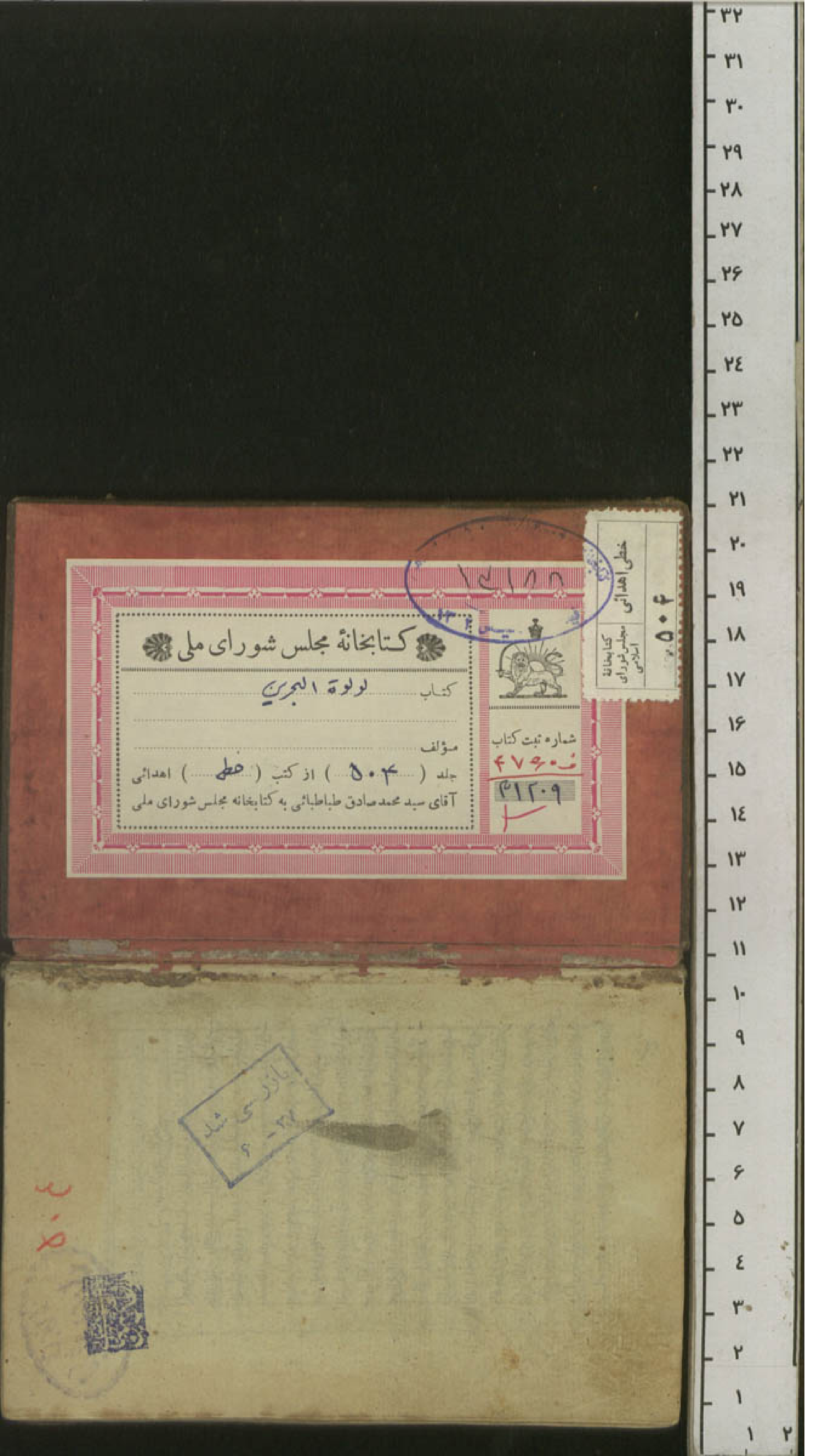


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب لؤلؤة البحرین
مؤلف
جلد (۵۰۴) از کتب (خط) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۷۶۰
۴۱۲۰۹
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۵۰۴


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب لؤلؤة البحرین
مؤلف
جلد (۵۰۴) از کتب (خط) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۷۶۰۶
۲۱۲۰۹
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۵۰۴
بازرسی شد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من اهل الرواية . ونور قلوبنا بانوار المعرفة
والدراية . واوضح لنا سبيل الرشد والهداية . ونجانا من ظلمات الريب
والغواية . الذي رفع بالعلم درجات العلماء العاملين . وجعلهم خلفاء
سيد المرسلين . بعد اولاده الائمة المعصومين . عليهم جميعا صلوات
رب العالمين . فهم حفظة الدين . ومنار المهتدين . وقدوة المقتدين .
حث العلماء على التمسك بالثقلين . وان لا يتجاوزوهما في البين . اذ هما
السبيلان اللذان لا يضل سالكهما ولا يظلم سالكهما . والدليلان المنصوبان
من مالكهما . فمن تجاوزهما فقد وقع في تيه الضلالة . ومن تخطاهما فقد غرق في
بحور الجهالة . وربط شوارد الاخبار الواردة عن اولئك السادات القادات .
بسلاسل الاجازات لتؤمن فيها العثرات . وتصفو من شوب الكدورات .
والصلوة والسلام على مؤسس قواعد الدين . وقامع شوكة المعتدين .
والراغبين على ذلك والمتدينين . اما بعد فيقول الفقير الى ربه الكريم
والمتعطش لفيض جوده الجسيم يوسف بن احمد بن ابراهيم الدرازي البحراني
افاض الله تعالى عليه من رواشح جوده السجال . وسوابغ كرمه الوابل . واصلح امر
داريه . ولا فضحه في نشأتيه . انه لما كان من نعمه سبحانه الجليلة التي لا تحصى
واياديه الجميلة التي لا تستقصى . ان وفق جملة اخواني واولادي بعد
ايناس وبحضرة القدس سره وقبل ذلك بعض سلالتنا وهو المحدث الصالح

الشيخ

شيخ يوسف البحراني

الصالح الشيخ سليمن بن صالح الآتي ذكره ممن اشتاق الى اكتساب العلوم الفاخرة .
واقتناء فنونها الباهرة . وان تفاوتت في ذلك الافراد . واختلفت شدة
وضعفا الاعداد . واسأل الله تعالى بعميم جوده وافضاله وجسيم منه ونواله
ان يديم ذلك في الذراري والاولاد . الى يوم المعاد . وان يجعل ذلك ساريا
في الاعقاب . متصلا الى يوم المآب . وحيث ان الولدين الاعزين الفاضلين
الكاملين . نوري العين والناظر . مهجتي القلب والخاطر . خلف بن اخي المقدس
المبرور الشيخ عبد علي وحسين ابن اخي الاعز الاسعد الشيخ محمد سلمهما الله و
ابقاهما . وبعين عاطفته ورعاهما . ممن فاز بالمعلى والرقيب من قداح العلوم
الفاخرة . وحاز اوفر نصيب من سني جواهرها الزاهرة . مضافا الى ما هما
عليه من الورع والتقوى . والتمسك بتلك العروة الوثقى . وفقهما الله تعالى
لما اصلحهما في العمر السعيد ومتعهما بالعيش الرغيد قبل هذه الايام فاجزت لهما
رايتهما اهلا لذلك المقام وان لم اكن من فرسان هذا الميدان . ولا ممن يحلي جلبة هذا
الزمان فانه قد سمت باهل الاجازة فقد ينتظم مع الزبرجد الزجاج . وان تطفلت على
اهل تلك الدرج . فقد ينتظم مع اللؤلؤ السبج . ثم اني شفعت تلك الاجازة باجازة
اخرى . مبسوطة شافية مستوفية لذكر جملة من علمائنا وذكر مصنفاتهم ورتبهم وافية بما لم
يسبقني اليها احد من علمائنا الاعلام . الى تفصيل جملة من اولئك الفضلاء الكرام
مما حصل اليه علي في كل مقام . وبيان نبذ من تاريخ مواليدهم ووفياتهم وسيرهم في
تلك الاعوام وسميتها لؤلؤة البحرين في الاجازة لقرتي العين فاقول ومنه سبحانه
استمد والاعانة لادراك كل ما هو ينبغي ان يعلم اولا انه لا ريب ان اخبارنا المودعة
في هذه الاصول السائرة في الاشتهار سير الشمس في رابعة النهار . ولا سيما من بينها

الصحيح ... فيها العلما وفيما ...

الاربعة التي عليها المدار، في جملة الاعصار والامصار، وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار
مما لا مدخل للاجازة الا في تصحيحها، ولا ثمرة في تنقيحها، لبلوغها في الصحة والاشتهار
الى جهة لا تقبل الانكار، كما نبه عليه جملة من علماء الابرار، رفع الله تعالى درجاتهم في
دار القرار، الا انه حيث قد جرى السلف والخلف على ذلك تيمنا وتبركا باتصال
هذه السلسلة الشريفة، والعنعنة المنيفة، باهل الشرف والعصمة، ومن تنور
هدايتهم يرى الابعد الاكمه جرينا كذلك على منوالهم وحذونا على مثالهم اسام
سرح اللحظ حيث اساموا وشكر الله تعالى سعيهم، فيا لله ولفتية من هذب هذه
العلوم، وقاموا وقعدوا لاجلها ادام الله تعالى علاهما، وكثر في الفرقة الناجية شرواهما
جميع ما صحت لي روايته من مشايخي الاعلام، وثبتت لدي درايته عن اسانيدهم
الكرام، رفع الله تعالى اقدارهم في دار السلام، من كتب اصحابنا في جميع العلوم و
مصنفاتهم ومجاميعهم ومسموعاتهم في كل فن منها ومعلوم ولا سيما الحديث والفقه
والتفسير والرجال والاصولين واللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان وما دخل في
حيز هذا الشان وارتبط بهذا المكان. وكذا اجزت لهما رواية ما جرى به قلمي في
التصنيف وانخرط في قالب التاليف من كتب ورسائل وحواش وتعليقات
واجوبة مسائل كما سياتي ان شاء الله في اخر هذه الاجازة ذكره ويرتب بسطه ونشره
وعن طرقي الى المشايخ الاعلام ومصنفاتهم المشار اليها في المقام ما اخبرني به قراءة
وسماعا واجازة شيخنا الفاضل واستاذنا الكامل جامع المعقول والمنقول ومستنبط
الفروع من الاصول الجامع بين درجتي العلم والعمل والفائز باكمل رتبة لا يعتريها
الخلل الشيخ الاجل الاوحد الافخر الشيخ حسين بن مرحوم الشيخ محمد ابن جعفر البحراني
الماحوزي نسبة الى ماحوز وهي قرية من قرى الدونج بالجيم بعد النون وهي مسكن

الشيخ

الشيخ المزبور وهلتا بالتاء المثناة من فوق بعد اللام وبها قبر المحقق العلامة
الفيلسوف الشيخ ميثم البحراني صاحب الشروح الثلثة على نهج البلاغة وسياتي
ذكره ان شاء الله في محله والغريفة بالغين المعجمة ثم الراء ثم الياء المثناة من تحت ثم الفاء
مصغرة وقد عاش شيخنا المذكور وبلغ من العمر الى ما يقارب تسعين سنة ومع ذلك
لم يتغير ذهنه ولا شيء من حواسه سوى ما لحقه الضعف لما نشأ من كبر السن ومن
العجب انه قدس سره مع غاية فضله لم يكن له ملكة التصنيف ولم يبرز له شيء في قالب
التاليف وكان تلمذي على الشيخ المزبور في بلاد القطيف بعد موت الوالد قدس سره في البلد
المذكور بعد استيلاء الخوارج على بلادنا البحرين كما سياتي ان شاء الله تفصيل ذلك في اخر
الاجازة وعن الشيخ يروي عن شيخه علامة الزمان ونادرة الاوان الشيخ سليمن
بن الشيخ عبد الله بن علي بن حسن بن احمد بن يوسف بن عمار البحراني الستراوي اصلا من
قرية الخارجية احدى قرى سترة الماحوزي مولدا ومسكنا نسبة الى الماحوز المتقدم
ذكرها من قرية الدونج كتلميذه المتقدم ذكره ثم انه سكن بعد ذلك بلاد القديم
وبها توفي وهذا الشيخ قد انتهت اليه رياسة بلاد البحرين في وقته وقال تلميذه
المحدث الصالح عبد الله بن صالح البحراني الاتي ذكره ان شاء الله في وصفه كان هذا
الشيخ اعجوبة في الحفظ والدقة وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات وطلاقة
اللسان لم ار مثله قط وكان ثقة في النقل ضابطا اماما في عصره وحيدا في
دهره اذعنت له جميع العلماء واقر بفضله جميع الحكماء كان جامعا لجميع العلوم
علامة في جميع الفنون حسن التقرير عجيب التحرير خطيبا شاعرا مفوها وكان
ايضا في غاية الانصاف وكان اعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ منه
اخذت الحديث وتلمذت عليه وربيت في حجره وكان يحبني وخصني من بين اقراني

الشيخ سليمن

عن خير الجزاء بحق محمد واله الازكياء توفي قدس سره وعمره يقرب من خمسين سنة في سابع عشر
شهر رجب السنة الحادية والعشرين بعد المائة والالف ودفن في مقبرة الشيخ
ميثم بن المعلى جد الشيخ ميثم العلامة المشهور بقرية دونج بالنون والجيم من قرى الماحوز
بالحاء والزاء نقل من بيت سكناه من بلاد القديم اليها لكونه منها انتهى ووجدت
بخطه قدس سره نقلا عن والده قال كان مولدي في ليلة النصف من شهر رمضان
من السنة الخامسة والسبعين بعد الالف بطالع عطارد وحفظت الكتاب الكريم
ولي سبع سنين تقريبا واشهر وشرعت في كتب العلوم ولي عشر سنين ولم
ازل مشتغلا بالتحصيل الى هذا الآن وهو العام التاسع والتسعون والالف انتهى
اقول وبالنظر الى تاريخ وفاته المتقدم ذكره يكون عمره قدس سره ستا واربعين سنة
وعشرة اشهر تقريبا فقول تلميذه المحدث الصالح المتقدم ذكره انه يقرب من خمسين
سنة من عدم الاطلاع على مولده وكان شيخنا المذكور شاعرا مجيدا وله شعر كثير
متفرق في ظهور كتبه وفي الجامع وكتاب ازهار الرياض ومراثي الحسين ع جيدة
ولقد هممت في صغر سني بجمع اشعاره وترتيبها على حروف المعجم ديوانا مستقلا و
كتبت كثيرا منها الا انه حالت الاقضية والاقدار بخراب بلادنا البحرين بمجيء الخوارج
اليها وترددهم مرارا عليها حتى افتتحوها وجرى من الفساد وتفرق اهلها
منها في اقطار كل بلاد وقد تلمذ على هذا الشيخ جملة من الفضلاء واشهرهم والذي
قدس سره ونور ضريحه والشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح
المتقدم ذكره وشيخنا الشيخ حسين المتقدم والاوحد الامجد الاواه الشيخ احمد بن
الشيخ عبد الله بن الحسن البلادي وكان مع ما هو عليه من الفضل في غاية الانصاف
وحسن الاوصاف والزهد والورع والتقوى والسكينة لم ار في العلماء مثله في ذلك

كانت

كانت وفاته ره يوم الاثنين رابع عشر من شهر رمضان المبارك السنة التاسعة
والثلثين بعد المائة والالف وقد حضرت ابحاثه قليلا في شرح اللمعة عنده
والشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن احمد البلادي الآتي ذكره ان شاء الله والى هؤلاء
انتهت رياسة البلاد بعد كل في وقته وكان اشهر هؤلاء والدي المحدث
الصالح المذكور وقد ابتدأت على الشيخ المذكور وانا يومئذ ابن عشر سنين او اقل
وقد كان والدي نزل في قرية البلاد بتكليف والده لملازمة التحصيل عند
الشيخ المزبور وكان يدرس يوم الجمعة في المسجد بعد الصلوة في الصحيفة الكاملة
السجادية وحلقته مملوة من الفضلاء المشار اليهم وغيرهم وفي ساير الايام
في بيته وكنت في تلك الايام اقرأ في كتاب قطر الندا عند الشيخ احمد بن
الشيخ عبد الله المتقدم بتكليف والدي ره وله قدس سره جملة من المصنفات
الا ان اكثرها رسائل منها ما قرأته ومنها ما لم يتم ومنها كتاب الاربعين
حديثا في الامامة من طرق العامة وقد كان عندي ثم ذهب في بعض الوقايع
التي وقعت على وعلى كتبي وهذا الكتاب من احسن مصنفاته ونقل شيخنا
المحدث الصالح انه اهداه الى شاه سلطان حسين حيث انه صنفه باسمه فاعطاه
الفي درهم يعني عشرين تومانا قال رحمه الله انصفه ومنها كتاب ازهار الرياض
يجري مجرى الكشكول ثلثة مجلدات وكتاب الفوايد النجفية فكثيرة رسائل مختصرة
سابقة وحواشي له متفرقة وكتاب العشرة الكاملة متضمن لعشر مسائل
من اصول الفقه وفيه دلالة على تخليته في القول بالاجتهاد الا ان المفهوم من جملة
فوائده المتأخرة عن هذا الكتاب رجوعه الى ما يقرب من طريقة الاخباريين
وكتاب الشافية في الحكمة النظرية ورسالة في الصلوة ورسالة في مناسك الحج

مختصرة كتبها بالتماس الاكمل الامجد السيد احمد بن السيد عبد الرؤف الجدحفصي
البحراني و رسالة نفحة العبير في طهارة البير و رسالة ثانية في مناسك الحج اخصر
مختصرة و رسالة ثالثة في المسائل الخلافية في مناسك الحج و رسالة اقامة
الدليل في نصرة الحسن بن ابي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل اقول وجدت
بخط شيخنا المذكور ما هذا مضمونه حيث ان صورة المنام لا تحضرني الان قال
رايت في النوم كاني انظر في كتاب كشف الذكرى فاذا فيه ولما اظهر الحسن بن ابي عقيل
القول بعدم نجاسة الماء القليل هجره اصحابنا و استخفوا بحكمه و رسالة في
صلوة الجمعة عينا نقض الرسالة لبعض الفضلاء في تحريمها و كتاب المعراج في
شرح ست الشيخ الا انه لم يتم وانما خرج منه باب الهمزة و باب الباء و التاء المثناة
من فوق و رسالة البلغة على حد رسالة الوجيزة للاخوند المجلسي في ما اعتاده
من احوال الرجال و رسالة المحمدية و رسالة في المنطق و شرحها و رسالة
في وجوب الطهارات لغيرها خصوصا الجنابة و رسالة افضلية التسبيح على
الحمد في ثالثة الثلاثية و اخيرتي الرباعية و رسالة في شرح خطبة الاستسقاء
و رسالة في تعريب رسالة فارسية في بعض مسائل في الرد على العامة و رسالة
في تحقيق كون الموضع جزءا من السجود في معارضة الشيخ محمد بن ماجد رحمهما الله تعالى
و رسالة في طلاق الغائب و رسالة في نية المؤمن خير من عمله و رسالة في سبب
تساهل الاصحاب في ادلة الاستحباب و رسالة جواب لسؤال في مسئلة البلد لم
يتم و رسالة في استقلال الاب و الجد بالولاية على البكر البالغ الرشيد في التزويج
و رسالة اعلام الهدى في مسئلة البداء ثانية عشرة الاولى و رسالة في جواز التقليد
و رسالة الذخيرة في المحشر في فضل السبع و الرسالة الموسومة بالنكت البديعية

في فرق الشيعة و رسالة في اعراب تبارك الله احسن الخالقين و رسالة في اسرار
الصلوة و رسالة في الاستخارة و رسالة القرعة و رسالة الصيمرية و
كتاب شرح الباب الحادي عشر لم يكمل رسالة في وجوب غسل الجمعة رسالة في
مسئلة البئر و البالوعة و رسالة في النحو و رسالة في مقدمة الواجب و
الرسالة الموسومة بحبائل الاعانة في المعميات و الالغاز و رسالة في صلوة الضحى
نافلة الثناء فيما يستحب تاخيره عن اوايل الاوقات جيدة و رسالة في اداب
البحث و رسالة اخرى في علم المناظرة و رسالة في ايقاظ الغافلين في الوعظ
و الرسالة الشمسية في رد الشمس لمولانا امير المؤمنين عليه السلام و رسالة في حكم الحدث
في اثناء الغسل و رسالة في تحريم تسمية الصاحب عجل الله فرجه و الرسالة
الموسومة بالسر المكتوم في بيان حكم تعلم علم النجوم و الرسالة الموسومة
بفصل الخطاب في كفر اهل الكتاب و النصاب لم يتم و كتاب هداية القاصدين
الى عقايد الدين و الرسالة الموسومة بضوء النهار و كتاب شرح مفتاح
الفلاح و كتاب شرح الاثني عشرية البهائية لم يكمل و الرسالة الموسومة بالسلافة
البهية و الترجمة الميثمية ذكر فيها نبذة من احوال الشيخ ميثم البحراني و كثير من هذه
الرسائل لم يكمل منها ما لم يخرج من المسودة و هذا الشيخ يروي عن شيخه و استاده
الفقيه النبيه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن ابي ظبية بالظاء المثلثة
ثم الباء الموحدة ثم الياء المثناة من تحت الاصبعي اصلا الشاخوري
مسكنا و كان هذا الشيخ مجتهدا صرفا توفي في السنة الحادية بعد المائة و الالف
و رثاه السيد الاجل السيد عبد الرؤف الجدحفصي و كان خصيصا به بقصيدة
منها يتضمن تاريخ وفاته صاح الغراب بغلق في رجب على موت الفقيه وفي

ومع بلوغه وله من المصنفات رسالة في تحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبة وقد
نقضها المحقق الاوحد الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني الآتي ذكره ان شاء الله وقد
اجاد في نقضه بما افاد وطبق مفصل السداد واضاف اليها نقض اجابة من
وقف عليها غيرنا المقرر من الفضلاء و رسالة في تحليل التتن في القهوة
ردا على بعض علماء العجم القائلين بتحريمها و رسالة في علم الكلام في اصول
الدين و رسالة في تحليل السمك الجلبة و الرسالة الاولى في نقضها كانت
عندي و هذا الشيخ يروي عن الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن علي المقابي البحراني اصلا
الاصبعي مسكنا وسيأتي ذكره ان شاء الله و يروي ايضا عن شيخه العلامة الشيخ علي بن سليمان
بن درويش بن حاتم البحراني القدمي الملقب بزين الدين وهو اول من نشر علم
الحديث في بلاد البحرين وقد كان قبله لا اثر له ولا عين وروجه وهذبه وكتب الحواشي
والفتوى على كتابي التهذيب والاستبصار وشرع في ذلك ملازمة الحديث وممارسته
لما اشتهر في ديار العجم بام الحديث كان رئيسا في بلاد البحرين ومشارا اليه تولى
للامور الحسبية وكان بها احسن القيام وقمع ايدي الحكام وفوض اليه القضاء في تلك
الايام وبسط بساط العدل ورفع بدعا عديدة فتجرت عليه الظلمة وكانت وفاته
تغمده الله برحمته في السنة الرابعة والستين بعد الالف من مصنفاته رسالة
في الصلوة و رسالة في جواز التقليد و حاشية على كتاب المختصر النافع صغيرة
مختصرة وغيرها قرأ معروف بقرية القدم وهو قد كان تلمذ على الشيخ محمد بن الحسن
رجب ثم انه بعد ان سافر العجم واتصل بالشيخ البهائي واخذ علم الحديث عنه ورجع
الى البحرين ونشره فيها وكان من جملة من يحضر حلقة درس الشيخ محمد المذكور فحرص على
ذلك بانه بلا امكان تلميذا اشتغال فتسم وكان على غاية من التقوى والورع والانصاف

انه تقدم عليه وعلى غيره بالتبرز في علم الحديث و كان الشيخ علي المذكور ولد
ثلثة احدهم الشيخ صلاح الدين وكان فاضلا سيما في علم الحديث والادب وله
بعض الحواشي على كتب وتولى للامور الحسبية بعد ابيه وجلس بعده في القضا
والتدريس في الجمعة والجماعة الا انه لم يبق بعد ابيه الا مدة قليلة و ثانيهم الشيخ حاتم
وهو فاضل فقيه و ثالثهم الشيخ جعفر وكان شديدا في الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر اماما في الجمعة والجماعة بعد ابيه و للشيخ جعفر ابن فاضل افضل الشيخ
علي بن جعفر كان زاهدا ورعا شديدا التصلب في الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم عنده اهون للامراء والكبراء وقد تولى الامور
الحسبية في البحرين مدة الا انه لما هو عليه بما ذكرنا حسده بعض امراء البلد
فكتبوا عليه الى السلطان الاعظم شاه سلطان سليمان ورموه بما هو بريء منه
فارسل له من اخرجه مقيدا مصفدا الى ان وصل الى كازرون فحصل من بلغ
حقيقة الامر الى السلطان واخبره بحقيقة حال الشيخ المزبور فارسل عاجلا
الى الشيخ عنه وبطلق فخرج الى كازرون وتوطن بها مدة مديدة وقد رجع الى
البحرين بعض الاوقات ثم بعد مضي مدة مديدة في تلك الواقعة المتقدمة ثم
رجع الى العجم ليس لنا طريق اليه و الى عمه الشيخ صلاح الدين عطر الله
مرقدهما وتوفي الشيخ علي هذا في كازرون في السنة الحادية والثلثين بعد المائة
والالف وهي السنة التي توفي فيها الوالد كما سيأتي ان شاء الله و الشيخ سليمان المذكور
يروي عن الشيخ الثقة المعتمد الامين بهاء الملة والحق والدين محمد بن الحسين
بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي نسبة الى جبع بالجيم والباء المنقطة
تحتها نقطة وهي قرية من قرى جبل عامل والحارثي نسبة الى الحارث الهمداني

الذي كان من خواص مولانا امير المؤمنين ع والى ذلك الشيخ ابو جعفر الخطي في قصيدته
التي امتدح بها الشيخ المذكور التي اولها هي الدار تستسقيك مدمعك الجاري
فقال فيها و فيا بن الاولى اثنى الوحي عليهم و ما انس بشيء وجهر بدا انكار
الابيات و الحارث المذكور هو الذي خاطبه مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه
بالابيات المذكورة يا حار همدان من ٥ من مؤمن ومنافق قبلا ٥
يلحظني طرفه واعرفه ٥ باسمه والكنى وما فعلا ٥ وانت يا حار ان تمت
ترني ٥ فلا تخف عثرة ولا زللا ٥ اسقيك من بارد على ظماء ٥ تخاله في الحلاوة
عسلا ٥ اقول للنار حين تعرض لك ٥ حتى ذريه لا تقربي الرجلا ٥ ذريه
لا تقربيه ان له ٥ حبلا بحبل الوصي متصلا ٥ والاحاديث بما دلت هذه
الابيات متكاثرة فلا يلتفت الى استبعاد السيد المرتضى ونحوه بان الجسم
الواحد كيف يحضر في امكنة متعددة متباعدة في ان واحد فانه قد عين
في واحد الف نفس والتحقيق في دفع شبهته قدس سره ما سنح بالفكر القاصر ان
احوالهم صلوات الله عليهم ليس كاحوال ساير الناس حيث شبههم
وقاسوا عليهم بنحو من القدرة الربانية التي تقصر عن ادراكها
العقول كما لا يخفى على من تعمق في احوالهم وعلومهم واخبارهم بالمغيبات
وما ظهر منهم من المعجزات ونحو ذلك وكان هذا الشيخ علامة فهامة
محققا مدققا منطقا جامعا لجميع العلوم حسن التقرير جيد التحرير بديع
التصنيف انيق التاليف حتى قال في كتاب سلافة العصر بعد الاطلاع
عليه وما تلاه من تقدمه من الافاضل والاعيان الاكابر المحمدية المتاخرة
عن الملك والادبان جاء اخرا ففاقت مفاخرا انتهى وكان رئيسا في دار

السلطنة اصبهان وشيخ الاسلام فيها وله منزلة عظيمة عند سلطانها الشاه عباس
وله صنف كتاب الجامع عباسي وربما طعن عليه القول بالتصوف لما تراءى من
بعض كلماته واشعاره والحق في الجواب عن ذلك ما افاده المحدث العلامة السيد
السيد نعمة الله الجزائري التستري قدس سره من ان الشيخ المذكور كان يعاشر كل
فرقة وملة بمقتضى طريقتهم ودينهم وملتهم وما هم عليه حتى ان بعض علماء
العامة ادعى انه منهم قال السيد المذكور فاظهرت له كتاب مفتاح الفلاح
وكان معي فتعجب من ذلك وذكر جملة من الحكايات المزيلة لما ذكره ثم استدل
بقوله قدس سره في قصيدته في مدح القائم عج نظم واني امرء لا يدرك الدهر غايتي ٥
ولا تصل الايدي الى سر اغواري ٥ خالط ابناء الزمان بمقتضى عقولهم كيلا
يفوهوا بانكاري ٥ واظهر اني مثلهم تستفزني ٥ صروف الليالي باحتلاء و
امراري ٥ وطعن عليه بعض مشايخنا المعاصرين ايضا بانه له بعض الاعتقادات
الضعيفة كاعتقاد ان المكلف اذا بذل جهده في تحصيل الدليل فليس عليه
شيء اذا كان مخطئا في اعتقاده ولا يخلد في النار وان كان بخلاف اهل
الحق قال وهو باطل قطعا لانه على هذا يلزم ان يكون علماء اهل الضلال
ورؤساء الكفار غير مخلدين في النار وانما اوصلتهم شبههم وافكارهم
الفاسدة الى ذلك من غير اتباع الحق كابي حنيفة واضرابه وتحقيق البحث
لا يليق بهذا المقام انتهى اقول عندي فيه نظر اذ يمكن ان يقال لا نم ان علماء
الضلال بذلوا الجهد في طلب الحق ولم يقفوا عليه حتى يتم الايراد بهم كما توهم سيما
سيما والله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فانا
نقول يجوز ان يكون منهم من يبذل الجهد حائدا عن مذهب الاسلاف

عصبية وبعضهم من بذل الجهد في اظهار الحق ولكن يحب الجاه والعظمة والسلطان
حيث ان ذلك بعض جانبهم فاد تريد الشقاوة الى الحمية في البقاء على ذلك
ولذلك قيل لا يكون العالم سنيا بل السني عالما والى ما ذكرنا يشير تصريح جملة
من علمائهم كما اوضحناه في كتابنا سلاسل الحديد بنقل جملة من السنن
النبوية من طرقهم لان الشيعة لازمة عليها مثل تسطيح القبور ونحوها
ومن المعلوم ان من بذل وسعه في تحصيل الدليل علم الهداية اليه ولم يقف
عليه فهو معاند عقلا ونقلا ويكفي انقياد هؤلاء المخالفين ونحوهم
ليسوا كلهم بل جلهم لا يخلو عن احد الامرين المذكورين كما اوضحناه في
صدق كلماتنا الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب فليرجع اليه وما اورده على
شيخنا المذكور ومن مصنفاته كتاب جامع عباسي المتقدم ذكره بالفارسية
وكتاب الزبدة في اصول الفقه وكتاب مفتاح الفلاح والرسائل الخمس الاثني
عشريات في الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج ورسالة في علم
الدراية ورسالة في فضل الزبده ورسالة تشريح الافلاك ورسالة في
القبلة ورسالة في الاسطرلاب فارسية سماها التحفة الحاتمية وخلاصة
الحساب وكتاب الكشكول وكتاب المخلاة الحديقة الهلالية في شرح دعاء الهلال
المذكور في الصحيفة الكاملة وكتاب اربعين الحديث وكتاب الحبل المتين
لم يخرج منه الا القليل وهو الطهارة والصلاة وكتاب مشرق الشمسين
لم يخرج الا كتاب الطهارة وكتاب العروة الوثقى في تفسير القرآن لم يخرج منه
الا تفسير الفاتحة لا غير وكتاب شرح العضدي على مختصر الاصول ورسالة
في المواريث ورسالة في ذبائح اهل الكتاب ورسالة الصمدية التي صنفها لاخيه

شيخ

شيخ عبد الصمد المذكور سنة العشرين بعد الالف حوالي المدينة المنورة ونقل جثه
الى النجف الاشرف وله ايضا حاشية على الفقيه لم يتم وكتاب التهذيب في النحو وبحر
الحساب وتوضيح المقاصد في ايام السنة وجواب مسائل الشيخ صالح البحراني
وهو عندي الان وهي اثنان وعشرون مسألة وجواب ثلث مسائل اخر
عجيبة وجواب المسائل المدنيات وشرح الفرائض النصيرية للمحقق الطوسي
لم يتم ورسالة في نسبة اعظم الجبال الى قطر الارض وتفسيره الموسوم بعين الحيوة
ورسالة الكر ورسالة الاسطرلاب عربية سماها الصحيفة وشرح الصحيفة
الموسوم بحدائق الصالحين وحاشية البيضاوي لم تتم وحاشية المطول لم
تتم وكتاب سوانح الحجاز من شعره وانشائه وحواشي الكشاف وحاشية
الخلاصة في الرجال وشرح الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسين وحاشية
القواعد الشهيدية ورسالة القصر والتخيير في السفر ورسالة في بيان
انوار سائر الكواكب مستفادة من الشمس ورسالة في حل اشكال عطارد والقمر
ورسالة في احكام سجود التلاوة ورسالة في استحباب السورة ووجوبها
وشرح شرح الروحي على الملخص ذكره في الحديقة الهلالية الى غير ذلك مما
من المسائل والرسائل والحواشي وكان مولد شيخنا المذكور ببعلبك عند غروب
شمس يوم الخميس لثلث عشر بقين من شهر محرم الحرام سنة الثالثة والخمسين
وتسعمائة وتوفي في الثاني عشر من شوال سنة الحادية والثلثين بعد الالف
وكان موته باصبهان ونقل جسده الشريف قبل الدفن الى المشهد المقدس
الرضوي على مشرفه السلام وقبره هناك معروف ورثاه بعض تلامذته وهو
الشيخ ابرهيم بن فخر الدين العاملي بقصيدة منها شيخ الانام بهاء

الدين لا يرتاب • سحائب العفو منشيها الباري • مولج بر لتفضح سبيل الهدى
وعدا العقيدة الدين في ثوب من العار • والمجد اقسم لا تبدو نواجذه • حزناً
ونشق عليه فضل الحاد • والعلم مقد رست ايامه وعفت • عنه رسوم احاديث
واخبار • كم نفكر فكر بدت للكشف غامضه • ما دونها الورى يوما بانظار • كم خص
ملاقى العلم طود علاه • ما كنت اخبر يوما بنهار • وكم بكته محاريب المساجد
كانت تغنيه وجامعه بانوار • فاق الكلام ولم يبرح سخية الهمام ذي شعب مع
كوقها العاري • جل الذي اختار في طوس له جدثا • في ظل حامي حمى علا طهر
الثامن الضامن الجنات اجمعها يوم القيمة من جد لزواره • ان شيخنا
المذكور يروي عن والده المحقق المدقق الشيخ عز الدين حسين بن الشيخ عبد الصمد
الحارثي الهمداني العاملي الجبعي وقد عرفت فيما تقدم هذه النسبة وكان عالما ماهرا
متبحرا عظيم الشان قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته له وهي اجازة طويلة
مفصلة يأتي نقل كثير منها في هذا الكتاب ان شاء الله قال فيها وبعد فان الاخ
في الله المصطفى في الاخوة المختار في الدين المترقي عن حضيض التقليد الى
اوج اليقين العالم الاوحد والنفس الطاهرة الزكية والهمة العالية الباهرة
العلية والاخلاق الزاهرة الانسية عضد الاسلام والمسلمين عز الدنيا
والدين حسين بن الشيخ الصالح العالم العامل التقي خلاصة الاخوان الشيخ
عبد الصمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد الشهير بالجبعي الحارثي الهمداني
اسعده الله تعالى بجده وكبت عدوه وضده الخ وقال المحدث الشيخ محمد بن
الحسن الحر العاملي في كتاب امل الامل في ترجمته كان عالما ماهرا محققا مدققا
متبحرا جامعا اديبا منشيا شاعرا عظيم الشان جليل القدر ثقة ثقة من فضلاء

البهائي والد شيخنا

تلامذة شيخنا الشهيد الثاني وله كتب منها كتاب الاربعين حديثا ورسالة في الرد
على اهل الوسواس سماها العقد الحسيني • حاشية الارشاد • رسالة سماها
تحفة اهل الايمان في قبلة عراق العجم وخراسان رد فيها على الشيخ علي بن عبد العالي
الكركي حيث امرهم ان يجعلوا الجدي بين الكتفين وغيّر محاريب كثيرة من
محل تلك البلاد بناء على طول مكة كثيرا وكذا عرضها فيلزم انحرافهم عن الجنوب
الى المغرب كثيرا اتفق بعضها كالمشهد بقدر نصف المسافة بينهما وابعد في
بعضها اكثر وفي بعضها اقل له رسائل اخر وكان سافر الى خراسان و
اقام بالهراة مدة وكان شيخ الاسلام بها ثم انتقل الى البحرين وبها مات وكان
عمره ستا وستين سنة انتهى اقول ومن اشهر مصنفاته العقد الطهماسبي
صنفه للشاه طهماسب ولعله الثاني من الكتب المعدودة في كلام الشيخ المذكور
الا ان العبارة المذكورة غلط له شرح على الفية الشهيد قد رأيته في شيراز
وذكر بعض مشايخنا المعاصرين انه لما هاجر من بلاد الجبل الى بلاد العجم
كان لابنه الشيخ البهائي سبع سنين واخبرني والدي قدس وبحظيرة القدس
سره ان الشيخ المزبور كان في مكة المشرفة قاصدا الجوار فيها الى ان يموت
فانه رأى في المنام ان القيمة قامت وجاء الامر من الله سبحانه تعالى بان
يرفع ارض البحرين الى الجنة فلما رأى هذه الرؤيا اثر الجوار فيها والموت في
ارضها ورجع من مكة المشرفة وجاء البحرين ولما سمع علماء البحرين بقدومه
وكان لهم مجمع يجتمعون فيه للدرس ويحضره الفضلاء منهم في مسجد من مساجد
قرية جد حفص علموا ان الشيخ لا بد ان يحضر بعد قدومه هذا المجمع وكان من جملة
فضلاء البحرين الشيخ داود بن شافير وكان له يد طولى في علم الجدل وقد كانت بينهم

دينية منافية اوجبت غيضه وعدم حضوره في ذلك المجمع مرة ولما سمعوا بقدوم
الشيخ ارسلوا الى الشيخ داود المذكور واصلحوه والتمسوا منه الحضور كما كان سابقا
فاتفق ان الشيخ لما وصل الى البحرين زاروه وعظموه بما هو اهله واتفق انه جمع
بتلك المجمع بمحضر ذلك اليوم ولم يحضر في ذلك الوقت فيهم من هو في مرتبته قدس
واتفق البحث كما هي العادة الجارية بين العلماء في جميع الاصقاع فاستبد الشيخ
داود وعلا على الشيخ المذكور والبحث معه انه لا ينسب مثله اليه فلما انقضى
المجلس ومضى الشيخ كتب هذين البيتين اناس في اوال قد تصدوا لمحو العلم و
اشتغلوا بلم لم ● فان باحثتهم لم تلق منهم ● سوى حرفين لم لا نسلم ● واقام الشيخ
المزبور في البلاد المذكورة حتى توفي وقبره في مقبرة المصلى من قرى المصلى من
قرى البحرين المعروفة الان ورثاه ابنه الشيخ البهائي بقصيدة منها قوله ● يا جيرة
هجروا واستوطنوا هجرا ● واها لقلبي المعنى بعدكم واها ● يا تربة ويا بالمصلى
من قرى هجر ● كست من حلل الرضوان اضفاها ● امنت بالجد البحرين فاجتمعت
ثلاثة كن امثالا واشباها ● ثلاثة انت اندبها واعذبها جودا واغزرها
طبعا واصفاها ● حويت من درة العليا ما حويا ● لكن درتك اعلاها ●
واغلاها ● ويا صريحا حوى فوق السماك علا ● عليك منا صلوات الله ما ذكاها
فاصبحت على الفلك الاعلى ذيولكما ● فقد حويت من العليا اعلاها ● وكانت
وفاة الشيخ المزبور لثمان خلون من شهر ربيع الاول للسنة الرابعة والثمانين
بعد التسع مائة وكانت ولادته اول يوم المحرم سنة الثامنة عشرة بعد التسعمائة
وعلى هذا يكون عمره قدس سره خمسا وستين سنة وثلاثة اشهر اما تاريخ الشيخ حسين
المذكور يروي عن جملة من المشايخ وهو اعظمهم واشهرهم ومن كثرت تلامذته

من قرائته

له قراءته عليه الشيخ الجليل الشيخ زين الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي الدين
صالح بن صالح ابن الحجة المشهور بالشهيد الثاني روح الله روحه ونور ضريحه وكان
هذا الشيخ من اعيان هذه الطائفة ورؤسائها واعاظم فضلائها وثقاتها
عالم عامل محقق مدقق زاهد عابد ورع ومحاسنه اكثر من ان تحصى
وفضائله اجل من ان تستقصى وقد صنف تلميذه الشيخ محمد بن علي بن الحسن
العودي العاملي كتابا ذكر فيه جملة من احواله ومدائحه في صباه وما بعده وما
ذكره قال فانه من صفات الكمال محاسنها ومآثرها وتروى من امثالها بانواع
مفاخرها كانت نفسه عليه تدعي بها الجوانح والضلوع وعجيبة سنية يفوح
منها الفضل المنبوع كان شيخ الامة وفتاها ومنتهاها لم يصرف لحظة من
عمره الا في اكتساب فضيلة ووزع اوقاته على ما يعود نفعه في اليوم والليلة
ثم ذكر تفصيل اوقات التدريس والمطالعة والتصنيف والمراجعة والاجتهاد
في العبادة والنظر في احوال المعيشة وحوائج المحتاجين وتلقي الاضياف بوجه يسفر
وكرم وبشاشة ثم ذكر بلوغه غاية الكمال في الادب والفقه والحديث والتفسير
والمعقول والمنقول والهيئة والهندسة والكتابة وغير ذلك وانه مع ذلك
كان ينقل الحطب بالليل على حمار لعياله ونقل عنه في ذكر احواله ان مولده ثالث
شوال سنة الحادية عشرة بعد التسعمائة وانه ختم القرآن وعمره تسع سنين
وقرأ على والده في فنون العلوم العربية والفقه الى ان توفي والده سنة
الخامسة والعشرين بعد التسعمائة وانه ارتحل في تلك السنة مهاجرا
في طلب العلم الى ميس فاشتغل على الشيخ علي بن عبد العالي الى اواخر سنة ثلث
وثلثين وتسعمائة وانه بعد ذلك ارتحل الى كرك نوح وقرأ بها على السيد حسن بن

الشهيد الثاني

جملة من الفنون وانه انتقل الى وطنه الاول جبع سنة اربع وثلثين وتسعمائة
وانه بعد ذلك ثم ارتحل الى دمشق فاشتغل على الشيخ شمس الدين محمد بن مكي
وعلى الشيخ احمد بن جابر ثم رجع الى جبع ورحل الى مصر سنة الثامنة والثلثين
والتسعمائة لتحصيل ما امكن من العلوم وقرأ على جماعة من علماء العامة ثم
ذكرهم وذكر ما قرأ عليهم من كتبهم في الفقه والحديث وغيرهما وانه قرأ
بمصر على ستة عشر رجلا من الاكابر وذكرهم مفصلا وانه ارتحل سنة الرابعة
الى الحجاز فحج ورجع الى جبع ثم سافر الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام
سنة ست واربعين وتسعمائة ورجع تلك السنة ثم سافر الى بلاد الروم
سنة الحادية والخمسين بعد التسعمائة واقام بقسطنطنية ثلثة اشهر ونصف
واعطوه المدرسة النورية ببعلبك فرجع واقام بها فدرس في المذاهب الخمسة
مدة طويلة انتهى ملخصا قال في كتاب امل الآمل ويظهر منه ومن اجازة
الشيخ حسن واجازات والده انه قرأ على جماعة كثيرة جدا من علماء العامة و
قرأ عندهم كثيرا من كتبهم في الفقه والحديث والاصول وغير ذلك وروى
جميع كتبهم وكذلك فعل الشهيد والعلامة ولا شك ان غرضهم كان
صحيحا ولكن ترتب على ذلك ما يظهر لمن تأمل وتتبع كتب الاصول وكتب
الاستدلال وكتب الحديث ويظهر من الشيخ حسن عدم الرضا بما فعلوا
اقول ما ذكره الشيخ حسن جيد وقال في كتاب الامل ايضا وكان سبب قتله
على ما سمعته من بعض المشايخ ورأيته بخط بعضهم انه ترافع اليه رجلان
فحكم لاحدهما على الآخر فغضب المحكوم عليه وذهب الى قاضي صيدا واسمه
معروف وكان الشيخ في تلك الايام مشغولا بتأليف شرح اللمعة وكان في كل يوم يكتب

منه

منه كراسا غالبا ويظهر من نسخة الاصل انه الفه في ستة اشهر وستة ايام لانه كتب
على ظهر النسخة تاريخ ابتداء التاليف فارسل القاضي الى جبع من يطلبه وكان
مقيما في كرم له مدة منفردا عن البلد متفرغا للتاليف فقال له اهل البلد
قد سافر عنا منذ مدة فخطر ببال الشيخ ان يسافر الى الحج وكان قد حج مرارا
لكنه قصد الاختفاء فسافر في محمل مغطى وكتب قاضي صيدا الى سلطان
الروم انه قد وجد ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الاربعة فارسل
السلطان رجلا في طلب الشيخ وقال له ائتني به حيا حتى اجمع بينه وبين علماء
بلادي فيبحثوا معه ويطلعوا على مذهبه ويخبروني فاحكم عليه بما يقتضيه مذهبي
فجاء الرجل فاخبر ان الشيخ توجه الى مكة فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق
مكة فقال له تكون معي حتى نحج بيت الله ثم افعل ما تريد فرضي بذلك
فلما فرغ من الحج سافر معه الى بلاد الروم فلما وصل اليها رآه رجل فسأله
عن الشيخ فقال هذا رجل من علماء الامامية اريد ان اوصله الى السلطان
فقال اوما تخاف ان يخبر السلطان بانك قد قصرت في خدمته وآذيته وله
هناك اصحاب يساعدونه فيكون سببا لهلاكك بل الرأي ان تقتله
وتأخذ رأسه الى السلطان فقتله في مكان من ساحل البحر وكان هناك
جماعة من التركمان فرأوا في تلك الليلة انوارا تنزل من السماء وتصعد
فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة واخذ الرجل رأسه الى السلطان فانكر عليه
وقال امرتك ان تأتيني به حيا فقتلته وسعى السيد عبد الرحيم العباسي
في قتل ذلك الرجل فقتله السلطان انتهى وقد قال بعض الادباء في تاريخ
مقامه الادا الجنة مستقره والله وهو شعر يكون تاريخا لسنة السادسة

والشيخ بعد التسعمائة والذي وقفت عليه عن موضع هو سنة احدى عشر وعلى
هذا يكون عمره عند استشهاده واعلى في جوار الائمة مقعده خمسا وخمسين
او ستا وخمسين سنة تقريبا ويؤيده ما ذكرنا ما ذكر في كتاب الدر المنظوم
والمنثور ترجمة ابنه الشيخ حسن قال واستشهد والده في سنة خمس وستين
وتسعمائة اقول وجدت في بعض الكتب المعتمدة في حكاية قتله رحمه ما صورته
تبعض شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه بمكة المشرفة بامر سلطان سليم ملك
الروم في خامس شهر ربيع الاول سنة خمس وستين وتسعمائة وكان القبض
عليه بالمسجد الحرام بعد فراغه من صلوة العصر واخرجوه الى بعض دور
مكة وبقي محبوسا هناك شهرا وعشرة ايام ثم ساروا به على طريق البحر
الى قسطنطنية وقتلوه بها في تلك السنة وبقي مطروحا ثلثة ايام ثم
القوا جسده الشريف في البحر قدس روحه كما شرفنا عنه نقل هذا من خط
نقل من خط شيخنا الاكمل بهاء الملة والدين محمد العاملي عامله الله بلطفه
والحمد لله رب العالمين وله ره من الكتب والمصنفات كتاب المسالك
سبع مجلدات و ح والمعروف بروض الجنان الا انه لم يخرج منه الا كتاب
الطهارة والصلوة مجلد وهو اول ما الف و كتاب شرح الالفية متوسط
و شرح اخر للالفية مختصر و شرح المطول و شرح النفلية و شرح اللمعة
في مجلدين و حاشية فتوى خلافيات الشرايع و حاشية الشرايع و
حاشية القواعد و تمهيد القواعد و حاشية منية المريد في اداب المفيد
والمستفيد و حاشية المختصر النافع و رسالة اسرار الصلوة و رسالة في
نجاسة البئر بالملاقات وعدمها و رسالة في تيقن الطهارة والحدث والشك

الشهيد الثاني مصنفات

في السابق

في السابق و رسالة فيمن احدث في اثناء غسل الجنابة و رسالة في تحريم طلاق
الحائض زوجها المدخول بها و رسالة في طلاق الغايب و رسالة في
صلوة الجمعة و رسالة في الحث على صلوة الجمعة و رسالة في اداب الجمعة
و رسالة في حكم المقيمين في الاسفار و منسك الحج الكبير و منسك
الحج الصغير و رسالة في نيات الحج والعمرة و رسالة في احكام الحبوة
و رسالة في ميراث الزوجة و رسالة في جواب مسائل ثلث و رسالة
في عشرة مباحث مشكلة في عشرة علوم و كتاب مسكن الفؤاد عند فقد
الاحبة والاولاد و كتاب كشف الريبة في احكام الغيبة و رسالة في عدم
جواز تقليد الميت و رسالة في الاجتهاد و البداية في الدراية و
شرح البداية و كتاب غنية القاصدين في اصطلاحات المحدثين و كتاب
منار القاصدين في اسرار معالم الدين و رسالة في شرح حديث الدنيا
مزرعة الاخرة و كتاب الرجال والنسب و تحقيق الايمان والاسلام و رسالة
في تحقيق النية و رسالة في ان الصلوة لا تقبل الا بالولاية و رسالة في
تحقيق الاجماع و كتاب الاجازات و حاشية على عقود الارشاد و منظومة
في النحو و شرحها و رسالة في شرح البسملة و سؤالات الشيخ زين الدين
واجوبتها فتاوى الشرايع و فتاوى الارشاد و مختصر منية المريد و مختصر
مسكن الفؤاد و مختصر الخلاصة و رسالة في تفسير قوله تعالى والسابقون
الاولون و رسالة في تحقيق العدالة و جواب المسائل الخراسانية و حل
المباحث النجفية و جواب المسائل الهندية و جواب المسائل الشامية
و الرسالة الاسطنبولية في الواجبات العينية و البداية في سبيل الهداية

الشيخ احمد بن الشيخ محمد

و فوائد خلاصة الرجال و رسالة في ذكر احوال الرجال وغير ذلك من الرسائل
والاجازات والحواشي ح وعن شيخنا الشيخ سليمن بن عبد الله الماحوزي
البحراني المتقدم وعن الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف الخطي اصلا البحراني
المعالي منشأ وتحصيلا وكان هذا الشيخ علامة فهامة زاهدا عابدا ورعا
تقيا كريما وتصانيفه التي وقفت عليها تشهد بعلو كعبه في المعقول والمنقول
والفروع والاصول ودقة النظر وحدة الخاطر مع مزيد البلاغة والفصاحة
في التعبير والتحرير وعندي انه افضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره و
تاخر عنه بل وغيرهم وقد ذكر بعض تلامذته انه في سفره الى اصبهان كان
المولى الفاضل محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية والذخيرة يخلو معه في الاسبوع
يومين للمذاكرة معه والاستفادة منه وقد اجازه شيخنا المجلسي فقال له
في اجازته انه من غرائب الزمان وغلط الدهر الخوان من فضل الله علي ونعم
البائن اتفاق صحبة المولى الاولى الفاضل الكامل الورع البارع التقي
الذكي جامع فنون الفضائل والكمالات حائز قصب السبق في مضامير
السعادات ذي الاخلاق الرضية والاعراق الطيبة البهية علم التحقيق وطود
التدقيق العالم النحرير والفائق في التحرير والتقرير كشاف دقائق المعاني
الشيخ احمد البحراني ادام الله تعالى ايامه وقرن بالسعود شهوره واعوامه
فوجدته بحرا زاخرا في العلم لا يساجل والفيته حبرا ماهرا في الفضل لا يناضل
الخ الاجازة وشعره في غاية الجودة والجزالة ومن مصنفاته كتاب الدلائل
حياض المسائل لم يخرج منه الا قطعة من الطهارة ورسالة في وجوب الجمعة عينا
ورد على رسالة الشيخ سليمان بن علي الشاخوري كما تقدمت الاشارة اليه و رسالة

في استقلال

في استقلال الاب بولاية البكر البالغ الرشيد و رسالة في المنطق سماها المشكوة
المضيئة و رسالة سماها الرموز الخفية في المسائل الخفية و رسالة صغيرة
في مسألة البداء توفي قدس سره بالطاعون مع اخويه الشيخ يوسف والشيخ في العراق
ودفنوا في جوار الكاظمين عليهما السلام في السنة الثانية بعد المائة والالف
في حيوة ابيهم وتوفي ابوهم في السنة الثالثة بعد المائة والالف في قرية
مقابا مسكنه وهو يروي عن جملة من المشايخ منهم شيخنا المجلسي كما تقدمت
الاشارة اليه في اجازته ومنهم والده الفقيه الشيخ محمد بن يوسف عن الشيخ
علي بن سليمان القدمي البحراني المتقدم وكان الشيخ محمد بن يوسف المذكور
ماهرا في العلوم العقلية والفلك والهيئة والحساب والعربية وعليه قرأ
والدي قدس سره اكثر العلوم العربية والرياضة وقرأ عليه خلاصة الحساب واكثر شرح
المطالع وتمم الباقي من المطالع بعد موت الشيخ المذكور على استاده الشيخ يحيى
بن عبد الله المتقدم ذكره قريبا ثم تفقه عمره في باقي العلوم من الحكمة والفقه
والحديث والرجال ولم ينقل من الشيخ محمد المذكور شيء من المصنفات ومنهم
المحدث العلامة السيد محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي صاحب الرجعة عن
السيد التقي الامين السعيد نور الدين علي بن ابي الحسن عن اخويه المحققين
المدققين احدهما لابيه وهو العلامة الاوحد شمس الدين بن صاحب
المدارك وثانيهما لامه وهو المحقق جمال الدين ابو منصور الشيخ حسن بن
شيخنا الشهيد الثاني ولابد من بيان احوال هؤلاء الثلثة نور الله مراقدهم
فالسيد نور الدين فانه كان فاضلا محققا مشارا اليه في وقته قد توطن بمكة
المشرفة وذكره السيد علي خان في السلافة وقال طود العلم المنيف وعضد الدين

الحنيف ومالك ازمة التاليف والتصنيف الباهر الرواية والدراية و
الرافع لخمس المكارم اعظم راية فضل يعثر في مداه مقتفيه ومحل تتمنى البدر
لو اشرق فيه وكرم يخجل المزن الهاطل وشيم يتحلى بها جيد الزمان العاطل
وكان له في مبدء امره بالشام مجال لا يكبو به جواد العز اذا شام بين اعزاز
وتمكين ومحل في جانب صاحبها مكين ثم انثنى عاطفا عنانه وثانيه فقطن بمكة
شرفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية وقد ابتهج بها وقد اناف على التسعين و
الناس يتعينون به ولا يستعينون وكانت وفاته سنة الثامنة والستين بعد الالف
ولم يشعر بالي على محله انتهى ثم نقل جملة وافرة من اشعاره وهذا السيد
قد قرأ على ابيه واخويه المذكورين وله كان شرح المختصر النافع وهو جيد قد
اطال فيه البحث والاستدلال الا انه لم يتم وكتاب الفوايد المكية للرد على
فوايد المدنية وقد كان عندي ثم ذهب في بعض الوقايع التي وقعت علي و
اذهبت اكثر كتبي وهو غير شاف ولا واف لا في مقام الحق ولا الباطل
وله في شرح الاثنى عشرية البهائية التي في الصلوة وغير ذلك من الرسايل
قال قدس سره في اجازته للشيخ الفاضل الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني
الاتي ذكره انشاء الله قد اجزت له ان يروي عني كلما صح لي روايته اما انا فالذي كتبنا
كلما الفقه واختلته فيه الشيخ المسمى بغنية الجامع على المختصر النافع الفقه
منه جزء اعني اوايل ما الفقه واسئل الله التوفيق للاتمام وكذلك الشرح
الموسوم بالانوار الالهية على الاثنى عشرية الصلوتية للمرحوم المبرور الشيخ
بهاء الدين محمد العاملي والرسالة الانيقة في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم
اجرا الا المودة في القربى والمجموع المعروف بغنية المسافر عن المنادم والمسامر

اشتمل

اشتمل على فوايد واخبار ونوادر واشعار وكذلك الفوايد المكية في ملاحظة مع
هذه الخيالات المدنية للمرحوم الملا محمد امين سامحه الله بغفرانه وبعض
الحواشي على كتب الفقه والاصول والحديث واجوبة المسائل وسؤالات
انتهى وكان تاريخ الاجازة نهار السبت الثاني عشر من ذي القعدة الحرام سنة
خمس وخمسين والف وكان مولده قدس سره سنة السبعين بعد التسعمائة ووفاته
لثلث عشر بقين من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين والف وعمره على هذا
ثمان وتسعون سنة الا اياما قلائل وللسيد نور الدين المذكور ولد فاضل
يسمى جمال الدين بن السيد نور الدين قال في كتاب امل الامل عالم فاضل
محقق مدقق ماهر اديب شاعر كان شريكنا في الدرس عند جماعة من مشايخنا
سافر الى مكة وجاور بها ثم الى مشهد الرضا ع ثم الى حيدر اباد وهو الان ساكن
بها مرجع فضلائها واكابرها وله ابن اخ فاضل يسمى السيد حيدر يذكره في الكتاب
المذكور فقال السيد حيدر بن السيد نور الدين بن علي بن ابي الحسن الموسوي
العاملي الجبعي عالم فاضل جليل القدر سكن اصفهان الى الان واما السيد شمس
الدين بن سبط السيد السيد محمد خاله المحقق المدقق الشيخ حسن ففضلها
اكثر واشهر من ان ينكر ولا سيما الشيخ حسن فانه كان فاضلا محققا مدققا وكان
ينكر كثرة التصنيف مع عدم تحريره ويبذل جهده في تحقيق ما الفه وتهذيبه
وهو حق حقيق بالاتباع فان من جملة علمائنا وان اكثروا التصنيف الا ان
مصنفاتهم عارية عن التحقيق كما هو ظاهر والتهذيب مشتملة على المكررات و
المجازفات والمساهلات وهو اجود تصنيفا واحسن تحقيقا وتاليفا ممن
تقدمه الا انه مع السيد محمد قد سلكا في الاخبار مسلكا وعرا ومنهجا

عسرا اما السيد محمد صاحب المدارك فانه رد اكثر الاحاديث من الموثقات
والضعاف باصطلاحه ولزمه بها اضطراب كما لا يخفى على من راجع كتابه فيما بين
ان يردها تارة وما بين ان يستدل بها اخرى ولا سيما في جملة من الرجال
مثل ابراهيم بن هاشم ومسمع بن عبد الملك ونحوهما اضطراب عظيم
فيما بين ان يضعف اخبارهم بالصحة تارة وبالحسن اخرى وبين ان يطعن
فيها ويردها ويعدد في ذلك مما عرض في المقام مع جملة من المواضع التي
سلك فيها سبيل المجازفة كما اوضحنا جميع ذلك بما لا يرتاب فيه المتدبر في
شرحنا على كتاب المسمى الموسوم بمدارك وكتاب الحدائق الناضرة الا ان الشرح
الذي على الكتاب انما برز منه ما يتعلق بالطهارة والصلوة واما كتاب الحدائق
وما فيه من البحث معه والمناقشات فيه مشتمل على ما ذكره في جميع كتب العبادات
واما خاله الشيخ حسن فان تصانيفه على غاية من التحقيق والتدقيق الا انه بما
اصطلح عليه في كتاب المنتقى من عدم صحة الحديث عنده الا ما يرويه العدل الامامي
المنصوص عليه بالتوثيق بشهادة ثقتين عدلين فرض صحي والصحيح بصحي قد
بلغ في الضيق مبلغ سحيق واشتهر بانا في عويل من اهل هذا الاصطلاح
الذي هو من الفساد اقرب الى الصلاح حيث ان اللازم منه لو وقف عليه اصحابه
فساد الشريعة وربما انجر الى الدين الضعيف فانه متى كان الضعيف باصطلاحهم
سيما على اضافة الموثق اليه كما جرى عليه ليس بدليل شرعي بل هو كذب وبهتان
مع ان ما عداهما من الصحيح والحسن لا يفيان لهم الا القليل من الاحكام
فالى م يرجعون في باقي الاحكام الشرعية لا سيما اصولها وفضائل الائمة وعصمتهم
وبيان فضائلهم وكراماتهم ونحو ذلك واذا نظرت اصولنا كما في وامثاله

وجملة وجملة واكثرها هو من هذا القسم الذي اطرحوه وبهذا ترى جملة منهم
لضيق المناق خرجوا من اصطلاحهم في مواضع عديدة وستروها باعذار غير سديدة
واذا كان الحال هذه في هذا الاصطلاح فكيف بالحال في اصطلاح صاحب الشقي
وتخصيصه الصحيح بما ذكره ما هذه الا غفلة ظاهرة والواجب اما الاخذ بهذه
الاخبار كما عليه متقدموا علمائنا الابرار او تحصيل دين غير هذا الدين وشريعة
اخرى غير هذه الشريعة لنقصانها وعدم تمامها ولعدم الدليل على جملة
احكامها ولا اراهم يلتزمون شيئا في الامرين مع انه لا ثالث لهما في البين
وهذا بحمد الله ظاهر لكل ناظر غير متعسف ولا مكابر وقال الشيخ علي بن الشيخ
محمد بن الشيخ حسن في كتاب الدر المنظوم والمنثور بعد ذكره جده الشيخ حسن
المذكور وكان هو والسيد الجليل السيد محمد ابن اخته قدس الله روحهما في التحصيل
كفرسي رهان ورضيعي لبان وكانا متقاربين في السن وبقي بعد السيد محمد بقدر ما
تفاوت ما بينهما في السن تقريبا وكتب على قبر السيد محمد رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
ورثاه بابيات كتبها على قبره لهفي لرهن ضريح صار كالعلم للجود والمجد والمعروف
والكرم قد كان للدين شمسا يستضاء بها محمد ذو المزايا صاحب الشيم
سقى ثراه وحياه بالكرامة والريحان والروح طرا بارئ النسم ثم قال والحق
ان بينهما فرق في دقة النظر يظهر لمن تامل مصنفاتهما وان الشيخ حسن ادق
نظرا واجمع من انواع العلوم وكانا مدة حياتهما اذا اتفق سبق احدهما
الى المسجد جاء الاخر يقتدي به في الصلوة اقول ما ذكره في فضل جده الشيخ
حسن على السيد محمد جيد في محله كما لا يخفى على من تامل في مصنفاتهما الا انا

اليه انتهى ما اشتمل عليه كتاب لسنة قال وبخط الشريف عندي ما صورته
مولد العبد الفقير الى عفو الله وكرمه حسن بن زين الدين بن علي بن احمد
بن جمال الدين بن تقي عفى الله عن سيئاتهم وضاعف حسناتهم ليلة الجمعة
من شهر الله الاعظم شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة قال
بخطه ايضا ما لفظه وبخط والدي ره بعد ذكر تاريخ اخواني ما لفظه ولد
اخوه حسن ابو منصور جمال الدين عشية الجمعة سابع عشر من شهر رمضان
المعظم سنة تسع وخمسين وتسعمائة والشمس في ثالثة الميزان انتهى اقول
ومن هنا يظهر ان ما ذكره في السلافة من ان الشيخ حسن لما قتل ابوه كان
ابن اثني عشر سنة وهم بلا شك لان اولادهم اعرف بتواريخهم وقال ايضا
في كتاب امل الآمل بعد ان نقل عنه انه كان يوم ما قتل ابوه ابن اربع سنين
ما صورته كذا وجدت التاريخ ويظهر من تاريخ قتل ابيه الاتي ما ينافيه لان عمره
كان سبع سنين وكان الشيخ المذكور مع السيد محمد مشتركين في القراءة على
المشايخ والرواية عنهم ومنهم السيد علي ابي الحسن والد السيد محمد والسيد علي
الصائغ والشيخ حسين بن عبد الصمد هؤلاء كلهم يروون عن الشهيد
الثاني ومنهم ملا احمد الاردبيلي فانهما انتقلا من بلادهما الى العراق وقرءا
عليه مدة قليلة قراءة توقيف من غير بحث فكانت تلامذة ملا احمد يتعجبون
بها لذلك فقال لهم سيرون عن قريب مصنفاتهما ثم رجعا الى بلادهما فصنف
السيد محمد كالشيخ حسن كتاب المعالم والمنتقى ووصل بعض ذلك
الى العراق قبل وفات ملا احمد الاردبيلي والشيخ حسن يروي عن ابيه ايضا
بغير واسطة والظاهر انه اجازه في صغر سنه والشيخ حسن المذكور اشعار رائقة

وقصايد

وقصايد فائقة قد نقلت عنها في كتاب نفس السامع وجليس الحاضر جملة وافرة
ونقل في كتاب امل الآمل ان له ديوان شعر جمعه تلميذه الشيخ نجيب الدين علي
بن محمد بن مكي العاملي ومن تصانيفه كتاب منتقى الجمان في الاحاديث
الصحاح والحسان مجلدات خرج منه كتب العبادات كتاب معالم الدين
وملاذ المجتهدين برز منه مقدمة الاصول ومجلد من الفروع في الطهارة
حاشية على مختلف الشيعة كتاب مشكوة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد
والتقليد كتاب الاجازات والتحرير الطاووسي في الرجال مجلد الرسالة
الاثنى عشرية في الطهارة والصلوة كتاب مناسك الحج جواب المسائل
المدنيات الاولى والثانية والثالثة توفي قدس سره على ما ذكره سبطه كتاب الدر
المنظوم والمنثور في سنة احدى عشرة والف الخ ولا يخفى ان في خصوص الشهر
واليوم اقوالا وبالنظر الى تاريخ ولادته السابق ذكره يكون عمره اثنين وخمسين
سنة وثلثة اشهر واما السيد محمد صاحب فان مولده كان سنة السادسة
والاربعين بعد التسعمائة وتوفي ليلة السبت ثامن عشر شهر ربيع الاول من
السنة التاسعة بعد الالف وعلى هذا يكون عمره اثنين وستين سنة واشهر
وله مصنفات كتاب المدارك والذي برز منه ما يتعلق بالعبادات حاشية
الاستبصار حاشية التهذيب حاشية على الفية الشهيد شرح مختصر النافع
كما ذكره في كتاب امل الآمل ولم نقف من هذا الشرح الا على كتاب النكاح الى
كتاب النذر وذكر بعض مشايخنا المعاصرين انه ايضا لم يقف على غيره ولم
يسمع من احد العلماء سواه له كتاب شواهد ابن الناظم وانيس في العجم قد
صنفه في خراسان والسيد محمد هذا ابن فاضل يسمى سيد حسين قال في

كتاب امل الآمل السيد حسين بن السيد محمد بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي
الجبعي كان عالما فاضلا فقيها ماهرا جليل القدر عظيم الشان قرأ على ابيه صاحب
المدارك وعلى الشيخ بهاء الدين وغيرهما من معاصريه سافر الى خراسان وسكن
بها وكان شيخ الاسلام بعنوان قاضي القضاة بالمشهد المقدس على مشرفه السلام وكان
مدرسا في الحديث الشريف في القبة الكبيرة الشريفة واعطلت التدريس مكانه
انتهى حسب في كتاب امل الآمل كتاب شواهد ابن الناظم الى السيد حسين المذكور
والكتاب على ما رايته انما هو لابيه السيد محمد قولو له حاشية على الفية الشهيد
ولم اسمع له مصنفا سواها توفي في السنة التاسعة والستين بعد الالف
اقول وقد عرفت ان من جملة مشايخ هذين العمدتين السيد علي بن ابي الحسن
والد صاحب المدارك والسيد علي الصائغ والشيخ حسين بن عبد العالي الاردبيلي
اما الشيخ حسين فقد تقدم الكلام فيه واما المولى الاردبيلي فسياتي الكلام فيه
واما السيد علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي فكان من اعاظم العلماء والفضلاء
في عصره جليل القدر في تلامذة شيخنا الشهيد الثاني تزوج ابنته في حياته وولدها
السيد محمد صاحب المدارك ثم تزوج بعد موته والدة الشيخ حسن فاولدها الشيخ
نور الدين علي المتقدم ذكره ولم اقف على من ذكر له شيئا من التصانيف اما
السيد علي الصائغ وهو السيد علي الصائغ الحسيني العاملي الجزيني بالجيم ثم الزاي
المشددة نسبة الى جزين احدى قرى جبل عامل فكان عالما عاملا محدثا
محققا من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني له كتاب شرح الشرائع كتاب شرح
الارشاد وغير ذلك قال الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الحسن في كتاب الدر المنظوم
والمنثور بعد ذكر جده الشيخ حسن وكان والده قدس سره حريصا على ما بلغني مع جماعة

من مشايخنا

من مشايخنا وغيرهم له اعتقاد تام في المرحوم العالم السيد علي الصائغ وانه
كان يرجو من فضل الله ان ينفعه الله ولا يكون من تبره ومعلم السيد علي المذكور
لمعرفه الله قدر رجاه وتولى السيد العلي الصائغ والسيد علي بن ابي الحسن رحمهما الله
تربيته الى ان كبر وقرأ عليهما اخص ما علا السيد علي الصائغ هو السيد محمد اكثر
العلوم التي استفادها من والده من معقول ومنقول وفروع واصول وعربية
ورياضة انتهى وعن شيخنا الشيخ سليمان عن عبد الله البحراني المتقدم
عن العلامة الفهامة غواص بحار الانوار ومستخرج لآلي الاخبار وكنوز الآثار
الذي لم يوجد له في عصره ولا قبله ولا بعده قرين في ترويج الدين واحياء سنة سيد
المرسلين بالتصنيف والتاليف والامر والنهي وقمع المعتدين من
المخالفين من اهل الاهواء والبدع والمعاندين سيما الصوفية المبتدعين
محمد باقر المجلسي بن محمد تقي بن مقصود علي الشهير بالمجلسي وهذا الشيخ كان
اماما في وقته في علم الحديث وساير العلوم شيخ الاسلام بدار السلطنة ا
اصبهان رئيسا فيها بالرياسة الدينية والدنيوية اماما في الجمعة والجماعة وهو
الذي روّج الحديث ونشره لاسيما في الديار العجمية وترجم لهم الاحاديث
بانواعها بالفارسية مضافا الى تصلبه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وبسط يد الجود والكرم لكل من قصده دام وقد كانت مملكة الشاه سلطان
حسين لمزيد خموله وقلة تدبيره للملك محروسة بوجود شيخنا المذكور
فلما مات انتقضت اطرافها وبدء اختلالها واخذت في تلك السنة من
يده بلدة قندهار ولم يزل الخراب يستولي عليها حتى ذهبت من يده وشيخنا
المذكور من المصنفات كتاب بحار الانوار الذي جمع فيه جميع العلوم وهو

يشتمل على مجلدات وكتب كتاب العقل والعلم والجهل وكتاب التوحيد كتاب
العدل والمعاد كتاب الاحتجاجات والمناظرات وجوامع العلوم كتاب قصص
الانبياء كتاب تاريخ نبينا صلعم واله واحواله كتاب تاريخ فاطمة والحسن
والحسين ع وفضائلهم ومفاخرهم كتاب تاريخ علي بن الحسين ومحمد بن
علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم عليهم السلام
وفضائلهم ومعجزاتهم كتاب تاريخ علي بن موسى الرضا ومحمد الجواد وعلي
بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري واحوالهم عليهم السلام و
معجزاتهم كتاب الغيبة واحوال الحجة القائم ع كتاب السماء والعالم
وهو يشتمل على احوال العرش والكرسي والافلاك والعناصر والمواليد
والملئكة والجن والانس والوحوش والطيور وساير الحيوانات وفيه ابواب
الصيد والذباحة وابواب الطب كتاب الايمان والكفر ومكارم الاخلاق
كتاب الاداب والسنن والاوامر والنواهي والكباير والمعاصي وفيه
ابواب الحدود كتاب الروضة والمواعظ والحكم والخطب كتاب الطهارة
والصلوة كتاب القران والدعا كتاب الزكوة والصوم وفيه اعمال السنة
كتاب الحج كتاب المزار كتاب العقود والايقاعات كتاب الاحكام كتاب
الاجازات وهو اخر الكتب ويشتمل على اسانيده وطرقه الى جميع الكتب و
اجازات العلماء الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين كما ذكره قده في
مقدمات الكتاب وهي خمسة وعشرون كتابا الان بعض مشايخي
ذكر ان الذي خرج منه ستة عشر مجلدا اخرجت من المسودة كاملة مهذبة
وبقي تسعة مجلدات لم تكمل من التصحيح والايضاح وظني ان التسعة التي

لم تخرج

لم تخرج من المسودات هي كتاب الايمان والكفر ومكارم الاخلاق وكتاب الاداب
والسنن وكتاب الروضة وكتاب القران والدعا وكتاب الزكوة والصوم و
كتاب الحج وكتاب العقود والايقاعات وكتاب الاحكام وكتاب الاجازات
وهو غير بعيد فانا لم نقف على شيء من هذه الكتب مع وقوفنا على الباقي في
ضمن هذه المدة المديدة وله قدس سره ايضا كتاب مراة العقول
في شرح اخبار ال الرسول ص وهو شرح الكافي وهو من اول الاصول الى نصف
كتاب الدعا و كتاب ملاذ الاخيار في شرح تهذيب الاخبار الى حد كتاب
الصوم كتاب شرح الاربعين حديثا و كتاب الفوايد الطريفة في شرح
الصحيفة بلغ الى شرح الدعاء الرابع ولم يكمل و رسالة الرجعة و رسالة
في الاعتقادات الفها في ليلة واحدة و رسالة الاذان و رسالة الشكوك
في الصلوة و رسالة تشتمل على اجوبة مسائل متفرقة تسمى بالمسائل
الهندية و رسالة في الاوزان والمقادير الشرعية هذا ما الفه بالعربية
واما ما صنفه بالفارسية فمنه كتاب عين الحيوة في الوعظ والزهد
كتاب مشكوة الانوار وهو مختصر من الكتاب المذكور و كتاب حلية
المتقين في الاداب والسنن و كتاب حيوة القلوب لم يكمل خرج منه
ثلثة مجلدات الاول في تاريخ احوال الانبياء من ادم الى نبينا صلعم والهم عليهم
واحوال الملوك والمعاصرين لهم والثاني في تاريخ نبينا صلعم واله
الثالث في النبوة والامامة ولم يخرج منه الا القليل كتاب تحفة
الزائر و كتاب جلاء العيون و كتاب مقباس المصابيح في تعقيبات
الصلوة اليومية و كتاب ربيع الاسابيع و كتاب زاد المعاد في اعمال

السنة وكتاب في الديات والقصاص وكتاب مسائل الشك في الصلوة وكتاب في
اوقات نوافل اليومية وكتاب الرجعة وكتاب في ترجمة رسالة مالك الاشتر
كتاب اختيارات الايام وكتاب الجنة والنار وكتاب الجنايز وكتاب في اعمال
الحج والعمرة وكتاب صغير في الحايض وكتاب مفاتيح الغيب في الاستخارات
وكتاب حال النواصب لغواصب وكتاب الكفارات وكتاب في السهام وكتاب
الزكوة وكتاب صلوة الليل كتاب آداب الصلوة في تحقيق لسان تقى الساقي
وكتاب في الفرق بين صفات الذات وصفات الفعل رسالة في تحقيق
البداء ورسالة الجبر والتفويض وكتاب في النكاح ورسالة ترجمة الفرق
ورسالة ترجمة الغري ورسالة ترجمة توحيد المفضل ورسالة ترجمة توحيد
الرضا وترجمة زيارة الجامعة وترجمة دعاء الكميل وترجمة دعاء المباهلة
وترجمة دعاء السمات وترجمة دعاء الجوشن الصغير وترجمة حديث عبد الله بن جندب
وترجمة حديث رجاء ابن الضحاك وترجمة قصيدة دعبل وترجمة ستة اشياء
ليس للعباد فيها صنع ورسالة انشاء في ذكر النجف وكربلا بعد ان رجع عنهم
ورسالة في اجوبة مسائل متفرقة ورسالة الصواعق على اليهود وكتاب حق اليقين
في اصول الدين كتاب تذكرة الائمة هذا ما وقفت عليه من كتبه قدس سره توفي طاب
ثراه في السنة الحادية عشرة بعد المائة والالف رحمه الله قال قده في خاتمة
من كتاب بحار الانوار عند ذكر هذه التسمية ومن الغرايب انه وافق
تاريخ ولادتي عدد جامع كتاب بحار الانوار كما تفطن له بعض اصحابنا الاخيار
انتهى ومنه يظهر ان مولده كان سنة السابعة والثلثين بعد الالف فعلى هذا
يكون عمره اربعا وسبعين سنة تقريبا وبالاسناد عن هذا الشيخ قده

جميع

جميع مصنفاته ومقروءاته ومسموعاته ومجازاته ومروياته ولهذا الشيخ عدة
مشايخ من قرء عليهم وسمع منهم واستجاز منهم والده مولانا محمد تقي
بن مقصود علي وكان فاضلا محدثا ورعا ثقة ونسب الى التصوف كما اشتهر بين
جملة ممن يقول بهذا القول الا ابنه المتقدم ذكره فقد تبرء عن ذلك في بعض
رسائله وظني انه رسالة الاعتقادات او شرح رسالة والده في الاعتقادات قال
واياك ان تظن بالوالد انه من الصوفية وانما كان يظهر انه منهم لاجل التوصل
الى ردهم عن اعتقاداتهم الباطلة مع كلام هذا حاصله والذي وقفت عليه
وسمعت به من مصنفات الشيخ له شرح على الفقيه الفارسية واخر بالعربية و
كتاب شرح الصحيفة وحديقة المتقين فارسي ورسالة في الرضاع وهذا
الشيخ يروي عن الشيخ بهاء الملة والدين وسيجيء الكلام انشاء الله في جملة من مشايخنا
المجلسي قدس الله ارواحهم وطيب مراحهم ح وعن الشيخ سليمان بن عبد الله
البحراني المتقدم عن الشيخ محمد بن ماجد بن موجود البحراني الماحوزي وقد
تقدم ذكرها وهو من قرية دونج احد قراها وسكون الواو وفتح النون
ثم الجيم اخيرا الا انه انتقل الى قرية بلاد القديم من قرى البحرين وسكن بها
وكان فقيها مجتهدا محققا متقنا دقيق النظر في اعيان علماء البلاد المذكورة
في الجمعة والجماعة وله الرسالة المسماة بالصوفية ورسالة في الصلوة صنفها
في شيراز للسيد ابي ميرزا صوفي بن الميرزا محمد مهدي النابه وسماها الروضة
الصفوية في خصر الصلوة اليومية والميرزا محمد مهدي المذكور كان شيخ الاسلام
في شيراز بعد الشيخ صالح بن عبد الكريم الاتي ذكره انتهى وله ايضا شكل في مسائل
المنطق قال شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح الاتي ذكره انتهى ورأيته

في اواخر عمره وصليت خلفه مرتين مقتديا به في قرية الماحوز مع استادنا العلامة
الشيخ سليمان وكان مصاحبا على ابنته ووقع بينهما بحث في ذلك اليوم في مسئلة
فقهية وهي ان وضع الجبهة جزء في السجود او انه غير جزء فلو تليت اية العزيمة
على ساجد فهل يكفيه الاستمرار او يرفع ثم يضع واختار الشيخ المزبور انه غير جزء
وان الاستمرار كاف وادعى عليه الاجماع وخالفه الاوستاد فقال بل يجب عليه الرفع
ثم الوضع ووقعت بينهما مشاجرة عظيمة فانتهى امرهما الى ان قال شيخنا لكم دينكم
ولي دين يريد ان هذا اعتقادك لانك مجتهد لا يجوز لك تقليدي وهذا
اعتقادي لاني مجتهد لا يجوز لي تقليدك فقال الشيخ بكلام خشن وما شرف ونفرع
وهذا الكلام جهل لانه اقتبس لحدود الاية فانها الخطاب للنبي مع المشركين
فقال شيخنا انما هو بالحج لا بالتشنيع ولم يمكنه ان يرد عليه اكثر من ذلك
لان الشيخ كان مشارا اليه وشيخنا ابتداء امر نشأته وافترقا وانقضى المجلس وكل
منهما ملو غيظا على الاخر فبقي الامر قليلة تقرب من اربعين يوما وصنف
شيخنا رسالة في الرد عليه ثم عرض الشيخ محمد مرض عظيم فعاده شيخنا في مرضه
وتوفي في ذلك المرض وسنه تقرب من سبعين سنة في حدود السنة الخامسة
والمائة والالف وهو عام جلوس الملك الاعظم سلطان عصرنا اليوم
سلطان حسين بن الشاه سليمان وقبر في مقبرة المشهد بني على قبره قبة وانتهت
رياسة البلد بعده الى السيد هاشم التوبلي انتهى اقول وقد كانت هذه الرسالة
التي صنفها شيخنا الشيخ سليمان في هذه المسئلة عندي ثم ذهبت فيما وقع على
كتبي من حوادث الايام التي لا يلتئم ولا تنام واما ما الشيخ محمد المذكور رثاه الشيخ
سليمان المذكور بقصيدة جيدة اطرى عليه فيها ومدحه هذا الشيخ كان يروي عن

المولى

المولى محمد باقر المجلسي المتقدم ذكره الى اخر ما مضى ومايأتي ان شاء الله وعن الشيخ سليمان
بن عبد الله المتقدم عن السيد الاجل السيد هاشم المعروف بالعلامة ابن المرحوم السيد
سليمان بن السيد اسمعيل بن السيد عبد الجواد الكتكاني نسبة الى كتكان بفتح الكافين والتاء المثناة
الفوقانية قرية من قرى توبلي بالتاء المثناة الفوقانية ثم الواو الساكنة ثم الباء
الموحدة ثم اللام والياء اخيرا احد اعمال البحرين وكان السيد المذكور فاضلا
محدثا جامعا متتبعا للاخبار بما لم يسبق اليه سابق سوى شيخنا المجلسي وقد صنف
كتبا عديدة تشهد بشدة تتبعه واطلاعه الا اني لم اقف له على كتاب فتاوى
في الاحكام الشرعية بالكلية ولو في مسئلة جزئية وانما كتبه مجرد جمع وتاليف
لم يتكلم في شيء منها مما وقفت عليه على ترجيح في الاقوال او بحث واختيار مذهب
وقول في ذلك المجال ولا ادري ان ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والاستدلال
ام تورعا من ذلك كما نقل عن السيد الزاهد العابد رضي الدين بن طاوس كما
سنذكره ان شاء الله في ترجمته وانتهت رياسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم
الى السيد المذكور فقام بالقضا في البلاد وتولى الامور الحسبية احسن قيام وقمع
ايدي الظلمة والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك
واكثر ولم تاخذه لومة لائم في الدين وكان من الاتقياء المتورعين
شديدا على الملوك والسلاطين وتوفي في قرية نعيم في بيت الشيخ
عبد الله بن الشيخ حسن علي بن كنبار لانه كان متزوجا بمخلفة الشيخ علي بن الشيخ
عبد الله المذكور ونقل الى قرية توبلي ودفن في مقبرة ماتيني من مساجد القرية
المشهورة وقبره فيها معروف وانتهت رياسة البلد بعده الى الشيخ سليمان
بن عبد الله المذكور وكانت وفاته في السنة السابعة بعد المائة والالف

وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان وفاته كان بعد موت الشيخ محمد ماجد المقدم باربع سنين
وعلى هذا يكون وفاته سنة التاسعة بعد المائة والالف ومن مصنفاته
كتاب البرهان في تفسير القران ست مجلدات قد جمع فيه جملة من الاخبار الواردة
من الكتب القديمة العربية وغيرها وكتاب الهادي وضياء النادي في تفسير
القران ايضا مجلدات وكتاب معالم الزلفى في النشأة الاخرى مجلد كبير وكتاب
مدينة المعجزات في النص على الائمة الهداة مجلدات وكتاب الدر النضيد في فضايل
الحسين الشهيد مجلد وكتاب في تفضيل الائمة عليهم السلام على انبياء م وكتاب
وفات النبي ص وكتاب في وفات الزهراء ع وكتاب سلاسل الحديد منتخب من شرح نهج
البلاغة لابن ابي الحديد في فضل امير المؤمنين ع والائمة عليهم السلام وكتاب
الايضاح وكتاب نهاية الامال فيما يتم به الاعمال وكتاب ترتيب التهذيب مجلدات
وقد رتب الاخبار فيه كل في الباب المناسب له وكان بعض معاصرينا من علماء البحرين
يسميه بتجزية التهذيب كما هو شان المعاصرين غالبا وكتاب تنبيهات الاريب في
رجال التهذيب وقد نبه فيه على اغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة مما وقع للشيخ ره
في اسانيد اخبار الكتاب المذكور من سهو وتحريف في سنده او متنه وكتاب الرجال
والعلماء الذين رجعوا الى الحق وكتاب حلية الابرار وكتاب حلية النظر في فضل
الائمة الاثني عشر وكتاب البهجة المرضية في اثبات الخلافة والوصاية وكتاب
مناقب الشيعة وكتاب [illegible] وكتاب تعريف رجال من لا يحضره
الفقيه وكتاب مولد القائم ع وكتاب نزهة الابرار ومنار الافكار في خلق الجنة
والنار وكتاب المحجة فيما نزل في الحجة وكتاب تبصرة الولي فيمن راى المهدي وكتاب
عمدة النظر في الائمة الاثني عشر كتاب معجزات النبي ص وهذا السيد كان من

العلما

العلماء الاخباريين له رسالة في وجوب الجمعة عينا ومنهم الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي
وكان هذا الشيخ فاضلا محدثا زاهدا ورعا ومن مصنفاته كتاب مجمع البحرين صاحب مجمع البحرين
ومطلع النيرين في تفسير غريب القران والاحاديث التي من طرقنا الا انه لم يحط
بها تمام الاحاطة كما لا يخفى على من تتبعه كتاب شرح المختصر النافع كتاب
تمييز المشتركات من اسماء الرجال الا انه لما يخلو من الاجمال كتاب الاربعين
كتاب المنتخب في المراثي والخطب وهذا الشيخ يروي عن الفاضل الهمام
الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفي عن الشيخ محمود بن حسام الجزائري عن الشيخ البهائي
الى ما تقدم وبالاجازة عن الشيخ سليمان بن عبد الله المقدم ومنهم الشيخ صالح بن عبد الكريم
الكرزكاني البحراني المتوطن في بلاد شيراز وبها توفي وقبره معروف هناك بجوار
السيد علاء الدين حسين وكان هذا الشيخ فاضلا ورعا فقيها شاعرا في زمانه
سيما انه انتهت رياسة البلد المذكور وقام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فيها احسن قيام وانقادت اليه حكامها فضلا عن رعيتها الدعوة وتقويم
ونشر العلم والتدريس فيها ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز
الا وعليه تعليقه بالمقابلة عليه وتولى القضاء بامر الشاه سلطان سليمان
ولما استخلعه القضاء من السلطان المزبور وقبل القضاء امتنع من لبس
الخلعة المذكورة وبعد الالتماس والتخويف من سطوة السلطان وغضبه
لبسها كما يلبس العباة على ظهره وسياتي بقية الكلام الشريف مع الشيخ جعفر
بن كمال الدين البحراني وله من المصنفات رسالة في تفسير اسماء الله الحسنى
والرسالة الجمعية ورسالة في الحياء وهذا الشيخ يروي السيد نور الدين
علي بن ابي الحسن العاملي المتقدم من ذكره وقد اشرنا الى اجازته ح وعن

الشيخ سليمان بن علي بن ابي ظبية المتقدم عن الشيخين الجليلين الشيخ جعفر بن كمال
الدين البحراني والشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني المتقدم عن السيد
نور الدين المتقدم الى آخر ما تقدم وقد اخبرني والدي قدس سره ان هذين الشيخين
خرجا من البحرين لضيق المعيشة الى بلاد شيراز وبقيا فيها برهة من الزمان وكانت
مملوة بالفضلاء الاعيان ثم انهما اتفقا على ان يمضي احدهما الى الهند ويقيم الآخر
في بلاد العجم فايهما اثرى اولا اعان الآخر فسافر الشيخ جعفر الى بلاد الهند و
استوطن حيدر اباد وبقي الشيخ صالح في شيراز فكان من التوفيقات الربانية
والاقضية السبحانية ان كلا منهما صار علما للعباد ومرجعا للبلاد وانقادت
لهما ازمة الامور وصارا سادة الدين والدنيا في الورود والصدور ولم اقف
للشيخ جعفر المذكور على شيء من المصنفات وقد توفي في حيدر اباد في السنة
الثامنة والثمانين بعد الالف وكان منهلا لا عذب باللون ولا يرجع القاصد
اليه الا بالمطلوب والمراد وللشيخ عيسى بن صالح عم جدي الشيخ ابراهيم قصيدة
في مدحه لما وفد اكرمه وهي في كتابنا الكشكول اولها الهند بعد صلوة
الليل في القدم باصبعه بل بازاء القدم اعلى الالمعيا في خلاف الابقل
لا ولا بلوى لهم نعم اسمى بهم عناد الزمن وابلد بفيضها البحر والاشجار في الجسم
فكن لا اقدامها للاصداف قد عمت جوبلد فقدرت باللؤلؤ الرخم الى آخرها
وهي قصيدة حسنة وبعد موته كان القائم مقامه في تلك البلاد الشيخ
الزاهد العابد الصالح الشيخ احمد بن صالح الدرازي البحراني الى ان
افتتح تلك البلاد الشاه اورنكزيب فامر باخراج الاصناف منها كل بجملته
فكان الشيخ احمد المذكور مقدم من فيها من صنف العلماء فامر بالقدمة

ورجع الشيخ احمد المذكور الى ولاية العجم بعد ان حج بيت الله الحرام واستوطن
في بلدة جهرم من توابع شيراز وكان رحمه الله على غاية من الزهد والورع والتقوى
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والكرم يؤثر بالاضياف وكان بيته دائما
لا ينفك دائما عن جميع من الغرباء والواردين سيما من اهل بلاد البحرين
اماما في الجماعة وكانت مكاتباته ترد على الوالد ره في البحرين لبعض المطالب
التي له فيها وكانت تحمله العشيرة والصغير فيذكر شدايد الاخرة وله من
المصنفات كتاب لطب الاحكام وهو عندك كله بطريق الرواية ورسالة
في الاستخارة ونسبه على ما وجد بخط الشيخ احمد بن صالح بن حاجي بن علي بن
عبد الحسين بن شيبة الدرازي البحراني نسبة الى الدراز وهي قريتنا اباءً
واجدادا وهو يتصل بنا في بعض الاجداد العالية كما سياتي ذكره ان شاء الله توفي
الوالد قدس سره في شهر صفر من السنة الرابعة والعشرين بعد المائة والالف
وكان مولده على ما رايت بخطه ره من السنة الخامسة والسبعين بعد الالف
يروي عن الشيخين المتقدمين بعدان عن جملة من المشايخ منهم السيد نور الدين
ابي الحسن العاملي المتقدم ذكره بسنده المتقدم ومنهم الشيخ علي بن سليمان
البحراني المتقدم عن الشيخ البهائي الى آخر ما تقدم ومن طرق ما اخبرني
به سماعا واجازة الشيخ الاجل البهي الشيخ عبد الله بن علي بن احمد البحراني
البلادي ره وكان فاضلا لا سيما في الحكمة والمعقولات الا انه كان قليل
الرغبة في التدوين والمطالعة توفي في وقتنا الذي ادركناه وله رسالة في علم
الكلام ورسالة اخرى في علم الكلام ايضا ورسالة اخرى في علم الكلام
ايضا كتبها للشيخ احمد بن شيخ الاسلام ورسالة في نفي الجزء الذي

ومن طرقنا ايضا

لا يتجزى، ورسالة في تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف، شرح رسالة شيخه
الشيخ سليمان في المنطق الا انه لم يتمها، رسالة في وجوب جهاد العدو في زمن
الغيبة، رسالة في عدم ثبوت الدعوى على الميت بالشاهد واليمين، و
للوالد قده رسالة في الرد عليه في ذلك قد اختار فيها ثبوت الدعوى
المذكورة بالشاهد واليمين كالدعوى على الحي توفي قده في شيراز في عام
جلوس الطاغي الباغي نادر شاه ودعواه السلطنة وقد ارخ ذلك بالخير فيما
وقع وقلبه بعضهم الى لا خير فيما وقع وهو العام الثامن والاربعين بعد
المائة والالف في شيراز ودفن في قبة السيد احمد بن مولانا الكاظم المشهور
بشاه چراغ لانه لما ورد الشيخ المجد في اصلاح مقدمات البحرين لما استولت
عليها الاعراب وقصدوا فيها الخراب فتعسر في الصلوة حيث امر شيخي ووالدي
فلم يبق الا مدة يسيرة حتى توفي بها وكان سافر اليه حيث التربة المشهورة ره
وهذا الشيخ يروي عن جملة من المشايخ عن شيخه الذي اشتهر بتلمذه عليه الشيخ
سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره ومنهم الشيخ علي بن الشيخ حسن بن يوسف
بن البلادي البحراني عن الشيخ محمد بن ماجد المتقدم ذكره وكان الشيخ
علي المذكور فاضلا جليلا سيما في العربية والمعقولات ومدرسا اماما
في الجمعة والجماعة ومعاصرا للشيخ سليمان المذكور معارضا في دعوى الفضل
كما هو الغالب بين المعاصرين من العلماء واكثر الاعضاء الان الشهرة
بين العرب والعجم انما هي للشيخ سليمان وكان الشيخ حسن والد الشيخ علي المذكور
فاضلا ايضا وكذلك جده الشيخ يوسف قد ذكره في كتاب امل الامل فقال
الشيخ يوسف بن حسن البحراني البلادي فاضل متبحر شاعر اديب في

المعاصرين

في المعاصرين انتهى. وحكى الوالد قده انه لما توفي الشيخ يوسف المذكور ودفن
في مقبرة المشهد الشرقي ان احدى منار في المشهد انهدم راسها فسقط على
قبر الشيخ المذكور وكان الشيخ عيسى بن صالح احد اعاجد الشيخ ابراهيم متوجها
الى قرية البلاد لتعزية الشيخ حسن بموت ابيه الشيخ يوسف المذكور فمر
بامراة عجوزة جالسة عند المنارة متعجبة من سقوطها وانهدامها فلما وصل
الى بيت الشيخ حسن في مجلس التعزية اخبرهم بذلك وانشأ في ذلك شعرا
فقال شعر مررت بامراة قاعدة * تحولق في هيئة العاتبة * وتسترجع الم
تر ذا المنار * فما بالها في ثرى واقعة * فقلت لها ابنة الاكرمين * رايت
امورا بلا قابع * توفي عقيبها يوسف الكامل * فخرت لهيبته ساجدة * فقال له
الشيخ حسن ما اجاد هذه الابيات الا انه بها فمنهم الشيخ محمود
بن عبد السلام المعني بفتح الميم وسكون العين وكسر النون نسبة الى قرية
عالي معن احدى قرى اوال وكان هذا الشيخ صالحا قد عمر الى ما يقرب
من مائة سنة وكان اماما في قريته وقد استجاز منه جملة من المشايخ منهم
عبد الله المذكور والوالد والشيخ عبد الله بن صالح وغيرهم قدس الله
ارواحهم وطيب مراحمهم وهو يروي عن السيد هاشم العلامة التوبلي
المتقدم ذكره ح وعن الشيخ محمد المذكور عن الشيخ المحدث الشيخ محمد بن الحسن بن
علي بن الحسين الحر العاملي المشغري نسبة الى مشغرة بالميم المفتوحة ثم
الشين المعجمة الساكنة ثم الراء والهاء اخيرا قرية من قرى جبل عامل كان
عالما فاضلا محدثا اخباريا قال قده في كتاب امل الامل بعد ذكر ترجمته كان
مولده في قرية مشغرة ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ثلث وثلثين

الشيخ الحر ره

لعبد الله فقره بها على ابيه وعمه الشيخ محمد الحر وجده لامه الشيخ عبد السلام ابن
محمد الحر وخاله ابيه الشيخ علي بن محمود وغيرهم وقرء في قرية جبع على عمه ايضا وعلى
الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين وعلى الشيخ حسين الظهيري
وغيرهم واقام في البلاد اربعين سنة وحج بها مرتين وزار ائمة العراق
ايضا مرتين **له كتب منها** كتاب الجواهر السنية في الاحاديث القدسية وهو اول
ما الفه ولم يجمعها احد قبله والصحيفة الثانية من ادعية علي بن الحسين
الخارجة عن الصحيفة الكاملة **و** كتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل
مسائل الشريعة ست مجلدات **و** كتاب هداية الامة الى احكام الائمة ثلث
مجلدات **و** منتخب من ذلك الكتاب بحذف الاسانيد والمكررات من
اول الفقه الى اخره **و** كتاب فهرست وسائل الشيعة يشتمل على عنوان الابواب
وعددها وعدد كل باب ومضمون الاحاديث مجلد واحد **و** كتاب الفوائد الطوسية
خرج منه مجلد واحد يشتمل على مائة فائدة في مطالب متفرقة **و** كتاب اثبات
الهداة بالنصوص والمعجزات مجلدان يشتمل على اكثر من عشرين الف حديث
من كتب الخاصة والعامة **و** كتاب امل الامل في علماء جبل عامل وفيه اسماء
علمائنا المتاخرين ايضا وهو هذا الكتاب **و** رسالة في الرجعة سماها
الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة **و** رسالة الرد على الصوفية **و** رسالة
في خلق الكافر وما يناسبه ورسالة في تواتر القران **و** رسالة في الرجال
و رسالة احوال الصحابة **و** رسالة في تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان
و رسالة في الواجبات والمحرمات المنصوصة من اول الفقه الى اخرها
قال في اخرها فصارت الواجبات الفا وخمسمائة وخمسين وثلثين والمحرمات

الفا واربعمائة وثمان مائة واربعين **و** كتاب الفصول المهمة في اصول الائمة يشتمل
على القواعد والكليات المنصوصة في اصول الدين واصول الفقه وفروع الفقه
وفي الطب **وله** ديوان شعر يقارب عشرين الف بيت اكثره في مدح النبي
والائمة صلوات الله عليه وعليهم فهولاء لا يخفى انه وان كثرت تصانيفه
فهي كما ذكره الا انها خالية عن التحقيق والتحبير محتاج الى التهذيب والتنقيح
والتحرير كما لا يخفى على من راجعها وكذا غيره ممن كثرت تصانيفه كالعلامة و
غيره ولهذا ان بعض متاخري اصحابنا رجح الشهيد على العلامة وقال انه
افضل لجودة تحريره وتقريره وحسن تحبيره فكذلك مصنفات شيخنا الشهيد
الثاني فانها مشتملة على مزيد التحقيق والتحرير والتنقيح والتحرير **وله** ايضا من
مصنفات ايضا كتاب بداية الهداية ولم يذكره ولعله كان متاخرا عن كلامه
هنا **و هذا الشيخ يروي** عن جملة من المشايخ **منهم الشيخ زين الدين** محمد بن
الحسن بن زين الدين **الشهيد الثاني** العاملي الجبعي شيخنا الاوحد كان عالما فاضلا
كاملا متبحرا مدققا محققا ثقة صالحا عابدا ورعا شاعرا منشئا اديبا حافظا
جامعا لفنون العلم العقليات والنقليات جليل القدر عظيم المنزلة لا نظير له
في زمانه قرا على ابيه وعلى الشيخ الاجل بهاء الدين العاملي وعلى مولانا محمد امين
الاسترابادي وجماعة من علماء العرب والعجم جاور بمكة مدة وتوفي بها
ودفن عند ضريح الكبرى خديجة قرات عليه جملة من كتب العربية والرياضي و
الحديث والفقه وغيرها **وكان له** شعر رائق **و** فوائد **و** حواشي كثيرة **و**
ديوان شعر صغير رايته بخطه ولم يؤلف كتابا لمداومة الشدة احتياطه وخوف
الشهرة وكان قد ادرك المتاخرون التاليف وفي مولفاتهم سقطات كثيرة

الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد
صاحب المعالم
هو ابن ابنه

عفى الله عنه وعنهم وتمادى ذلك الى قتل جماعة منهم وكان يتعجب من جده الشهيد الثاني
ومن الشهيد الاول ومن العلامة في كثرة قرائتهم على علماء العامة وكثرة
تتبعهم كتبهم في الفقه والحديث والاصول وقرائتها عندهم وكان ينكر عليهم
ويقول قد ترتب على ذلك عفى الله عنهم انتهى قوله قدس سره فيما ذكره
من التعجب والانكار على هؤلاء الفضلاء وامثالهم فيما ذكره فانه الحق
الحقيق بالاتباع وان كان قليل الاتباع اما اولا فلما استفاض في الاخبار
عن الائمة الاطهار من المنع عن الجلوس في مجالسهم والخوض عندهم والخوض
في علومهم واحاديثهم واما ثانيا فلما قد روى رضي الله عنهم جليه في صلاب كتاب
المتاجر من تحريم حفظ كتب الضلال ونسخها ودرسها وانه يجب تلافيها
ثم اصل كل ضلالة كما استفاضت به الاخبار عن الال واما ثالثا فلما ترتب
على ذلك من المفاسد بادخال هذه الاصول المسماة باصول الفقه في
الشريعة مع انها ليس لها اصل في اخبار اهل البيت عليهم السلام مع
حرصهم على بيان كل حقير ويسير ونقير وقطمير من احكام الشريعة فكيف
باصولها لو كانت صحيحة جليه وقال الشيخ علي اخ شيخ زين الدين المذكور
في كتاب الدر المنظوم والمنثور بعد ان ذكره واثنى عليه فسافر الى بلاد
العجم ولما قدمها انزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الملة والدين العاملي
قدس روحه في منزله واكرمه اكراما تاما وبقي عنده مدة طويلة وكان في تلك
المدة عنده مشتغلا بقراءته وسماعه المصنفات وغيرها وكان يقرء ايضا عند
غيره من الفضلاء في تلك البلاد ولما انتقل الشيخ بهاء الدين في تلك السنة
التي توفي فيها والذي طاب ثراها وهي سنة ثلثين بعد الالف سافر الى مكة

المشرفة

المشرفة ورجعت في خدمته الى بلادنا وقرات عليه في الاصول والفقه والحديث
ثم سافر مرة ثانية الى بلاد العجم لما امر اقتضى ذلك ورجع سريعا الى بلاده
وكان مولده سنة التاسعة بعد الالف وانتقل الى رحمة الله ورضوانه
في اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة الرابعة والستين والالف وكنت
اذ ذاك في مكة المشرفة فلما جمعنا معه في يوم عرفة وبقيت في خدمته
الى ذلك اليوم من هذه السنة ودفن مع والده في المعلى في مقابر مكة
المشرفة قدس سره ونور ضريحه وهذا الشيخ يروي عن جملة من الاعلام
منهم الشيخ البهائي وقد تقدم ذكره ومنهم والده الشيخ محمد بن حسن
عن والده الشيخ حسن وكان الشيخ محمد المذكور فاضلا محققا مدققا
ورعا فقيها متبحرا وكان اشتغاله اولا عند والده والسيد محمد صاحب المدارك قرء
عليهما واخذ عنهما الحديث والاصول وغير ذلك من العلوم وفرع عليهما
مصنفاتهما من المنتقى والمعالم والمدارك وما كتبه السيد على مختصر النافع
ولما انتقلا الى رحمة الله بقي مدة مشتغلا بالمطالعة ثم سافر الى مكة
المشرفة واجتمع بالميرزا محمد الاسترابادي صاحب كتب الرجال وقرء
عليه الحديث ثم رجع الى بلاده واقام بها مدة قليلة ثم سافر الى
العراق خوفا من اهل النفاق وعلاوة اهل الشقاق فبقي مدة
في كربلاء مشتغلا بالتدريس ثم سافر الى مكة المشرفة ثم رجع منها الى
~~العراق خوفا من اهل النفاق وعلاوة اهل الشقاق فبقي مدة في كربلاء~~
ثم اقام فيها مدة ثم عرض له ما يقتضي الخروج منها فسافر الى مكة المشرفة
وبقي فيها الى ان توفي الى رحمة الله وله من المصنفات كما ذكره ابنه

الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم

المقدس الشيخ سليمان في كتاب درر المنظوم والمنثور شرح الاستبصار بو نحو ثلثة
مجلدات كبار حاشية على شرح اللمعة مجلدان وصل فيهما الى كتاب الصلح
حاشية على معالم الدين لوالده مجلد متوسط حاشية على مختلف الشيعة
حاشية على المدارك سوى الحواشي التي علقها عليه حاشية على المطول كتاب
روضة الخواطر ونزهة النواظر وهو يشتمل على فوائد ومسائل واشعار له ولغيره
وحكم وغيرها ملتقطة من كتب شتى رسالة في المفاخرة بين الغني و
الفقير رسالة في تزكية الراوي رسالة في التسليم في الصلوة وحقق
فيها ما ترجح عنده رسالة في التسبيح والفاتحة فيما عدا الركعتين
الاوليين ترجيح ما ترجح عنده من اختيار التسبيح كتاب يشتمل على
اشعار له ولغيره ومراسلات بينه وبين من عاصره كتاب جامع مشتمل
على مواعظ ونصائح وحكم ومراثي والغاز ومدائح ومراسلات
شعرية بينه وبين شعراء اهل العصر واجوبة منهم له ثم في المديح
والالغاز كتاب شرح تهذيب الاحكام كتب منه على قطعة وافرة
رسالة في الطهارة وذكره الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في كتاب امل
الامل واثنى عليه بقوله وقد وقفت على جملة من مصنفات الشيخ المزبور
منها شرح الاستبصار وحاشية على الفقيه وتاملت في كلامه فوجدته
الوجل فاضلا الا ان عباراته معقدة غير مسلسلة وتصنيفه غير
مهذب ولا محرر وتراه ينتقل في المسألة حتى اذا اتى الموضع المطلوب منها
احال بيانه في حواشيه في كتب اخرى ومصنف اخر وهذا اما ناشئ من
العجز او من عدم جودة الملكة في التصنيف ويؤيد ما قلناه ما وقفت

عليه

عليه في كلام شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح البحراني ره الآتي ذكره
انتهى قال بعد ذكره الشيخ محمد مدقق غير محقق اخبرني الشيخ عن احد
من المشايخ عن الشيخ علي بن سليمان البحراني انه شاهده فذكر انه ليس في
مرتبة الاجتهاد وكانه من شكه وقته لم يقف على شيء قال الشيخ يحيى
البحريني ومن وقف على مصنفاته كشرح الاستبصار وحاشية وحاشية
الفقيه عرف صحة ما نقله الشيخ عنه انتهى قال ابنه الشيخ علي في كتاب الدرر
المنظوم والمنثور بعد ما جرى على المرحوم المبرور الشيخ حسن قدس سرهما لفظه
بعد ذكر مولد والده زين الدين علي وولد اخيه فخر الدين محمد ابو جعفر
وفقهما الله تعالى لطاعته فصحبتهما الى الحج وملازمة له وايدهما بالسعد والاقبال
في جميع الامور وجعلني فداهما من كل محذور في يوم الاثنين العاشر من
الشهر الشريف شعبان عام ثمانين وتسعمائة وقد نظمت هذا التاريخ
عشية الخميس تاسع من شهر رجب عام واحد وثمانين وتسعمائة بمشهد الحسين ع
بهذين البيتين ها احمد رب السما اذ جاءني * محمد في قبض نحاه تاريخه
لا نال مثل اسمه * بجوده ليسعد اسمه * تظهر من تاريخ مولده ووفاته
ان عمره خمسين سنة وثلثة اشهر فهي مرتبة داعي في عليين رتبة قال وقد
تقدم ان تاريخ وفاته سنة الثلثين بعد الالف واما الشيخ علي بن شيخ محمد
المذكور فانه كان فاضلا متبحرا له كتاب حاشية شرح اللمعة مجلدات و
شرح الكافي خرج منه و كتاب العقل والعلم مجلد و كتاب الدر المنظوم
والمنثور و رسالة في الرد على الصوفية سماها سهام المارقة من اغراض
الزنادقة و رسالة في الرد على من يبيح الغنا عرضه على هاتين بالملا محسن الكاشاني

حواشي الفوايد المدنية وغير ذلك وذكر احواله في المجلد الثاني من الدر
المنثور وذكر انه ولد سنة ثلث عشرة او اربع عشرة والف وتاريخ موته
الا انه عمر طويلا وكان كثير التحامل على ملا محسن الكاشاني لميله الى التصوف
وطعنه في العلما في كتاب سفينة النجاة كما صرح به في الرسالة
المتقدمتين وهو في محله وكان ايضا شديد التشنيع على المولى محمد باقر
الخراساني السبزواري صاحب الكفاية والذخيرة وجدد له رسالة فيها
نبذة من احواله حتى انه رماه بالحج الفسق فضلا عن الجهل بهما وهذه
عادة اكثر المعاصرين وان اختلفوا ضعفا وشدة ومن الشيخ محمود
البحراني المتقدم حسين الشيخ سليمان بن صالح البحراني والشيخ محمد بن
سليمان المقابي البحراني المتقدم ذكره وحيث انه لم يتقدم ذكر للشيخين المذكورين
فلنشر هنا الى ذلك فنقول واما الشيخ سليمان فكان عم جد الشيخ ابراهيم
الحاج احمد بن صالح وكان فاضلا فقيها محدثا حكى والدي طيب الله مرقده
ان الشيخ سليمان في حجر اخيه الحاج احمد بن صالح وهو كبير اولاد الحاج
صالح المذكور لعدم رجع الغرية المذكورة وكان الحاج احمد له سفن في الغوص
فوجد اخاه الشيخ سليمان في اول شبابه ممن يغوص له في تلك السفن
ثم انه اصابه مرض بسبب ذلك فلمحبته وشفقته عليه دفعه عن هذا
العمل وتركه في البيت وامره بملازمة الدرس وطلب الشيخ سليمان المذكور
يا استاذ الى البيت ويعلمه ويدرسه وجعل له وظيفة يجريها عليه لذلك
كان الشيخ محمد بن سليمان المذكور في اول امره فقيرا سيء الحال وهذا كان
فيما ولكل من الشيخين المذكورين مني ومن الله سبحانه بلوغ كل منها

الدرجة

الدرجة العليا والفوز بالسعادة الدنيا والاخرى بعد تمام ما سعى الشيخ علي بن
سليمان المتقدم وكان الشيخ مع اشتغاله بالتدريس وملازمة العلم
مشغولا بامر التجارة وكان جوادا كريما اماما في الجماعة في قريته في مسجد القدم
المعروف في تلك القرية حكى لي والدي انه اذا كان وقت الغوص اتت
سفن اهل تلك القرية من الغوص جاء الى الشيخ واشترى جميع ما اتوا به من
اللؤلؤ والا فلا وكان تجار بلاد البحرين الذين يشترون اللؤلؤ يقصدون
بيت الشيخ المزبور حيث ان اهل القرية لا يبيعون على احد غير الشيخ وكان
الشيخ ربما يبيع ذلك عليهم بالمرابحة ويقسمه بينهم بحيث لا يرجع احد
خائبا ومن عجائب الزمان ما حكاه لي والدي انه كان رجل من قرية
بني جمرة وهي قرية قريبة الى الدراز فباع على الشيخ المذكور لؤلؤة كبيرة مجهولة
بقيمة قليلة فاتفق ان اعطاها من اصلحها فصارت نجيبة فباعها بما
يقرب من خمسين تومانا فلما جاء البايع المغوص قال له الشيخ ان تلك
اللؤلؤة التي اشتريتها منك قد بعتها بهذه القيمة الزايدة وانما اخذتها
منك بشيء قليل وانا اخذ راس مالي من هذا الثمن والباقي لك فامتنع
الرجل وقال اني بعتك والمال مالك ولو ظهرت فاسدة لصار النقص
عليك وعلى هذا فالزائد لك فامتنع الشيخ من القبول حتى حصل من
اصلح بينهما بان يعطيه بعضا ويأخذ الشيخ بعضا توفي الشيخ المذكور في
كربلا المعلى في السنة الخامسة والثمانين بعد الالف ورثاه اخوه الشيخ
عيسى بقصيدة اولها . بشراك يا ابا صالح بشراكا . لما انخفضت كربلا مثواكا .
ومنها فتى يبكيك مسجدك الشريف وقد غدا . من بينهم متبلدا بفراكا

وقد ذكره في كتاب امل الآمل فقال الشيخ سليمن بن عصفور البحراني الستري فاضل فقيه
محدث ورع عابد من المعاصرين انتهى واما الشيخ محمد بن سليمن المذكور فانه
بعد ما ذكرنا انفا فانه ترقى في العلوم الى ان صار مرجع البلاد والعباد بعد
الشيخ صلاح بن علي بن الشيخ سليمن المتقدم ذكره وفوضت اليه رياسة الامور
الحسبية والقضايا بايدي السلطان وحكام البلاد وكان للشيخ المذكور
اولاد ثلثة فضلاء احدهم الشيخ عبد الباقي وكان افضلهم كان فقيها مجتهدا
وبها صار عاملا اماما في الجمعة والجماعة في قرية مقابا بعد الشيخ احمد بن
الشيخ محمد بن يوسف وابيه المتقدمين وليس له ثان في الاطلاع على فروع
الفقه والاحاطة وثانيهم الشيخ سليمن وهو فاضل ايضا توفي في البحرين في
طريق مكة المشرفة وثالثهم الشيخ زين الدين واما الشيخ زين الدين فاني
رأيته وانا صغير السن مرة واحدة وقد كان اتى لزيارة والدي وصحبته في
بعض الاعياد وكان للابن فاضل صالح ليس في ورعه وتقواه ثان يسمى
الشيخ علي وهو والد الشيخ الفاضل الاجل الشيخ محمد المعاصر سلمه الله واما الشيخ
سليمن فلم اره واما الشيخ زين الدين فالظاهر انه كان اصغرهم فانه بقي جملة
من السنين وكان من المعاصرين الى ان استولت الخوارج على البحرين و
اخرجها منهم سلطانها وقتل مع من قتل اخيه وابيه في قرية مقابا ومن
طرقي ما اخبرني به اجازة الفاضل العالم الاخ ملا محمد بن الفرج المغربي
بلدا نجفيا المجاور حيا وميتا بالمشهد الرضوي على مشرفه السلام عن شيخه
ملا محمد باقر المجلسي وهذا الطريق اقرب طرقي لقلة الوسائط فيها
واصله من جيلان واستوطن المشهد الرضوي ومات به رحمه الله وعنه عن العلامة

ومن طرقي ايضا

الفهامة آقا جمال الدين محمد بن المحقق المدقق آقا حسين بن جمال الدين محمد
الخوانساري عن المولى محمد باقر المجلسي وكان آقا حسين المذكور محققا
مدققا كما يشهد به شرحه على شرح الدروس الا انه لم يبرز منه الا القليل وكانت اجازته
فيما لي بالمراسلة ثم اني لما تشرفت بزيارة المشهد المذكور تشرفت بخدمته و
الوصول اليه وكان يدرس في المدرسة التي في تلك البلاد في تفسير البيضاوي
في المسجد الجامع بعد صلوة الظهر جامع الجوامع مع علو السن بما يقارب
المائة سنة والظاهر انه كانت يده قاصرة في علم الحديث والفقه واما سائر
علومهم كان علم العربية وعلم القراءة ونقل الخبر كانه يرجع فيها بالمشافهة الى
الى السيد حيدر لعله احد التلامذة الذين يكتب الاجوبة عنه ومن
جملتها مسائل قد ارسلتها اليه على النسخة فطلبت تنقيح الجواب فيها والجواب
مكتوبا عنه على حاشية المسائل المذكورة ملخصا مختصرا واخبرني بعض
الاخوان انه كان كاتبه السيد حيدر المذكور ومن طرقي ما اخبرني به و
اجازة اخي بالمواخاة الايمانية وخليلي بالصفاء والديانة السيد الاجل
الاواه السيد عبد الله بن السيد علوي البلادي البحراني وكان فاضلا ورعا تقيا
زاهدا عابدا ليس له في عصره ثان في التقوى والورع قطن بلاد بهبهان بعد
اخذ الخوارج البحرين وبها كان المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح
البحراني فبقي في خدمة الشيخ المزبور ملازما لسماع الدرس منه والاستفادة
ثم بعد موت الشيخ صار امام البلد في الجمعة والجماعة الى ان توفي بها
رحمه الله عليه وكان يروي عن جملة من المشايخ منهم والدي عطر الله
مرقده وبواسطته نروي عن الوالد حيث انه لم يتفق لي اجازة منه

آقا حسين خوانساري

ومن طرقي

وهو الشيخ الصالح يوسف اعني والد الشيخ

قبل موته لعدم بلوغ المقام طلب الاجازة وعدم ابتدائه بها حيث انه مات
وانا اقرء عليه وهو الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح
بن احمد بن عصفور بن عبد المحسن بن عطية بن شيبة كذا وجدته بخط
في وقت اشتغاله بالنحو في اوائل عمره وتقدم والده رجلا يسمى الشيخ
احمد بن ابراهيم المقابي يجيء له البيت كل يوم لتدريسه عين له وظيفة
في مبدء اشتغاله في الطلب ثم لما صارت قوته قوية في علم النحو والصرف
واشتغل عند الشيخ محمد بن يوسف المقابي المتقدم ذكره قرا على الشيخ
سليمان المتقدم ذكره وكان قدس سره مجتهدا فاضلا جليلا فقيها نبيلا يجاريه
في البحث مجاري ولا يباري غير مباري وكان لا يمل من البحث ولا يغاظ
ولا يظهر التعب والانقباض كما هي عادة جملة من الفضلاء الذين ليس
لهم قدرة في ملكة البحث ولقد كان يدرس في اول خطبة كتاب الكافي
وفي الحلقة جملة من الفضلاء منهم الشيخ علي بن عبد الصمد الاصبعي
الاتي ذكره ان شاء الله وكان فاضلا دقيق النظر فوقع البحث في قوله احتجب
بغير حجاب محجوب واستمر البحث من اول الدرس من الصبح الى
وقت الظهر وما ينقلان في البحث من علم الى علم ومن مسئلة
الى اخرى وانفصل المجلس دخلا الظهر وافترقا ثم بعد العصر جلسا
للدرس فعاد الشيخ الى البحث واستمر الكلام الى الغروب قرات عليه كتاب
قطر الندا وشرح ابن الناظم اكثره وشرح النظام اكثره وكتاب
المطول المعلم البديع واتفق بعد ذلك مجيء الخوارج لاخذ بلاد البحرين
فوقع فيها الهرج والمرج وانتظام العطالة باشتغالهم بالاستعداد لحرب

الاعداء ورتب بين بحصل ذلك في اخر الاجازة انتهى وكانت له ملكة في التدريس
لم يسبق بها غيره ممن رايت وحضرت درسه من علماء عصرنا كان انسه
لسعته باعه في العلوم يستفيد منه الدارس في علم جملة من مسائل الاخر مما
يقرع في حدتنا البحث ويبسط من الكلام في المقام فيصير عند الدارس قواعد
من تلك العلوم قبل الخوض فيها قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله الاتي
ذكره ان شاء الله في وصفه نور الله ضريحه اخبرنا بالمباحثات وصدقني بالمصافات
الشيخ العلامة الفهامة الاسعد الامجد شيخنا الاوحد الشيخ احمد بن الكريم
الحليم الشيخ ابراهيم بن احمد بن صالح بن عصفور الدرازي البحراني متع الله
المسلمين بوجوده وشمل المتعلقين افادات جوده وهذا الشيخ ماهر في اكثر
العلوم لا سيما العلوم العقلية والرياضية وهو فقيه محدث مجتهد وله رياسة
كبيرة في بلادنا واعتبار عظيم امام الجمعة والجماعة وله اختصاص زائد دون
ساير الاخوان والاقران وقد قرات عليه شيئا من النحو وكتاب الفوائد
الصمدية والرسائل الخلاصة وله لسان طلق وسرعة في الجواب حسن الانشاء
والعبارة وهو افضل بلادنا الان في العلوم العقلية والرياضية انتهى
وله من التصانيف جملة من الرسائل الرشيقة والتحقيقات الدقيقة
وكانت تصانيفه مهذبة محررة وعباراتها مع دقتها ظاهرة سفرة
منها رسالة في بيان القول بحبوة الاموات بعد الموت ومنها رسالة
في الجوهر والعرض ورسالة في الجزء الذي لا يتجزى فيما اختاره فيه مذهب
الحكماء ورسالة في الاوزان ورسالة الاستثناء في الاقرار وشرح
الحمدية لشيخه الشيخ سليمن عبد الله المتقدم ذكره وقد صحح مدحه

في حدودها واثنى عليه غاية الثناء والمدح نهاية لا تطاق اخبرني انه لما وقف
عليه وقد كان فيها جملة من الاعتراضات على الشيخ اعجب بها وقال بعد
ملاحظة الاعتراضات بناء على انه حصل من يتصدى للجواب عنا
فقال الله الوالد ان عدم عذرنا ورسالة في بيان ثبوت الولاية على البكر البالغ
الرشيد ورسالة في مسألة هدم الطلقة او الطلقتين بتحليل المحلل
وقد اخترنا فيها عدم الهدم خلافا للقول المشهور وعندها هاتين
الرسالتين ولا سيما الثانية على بعض المعاصرين فانه بادر برد المحدث
الصالح الشيخ عبد الله بن صالح ورسالة في القرعة حسنة في تحقيقها ورسالة
في النفقة عجيبة غريبة الا ان هاتين الرسالتين ذهبتا فيما وقع علينا
في فتنة البحرين مع جملة من الكتب وقد كان ثم تلهف عليها غاية
التلهف ويتأسف على عدم حفظها تمام التأسف ورسالة في
شرح عبارة اللمعة في مبحث الزوال ورسالة في مسألة موت الزوج
او الزوجة قبل الدخول هل يوجب لها كمال المهر ام لا ورسالة في الدعوى
على الميت هل تثبت بشاهد ويمين ام لا اخترنا فيها الاول ورد فيها
على بعض المعاصرين وهو الشيخ عبد الله بن علي البلادي كما تقدمت
اليه الاشارة ورسالة في الصلح ورسالة في تحقيق غسالة النجاسة
ورسالة في العدول من سورة الى اخرى ورسالة في اجوبة
مسائل الشيخ ناصر الخطي الجارودي حسنة جيدة يشتمل على
على تحقيق في طلاق الحائض وانه هل يصح غيبته اي غائبا ام لا
والرسالة العطارية وهي اجوبة جملة من مسائل الشيخ علي بن لطف الله

الجد

الجدحفصي تتعلق بالعطارة وتنتظم في كتاب التجارة ورسالة في اجوبة
جواب السيد عبد الله بن السيد حسين الاحسائي ورسالة في مسألة المتنجس
بعد زوال عين النجاسة هل ينجس ام لا وهي المسألة التي تفرد بها المحدث الكاشاني
قدس سره ورد عليه فيها ورسالة في اجوبة مسائل الشيخ عبد الامام
الاحسائي ورسالة في دخول الوقت في الرواتب في [illegible] توفي الشيخ
عبد الله بن صالح بعد اخذ الخوارج جميع اعيانها الى بلد القطيف
وذلك ضحى اليوم الثاني والعشرين من شهر صفر سنة الحادية والثلاثين
بعد المائة والالف ودفن في مقبرتها المعروفة بالحباكة وعمره يومئذ
ما يقرب من سبع واربعين سنة تغمده الله بغفرانه وعامله برضوانه
وافاض عليه روائح احسانه واسكنه بحبوحة جنانه ومن يروي عنه
الشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله الحاج صالح بن جمعة بن علي بن احمد بن
ناصر بن محمد بن عبد الله السماهيجي نسبة الى سماهيج بالياء المثناة من تحت
قبل الجيم اخيرا وهي قرية من قرى جزيرة صغيرة بقرب جزيرة اوال من طرف
المشرق وفيها اليوم قريتان تسمى عراد ثم انتقل منها مع ابيه وسكن قرية ابي
اصبع بالباء الموحدة بين الصاد والعين كان في اخباريا صرفا كثير
الطعن على المجتهدين وعكس الوالد قدس سره فكان مجتهدا صرفا كثير التشنيع
على الاخباريين وقد عرض ذلك في الرسالتين ورد فيها على الشيخ
عبد الله المذكور والحق الحقيق ما ذكرناه في كتاب الدرر النجفية في
مقدمات كتاب الحدائق وهو سد هذا الباب وارخاء الستر دونه
والحجاب لما فيه من المفاسد التي لا تخفى على اولي الالباب وكان الشيخ

الشيخ عبد الله

المذكور صالحا عابدا ورعا متشددا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
سخيا كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف لا تخلو ايامه من
احدها له جملة من المصنفات ذكرها في اجازته للشيخ الفاضل الشيخ ناصر
الجارودي الخطي وكان تاريخ فراغه من هذه الاجازة في بلدة بهبهان
عصر يوم الاثنين من الثلث والعشرين من شهر صفر سنة الثامنة و
العشرين بعد المائة والالف منها كتاب جواهر البحرين في احكام الثقلين
رتب فيها الاخبار وبوبها على نهج اخر غير صاحب الوافي والوسائل
مفصل و كتاب الجمع بين الثلث وهي الاصول الاربعة خرج منه المجلد الاول
في كتاب الطهارة وبعض من المجلد الثاني في كتاب الصلوة كتاب المسائل
الجوهرية فيما لا بد منه من المسائل الدينية و كتاب الصحيفة العلوية و التحفة
المرتضوية و رسالة الحجرية في مسائل الديباج والحرير و رسالة صنفها
للسيد عبد الله بن السيد علوي المتقدم ذكره سماها عين المسائل الخلافية
فيما لا بد منه من مسائل الطهارة والصلوة الابدية و رسالة العلوية في
ثلث مسائل كلامية كتبها جوابا للشيخ علي بن الشيخ سليمان بن علي الشاخوري
الرسالة الموسومة بمسائل الجهلاء وجهلاء المسائل رسالة كتبها
لولده في بندر كنك و رسالة في احقية الزوج بالمرأة في تغسيلها والصلوة
عليها من الاب والاخ وغيرهما رد فيها على صاحب و رسالة في اثبات
التوحيد في تكفين الوثني و رسالة في مسائل المضمرات في علم النحو سبعين مسئلة
و رسالة في مسئلة تفضيل النبي ص والربيع قريب من بني غزي و الرسالة
البهائية في احكام الاموات اثنان وعشرون مسئلة و رسالة اخرى منتخبة منها

بالفارسية

بالفارسية و رسالة في جواب مسئلتين احدهما جواز التنفل بين صلوة الفجر
وطلوع الشمس والاخرى افضلية الصلوة الراتبة ولو قضاء على التعقيب
و رسالة في اثبات اللذة العقلية عقلا ونقلا منها تسع عشرة و رسالة في مسئلة
من مسائل الحيض الرسالة الموسومة بتحقيق التعبد في وجوب التشهد رسالة
في ضمان ما اكلته البهائم ليلا لا نهارا و الرسالة الموسومة بالحكاية في علم
النحو الا انها لم تكمل و رسالة في اجبار الزوج على الانفاق على زوجته وكنى
و المنظومة بتحفة الرجال المنبئة المقال في علم الرجال و رسالة البلغة الى
نبذ التحفة الوافية و كتاب رشاد ذهن النبيه في شرح اسانيد من لا يحضره
الفقيه و كتاب من لا يحضره النبيه في شرح من لا يحضره الفقيه الا انه لم
يكمل و الرسالة السليمية في مسئلة لا ضرر ولا ضرار و رسالة في الاستعداد
الاصحاب على صاحب ... في كون المبرز من الكفن في حال الضيق في كونه غير
واجب و رسالة في شرح حديث مشكل من اصول الكافي في معنى اسماء الله
و منظومة الرسالة الاثني عشرية في الصلوة للشيخ البهائي ره و رسالة
في ان المتصرف بالملك بالتصرف الشرعي للنوع من تصرفه الا بالبينة
بكونه عاصيا او يشهد بان الملك للمدعي الان و رسالة كتبها في ...
في الرد على ملا سليمان بن ملا خليل القزويني وتحقيق النفر والشرط الذي
يجب عليهم صلوة الجمعة و رسالة في تحقيق الراس الذي يجب مسحه في المحل
و رسالة فيما يحرم منه وما لا يجوز من الاوقات و كتاب مصائب الشهداء
ومناقب السعداء وهو خمس مجلدات و رسالة في جواز اكل المختلط بالحرام
اذا كان غير محصور و الرسالة النوحية كتبها في جواب الشيخ نوح بن هانل

تتعلق باصول الفقه كتاب رياض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان وهو بمنزلة
الكشكول كتاب الخطب للشاه للجمعة والاعياد هذا ما ذكره شيخنا قد
تسمى كتاب منية الممارسين في اجوبة الشيخ يس وهو احسن ما صنفه وقد كان
والدي على يعترض عليه في مواضع عديدة من هذا الكتاب وقد استكتبته
في ذمة ما اختاره رده في بلدنا القطيف ثم على عاجلة المسير وحالت بينه
وبين تلك الابنية وكان يعترض عليه بانه كثرة الاستعجال وحب كثرة
المصنفات كانت مصنفاته خالية من التحقيق غير مهذبة ولا منقحة وهي
كلها كما نقضت اليه في ترجمة الشيخ محمد الحر العاملي توفي قده في بلدة اصبهان
حيث انه استوطنها لما اخذت الخوارج بلاد البحرين وكان قد خرج من
البحرين في الواقعة الثانية من وقايع قدوم الخوارج اليها وقد كانوا قدموا
اولاً مرة في غراب واحد وانضمت اليهم الاعراب من اعداء الدين فرد الله
كيدهم في نحورهم ولم يتمكنوا من اخذها ثم بعد سنة قدموا في سبع برش و
انضمت اليهم الاعراب وكان قد ارسل السلطان شاه سلطان حسين
خانا من اهل الدشت مع جملة من العسكر قبل وصولهم واعتمدوا عليها
ايضا ثم عقيب وقد كان اهل البحرين قد استعدوا بالاسلحة للحرب بها وساعدهم
العسكر المذكور فوقع الحرب وهم في السفن فقتل منهم جميع ورجعوا بالخيبة
ايضا بعد رجوعهم سافر الشيخ عبد الله المذكور الى اصبهان للسعي في تقوية
بلاد المذكورة عند الشاه وقد كان شيخ الاسلام في اصبهان الا انه لما كانت
دولة الشاه المزبور مدبرة رجع الشيخ بالخيبة مما امله وتوطن في بلدة
بهبهان بلحقه برجوع الخوارج اليها واتفق مجيء الخوارج مرة ثالثة واتفق

رايهم

رايهم على سد ابواب البلد ومنع من فيها من الخروج والدخول فانضمت الى
اعانتهم ايضا اعداء الدين من الاعراب فالشيخ لما سمع ذلك ارتحل من بلدة
بهبهان واخذوا البلد بالمحاصرة مدة مديدة فكان وفاته رحمه الله ليلة الاربعاء تاسع
من شهر جمادى الثانية سنة الخامسة والثلثين بعد المائة والالف تغمده الله
بغفرانه واسكنه فسيح جنانه وللشيخ عبد الله المذكور ستة طرق منها
ما تقدم عن شيخه الشيخ سليمان البحراني ومنها عن السيد الفاضل السيد محمد
بن السيد حيدر ويدعو على الالسن السيد محمد حيدر الموسوي العاملي اصلا
المكي موطنا وكان هذا السيد فاضلا محققا مدققا حسن التعبير جيد التحرير والتقرير
وقفت له على كتاب في ايات الاحكام من تصانيفه فاذا هو يشهد بسعة
باعه ووفور اطلاعه على مذاهب العامة والخاصة وتحقيقا فوق الهمم
سلك في المسلك مسلكا غريبا تكلم فيه على جميع العلوم اشتمل على
ابحاث في ذلك شافية عن علماء العامة صنفها للشاه سلطان حسين قال
في اوله بعد الخطبة وكلام في البين هذا ان اهدى القصد الشريف
على التقريب باشرف تصنيف سمح به فكر القاصر الضعيف لكونه
الغاية والتدقيق اللطيف من الخبير في ايات الاحكام الفائق على كل
مصنف مر من الايام كافاق المخدوم به ملوك الانام الا انه يرجع الى ايات
الاحكام الفقهية كل اية يستفاد منها مسئلة اصولية من العقايد الكلامية
في اصول الفقه من قواعد العربية او العقلية او النقلية مع بسط
وتوسع وتحقيق في الاستدلال يكسب المناظر فيه ملكة رفيعة المنازل
توضيح من اراء الفرق المخالفين بادلة الحق المبين قلما يوجد مثله من المتين

محمد حيدر السيد

في كتب أصحابنا المتقدمين والمتأخرين ويجمع الى ذلك كلما ارتفع على مسائله
من الفروع والأصول على تلك المسألة من السنة الشريفة أو من العقول
مع البسط والاستيعاب في كل ذلك ايضاً وتجري ينابيع الاستنباط حتى
تفيض فيضاً ملاناً في كل آية حوض كل بحث وحوض حتى يقول
قطني وقد ملأت بطني الى آخر كلامه زيد مقامه والكتاب المذكور مجلد
وهو لم يتم فلا اعلم ان الذي خرج من التصنيف خاصة ام لعدة مجلدات
اخر وله رسالة في المحاكمة بين الغني والفقير بعد افتخار كل منهما
على الآخر بذكر مناقبه وذكر معايب عدوه ومثالبه تشهد ببلوغ
كعبه في البلاغة والفصاحة وحسن العبارة والملاحة على ما يخفى
على غيره فيه المساهمة قال شيخنا المذكور في وصف هذا السيد محقق
مدقق خصوصاً في علم العربية والكلام والنجوم والفلك وغيرها وجميع
ما صنفوه من كتابي الامام من طرق العامة حاشية على شرح المدارك
رسالة في تفسير آية من سورة يوسف وهي اجعلني على خزائن
الارض اني حفيظ عليم انتهى ونقل عنه انه كان يذهب الى ان الخلفاء
الثلاثة كانوا مؤمنين للنبي ايماناً نفاقياً وانما ارتدوا بعد الرسول ص
قال ان هذه الاخبار التي وردت بنفاقهم اخبار آحاد لا عمل بها
واعتذر عنه المحقق الأواه السيد عبد الله بن المرحوم السيد نور
الدين بن السيد نعمة الله الشوشتري وقد سأل عن ذلك الفاضل
فقال اما هذا النقل عن السيد محمد فلم اعتقده ولكن الذي بلغني متواترا
في حال الرجل انه كان في غاية ما يكون من الفضل والسداد وجودة الفهم وسعة

الوالد

الوالد طال الله بقائه يصفه بالجميل جداً ويثني عليه ثناء مطنباً لما اجتمع
معه في مكة ورأيت من مؤلفاته كتاباً اهداه الى المولى عبد الله وهو كتاب
حسن يدل على غزارة علمه ومزيد فضله وتوسعه في الفنون واطلاعه على
كتب القوم وموضعه مناسب لهذه المسألة والنسخة الآن موجودة
في بلدكم عند شيخ الاسلام فيمكن استكشاف حال النقل منها ثم انه يحتمل
ان صح النقل ان يكون الوجه فيه انه لم يلتفت الى تحقيق حالهم في زمان
الرسول ص مع العلم بسوء عاقبتهم وارتدادهم وان تلك الاخبار الواردة
بذلك مثل خبر الصحيفة وخبر العقبة وخبر انهما اسلما طمعاً ونحو ذلك اخبار
آحاد لا تعارض تحقق ظاهر الايمان منهم في ذلك الوقت ثم اطال الكلام في
المقام اقول فيما ذكره السيد المعاصر المذكور تغمده الله بالغبطة والسرور
من العذر جيد الا ان هذا النقل ان صح ناش عن غفلته عن تتبع ذلك
الفاضل المتتبع للاخبار الدالة على كفرهم يومئذ بالاعلام الساطعة وتحقيق
الكلام محل آخر ولكن كما قيل الحديث ذو شجون وحكى الوالد انه اجتمع به
لما سافر الى مكة المشرفة في السنة الخامسة عشر بعد المائة والالف او
السادسة عشر وكان يصف فضله وعلمه وانه عرض عليه اشكالاً في مسألة
الزوال في شرح اللمعة وهي التي تقدم ان الوالد ره فيها رسالة فاجاب
بانها تتوقف على ملاحظة الاسطرلاب وكان لا يشتغل بالناس قال وجرى
ذكر الملا محمد امين صاحب الفوائد المدنية في مجلسه فجرى عليه بكلمات
شنيعة من حيث طعنه في العلماء وهذا احد المفاسد التي قدمنا الاشارة
اليها في التقسيم الى اخباري ومجتهد فان كلا منهما يجري على الآخر لسان التشنيع

فطلب بعض معاصريه في رسالة في الصلوة فلما نظر في جملة منها وتصفحها
قال هذه كلها مدارك وهو صادق في ذلك وكان هذا السيد المذكور
يروي عن الفاضل الشريف ابو الحسن بن محمد طاهر الشامي المجاور ابو الحسن بن محمد طاهر
بالنجف الاشرف حيا وميتا قدس سره ونور ضريحه عن الملا محمد باقر
المجلسي رحمه الله والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي وغيرهما وكان المولى ابي الحسن المذكور
محققا مدققا ثقة صالحا عابدا اجتمع به الوالد رحمه الله لما تشرف بزيارة النجف
الاشرف في السنة الخامسة والعشرين بعد المائة والالف وكان بصحبة
والده ووالده جمع من الرفقاء في هذه السنة مات والده وقبر في جوار
امير المؤمنين عليه السلام وقد وقع بين الوالد وبين المولى ابو الحسن المذكور
بحث في مسألة الحرث في البيع وله كتاب الفوائد الغروية ولم اقف منه
الا على ما يتعلق باصول الفقه قال في اوله بعد الحمد والصلوة المقصد الثاني
من الفوائد الغروية فيما يتعلق باصول الفقه وهو كتاب حسن جيد جار على
الاصول والقوانين المستفادة من الاخبار يشتمل على ابحاث رائقة وتحقيقات
فائقة تشهد بعلو شانه في المعقول والمنقول وطول باعه في الفروع
والاصول وهذا الكتاب عندي وتاريخ فراغه من المجلد الذي في
الاصول كما ذكر في آخره كانت في السنة الثانية عشرة بعد المائة بعد المائة
والالف وله رسالة في الرضاع اختار فيه القول بالتنزيل وقد تقدمه
في ذلك الفاضل المحقق الداماد وله رسالة في الرد عليه سيأتي الاشارة
اليها انشاء الله عند تعداد مصنفاتنا وله شرح على الكفاية ابتدأ فيه من
كتاب المتاجر اعتمادا على ما كتبه المحقق في الذخيرة مما يتعلق في العبادات

رايت

رايت منه قطعة من اول كتاب المتاجر والظاهر انه لم يخرج من التصنيف
سواها شرح على المفاتيح سماها كتاب شريعة الشيعة ودلائل الشريعة
رايت منه قطعة في اوله تشتمل على شرح الباب الاول من كتاب مفاتيح الشرايع
ويتلوه الشرح الباب الثاني في مقدمات الصلوة انتهى وفرغت من
تسويده في اول سنة تسع وعشرين بعد المائة والالف انتهى وهو
يشهد بفضله وتحقيقه ووفور اطلاعه على الاخبار الا انه المعشار في
جلد واحد ولا اعلم هل له تصنيف غير هذا ام لا وعن الشيخ عبد الله
بن صالح عن الشيخ محمد بن كبار الصيمري الشهيري اصلا البلادي مسكنا
ومنشا وعن الشيخ محمد بن ماجد والشيخ سليمان بن يوسف بن عبد الله
لطيف المتقدمين وكان هذا الشيخ فقيها عابدا صالحا ملازما لمصاحبة
الشيخ والعمل بامره وله ديوان شعر حسن في مراثي اهل البيت عليهم السلام وله
مقتل الحسين وشعره بليغ نفيس توفي في بلدة القطيف فانه بعد ان
كان بها الى البحرين وهي في ايدي الخوارج لضيق المعيشة في بلدة القطيف
فاتفق وقوع فتنة بين الخوارج وعسكر العجم وقتل جميع العجم وخرج
هذا الشيخ خوفا فاختفى ونقل الى القطيف فبقي اياما قليلة وتوفي
الى رحمة الله ودفن في مقبرة الحباكة وذلك في شهر ذي القعدة سنة الثلثين
بعد المائة والالف وعن الشيخ عبد الله بن صالح المذكور عن الشيخ
محمود البحراني المتقدم ح وعن الشيخ محمد بن يوسف بن كنبار المتقدم
عن جمع اخر غيرهما تقدم منهم المولى محمد باقر المجلسي قده دون واسطة وقد
تقدم الكلام في شيخنا المجلسي ومنهم السيد المحدث السيد نعمة الله

الموسوي التستري وكان هذا السيد فاضلا محدثا محققا مدققا واسع الدائرة
في الاطلاع على الاخبار الامامية من عند الله وتتبع الآثار المعصومية
كان كثير الصحبة للاكابر والسلاطين عزيزا عندهم وقد طعن بذلك بعض
فضلاء من تأخر عنه له كتاب شرح التهذيب كبير واسع البحث وكتاب الانوار
النعمانية كبير يشتمل على كثير من العلوم والتحقيقات وكتاب شرح الصحيفة
الكبير والآخر الصغير وكتاب شرح عوالي اللآلي لابن ابي جمهور الاحسائي ذكره
ذكره انتهى ورسالة التحفة في الصلوة وشرح عيون اخبار الرضا وغير
ذلك من الكتب التي لا تحضرني الآن ذكرها ح وعن السيد عبد الله بن السيد
علي بن المتقدم عن الشيخ احمد بن اسماعيل الجزايري المجاور بالنجف الاشرف
حيا وميتا وكان فاضلا محققا مدققا له جملة من التصانيف منها آيات
الاحكام جيد نفيس داع فيه الاخذ بالروايات وكتاب شرح التهذيب خرج
منه قطعة من اوله ورسالة في مسألة انه هل يشترط في الاقامة في
بلدان يكون بحيث لا يخرج الى محل الترخص او يحال على العرف او يكفي عدم السفر
وقصد المسافة ورسالة في بيان الارتداد وما يحصل به وتفصيل بعض احكامه
وله رسائل اخر ايضا عن جملة من مشايخه الذين خرج بهم فاجازته لا سيما
الفاضل الشيخ محمد بن سلام الله بطريقه المذكورة ثمة قال ومنها ما رويته قراءة
وسماعا عن شيخنا الاجل الفاضل الاكمل الشيخ حسن ولد العالم العلامة الشيخ
عبد علي الحايسي المحقق عن والده المرحوم عن الشيخ الاجل الشيخ محمد بن الشيخ
السعيد الرشيد جابر عن والده عن الشيخ الكبير الاعلم الشيخ عبد النبي بن محمد
الجزايري عن السيد الافضل والعالم الاكمل السيد محمد ولد العالم العلامة السيد علي

عن والده

عن والده عن الشهيد الثاني زين الملة والدين الى آخر ما ذكره في اجازته الكبير
ومنها ما رويته قراءة وسماعا واجازة عن خاتم العلماء الماضين شيخنا
الاجل الاعظم الشيخ ابو الحسن ولد محمد طاهر بن الشيخ عبد الحميد الشريف
تغمده الله برحمته عن عدة من المشايخ العظام والفضلاء الاعلام اجازة
منهم خاتم المجتهدين محمد باقر بن مولى محمد تقي المجلسي ومنهم الشيخ الاجل
الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني عن الشيخ الاجل الشيخ حسام الدين
بن الشيخ درويش علي الحلي عن الشيخ بهاء الدين العاملي عن والده الحسين
بن عبد الصمد عن شيخه الاعلى السيد حسن بن السيد جعفر الكركي
الشيخ زين الملة والدين الشهيد الثاني ح عن الشيخ عبد الواحد عن
الشيخ العابد الزاهد المحدث الاكبر الشيخ فخر الدين الطريحي عن الشيخ محمد بن
جابر عن السيد السعيد مير شرف الدين علي عن شيخه السيد الكبير نور الله
عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني عن الحسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثاني
ح وعنه عن الشيخ والده الشيخ فخر الدين عن الشيخ الاجل محمود بن
حسام المشرفي عن الشيخ بهاء الدين عن والده عن الشهيد الثاني
ومنهم الشيخ الاجل الافضل الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني
عن والده عن الشيخ العالم العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني وعن
خاتم المجتهدين المولى محمد باقر المجلسي عن والده المولى محمد تقي عن بهاء الملة
والدين العاملي عن والده عن الشهيد الثاني ح وعنه عن السيد الشهير بمير محمد
مؤمن الحسيني الاسترابادي عن شيخه الافضل السيد نور الدين ولد
السيد علي بن ابي الحسن عن اخيه لامه السيد محمد صاحب المدارك افضل اهل

الزمان واورع ذوي الايمان العالم العلامة والمحقق الفهامة السيد الاجل
الاكمل الافضل مير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني عن العالم الرباني
المولى محمد باقر المجلسي عن عدة من الفضلاء الكرام كوالده المقدس
مولى محمد تقي قده والمولى حسن علي الشوشتري والعالم العلامة مير رفيع
النائيني عن الشيخ بهاء الملة والدين عن والده عن الشهيد الثاني
ح عن العدة الدين عن شيخ الافاضل المحققين المولى عبد الله الشوشتري
عن شيخه الجليل نعمة الدين محمد خاتون العاملي عن جده شمس الدين محمد
رفع الله مقامهم عن الشيخ الافهم زين الدين بن جعفر بن الحسام عن السيد الجليل
حسن بن نجم الموالي عن الشيخ الافضل الشيخ محمد بن مكي الشهيد ح وعن المولى
الافهم الاعلم الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني بحق روايته
وعن شيخه الماجد ابن السيد نور الدين والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي بحق
روايتهما قراءة واجازة عن شيخيهما الاعليين الشيخ حسن صاحب المنتقى
والسيد محمد صاحب المدارك عن السيد الجليل الاكمل السيد علي والشيخ الاعظم حسين بن عبد
الصمد عن الشهيد الثاني ح وعن السيد الاجل مير محمد مؤمن الاسترابادي
بالسند المتقدم وعن السيد نجيب الدين زين العابدين نور الدين علي
القاشاني والمولى ابراهيم عبد الله الاسترابادي والشيخ صالح الاسترابادي
جميعا عن شيخهم المحدث المولى محمد امين الاسترابادي عن الشيخ البارع ميرزا محمد
الاسترابادي والسيد محمد صاحب المدارك ح وعن السيد النحرير المحدث السيد عبد الله الشهيد قدس
سره الجزائري عن والده الامجد شرف الدين علي بن نعمة الله الجزائري
عن الشيخ عبد النبي بن سعيد الجزائري عن شيخه العلامة مروج المذهب الشيخ علي بن

عبد العالي

عبد العالي الكركي ومنها ما رويته اجازة عن المولى محمد قاسم بن محمد صادق
الاسترابادي عن شيخنا الكل المولى محمد باقر المجلسي ره باسانيده المتقدمة
الى هنا المنقول من اجازة شيخنا الشيخ احمد الجزائري لابن الشيخ محمد كما
قدمنا ذكره اقول وبعض رجال هذه الاسانيد قد تقدم ذكر احوالهم و
بعض ياتي ذكره ان شاء الله وبعضهم نقف على شرح حاله وبالاسناد عن الشيخ محمد
بن الحسن الحر المتقدم عن الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن
الشهيد الثاني عن المولى محمد امين بن محمد شريف الاسترابادي وكان فاضلا
محققا مدققا ماهرا في الاصولين والحديث اخباريا صلبا وهو اول من
فتح باب الطعن على المجتهدين ونسبهم الى تخريب الدين وما احسن وما
اجاد ولا وافق الصواب ولا السداد لما قد ترتب على ذلك من عظم الفساد
وقد اوضحنا ذلك بما لا مزيد عليه في كتابنا الدرر النجفية وفي كتابنا الحدائق
الناضرة في احكام العترة الطاهرة الا ان الاول منهما استوفي البحث في
ذلك بما لم يشتمل عليه الثاني وله كتب منها كتاب الفوائد المدنية وذكر فيه انه
شرح اصول الكافي وشرح التهذيب وكتاب في رد ما احدثه الفاضلان في
حواشي شرح الجديد للتجريد يعني ملا جلال ومير صدر الدين وكتاب فوائد دقائق
العلوم وحقائق قال في كتاب امل الامل ورايت له شرح التهذيب وشرح
الاستبصار لم يتم ورسالة في البداء وجواب مسائل شيخنا الشيخ حسين الظهيري
العاملي ورسالة في طهارة الخمر ونجاستها وغير ذلك انتهى قوله ورايت له
بخطه حاشية على شرح المدارك مسودة تتعلق ببعض كتاب الطهارة
تشهد بفضله ودقته وحسن تقريره وجاوز به بالمدينة المنورة ومكة المشرفة

وتوفي بمكة في السنة الثالثة والثلثين بعد الالف ونقل في كتاب امل الامل عن السيد
صدر الدين في السلافة انه توفي في مكة في السنة الثالثة والثلثين بعد الالف
والظ انه غلط وهذا المحدث المحقق روى عن شيخه صاحب لك وقد تقدم
وعن الميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي وكان فاضلا محققا
مدققا عابدا ورعا عالما بالحديث والرجال وكتب الرجال الثلثة الكبير
والاوسط وهما الموجودان الان والصغير لم اقف عليه وله ايضا كتاب
شرح ايات الاحكام وحاشية على التهذيب ورسالة متعددة توفي
في مكة المشرفة لثلث عشر خلون من ذي القعدة من سنة ثمان وعشرين بعد
الالف والميرزا محمد على المذكور يروي عن الشيخ ابرهيم بن الشيخ علي عبد العالي
الميسي نسبة الى ميس بكسر الميم ثم الياء المثناة من تحت ثم السين قرية من
قرى جبل عامل وهو ظهير الدين ابو اسحق ابرهيم بن الشيخ نور الدين بن علي بن
تاج الدين عبد العالي فاضل فقيه من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي
فهو جد الشهيد الثاني تلميذ ابيه كما سياتي انشاء الله والعجب من صاحب كتاب
امل الامل مع كون هذا الرجل من افاضل علماء جبل عامل لم يترجمه
في الكتاب وهو يروي عن والده وسياتي ذكره انشاء الله وعن المولى
محمد باقر المجلسي ره عن جم غفير من الفضلاء ممن قرء عليهم او سمع منهم
او استجاز منهم والده وقد تقدم منهم المحدث الكاشاني محمد بن مرتضى
المدعو محسن وهذا الشيخ كان فاضلا محدثا اخباريا صلبا كثير الطعن
على المجتهدين ولاسيما في الرسالة السفينة النجاة حتى انه نسب فيها نسبة
جمع من العلماء الى الكفر فضلا عن الفسق مثل قوله فيها يا بني اركب معنا

ولا تكن

ملا ميرزا محمد

ملا محسن فيض

ولا تكن مع الكافرين وهو تفريط وغلو بحت مع انه له من المقالات التي يجري
فيها على مذهب الصوفية والفلاسفة ما يكاد يوجب الكفر العياذ بالله مثل
ما يلوح في كلامه على القول بوحدة الوجود وقد وقفت له على رسالة فيها
صريحة في القول بذلك قد جرى فيها على عقايد ابن عربي الزنديق واكثر فيها
من النقل عنه وعن عبر عنه ببعض العارفين وقد نقلنا جملة من كلامه
في تلك الرسالة وغيرها في رسالتنا التي في الرد على الصوفية المسماة
بالنفحات الملكوتية في الرد على الصوفية نعوذ بالله من طغيان الافهام وزلل
الاقلام وقد تلمذ في الحديث على السيد الماجد البحراني الاتي ذكره انشاء الله في
بلاد شيراز وفي الحكمة والاصول على السيد صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي
الشهير بصدرا وكان صهره على ابنته ولهذا ان كتبه في الاصول كلها على
قواعد الصوفية والفلاسفة ولاشتهار مذهب التصوف في ديار العجم وميلهم
اليه بل غلوهم فيه صارت له المرتبة العليا في زمانه والغاية القصوى في
اخوانه ووافق عند الناس جملة اقرانه حتى جاء على اثره شيخنا المجلسي
فسعى غاية السعي في رد تلك الانقاشات(؟) الخاير(؟) وطمس تلك البدع الباطلة
له تصانيف امر دلها فهرستا على حدة ونحن ننقل ذلك عنه ملخصا كتاب
الصافي في تفسير القران يقرب من سبعين الف بيت فرغ من تاليفه في سنة
خمس وسبعين بعد الالف كتاب الاصفى منتخب منه احد وعشرون الف
بيت تقريبا كتاب الوافي خمسة عشر جزء كل منها في كتاب يواسي تقريب مجموعه
من مائة وخمسين الف بيت وقع الفراغ من تصنيفه سنة ثمان وستين
بعد الالف كتاب الشافي وهو منتخب من الوافي وهو جزء انه جزء

بما هو من قبيل العقايد والاخلاق وجزء هو من قبيل الشرايع والاحكام
في كل منها اثنى عشر كتابا يقرب من سنة عشرين الف بيت وقع الفراغ عنه
في سنة اثنين وثمانين بعد الالف و كتاب النوادر في جميع الاحاديث الغير
المذكورة في الكتب الاربعة المشهورة في سبعة الاف بيت وقع الفراغ عنه
في سنة اثنتين واربعين بعد الالف و كتاب المحجة يشتمل على خلاصة ابواب
العصر في ثلثة الاف بيت وثلثمائة تقريبا في سنة خمسين بعد الالف كتاب
التطهير وهو عشر من المحجة في علم الاخلاق يقرب من خمسمائة كتاب علم
اليقين في اصول الدين اربعة عشر الف بيت وخمسمائة تقريبا في سنة اثنين
واربعين بعد الالف و كتاب المعارف وهو ملخص من كتاب علم اليقين
ولبابه في ستة الاف بيت و كتاب عين اليقين في اصول الدين في اربعة
عشر الف بيت تقريبا في سنة ست وثلثين و كتاب اصول المعارف وهو ملخص
مهمات عين اليقين يقرب من اربعة الاف بيت وقد صنف في سنة تسع
ثمانين بعد الالف و كتاب المحجة بعد الالف و كتاب الحقايق في اسرار الدين
ملخص من كتاب المحجة ولبابه في سنة ثمانين وثمانين والف و كتاب الكلمات
المكنونة وبيان التوحيد ثمانمائة بيت صنف في سنة تسعين والف و كتاب
الكلمات السرية المنتزعة في ادعية المعصومين عم في ثلثمائة وثلثين بيت
صنف في سنة ثمانين والف و كتاب جلاء العيون في بيان اذكار القلب في
مائة بيت و كتاب تشريح العالم في بيان هيئة العالم واجسام وارواح
وكيفية حركات الافلاك والعناصر وانواع البسائط والمركبات في
ثلثة الاف بيت و كتاب نوادر الحكم وهو مختصر من كتاب عين اليقين مع

فوائد

فوائد حكمية اختص به يقرب من ستة الاف بيت في سنة ثلث واربعين بعد
الالف و كتاب اللباب وهو لباب القول في الاشارة الى
كيفية علم الله سبحانه بالاشياء مائتي بيت و كتاب اللب وهو لب القول
في معنى حدوث العالم في ثلثمائة وسبعين بيت و كتاب ميزان القيمة
فيه تحقيق القول في كيفية ميزان يوم القيمة يقرب من ستمائة بيت في
سنة اربعين بعد الالف و كتاب مرآة الاخرة تنكشف فيه حقيقة الجنة
والنار ووجودها الان ومحلها من الدنيا في ثمانمائة بيت وقد صنف
في اربع واربعين بعد الالف و كتاب ضياء القلب في تحقيق حقيقة الاحكام
الحكمة التي تحكم على الانسان في باطنه يقرب من خمسمائة بيت في سنة
سبع وخمسين بعد الالف و كتاب تنوير المذاهب وهي تعليقات
على تفسير القرآن المنسوب الى الكاشفي الموسوم بالمواهب يقرب من
ثلثة الاف بيت و كتاب شرح الصحيفة السجادية شرح فيها ما لعله يحتاج
الشرح بايجاز واختصار يقرب من الف بيت وثلثين في سنة خمس و
خمسين بعد الالف و كتاب الاربعين في مناقب امير المؤمنين عم يقرب
من ثلثة الاف وثلثمائة بيت وقد صنف في سنة ثمان وخمسين بعد الالف
و كتاب الرسالة الموسومة بالحق المبين في تحقيق كيفية التفقه في الدين
يقرب من مائتين وخمسين بيتا وقد صنف سنة ثمان وستين بعد الالف
و كتاب الاصول الاصلية يشتمل على عشرة اصول مستفادة من الكتاب والسنة
يقرب من الف وثمانمائة بيت في سنة اربعة واربعين والف و كتاب تسهيل
السبيل بالحجة في انتخاب كشف المحجة للسيد ابن طاوس العلوي يقرب من

ستمائة بيت في سنة اربعين بعد الالف كتاب نقد الاصول الفقهية يشتمل
على خلاصة علم اصول الفقه صنف في عنفوان الشباب وهو اول مصنف له
في العلم يقرب من الستين وثلثمائة بيت كتاب اصول العقايد في تحقيق
الاصول الخمسة الدينية يقرب من ثمانمائة بيت في سنة ست وثلثين بعد
الالف كتاب منهاج النجاة في بيان العلم الذي طلبه فريضة على كل
مسلم ويقرب من الفى بيت وثلثمائة بيت وقد صنف في سنة ثلث و
ثلثين بعد الالف كتاب ذريعة الضراعة في جميع الادعية المتضمنة
للمناجاة المنقولة عن الائمة يقرب من خمسة الاف بيت وقد صنف
في سنة نيف وخمسين بعد الالف كتاب منتخب الاوراد يشتمل على الاذكار
والدعوات المتكررة في اليوم والليلة والاسبوع والسنة يقرب على خمسة
الاف وخمسمائة بيت وقع الفراغ من تصنيفه في سنة سبع وستين
والف كتاب اهم ما يعمل يشتمل على مهمات ما ورد في الشريعة المطهرة من العمل
يقرب من خمسمائة بيت كتاب الخطب يشتمل على مائة خطبة ونيف بجمعات
السنة والعيدين يقرب من ثلثة الاف بيت وقد تم جمعه في سنة سبع و
تسعين كتاب الشهاب الثاقب في تحقيق عينية صلوة الجمعة في زمن الغيبة
صنف في سنة سبع وخمسين والف كتاب ابواب الجنان في بيان وجوب
صلوة الجمعة وشرايطها وادابها واحكامها بالفارسية لعامة الناس
في خمسمائة وصنف في سنة خمس وخمسين والف كتاب ترجمة الصلوة
يشتمل على اذكار الصلوة بالفارسية في اربعمائة وخمسين بيتا تقريبا صنف
سنة ثلث واربعين بعد الالف كتاب مفاتيح الخير فيما يتعلق بفقه

الصلوة

الصلوة ولواحقها بالفارسية يقرب من مائتين وخمسين بيتا كتاب ترجمة
الطهارة في فقه ما يتعلق بها بالفارسية في مائتين وثمانين بيتا كتاب
اذكار الطهارة من الاذكار المتعلقة بها في خمسين بيتا كتاب ترجمة
الصلوة بالفارسية في مائتين وستين بيتا كتاب ترجمة الصيام وهو
مثل ترجمة الزكوة يقرب من ثلثمائة بيت كتاب ترجمة العقايد بالفارسية
الموسومة بالسانح الغيبي في تحقيق معنى الايمان والكفر ومراتبهما
الرسالة الموسومة براه صواب يذكر فيها بالفارسية سبب اختلاف
اهل الاسلام في المذاهب المختلفة وعلة تدوين الاصول وتحقيق
معنى الاجماع في خمسمائة بيت صنف في سنة نيف واربعين والف
الرسالة الموسومة بشرايط الايمان وهو منتخب من راه صواب كتاب
ترجمة الشريعة الفارسية فيه معنى الشريعة وفايدتها وكيفية سلوكها
وبيان اقسام كل من الحسنات والسيئات كتاب الاذكار المهمة مختص من
خلاصة الاذكار فارسي وثلثمائة واربعين بيتا كتاب الوقع والدفع
في دفع الافات ودفع البليات بالقران والدعاء والعوذ والرقا والطب
فارسي في اربعمائة وعشرين بيتا الرسالة الموسومة بآينه شاهي وهي
منتخب من ضياء القلب فارسي تقرب من ثلثمائة بيت في سنة ست وستين
والف الرسالة الموسومة بمعرفة الحجة وذكرها ورد من اتخاذ الحيل
ومعرفتها وعلاماتها من الائمة المعصومين فارسية تقرب من مائتي
بيت قد صنفه في سنة سبع وستين والف الرسالة الموسومة بزاد السالك
يذكر فيها كيفية سلوك طريق الحق وشروطه وادابه الرسالة الموسومة

بالنخبة الصغرى تشتمل على لباب مختصر الطهارة والصلاة والصيام في وجيز لفظ
متعلقات النخبة الصغرى وفيها تفصيل ما اجملته وتبيين ما ابهمته الرسالة
الموسومة بالضوابط الخمس في احكام الشك والسهو والنسيان في الصلاة
الرسالة الموسومة بجهاز الاموات تشتمل على اهم المسائل الشرعية المتعلقة
بالجنائز ورسالة في بيان اخذ الاجرة على العبادات العقايد الدينية تقرب
من مائة وخمسين بيتا رسالة في تحقيق ثبوت الولاية على البكر في التزويج
وما يتعلق بتلك المسألة وغايتها بيتا الرسالة الموسومة بغنية الانام
في معرفة الايام واوقات الساعات مما هو المستفاد من اخبار اهل البيت عليهم السلام
الرسالة الموسومة بمعيار الساعات وهي قريبة من الغنية الا انها بالفارسية
الرسالة الموسومة بالاحجار الشداد والسيوف الحداد في ابطال الجواهر
الافراد الرسالة الموسومة برفع الفتنة في بيان تتمة من حقيقة العرف
العلماء وطلصانها ومتشابها من معنى الزهد والعبادة واصحابها الرسالة
الموسومة بالمحاكمة تشتمل على محاكمة بين فاضلين من مجتهدي اصحابنا
في معنى التقية الدين كتاب فهرست العلوم شرحت فيها انواعها و
اصنافها ورسالة في اجوبة مكتوبات وسؤالات عشر مسائل من كتب
العلماء واهل المعرفة واشعارهم الرسالة الموسومة بشرح الصدر تشتمل
على مجمل ما مضى من الحالات والنوائب في ايام عمري من طلبي واستقامتي و
استفادتي وافادتي ومكارهي ومقاماتي وحظوظي ونهجي وصحبتي ومفارقتي
اخواني المحبوبين ومخالطة اصحاب الكروبين وهي نفثة من نفثاتي وقد صنف
في سنة خمس وستين والف ثم انتقل من بلدة كاشان الى شيراز للتحصيل

على يد

على يد السيد الماجد البحراني والسيد صدر الدين الشيرازي حكى السيد نعمة الله
الجزائري التستري قال كان استادنا المحقق المولى محمد محسن الكاشاني صاحب
الوافي وغيره مما يقارب مائتي كتاب ورسالة وكان نشوءه في بلدة قم
فسمع بقدوم السيد الاجل المحقق المدقق الامام الهمام السيد ماجد
البحراني الصادقي الى شيراز فاراد الارتحال اليه لاخذ العلوم منه فتردد
والده في الرخصة وعدمها في الاستخارة فلما فتح القرآن جاءت الآية
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية ولا ابين اصرح وادل على هذا المطلب
مثلها ثم بعدها تفال بالديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام فجاءت الابيات
هكذا • تغرب عن الاوطان في طلب العلى • وسافر ففي الاسفار خمس فوائد •
تفرج هم واكتساب معيشة • وعلم وآداب وصحبة ماجد • فان قيل في
الاسفار ذل ومحنة • وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد • فموت الفتى
خير له من مقامه • بدار هوان بين واش وحاسد • وهذه ابين انسب
المطلوب ولا سيما قوله وصحبة ماجد فسافر الى شيراز واخذ العلوم الشرعية
منه وقرأ العلوم العقلية على الحكيم الفيلسوف المولى صدر الدين الشيرازي
وتزوج ابنته ثم قال الفقير مؤلف هذا الكتاب نعمة الله العلوي الحسيني
عفا الله عنه لما وردت الى شيراز لم اصل الا الى ولد صدر الدين وكان
جامعا للعلوم العقلية والنقلية فاخذت عنه شطرا من الحكمة والكلام
قرأت عليه حاشية شمس الدين الخفري على شرح التجريد و
كان اعتقاده في الاصول خيرا من اعتقاد والده وكان يتمدح ويقول
اعتقادي في اصول الدين مثل اعتقاد العوام وقد اصاب في هذا التشبيه

ملا صدرا

ميرزا ابراهيم بن ملا صدرا

السيد الداماد

ميرزا ابراهيم انتهى والمحدث المحسن المذكور يروي عن عدة من العلماء منهم في
الحكمة والكلام صدر الدين الشيرازي عن المولى الامير محمد باقر الداماد وعن خاله
الشيخ عبد العالي عن والده المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي واما المولى
صدر الدين المذكور فهو محمد بن ابراهيم صدر الدين المشهور بملا صدرا
كان حكيما فيلسوفا صوفيا بحتا توفي بالبصرة وهو متوجه الى الحج سنة
خمسين بعد الالف وله ابن فاضل كما تقدم في كلام السيد نعمة الله يسمى
ميرزا ابراهيم ره وكان عالما فاضلا متكلما جليلا نبيلا جامعا لاكثر
العلوم سيما في العقليات والرياضيات قال بعض اصحابنا بعض المشايخ عليهم
وهو في الحقيقة مصداق يخرج الحي من الميت قد قرأ على جماعة منهم والده
ولم يسلك مسلكه وكان على ضد طريقة والده في التصوف والحكمة وقد توفي
ره في دولة السلطان شاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف
ومن مؤلفاته حاشية على شرح اللمعة الى كتاب الزكاة وطرائف كتاب تفسير عروة
الوثقى واما السيد الداماد ره فهو استرابادي الاصل اصفهاني الوطن كان
معاصرا لشيخنا البهائي وهو فاضل جليل متكلم ماهر في العقليات شاعر
بالعربية والفارسية ذكره السيد علي خان في السلافة واثنى عليه واطراه
قال من مصنفاته النبراس والصراط المستقيم والحبل المتين في الحكمة و
القبسات وشارع النجاة وله حواشي على الكافي والفقيه والصحيفة الكاملة
رسالة في النهي عن تسمية المهدي ع وغير ذلك توفي سنة الحادية و
الاربعين بعد الالف انتهى ومن مؤلفاته على ما ذكره في كتاب امل الامل
وكتاب عيون المسائل وكتاب نبراس الضياء وكتاب خلسة الملكوت وكتاب تقويم

الايمان

الشيخ عبد العالي

[illegible]

الايمان وكتاب الافق المبين وكتاب الرواشح السماوية كتاب السبع الشداد
وكتاب ضوابط الرضاع كتاب الايماضات والتشريقات وكتاب شرح
الاستبصار وغير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل اقول
وللسيد له رسالة في كون المنتسب بالام الى هاشم من السادة وحج
جيدة موافقة لما اخترناه في المسألة المذكورة وكتاب الرسالة الرضاعية في ضوابط
الرضاع اختار فيه القول بالتنزيل في الرضاع خلافا لجده المحقق الشيخ علي
ولنا في المسألة رسالة الرضاعية سيأتي الاشارة اليها ان شاء الله الاجازة
تسمى كشف القناع عن صريح الدليل في الرد على من قال في الرضاع بالتنزيل
وقد نقلنا فيها كلاما من ذلك وابطلناه بوجه ظاهر وهذا السيد ابن
بنت المحقق الشيخ علي الكركي يروي عن خاله فقال الشيخ عبد العالي
وكان الشيخ عبد العالي المذكور فاضلا جليلا قال في كتاب امل الامل
بعد ذكره كان فاضلا فقيها محدثا متكلما عابدا من المشايخ الاجلاء يروي
عن والده وغيره وله رسالة لطيفة في القبلة عموما وفي قبلة خراسان
خصوصا وذكره السيد مصطفى في كتابه جليل القدر عظيم الشان ثقة كثير
كثير الحفظ تشرفت بخدمته انتهى وهذا الشيخ يروي عن ابيه بالطريقة
المتقدمة الآتية انشاء الله ومن مشايخ المحدث المذكور السيد العلامة السيد
ماجد البحراني كما ذكره في صدر كتاب الوافي قال اني اروي تارة عن
استادي ومن عليه في الامور الشرعية استنادي وعليه اعتمادي السيد ماجد
بن هاشم الصادقي البحراني تغمده الله بغفرانه عن الشيخ الفاضل الكامل
بهاء الدين محمد العاملي طاب ثراه وتارة عن الشيخ المذكور بلا واسطة

للاستاذ وثالثه روى الاصول الاربعة وساير كتب الحديث وغيرها
عن الشيخ محمد بن الحسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد عن ابيه عن
جده اقول وقد تقدم الكلام فى احوال هؤلاء المشايخ ما عدا السيد
الماجد وهو السيد الجليل هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد
البحراني الجدحفصي نسبة الى جدحفص بتشديد الدال قرية من قرى تلك
البلاد وكان هذا السيد محققا مدققا شاعرا اديبا لم يُنظر فى جودة
التصنيف وبلاغة التعبير وفصاحة التحبير ورقة النظم وشعره
رائق فى البلاغة وخطبه فى الجمعة لبلاغتها وحسن تعبيرها مما تخشع
القلوب وترق لسماعها وتنجذب وله مع ابي البحر الخطي صداقة
واتحاد ومجاراة فى الشعر وهو اول من نشر الحديث فى شيراز وله
مصنفات منها كتاب سلاسل الحديد والرسالة اليوسفية وحواشي
بديعة ورسالة فى مقدمة الواجب ومن شعره القصيدة المشهورة
فى مرثية الحسين ع اولها بكى وليس على صب بمنتقد وله قصيدة فى
تتل عمر اولها يا نعمة اشتدت يد الدهر جلت صيغها عن الشكر هي
افضل النعم كم ايها منزعن الكفر تداحض الاثر المسي
وانطلقت السنة عن الحصر ومنها قم اليوم قرة عين فاطمة
وسرى بها روح الى القبر نقرأ الكتاب لرفاعته نقربك لك
البقر بالبقر فاحرم عليك جلاله ما غرست كفاك من حطب من
ليس لا غشين فيه ونطعنها بين العجائب وساحة النقر لا
تغشين حديقة مشغولة عن مولي مغتلم اخا عمر الخ اخر قصيدة كانت

ماجد السيد

وفاته تم فى شيراز فى السنة الثامنة والعشرين بعد الالف ودفن فى مشهد
السيد احمد بن مولانا الكاظم ع المشهور بشاه چراغ وقبره هناك معروف
وذكر بعض مشايخنا المعاصرين انه من تلامذة الشيخ محمد بن حسن
رجب المقابي اصلا الرواسي منزلا نسبة الى قرية الرويس بالصغير وكان
هذا الشيخ فاضلا فقيها اماما فى الجمعة والجماعة وهو اول من صلى
الجمعة فى البحرين بعد افتتاحها فى الدولة الصفوية وعن تلامذته ايضا
الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقشاعي اصلا الاصبعي مسكنا
وكان هذا الشيخ فاضلا جليلا له شرح على الباب الحادي عشر غير تام
قال بعض مشايخنا المعاصرين وهو احسن شروحه وهذا الشيخ ابن
فاضل محقق الشيخ احمد بن الشيخ محمد وكان معاصرا للشيخ علي بن السيد ابن
القدمي المتقدم ذكره تولى قضاء البحرين بامر الشيخ علي المذكور ثم عزله
من القضاء لنزاع بينهما فى مسألة وقعت فى البلد يومئذ فى امرأة طلقت
وتزوجت بعد انقضاء العدة وكان زوجها غائبا فلما قدم ادعى انه
رجع فى العدة واقام بذلك بينة شرعية الا انه لم يعلمها بالرجوع ولم يبلغها
ذلك حتى خرجت من العدة وتزوجت فاختلفا فى ذلك فحكم الشيخ علي
بانها للزوج وحكم الشيخ احمد بانها للزوج الاول وكتبا الى علماء شيراز
واصبهان فوافقوا الشيخ احمد وخطأوا الشيخ علي ولا ريب انه المشهور
فى كلام الاصحاب ما افتى به الشيخ احمد ونحن قد حققنا الكلام فى هذه
المسألة فى الدرة الثامنة والعشرين من الدرر النجفية والشيخ احمد المذكور
اه ليس الشيخ عبد الصمد هو جد الشيخ علي بن عبد الله بن عبد الصمد

الذي تقدمت الاشارة اليه في ترجمة الوالد وانه كان حضر درسه وجرى
البحث بينه وبينه وكان الشيخ علي هذا فاضلا دقيق النظر سيما في العلوم
الادبية والعقلية قرأ على الشيخ سليمان بن عبد الله المقدم ذكره الجزء الاول
من الاستبصار وحضر درسه جم غفير من الفضلاء وله مصنفات منها ترتيب
الفهرست للشيخ الطوسي ومنها شرح رسالة شيخه الشيخ علي بن عبد الله
الجرجاجي وكان الشيخ علي الجرجاجي المذكور فاضلا فقيها اعجوبة في الخط
مع انه كان مستقلا بالقراءة على القدمي مثل تلميذه الشيخ علي فانهما كانا
مشغولين بذلك وكان الشيخ علي الجرجاجي من تلامذة الشيخ محمد بن
يوسف بلتنا في المتقدم قرء عليه العلوم الادبية العربية والعقلية
والحسابية وقرء ايضا على الشيخ محمد بن احمد بن ناصر الجمري البحراني
بعض شرح اللمعة وكان الشيخ محمد المذكور فقيها اصوليا بحاثا دقيق
النظر ظريفا لطيفا متواضعا متعبدا منقطعا ذكر لي الوالد انه طلب منه
درسا مدة كون شيخه السليماني في بلاد العجم فلم يجبه تواضعا منه وكان عمره تقريبا
من ثمانين سنة وكان يأمر بالصلوة بالشيخ حسن الجمري وهو افضل منه
هضما لنفسه وتواضعا وتورعا من تقلد الامامة وعن المجلسي
المتقدم قال [illegible] جم غفير من العلماء الاعلام بحق رواياتهم عن شيخهم
العالم العابد الزاهد المدقق التقي المولى عبد الله بن حسين التستري
اعلى الله مقامه عن شيخه النبيل نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العيناثي
العاملي عن ابيه احمد عن جده محمد بن رضي عن جده الشيخ جلال الدين احمد بن
الحاج علي العيناثي نسبة الى عيناثا احدى قرى جبل عامل عن الشيخ زين

الدين

الدين جعفر بن الحسام عن السيد الاجل الحسن بن ايوب المشهور بابن نجم
الدين عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي روح الله روحه اقول
تحقيق رجال هذا السند فاما المولى عبد الله التستري فقد اثنى عليه
تلميذه المولى محمد تقي المجلسي والد شيخنا المذكور فقال في وصفه
الشيخ الجليل والامام النبيل زكي الاخلاق الطاهرة الزكية والنفس
الزاهرة القدسية الملكية وقال تلميذه السيد مصطفى في كتاب الرجال
عبد الله بن حسين التستري مد ظله العالي شيخنا واستادنا العلامة المحقق
المدقق جليل القدر عظيم المنزلة وحيد عصره اورع اهل زمانه ما رأيت
احدا اوثق منه لا يخفى مناقبه وفضائله صائم النهار قائم الليل اكثر
فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه جزاه الله جزاء المحسنين له كتب منها
شرح القواعد انتهى اقول في الشرح قد رأيته وهو جيد الا انه مختص
غير مستوفى في المسائل كما هو حقها توفي ره سنة الحادية والعشرين بعد الالف
واما شيخه الشيخ نعمة الله المذكور وابوه وجده فكانوا من الفضلاء الاجلاء
والاتقياء النبلاء وكان الشيخ نعمة الله من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي
الكركي وكان ابو الشيخ احمد شريك الشيخ علي المذكور في الاجازة عن
والده شمس الدين محمد بن خاتون وكان الشيخ محمد المذكور فاضلا جليل
القدر من العلماء الاجلاء والشهيد الثاني يروي عن ابنه الشيخ احمد عنه
واما الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي فكان ايضا من المشايخ الاجلاء والحسن
صالحا عابدا فاضلا محدثا وكذلك الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام
بن ايوب واما الشيخ الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي العاملي

المولى عبد الله التستري

شيخنا الشهيد

الجزيني نسبة الى جزين بالجيم المكسورة ثم الزاء المشددة ثم الياء المثناة من تحت
ثم النون اصل قرى جبل عامل اشهر من ان يذكر وفضله اعظم من ان
ينكر كان عالما ماهرا فقيها مجتهدا متبحرا في العقليات والنقليات زاهدا
عابدا ورعا فريد دهره وكان والده ايضا فاضلا وهو الشيخ مكي بن محمد بن حامد
العاملي قال في كتاب امل الامل في وصف والده كان من فضلاء المشايخ في زمانه
ومن اجلاء مشايخ الاجازة انتهى له كتب منها كتاب ذكرى خرج منه كتاب الطهارة
والصلاة كتاب الدروس الشرعية في فقه الامامية خرج منه اكثر الفقه ولم يتم كتاب
غاية المراد في شرح نكت الارشاد كتاب جامع البين من فوائد الشرحين
جمع فيه بين شرحي تهذيب الاصول للسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين
كتاب البيان في الفقه رسالة في الباقيات الصالحات كتاب اللمعة الدمشقية في الفقه
كتاب الاربعين حديثا رسالة الالفية في فقه الصلاة اليومية رسالة
النفلية رسالة في قصر من سافر قصدا للافطار والتقصير خلاصة الاعتبار في
الحج والاعتمار كتاب القواعد رسالة التكليف كتاب المزار قتل رحمه الله بالسيف
سنة ثمانين وسبعمائة ثم صلب ثم رجم ثم احرق بدمشق في دولة بيدمر
وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين المالكي وعباد بن جماعة
الشافعي بعدما حبس سنة كاملة في قلعة الشام وفي مدة الحبس الف
كتاب اللمعة الدمشقية في سبعة ايام وما كان يحضره من كتب الفقه غير المختصر
كذا ذكره في كتاب امل الامل وقال شيخنا الشهيد الثاني في شرح اللمعة قول المصنف اجابة
لالتماس بعض الديانين وهذا البعض هو شمس الدين محمد الآوي من اصحاب
السلطان علي بن مؤيد ملك خراسان وما والاها في ذلك الوقت الى ان استولى

على بلاده

على بلاده تيمور لنك فصار معه قهرا الى ان توفي حدود سنة خمس وتسعين
وسبعمائة بعد ان استشهد المصنف رحمه الله بتسع سنين وكان بينه وبين
المصنف قدس سره مودة ومكاتبة على البعد الى العراق ثم الى الشام وطلب منه
اخيرا التوجه الى بلاده في مكاتبة شريفة اكثر فيها من التلطف و
التعظيم والحث للمصنف رحمه الله على ذلك فابى واعتذر اليه وصنف له هذا
الكتاب بدمشق في سبعة ايام لا غير على ما نقله عنه ولده المبرور ابو
طالب محمد واخذ شمس الدين الآوي نسخة الاصل ولم يتمكن احد من
نسخها منه لضنته بها وانما نسخها بعض الطلبة وهي في يد الرسول تعظيما لها
وسافر بها قبل المقابلة فوقع فيها خلل ثم اصلحه المصنف بعد
ذلك بما يناسب المقام وربما كان مغايرا للاصل بحسب اللفظ وذلك
في سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ونقل عن المصنف رحمه الله ان مجلسه بدمشق
في ذلك الوقت ما كان يخلو غالبا من علماء الجمهور لخلطته بهم وصحبته لهم
قال فلما شرعت في تصنيف هذا الكتاب كنت اخاف ان يدخل
علي احد منهم فيراه فما دخل علي احد منذ شرعت في تصنيفه هذا
الى ان فرغت منه وكان ذلك من خفي الالطاف وهو من جملة كراماته
رحمه الله ونضر وجهه اقول وفي هذه الحكاية ما يدل على بطلان ما ذكره
في كتاب امل الامل من انه صنف كتاب اللمعة في الحبس في قلعة دمشق
ورايت بخط شيخنا العلامة رحمه الله الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني
المتقدم ذكره في محل الاجازة ما صورته وجدت بخط شيخنا المبرور المرحوم
المقدس العالم العامل ابي عبد الله المقداد السيوري ما هذا صورته

وفاة شيخنا الاعظم شمس الدين بن محمد بن مكي قدس سره بخطيرة القدس تاسع
شهر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة وقتل بالسيف ثم صلب
ثم رجم ثم احرق بالنار ببلدة دمشق لعن الله الكفار الظالمين الفاعلين
والراضين به في دولة بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى المالكي لعنه الله اسمه
يسمى برهان الدين وعباد بن جماعة الشافعي وتعصب جماعة كثيرة بعد
ان حبس في القلعة الدمشقية سنة كاملة وكان سبب حبسه رحمه الله وسعي تقي
الدين الجبلي بعد ارتداده وظهور امارة الارتداد منه انه كان عاملا بعد
وفاته هذا الفاخر قام على طريقته شخص اسمه يوسف بن يحيى وارتد عن
مذهب الامامية وكتب محضرا يشنع على الشيخ شمس الدين محمد المكي وكتب
في ذلك المحضر سبعون انفسا من اهل الجبل ممن كانوا يقولون بالامامة والتشيع
وارتدوا عن ذلك وكتبوا خطوطهم تعصبا مع ابن يحيى في هذا الشأن وكتب
في هذا ما ينيف على الالف من اهل السواحل من المسلمين واثبتوا ذلك
عند قاضي بيروت وقاضي صيدا واتوا بالمحضر الى قاضي عباد بن جماعة بدمشق
فنفذه الى القاضي المالكي وقال له تحكم فيه بمذهبك والا عزلتك فجمع الملك
بيدمر الامراء والقضاة والشيوخ لعنهم الله جميعا واحضروا الشيخ محمد مكي
بخطيرة القدس سره وقرئ عليه المحضر فانكر ذلك وذكر انه غير معتقد له مراعيا
للتقية الواجبة فلم يقبل وقيل له قد ثبت ذلك عليك شرعا لا ينتقض حكم
القاضي فقال الشيخ الغائب على حجته فان اتى بما يناقض الحكم جاز
نقضه والا فلا وها انا ابطل شهادات من شهد بالجرح ولي على كل واحد حجة
بينة فلم يسمع ذلك عنه ولم يقبل فقال الشيخ للقاضي عباد بن جماعة اني

شافعي

شافعي المذهب وانت الان امام هذا المذهب وقاضيه فاحكم فيّ بمذهبك
وانما قال الشيخ ذلك لان الشافعي يجوز توبة المرتد فقال ابن جماعة على
مذهبي يجب حبسك سنة استتابك فقد حبستك ولكن تب الى الله
واستغفر حتى احكم باسلامك فقال الشيخ ما فعلت ما يجب الاستغفار
حتى استغفر خوفا من ان يستغفر فيثبت عليه الذنب فاستغلظ ابن جماعة
واكد عليه فابى عن الاستغفار وساره ساعة ثم قال قد استغفرت فثبت
عليك الحق ثم قال للمالكي قد استغفر والان ما عاد الحكم الي عندنا وعندي
للاهل البيت عليهم السلام ثم قال الحكم عاد الى المالكي فقام المالكي لعنه الله
وتوضأ وصلى ركعتين ثم قال لقد حكمت باهراق دمه فالبسوه اللباس وفعل
به ما قدمناه من القتل والصلب والرجم والاحراق لعنهم الله وقمعهم جميعا
الفاعل والراضي والامر ومن تعصب وسعا على احراقه وجاء بقي لعنهم الله
لعنهم الله وشيعتهم وليس هذا بافضع مما فعل بابن رسول الله الحسين ع
واهل بيته غدا والحمد لله رب العالمين على السراء والضراء والشدة و
الرخاء وذلك من باب ليمحص الله الذين امنوا وما كتب البلاء الا على
المؤمنين انتهى كلامه اعلى الله مقامه وعن المولى الجليل عبد الله الحسن
التستري المتقدم عن المولى الاعلم الازهد الاورع احمد بن محمد الاردبيلي
عن السيد على الصائغ عن الشهيد الثاني روح الله ارواحهم ان المولى
الاردبيلي المذكور كان عالما عاملا محققا مدققا زاهدا عابدا ورعا فقد كان
لم يسمع بمثله في الزهد والورع والتقى له كرامات ومقامات ذكره
شيخنا المجلسي في البحار في جملة من راى القائم وانه قد تفتح له فقال

اردبيلي
ملا احمد
المولى الاردبيلي ره

الروضة المقدسة الغروية وكلمة الامام ع في حكاية طويلة نقلناها في كتاب انيس
المسافر وجليس الحاضر هذا وكوجه تلميذه السيد نعمة الله الجزايري ره نقل السيد
المذكور ايضا انه كان في عام الغلاء يقاسم الفقراء ما عنده من الاطعمة و
يبقى لنفسه كسهم واحد منهم وقد اتفقت انه فعل في بعض السنين الغالية ذلك
فغضبت زوجته وقالت تركت اولادنا في مثل هذه السنة يتكففون الناس
فتركها ومضى الى مسجد الكوفة للاعتكاف فلما كان في اليوم الثاني فجاء رجل بدواب
محملة حنطة من الحنطة الطيبة الصافية والطحين الجيد الناعم فقال هذا
بعثه لكم صاحب المنزل وهو معتكف في مسجد الكوفة فلما جاء المولى من
الاعتكاف اخبرته الزوجة بان الطعام الذي بعثه مع الاعرابي كان طعاما حسنا
فحمد الله تعالى وما كان لم يخبره توفي في شهر صفر سنة الثلث والتسعين بعد
التسعمائة وكان معاصر الشيخنا البهائي ره ذكره السيد مصطفى في كتاب الرجال
فقال امره في الجلالة والدراية والرواية اشهر من ان يذكر كان متكلما فقيها
عظيم الشان جليل القدر رفيع المنزلة اورع اهل زمانه واعبدهم و
اتقاهم له مصنفات منها كتاب آيات الاحكام توفي سنة ٩٩٣ انتهى اقول ومن
تصانيفه المشهورة ايضا شرح الارشاد الذي حققنا عليه ما يتعلق بالعبادات
كلا والمتاجر كلا وكتاب الصيد والذباحة الى اخر الكتاب واما ما يتعلق
بالنكاح وتوابعه فلم نقف عليه ولم نسمع به والظاهر ان هذا هو الذي
قال انه التصنيف وكان مجتهدا صرفا كالعلامة الحلي ونحوه على اسلوب القدماء
له ايضا كتاب حديقة الشيعة نسب اليه في كتاب امل الامل ونحوه ذكره شيخنا
المحدث الصالح عبد الله بن صالح المتقدم ذكره شيخنا العلامة الشيخ سليمان بن

عبد الله

عبد الله البحراني وغيرهم فلا يلتفت الى انكار بعض ابناء هذا الوقت بان الكتاب
ليس له وانه مكذوب عليه ونقل ذلك عن الاخوند المجلسي فلم يثبت واما
السيد علي الصائغ فقد تقدم الكلام في ترجمته ره عن الشيخ المجلسي قال
ومنها ما اخبرني اجازة في صغري الشيخ الجليل عبد الرحمن بن الشيخ جابر
العاملي ابن عم والدي عن قدوة الامام الفاضل العالم المحقق مولانا درويش
محمد بن حسن النطنزي روح الله روحه وهو اول من نشر حديث الشيعة
ببلدة ولة الصفوية عن شيخ المحقق المدقق الافخم الاعظم مروج مذهب
الامامية الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي طهر الله رمسه وشكر
سعيه عن الشيخ الاجل الاكمل زين الدين علي بن هلال الجزايري عن الشيخ الاعلم
الانهر رضي جمال الدين احمد بن فهد الحلي نور الله مرقدهم عن الشيخين
الجليلين علي بن الخازن والشيخ علي بن عبد الحميد قدس الله لطيفهما عن الشيخ
السعيد الشهيد محمد بن مكي ره اقول واما الشيخ عبد الله جابر فانه على
ما ذكره في كتاب امل الامل كان فاضلا عالما عابدا فقيها يروي عن تلامذة
الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي والشيخ محمد درويش المذكور كان فاضلا
صالحا زاهدا من المشايخ الاجلاء واما الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي
المشهور الان بالمحقق الثاني فهو في الفضل والتحقيق وجودة التحقيق
والتدقيق اشهر من ان يذكر وكفاك اشتهاره بالمحقق الثاني وكان مجتهدا
صرفا اصوليا فقيها لجنا وقال في مدحه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته
الكبيرة الامام المحقق نادرة الزمان ويتيمة الاوان الشيخ نور الدين بن علي
عبد العالي الكركي ثم كان معاصر الشيخ علي بن عبد العالي الميسي وقد استجازه

المحقق الثاني

الشيخ علي الميسي لولده الشيخ ظهير الدين ابرهيم وقد تقدم ذكره ولنفسه فكتب لي
اجازة بذلك قال في كتاب امل الامل ورايت اجازة اقول وهي من جملتها
حيث تضمنت بالاستجازة على القانون المعتبر بين اهل الصناعة العلمية
من العقلية والنقلية لما ثبت لي حق روايته من اصحابنا على نقادها د
اختلافها اجازة لنقله الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابي اسحق ابرهيم
ابقاه الله في ظل والده الجليل دهرا طويلا وقد استفيد من المكتوب الشريف
استدعا ونحو ذلك لحضرته الى اخر الاجازة وكان من علماء شاه طهماسب
الصفوي جعل بيده الحكم وكتب رقما الى جميع الممالك بامتثال ما يامر به
الشيخ المزبور وان اصل الملك انما هو له لانه نائب الامام ع فكان الشيخ يكتب
الى جميع البلدان كتبا بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في امور
الرعية حتى انه غير القبلة في كثير من بلاد العجم باعتبار مخالفتها لما يعلم من
كتب وقد تقدم في ترجمة الشيخ بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي ما يشير الى ذلك
قال مولانا السيد نعمة الله الجزايري في صدر كتاب غوالي اللئالي ولقد الشيخ علي بن
عبد العالي عطر الله مرقده لما قدم اصفهان وقزوين في عصر السلطان العادل
شاه طهماسب انار الله برهانه مكنه من الملك والسلطان وقال له انت احق
بالملك لانك النائب عن الامام ع وانما اكون من عمالك اقوم باوامرك و
نواهيك ورايت للشيخ احكاما ورسائل الى الممالك الشاهية الى عمالها
اهل الاختيار فيها تتضمن قوانين العدل وكيفية سلوك العمال مع الرعية في
اخذ الخراج وكميته ومقدار مدته والامر لهم باخراج المخالفين لئلا يضلوا
الموافقين لهم والمخالفين وامر بان يقرر في كل بلد وقرية اماما يصلي بالناس
ويعلمهم

ويعلمهم شرايع الدين والشاه تغمده الله برضوانه يكتب الى اولئك العمال
بامتثال اوامر الشيخ وانه الاصل في تلك الاوامر والنواهي وكان رحمه الله لا يركب ولا
يمضي الى موضع الا والشاه يمشي في ركابه مجلا للشيخ بعد من علو مقامه
انتهى كلامه زيد مقامه اقول لا يخفى ان ما نقله عن الشيخ المزبور من قول
التقية والمجاهرة بسب الشيخين خلاف ما استفاضت به الاخبار عن الائمة
الابرار وهي غفلة عن شيخنا المشار اليه ان ثبت النقل المذكور وقد نقل
السيد المذكور ان علماء الشيعة الذين في مكة المشرفة كتبوا الى علماء اصفهان
من اهل الجماعة قبلنا بانكم تسبون ائمتنا في اصفهان ونحن في الحرمين نعذب
بذلك اللعن والسب انتهى وهو كثير الكتب منها كتاب شرح القواعد ست
مجلدات الى بحث التفويض من النكاح والرسالة الجعفرية و رسالة الرضاع
و رسالة الخراج و رسالة اقسام الارضين و رسالة صيغ العقود و
الايقاعات و رسالة النفحات اللاهوتية في لعن الجبت والطاغوت و وحاشية
يع و رسالة الجمعة و شرح الالفية و حاشيتها و حاشية المختلف و رسالة
في السجود على التربة و رسالة السبحة و رسالة في الجنايز و رسالة في احكام
السلام والتحية و المنصورية و رسالة في تعريف العبادة للطهارة توفي رحمه
سنة الاربعين بعد التسعمائة واما الشيخ علي بن هلال الجزايري فكان عالما
فاضلا جليلا ورعا له كتاب الدر الفريد في التوحيد واما الشيخ احمد بن
فهد فهو الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلي
الاسدي فاضل فقيه مجتهد زاهد عابد ورع تقي نقي الا انه مال الى
مذهب الصوفية تفوه به في بعض مصنفاته وهو يروي عن تلامذة الشيخ

ابن فهد

الشهيد كالشيخين المذكورين في السند قال بعض الافاضل على اخر بعض نسخ
الاربعين للشهيد منقولا عن خط ابن فهد المذكور ما صورته هكذا
حدثني بهذه الاحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين ابو الحسن علي بن الشيخ
الامام الشهيد ابي عبد الله شمس الدين محمد بن مكي جامع هذه
الاحاديث خضر بقرية جزين عمرها الله عن اثر الثواب في اليوم الحادي
عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة اربع وعشرين وثمانمائة واجازها
روايتها بالاسانيد المذكوره وروايته عنها من مصنفاته [illegible] وكتب
احمد بن فهد عفى الله عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله الطاهرين وصحبه الاكرمين ويروي ايضا عن السيد المرتضى علي
بن الكبير عبد الحميد النسابة الحسيني النجفي ايضا على ما يظهر من كتاب
النيروز من كتاب المهذب ويروي ايضا عن الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف
بن عبد الجليل النيلي عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ويروي عنه جماعة
من الاجلاء ومنهم الشيخ علي بن هلال المذكور في السند ومنهم الشيخ
رضي الدين الحسين الشهير بابن راشد القطيفي كما يظهر من كتاب
عوالي اللئالي وتوفي في غرة السنة الحادية والاربعين بعد الثمانمائة وقد
بلغ من العمر خمسا وثمانين سنة له كتب منها كتاب المهذب شرح
المختصر النافع كتاب عدة الداعي وكتاب المحتصر شرح على الارشاد
كتاب الموجز شرح الالفية للشهيد والمحرر في التحصين والدر الفريد
في التوحيد رسالة في معاني افعال الصلوة وترجمة اذكارها وحسن
الفوايد رسالة اللمعة الجلية في معرفة النية وربما تصحف باللمعة الجلية

بالحاء

فيما
بالحاء المهملة وهو غلط رسالة نبذة الباغي فيما لا بد منه من اداب الداعي وهي
ملخص كتاب عدة الداعي رسالة مصباح المبتدي وهداية المقتدي في فقه
الصلوة على ما نسب اليه بعض الفضلاء له رسالة في مناسك الحج ورسالة
موجزة في منافيات نيات الحج رسالة مختصرة في واجبات الصلوة ورسالة في
تعقيبات الصلوة من الادعية وادابها وأما الشيخ علي بن الخازن فكان
فاضلا عابدا صالحا كذا ذكره في كتاب امل الامل قال وكان من تلامذة الشهيد
ويروي عنه احمد بن محمد بن فهد وقال الشيخ نظام الدين ابو القاسم علي بن
عبد الحميد النيلي فاضل جليل الفقه يروي عن الشيخ فخر الدين ابن العلامة
انتهى وعلى هذا فهو يروي عن العلامة تارة بواسطة واحدة وتارة بواسطتين
ح وعن شيخنا المجلسي عن والده عن السيد الجليل حسن بن السيد حيدر
الكركي المفتي بمصر واصفهان عن السيد الاعظم شجاع الدين محمود بن علي الحسني ا
المازندراني عن الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كمال الدين الشيرازي
عن الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقق محمد الايلقي والسيد عبد
الحسين الاسترابادي جميعا عن الشيخ المحقق المدقق مروج مذهب الامامية
في الدولة الصفوية علي بن عبد العالي الكركي الى اخر ما تقدم وسيجيء من طرقه
وأما الشيخ ابراهيم المذكور فطوف الاصل الا انه جاء العراق فوطن في الغري ثم في
الحلة فلذا نسب الى كل منها وهو فاضل ورع وقد روى عنه جماعة من الفضلاء
رايت بخط بعض الفضلاء انه حكى عن بعض اهل البحرين في حق الشيخ ابراهيم
هذا قدس سره ان هذا الشيخ قد دخل عليه امام العصر في صورة رجل يعرفه الشيخ
فسأله اي الايات من القرآن في المواعظ اعظم فقال الشيخ ان الذين يلحدون

فى بابنا لا تخفى علينا انفس بلغنى فى المنام خبر من يأتى امثالهم الفقيه اعملوا
ما شئتم انه بما تعملون بصير فقال الحمد لله يا شيخ ثم خرج فسأل اهل البيت
خرج فلان فقالوا ما رأينا احدا داخلا ولا خارجا والعجب مع كونه يروى
عن الشيخ علي الكركي المزبور كان له معارضات ومناقضات بل ايرادات فى كلام
فى بعض كتبه ما يلك القدح فى فضل الشيخ المزبور ونسبه الى الجهل كما هو شأن
جملة من المعاصرين حتى انه الف جملة من المسائل فى مقابلة رسائل الشيخ علي
المزبور ردا عليه ونقضا لما ذكره منها مسألة حل الخراج كما هو المشهور فان الشيخ
علي صنف فى حله رسالة سماها قاطعة اللجاج فى حل الخراج فصنف الشيخ
ابراهيم فى حرمته رسالة سماها بسراج الوهاج لدفع لجاج قاطعة اللجاج
ووافقه فى هذه المسألة المحقق الاردبيلي قدس سره وقد حققنا المسألة
فى كتاب المتاجر من كتاب الحدائق الناضرة وفقنا الله تعالى لاتمامه بمنه
وصنف رسالة فى حرمة الجمعة زمان الغيبة مطلقا ردا على الشيخ علي فى رسالته
التى الفها فى وجوبها بشرط الفقيه الجامع للشرائط وصنف بالقول بالمنزلة
فى الرضاع ردا على الشيخ علي فى رسالته التى الفها فى بطلان القول بالتنزيل و
فى الجميع ما اصاب ولا وافق الصواب فقد حققنا جميع ذلك بالاوفق تحقيقا فى كتاب
الحدائق الناضرة وفى رسالة كشف القناع عن صريح الدليل فى الرد على من قال
فى الرضاع بالتنزيل ونقل بعض الافاضل قال وقد سمعنا من المشايخ انه
كان ره بمشهد الحسين ع والمشهد الغروي على مشرفهما افضل الصلوة والسلام
واتفق ورود الشيخ علي المزبور هناك فاجتمعا خلف القبر المبارك فى الرواق
وكان السلطان شاه طهماسب قد ارسل فى تلك الاوقات للشيخ ابرهيم المذكور

جايزه

جايزه فردها الشيخ واعتذر عن ذلك بانه لا حاجة له فيها فقال الشيخ
علي ورد عليه انك اخطأت فى ذلك وارتكبت اما محظورا او مكروها و
استدل على ذلك القول بان مولانا الحسن ع قبل جوائز معوية ومتابعته
التأسي به اما واجبة او مندوبة وتركها اما حرام او مكروه كما حقق فى
الاصول وهذا السلطان لم يكن انقص درجة من معوية عليه اللعنة و
المعاوية وانت لم تكن اعلى مرتبة من الحسن ع فاجاب الشيخ بجواب اقناعى
اقول وقد وقفت عليه رسالة من رسائله سماها بالرسالة الحائرية
فى تحقيق المسألة السفرية قد ذكر فى صدر الرسالة المذكورة ما اتفق له مع
الشيخ علي فى سفر بعض المشاهد المقدسة الرضوية اجمالا من المسائل التى نسبه فيها
الى الخطأ منها ان العشرة القاطعة كثرة السفر يشترط فيها التتالي ام لا
فنسب الى نفسه الاول والى الشيخ علي الثاني فهذه المسألة صنف الرسالة
المشار اليها ومنها انه نقل عمن لم يعد من الاجلاء الكلب عليه فى نوعه
تقية يسقط فرض اداء الصلوة قال فبالغت فى ذلك فابى الامر على واقام
مع ان الذي وصل الينا معرفته ان الصلوة لا يسقط بفقد الساتر و
بفقد صفة الواجبة فى حال الاختيار باجماع الطائفة وهو مصرح به فى
كلام الاصحاب قال فاعرضت عنه وحملته على الغفلة وعدم الاطلاع و
منها قال مسألة اخرى فنبهنا على انه حكم باستحباب الوضوء المجدد على
من اغتسل غسل الجنابة قال وبالغت فى ذلك وقلت له ان التجديد لا
يستحب الا مع سبق وضوء قبله فقال الذي غسل الجنابة وضوء ضمنا فقلت
ان اردت كفايته عن الوضوء فلا كلام وضوءا ضمنا ان اردت غير ذلك

فبيّنه فابى الا ما ذكره فاعرضت عنه ثم ذكر انه دخل يوما الى الضريح الرضوي وحده
هناك فجلست معه فاتفق حضور نقية العلماء الراسخين وزبدة الفضلاء
الراسخين جمال الملة والدين فابتدا بعضهم معترضا عليه لم تقبل
جائزة الحكام فقلت لان التعرض لها مكروه فقال هي طلب ومستحب
فطالبته بالدليل فاحتج بقبول الحسن عليه السلام معوية وقال ان التاسي بهما
واجب او مستحب على اختلاف النهي فاجبته عن ذلك واستشهدت
بقول الشهيد قدس سره تركه ذلك من الظالم افضل ولا يعارض ذلك
اخذ الحسنين جوائز معوية لان ذلك من حقوقهم بالاصالة فمنع كون
ذلك في حقهم الغنم بالمرجحين وعاهد انه شرح هنا انه نقص كلامه عليه السلام
فضل الاستفادة بالسؤال وافادة بالجواب ولولا كراهة الاطالة لفصلت
اكثر ما وقع بيني وبينه ثم فارقته قاصدا الى المشهد الغروي على احسن
حال فلما وصلت تواترت الاخبار عنه من الثقات وغيرهم بما لا يليق
بالذكر فقابلته بالضد فلم ازل الى ان انتهى الامر الى دعواه العلم ونفيه
عن غيره فبذلت له وسعي في رضاه بالاجماع للبحث والمذاكرة بجميع انواع
الملاطفة فابى الى اخر كلامه في الرسالة المذكورة وهو مما يقضي منه التعجب
العجيب كما لا يخفى على الموفق المتاريب ثم ذكر في اخر الرسالة ما صورته واذا
فرغت من هذه فانا مشتغل بنقض رسالة الخراجية وكشف عيوبها
ربما فيها من المباحث الاقناعية قال بعض الفضلاء من تلامذة الاخوند
المجلسي ره وقد سمعت من الاستاد ايده الله انه لم يكن لكركي فضل
وانه ليس له رتبة المعارضة مع الشيخ علي الكركي وقد سمعت عنه انه

ايضا

ايضا ما يدل على القدح في فضائل في رتبته مثل انه نقل الحاشر راي مجموعة
بخط الشيخ ابراهيم هذا وقد ذكر فيها افتراءات على الشيخ علي ونقود
ابن نقلها من فضل الشيخ علي وتبحره انتهى اقول ومن وقف على
ما نقلناه عن الرسالة المتقدمة وما اخترناه مما هو من هذا
القبيل او اشنع عرف صحة ما ذكره شيخنا المذكور ولكن هذه طريقة
قد جرى عليها اجلة من العلماء من تخطئة بعضهم بعضا في المسائل
وربما انجر الى التجهيل والطعن في العدالة كما وقفت عليه في رسالة للشيخ
علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب حاشية اللمعة في الرد على المولى محمد باقر
الخراساني صاحب الكفاية والطعن فيه بما يستقبح نقله وما وقع لشيخنا المفيد
والسيد المرتضى بناء على الخلاف في المسألة في الرد على الصدوق في مسألة جواز
السهو على المعصوم عليه السلام من الطعن الموجب للتجهيل وما وقع للمحقق والعلامة من
في الرد على ابن ادريس والتعريض به ونسبته الى الجهل ونحو ذلك سامحنا
الله واياهم بعفوه وغفرانه وللشيخ ابراهيم المذكور من المصنفات
ما قدمنا ذكره ومنها رسالة في شرح علة تحريم الذبيحة لطيفة مختصرة وله
الرسالة الصومية نسبها اليه الفاضل المقدس الاردبيلي في بحث
صوم الاسراء ونقل منها بعض الفتاوى وله شرح على الفية الشهيد
على ما صرح به الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد العاملي في
حواشيه على الالفية المذكورة وله تعليقات على نهج البلاغة وله حاشية عليه نسبها
اليه القاضي نور الله في كتاب مجالس المؤمنين وله كتاب الفرقة الناجية
ويظهر انه يحقق الفرقة الناجية وانها الامامية وهذا الكتاب كان

عندی ثم ذهب فيما وقع علی کتبی فی بعض الوقایع و کتاب نفحات الفوائد و
مفرحات الزوائد وهذا الكتاب فی صورة الاجوبة والاسئلة ان سئل
سائل كذا فنقول كذا وهذا الكتاب قد استكتبه الوالد قده فی القطيف
وکان من کتبه ولا ادری الی من صار من الورثة وله شرح اسماء الحسنی
طويل الذيل جيد الفوائد وقد فرغ منه فی سنة اربع وثلثين وتسعمائة
ورسالة فی الشكيات وله اجازة لتلميذه الامير معز الدين محمد بن تقی الحسنی
الاصفهانی ويظهر من تلك الاجازة ان الشيخ علی بن هلال كان عم هذا
الشيخ وكان تاريخ الاجازة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وله اجازة
للمولی شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادی قال فيها ان عدة من الفضلا
اجازة ولكن اوثقهم الشيخ ابرهيم بن الحسن الشهير بابن الوراق عن
الشيخ علی بن هلال الجزائری المذكور وكان تاريخ الاجازة سنة عشرين
وتسعمائة فی ايام مجاورته بالروضة الغروية ومن تلامذته الشريف
الدين الحسن المرعشی التستری والد القاضی نور الله التستری صاحب
كتاب مجالس المؤمنين علی ما صرح به القاضی فی حواشی المجالس
ومنهم السيد امير نعمة الله الحلی والمفهوم من رسالته التی قدمنا
ذكرها والنقل منها ان مبدأ مقدمه للعراق كان فی اواخر جمادی الثانی
سنة ثلث عشر وتسعمائة من هجرة سيد المرسلين هكذا ما صورته العبارة
فی الكتاب ح وعن السيد حسين بن السيد حيدر المفتی عن الشيخ نور الدين محمد بن
حبيب الله عن السيد محمد عن ابيه الحبيب السيد محسن الرضوی عن الشيخ محمد بن
الحسن بن علی بن ابی جمهور الاحسائی وكان له مع السيد محسن المذكور صحبة

اكيدة

اكيدة وله جلد صنف شرح زاد المسافرين وفی بيته فی طوس ناظر المولی
الهروی فی الحجة والنظر ومناظرته له مشهورة ما اتی منه مفصلة فی كتاب
علمته ومسطوره عن شيخه واستاده السيد شمس الدين محمد بن السيد
كمال الدين موسی الحسينی عن والده المذكور عن الشيخ فخر الدين احمد بن الشهيد
السبعی الاحسائی عن الشيخ محمد المشتهر بابن امير الحاج العاملی عن شيخه
الشيخ حسن المشتهر بابن العشرة عن شيخه الشهيد الاول اخرما سيجیء انتهی من
طرق شيخنا الشهيد ره والشيخ محمد بن ابی جمهور المذكور كان فاضلا
مجتهدا متكلما له كتاب عوالی اللئالی جمع فيه جملة من الاحاديث الا انه
خلط الغث بالسمين واكثر فيه من احاديث العامة ولهذا ان بعض
مشايخنا لم يعتمد عليه وله كتاب شرح زاد المسافرين و كتاب المجلی عن
مذاق الصوفية وله شرح باب الحادی عشر كان عندی فذهب فيما
ذهب من كتبی وله رسالة فی العمل باخبارنا ومناظرة الا الهروی
ومن مشايخه الشيخ علی بن هلال الجزائری ذكر فی كتاب مجالس المؤمنين
ان صحبة الكركی توجه من جبل عامل وقرء عليه واستفاد منه فی ظل تلك
الصحبة وذكر فی الكتاب المذكور ان قدوم الشيخ بيت سيد محسن و
تصنيف شرح زاد المسافرين لاجله كان فی سنة ثمان وسبعين وثمانمائة
بالتماس السيد منه وسماه كشف البراهين فی شرح زاد المسافرين
واما الشيخ احمد الشهير بالسبعی فهو علی ما ذكره بعض الفضلاء احمد بن
محمد بن عبد الله بن علی بن حسن بن علی بن محمد بن سبع بن رفاعة السبعی الفاضل
الفقيه صاحب كتاب شرح الفوائد عده من اجل تلامذة الشيخ جمال الدين

ابن جمهور ره

احمد بن علي بن السعيد المتوج البحراني وكان تاريخ فراغه من الشرح المذكور سنة
ست وثلثين وثمانمائة قال وما ذكرناه من تاريخ نسبه هو الذي وجدناه
بخطه على ظهر كتاب الشرح المذكور والنسخة التي بخطه قد وصلت الى اخر
كتاب الوصية انتهى **واما الشيخ حسن بن العشرة** فانه على ما في كتاب امل
الامل الشيخ عز الدين الحسن بن علي المعروف بابن العشرة فاضل زاهد عظيم
يروي عن ابن فهد وعن ابي طالب بن محمد الشهيد انتهى **اقول** وقد وقفت
على اجازة الشيخ احمد بن فهد الحلي للشيخ حسن المذكور قال فيها بعد الخطبة
وكان المولى الفقير العالم العامل العلامة محقق الحقائق ومستخرج الدقائق
الفاضل الكامل زين الاسلام والمسلمين عز الملة والحق والدين ابو علي الحسن
بن يوسف المعروف بابن العشرة ممن اخذ من هذا القسم بالحظ الاوفى
وفاز بالسهم المعلى القرمن عندنا اجازة ما رويناه من مشايخنا الى
اخره هنا اشكال وهو ان الشيخ المذكور في السند المتقدم قد ذكر رواية عن
الشهيد ره وهكذا يلزم في طريق المبهج مع انه روى عن ابن فهد وابن فهد
انما يروي عن الشهيد بواسطة كما لا يخفى على من لاحظ الاجازات واحوال
بقائه الى وقت الشهيد ره الظا بعده فليتامل فانه موضع اشكال **وعن**
شيخنا الشهيد الثاني **عن** شيخه نور الدين **علي بن عبد العالي** الميسي العاملي رفع الله
مكانه في جبع **عن** الشيخ الامام السعيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن
المؤذن الجزيني **عن** الشيخ علي بن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن مكي **عن** والده
تذنيبا لاحوالهم **اقول** قال شيخنا المقدم ذكره في اجازته للشيخ حسين بن عبد
الصمد في وصف شيخه المذكور شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ الفضلاء

الزمان ووحيد العلماء الاعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد — علي بن عبد العالي
الورع التقي نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي رفع الله مكانه
في جبع وجمع بينه وبين احمد انتهى كلامه اقف على بن نسب الميسي شيئا من
المصنفات بالكلية توفي في سنة الثامنة والثلثين بعد التسعمائة و
الميسي نسبة الى ميس بكسر الميم ثم الياء المثناة من تحت احدى قرى جبل عامل
واما الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني كان عالما — ابن المؤذن
فاضلا جليلا نبيلا شاعرا **يروي** عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد
محمد بن المكي العاملي **عن** ابيه وكان ابن عم الشهيد كما ذكره الشهيد الثاني
في اجازاته **اقول** هو في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد ولعل
كونه ابن عم الشهيد باعتبار اخوة ابيه لوالد الشهيد كما في اجازته
من الامام والا فالاب مختلف كما لا يخفى فان اب الشهيد مكي بن احمد
كما تقدم واب هذا الرجل محمد واطلاق ابن العم بالمعنى الاعم بعيد و
الجزيني نسبة الى جزين بكسر الجيم والزاي المشددة المكسورة ثم الياء ثم
النون قرية من قرى جبل عامل ح **وعن** الشيخ محمد المؤذن المتقدم ذكره **عن**
السيد الاجل حسن بن نوفا الحسيني **عن** الشيخ محمد بن شجاع القطان
عن الشيخ مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي — المقداد الفاضل
الاسدي كان عالما فاضلا متكلما **له كتب** منها شرح نهج المسترشدين في اصول
الدين وكنز العرفان في فقه القرآن **و** التنقيح الرائع في شرح مختصر الشرائع
و شرح الباب الحادي عشر **و** شرح مبادي الاصول **و** غير ذلك وكان فراغه
من شرح نهج المسترشدين سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة كذا ذكره وكان

امل الآمل له اتم شرح الالفية للشهيد كما نسب اليه بعض مشايخنا المعاصرين
نور الله مراقدهم وهو يروي عن الشهيد محمد بن مكي قدس الله ارواحهم
جميعا ح وعن الشهيد الثاني عن السيد بدر الدين السيد حسن بن جعفر
قال شيخنا المذكور عطر الله مرقده في اجازته الكبرى واروي ايضا عن
شيخنا الاجل الاعظم الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدرها ورئيس فقهائها
وابو عذرها السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد
حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسيني عن شيخنا الجليل زين الدين
علي بن عبد العالي الجرقوني قدس روحه وعن السيد بدر الدين حسن المذكور
جميع ما صنفه والفه وانشاه فمما صنفه كتاب المحجة البيضاء الغراء جمع فيه
من فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية عندنا منه كتاب الطهارة
او نحو كراسة ومما صنفه كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية قرأنا
خرج منه عليه ما قبل الكمال ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب
وهو كتاب حسن الترتيب فخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان ومات ره
قبل اكماله فتمم وكتاب شرح الطيبة الجزرية في علم القراءة ولم يكمل وله
كتب لاصحابنا الاعلام شيخنا المذكور فادخلناه في الطريق بيننا وبينه قدس روحه
الزكية وافاض على تربته المراحم الالهية وقال الشيخ الحر في كتاب امل الآمل السيد
نور الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين الاعرج الحسيني
العاملي الكركي كان فاضلا جليلا من مشايخ شيخنا الشهيد الثاني له كتاب
العمدة الجلية في الاصول الفقهية قرأ عليه في كرك في سنة ثلث وعشرين و
تسعمائة كما ذكره ابن العودي في رسالته في احوال الشيخ زين الدين العاملي

بدر الدين

الحلبي

الحلبي السيد بدر الدين حسن المذكور ابن خالة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي
وهو من اجداد ميرزا حبيب الله العاملي انسابا ثم عن الشيخ علي
بن عبد العالي الميسي ويروي عنهما الشهيد كما مر عن شيخنا الشهيد
الثاني عن الشيخ الامام الحافظ التقي خلاصة الاتقياء والفضلاء
والنبلاء الشيخ جمال الدين احمد بن شمس الدين محمد بن خاتون عن والده
الشيخ شمس الدين محمد عن جمال الدين احمد بن الحاج علي الشهير بنيلك
عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن
الشهيد كما صرح به ما ذكره شيخنا المذكور في اجازته وقد تقدم هنا
السند والكلام في رسالة قال عن الشيخ جمال الدين احمد جماعة من الاصحاب
الاخيار عن الشيخ الامام المحقق المدقق النادر في الزمان بقية الاوائل الشيخ
نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس روحه عن الشيخ الامام الاعظم
نور الدين علي بن هلال الجزائري عن الشيخ جمال الدين بن فهد عن الشيخ
علي بن الخازن عن الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي قدس
روحه وارواحهم اقول وقد تقدم هذا السند والكلام في المجالس
عن ابن جمهور الاحسائي المتقدم ذكره بطرقه المذكورة في صدر كتابه
عوالي اللئالي واما الرابع لعبارته وما وصف به رضوان الله عليهم من المدائح
الرائقة والاوصاف الفائقة الموضحة للوقوف على احوالهم والمعرفة
لبعضهم وكمالهم وبيان مراتبهم وطبقاتهم واعدادهم وصفاتهم
الطريق الاول عن شيخي واستادي ووالدي المحقق النبيل المعنوي
وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل الفاضل زين الملة والحق

جبعام

والدين ابي الحسن علي بن الشيخ المولى الفاضل المتقي من بين امنا ئه واقاربه
حسام الدين ابو هيبة المرحوم حسن ابن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي
تغمده الله برضوانه واسكنه بحبوحة جنانه عن الشيخ العالم النحرير
قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار عن استاده
الشيخ التقي الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطبوع الجرواني الاحسائي
عن الشيخ النحرير العلامة شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس الاحسائي عن
شيخه العلامة خاتم المجتهدين المنتشرة فتاويه في جميع العالمين فخر الدين
احمد بن عبد الله الشهير بابن متوج البحراني عن شيخه واستاده بل استاد
الكل في الكل الشيخ العلامة والنحرير الفهقام فخر الدين ابو طالب محمد بن الشيخ
جمال المحققين ابي منصور الحسن بن الشيخ الفاضل الكامل سديد الدين
يوسف ابن مطهر الحلي قدس الله ارواحهم وهو اعني فخر المحققين يروي
عن والده المذكور اعني جمال الدين اقول ومن غرايب الاتفاق ما ذكره بعض
اصحابنا بعد ذكر هذا الرجل اعني احمد بن فهد هذا وابن فهد الاسدي
المشهور متعاصران ولكل منهما شرح على ارشاده وقد يتحد بعض مشايخهما
ايضا ومن هذا الوجه كثيرا ما يشتبه الامر فيهما ولاسيما في شرحها على ونهى
اقول وقد وقع بيدي جلد من شرح الشيخ احمد بن فهد الاحسائي المذكور
من كتاب النكاح وفي اخره مكتوب من خط الشيخ المذكور ما صورته وحيث
وفق الله سبحانه وتعالى لتكميل مقتضى ما اوردناه من شرح الكتاب وتيسر
لنا الذي قصدناه من ايضا الخطاب واعطانا من فيض رحمته كل الاماني
وسهل في الفنا مع الملة الحنيفية فلنحبس خطوات الاقلام ونقبض عنان

ايضا ابن فهد

الكلام

الكلام حامدين لربنا على سوابغ النعم مصلين على سيد العرب والعجم وعلى اهل
بيته دعائم الاسلام وسادات الانام ما كسى كل الضيا على الضيا على
الظلام وخرجت في افنانها ورق الحمام ونبتهل اليه ان لا يأخذنا بسيئة وان يقيم
ان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة تم الكتاب الموسوم بغاية
التنقيح في المذهب الحق الصحيح في اواخر شهر رمضان في اليوم الثالث والعشرين
منه احد شهور سنة ست في ثمانمائة هجرية على يد مؤلفه العبد الغريق في لجة
المخاوف يوم يؤخذ بالنواصي احمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن ادريس حامدا
لله مصليا على رسوله ربنا اختم بالخير واعفنا انتهى والشيخ احمد بن متوج
البحراني فاضل متبحر وعلمه وفضله وتقواه في كتب العلماء مذكور قال بعض
افاضل متاخري المتاخرين في كتاب في ذكر احوال العلماء الا انه لم يبن في
مسودته الا اقل القليل فقال في ترجمة هذا الشيخ جمال الدين وتقي فخر
الدين وتقي تارة جمال شهاب الدين احمد بن عبد الله بن احمد بن علي بن الحسن
بن المتوج البحراني فاضل عالم نبيه وهو المجتهد المشهور ابن المتوج قدس
في كتب متاخري الاصحاب مذكور كان من تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة
ويروي عن شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المقرئ الاحسائي المعروف
بابن فهد كما يفهم من كتاب غوالي اللئالي لابن جمهور وقد كان السعي المذكور
في دار شيخه في علمه بعد تقرير شرح هذا الشيخ المسمى بالوسيلة في وصفه كذا
وكان الشيخ الامام الامام العلامة شيخ مشايخ الاسلام وتقدوة اهل النقض
والابرام وارث الانبياء والمرسلين جمال الملة والحق والدين احمد بن عبد الله
بن متوج توجه الله بغفرانه واسكنه في اعلى جنانه قد نضح في شرح مسائله

احمد بن متوج

ايضاً ذكرنا باسماء الوسيلة الا انه لم يتم ذلك الكتاب حتى اتمه النصاب وله ايضاً
من المؤلفات رسالة في الآيات الناسخة والمنسوخة وله ايضاً كتاب تفسير
القرآن على ما صرح به في اول تلك الرسالة وقال انه تكلم في ذلك التفسير على وجوه
الناسخة والمنسوخة ايضاً ولكن افرد منه تلك الرسالة المذكورة ايضاً وكان
ولده جمال الدين ناصر بن احمد وهو والد الشيخ عبد الله من العلماء ايضاً
وقال في كتاب امل الآمل بعد ذكر الشيخ ناصر المذكور صاحب الذهن الوقاد وفاضل
محقق فقيه حافظ متقن له ما نظير في زمانه ذكره بعض علمائنا فاجازه لهم
انتهى والشيخ احمد هذا شرح جيد كثير وحواشي على الحسين وله كتاب النهاية
في خمسمائة الآية التي عليها مدار الفقه وكان هذا الشيخ معاصر الشيخ المقداد
صاحب كنز العرفان وهو المعني بقوله قال المعاصر هنالك بر الحجة نظام الدين
في نظام الاقوال بعد ان ذكر انه له كتباً منها كتاب الوسيلة وفتح مغلق
القواعد وانه يروي عن الشيخ فخر الدين انتهى اقول وله ايضاً على ما ذكره بعض
مشايخنا المعاصرين كتاب هداية المسترشدين فيما يجب على المكلفين و
كتاب نهج الوسائل لاعراب المسائل وله نظم قصير اخذ انار وقبره
معروف بجزيرة اكل بضم الهمزة والكاف وهي المشهورة الآن بجزيرة الشيخ
الصالح من بلاد البحرين حاها الله تعالى من الشين ثم كان الطريق الثاني
عن شيخي واستادي وصاحب منه الفقهية على السيد الاجل الاكمل الاعلم
الاتقى الاورع المحدث الجامع لجوامع الفضائل شمس الملة والحق والدين
محمد بن المرحوم المغفور السيد العالم الكامل المتقي الفروع والاصول المحكم
لقواعد الفقه والكلام جامع اشتات الفضائل فخر الدين احمد الشهير بالسبع

عن الشيخ

عن الشيخ العالم التقي الورع محمد بن الشهير بابن امير الحاج العاملي عن شيخه
العلامة الشيخ حسن بن العشرة ره عن شيخه خاتم المجتهدين شمس الملة
والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد عن شيخيه السيدين الاعظمين الاجلين
الافضلين المرتضيين السيد ضياء الدين عبد الله والسيد عميد الدين
عبد المطلب ابني المرتضى السعيد محمد بن علي الاعرج الحسيني وهما معاً
عن شيخهما وخالهما الشيخ جمال المحققين ابي منصور الحسن بن يوسف
المطهر قدس الله ارواحهم اجمعين الطريق الثالث عن العالم المشهور
الفاضل منح الدين الاوالي عن شيخه الشيخ الزاهد العابد الورع فخر الدين
احمد بن محمد الاوالي عن شيخه العلامة المحقق فخر الملة والدين احمد بن متوج
البحراني عن استاده فخر المحققين محمد بن الشيخ جمال المحققين العلامة
حسن بن المطهر عن والده تغمدهم الله برحمته الطريق الرابع عن السيد العالم
الفاضل قاضي قضاة الاسلام والفارق بين ما هو حق من الحلال والحرام
شمس الملة والفقه والدين محمد بن السيد المرحوم المغفور العالم الكامل
احمد الموسوي الحسيني عن شيخه العلامة البحر العميق القهقائي رضي الدين
الشهير بابن راشد القطيفي عن مشايخ له عدة اشهرهم الشيخ العالم
العلامة العابد الزاهد جمال الدين ابو العباس احمد بن فهد الحلي عن
شيخيه الامامين الفاضلين العالمين احدهما الشيخ العالم المتكلم
ظهير الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي والثاني الامام
الفقيه الورع نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن شيخهما فخر المحققين
محمد بن الحسن بن المطهر عن والده العلامة جمال المحققين الحسن بن يوسف

المطهر قدس الله ارواحهم اجمعين الطريق الخامس عن شيخي ومرشدي ومعلمي
واستادي طريق الصواب ومناهج معالم الاصحاب وهو الشيخ
الفاضل المبرز على الاقران المحرر المقرر بسائر الفنون على طول الزمان
علامة المحققين وخاتمة المجتهدين الامام الهمام والبحر القمقام جمال
الدين حسن بن الشيخ المرحوم حسين بن مطهر الجزايري عن شيخه العلامة
الزاهد التقي ابو العباس احمد بن فهد الحلي عن شيخه المذكورين كلاهما
عن فخر المحققين عن والده جمال المحققين رحمهم الله الطريق السادس عن
شيخي واستادي ومرشدي ولعامة الاصحاب الى مناهج الصواب اعني الشيخ الكامل
الفاضل الزاهد العابد السايغ ذكره في جميع الاقطار والعلوم فضله وعلمه
في ساير الاعصار زين الملة والحق والدين علي بن هلال الجزايري عن شيخه
الشيخ الفاضل الكامل حسن المشتهر بابن العشرة عن شيخه العلامة المحقق
المدقق شمس الملة والدين محمد بن مكي المشتهر بالشهيد عن السيد العالم
الزاهد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن الاعرج الحسيني عن
خاله جمال المحققين رضوان الله عليهم اجمعين الطريق السابع عن المولى
العالم العلامة المدقق محقق الحقايق وصاحب الطريق سيد الوعاظ امام
الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام والقائم بمراضي الملك العلام وحيد الملة
والدين عبد الله بن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن ملا
العلي رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك
بن محمد بن النعمان الواعظ القمي الكاشاني مولدا ومحتدا عن جده
سيد الفقهاء والعلماء رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن

رضي

رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق القمي عن المولى الاعظم سيد الفقهاء
في عصره شرف الدين علي عن ابيه الشيخ الاكمل الاعظم المحقق العالم الكامل
تاج الدين حسن السرابشنوي عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر قدس
ارواحهم اقول قال بعض مشايخنا المعاصرين بعد ذكر هذا السند كان
الشيخ وحيد الدين علامة محققا مدققا سيد الوعاظ وامام الحفاظ شيخ
مشايخ الاسلام والقائم بمراضي الملك العلام وكان ابوه فاضلا كاملا
عالما وكان جده عبد الملك واعظا اصله من كاشان تولد فيها ونشاء
ثم سكن قم وكان جده شريف الدين فقيها قدوة الفقهاء في عصره وكان ابوه
تاج الدين فقيها عالما عظيما كبيرا حتى لقبت بعزة العلماء انتهى ثم قال ابن
جمهور عنه ايضا عن جده المذكور عن الشيخ العلامة الفهامة استاد العلماء
جمال الدين ابي العباس احمد بن فهد عن شيخه نظام النيلي عن الشيخ الاعظم
فخر المحققين ابي طالب محمد عن ابيه الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر وعنه
ايضا عن جده المذكور عن الشيخ جمال الدين مقداد بن عبد الله محمد بن حسين
السيوري الاسدي ساكن المشهد الغروي على مشرفه افضل التحيات والسلام عن شيخه
الشهيد العلامة الفهامة شمس الدين محمد بن مكي عن فخر المحققين عن ابيه
الشيخ جمال المحققين حسن المذكور رحمهم الله وعنه ايضا عن جده المذكور
عن المولى الاعظم الاعبد الاكرم عزة العلماء زين الملة والدين علي الاسترابادي
عن شيخه المرتضى الاعظم والامام المعظم سلالة آل طه ويس ابي عبد الله الحسن بن
عبد الله بن محمد الاعرج الحسيني عن شيخه جامع الاصول والفروع فخر المحققين
عن والده الشيخ جمال الدين حسن العلامة قدس الله ارواحهم وعنه عن ابيه

فخر الدين عن ابيه عبد الملك عن مشايخه المذكورين عن جمال المحققين العلامة
حسن بن المطهر قدس الله ارواحهم بروايح الجنان وافسح عليهم شآبيب الغفران
فهذه الطرق السبع المذكورة جميعاً تنتهي من المشايخ المذكورين الى الشيخ
جمال المحققين ثم ذكر منه طريقاً الى الائمة المعصومين صلوات الله عليهم
اجمعين انتهى ما اوردناه نقلاً عن ابن جمهور اقول وبالطريق المتقدم
عن ابن جمهور يروى جميع مصنفات جميع هؤلاء الذين روى عنهم ومقر
واتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم وقد تقدم اه ح وعن شيخنا الشهيد الثاني
باسناده المتقدم الى الشيخ ضياء الدين علي بن شيخنا الشهيد وباسناده
الى الشيخ حسن بن العشرة عن الشيخ ابي طالب بن محمد وعن شيخنا الشهيد
يروى جميع مصنفاته ومروياته السيد تاج الدين ابي عبد الله محمد بن القاسم
معيّة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة التحتانية والهاء اخيراً الحسني
الديباجي وكان هذا السيد علامة نسابة فاضلاً علماً يروي شيخنا الشهيد
وقد ذكر في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر قال في
كتاب امل الآمل ومن شعره لما وقف على بعض انساب العلويين وراى قبح
افعالهم فكتب اليه • يعز على اسلافكم يا بني العلا • اذا نال من اعراضكم
شتم شاتم • بنوا لكم مجد الحياة فهدمتم • اسأتم الى تلك العظام الرمائم
ارى الف بان لا يقوم بهادم • فكيف ببان خلفه الف هادم • ومن شعره قدس سره
ملكت عنان الفضل حتى طاعني • وذللت منه الجامح المتصعب • و
حاويت من نيل المعاني وحزها • بسبع ابطال الرجال غمانيا • و
اجريت في مضمار كل بلاغة • جوادي فحاز السبق فيه وملكيا • ولكنه هي

تاج الدين السيد

جانح

جانح عن مرادي • ونجمي في برج السعادة قد خبا • ومن فعل الايام فيما يريبه
يتفق ان الدهر يمسي مقلبا • قال رايت هذه الابيات والتي قبلها بخط الشيخ
حسن بن الشيخ الشهيد الثاني قدس روحهما انتهى وقد تقدم الكلام في
بعض رجال هذه الاسانيد ويأتي الكلام في بعضهم ممن حصل الاطلاع
على حاله انشاء الله قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته ورايت خط هذا
الاعظم بالاجازة لشيخنا الشهيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي
ولاختهما فاطمة ست المشايخ ولجميع المسلمين ممن ادرك جزءاً من حياته جميع
ذلك عن عدة من مشايخه منهم جمال الدين العلامة الحلي والشيخ نجم الدين
ابو الفارس محمد بن علي بن محمد الاعرج وابناه السيد ضياء الدين الجليل النسابة
علم الدين المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد النسابة
الظاهر الاوحد السيد فخار بن معد الموسوي والسيد رضي الدين بن
السيد غياث الدين عبد الكريم بن السيد جمال الدين ابي الفضائل احمد بن
موسى بن طاوس الحسني اقول حاله في كتاب امل الآمل السيد علم الدين
المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد الحسني فاضل فقيه يروي
ابن معية عنه عن ابيه عن جده فخار له كتاب الانوار المضيئة في احوال
المهدي انتهى وقال فيه ايضاً السيد رضي الدين ابو القاسم علي بن غياث
الدين عبد الكريم بن احمد بن موسى بن طاوس الحسني كان فاضلاً
روى الشيخ عن ابن معية عنه ويروي عن ابيه ح وعن السيد بن
معية المذكور عن الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن
المطهر كان فاضلاً يروي عنه ابن معية عن ابيه عن جده العلامة انتهى ح

وعن شيخنا الشهيد عن جماعة من تلامذة العلامة منهم ابنه فخر المحققين
وزبدة المحققين والشيخ قطب الدين محمد بن محمد والسيدان الجليلان المرتضى
عميد الدين عبد المطلب واخوه ضياء الدين عبد الله ابنا السيد مجد
الدين بن ابي الفوارس محمد بن علي بن محمد الاعرج الحسيني والسيد العلامة
السيد تاج الدين بن معية المتقدم الجليل الاصل ابن زهرة الحلبي والسيد
نجم الدين مهنا بن سنان المدني صاحب المسائل المشهورة والشيخ رضي الدين
ابو الحسن علي بن طراد المطار ابادي الحلي والشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن
الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي كلهم عن الشيخ العلامة
اجزل الله تعالى اكرامهم واكرامه اقول اما الشيخ فخر المحققين فقد اثنى عليه
جملة من المشايخ ما بلغ المدح والثناء قال شيخنا الشهيد في بعض اجازاته في
تعداد جملة من مشايخه منهم الشيخ الامام السعيد جمال الدين بن المطهر مد الله
في عمره مدا وجعل بينه وبين الحادثات سدا فقال في كتاب امل الامل محمد بن
الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر كان فاضلا محققا فقيها ثقة جليلا
يروي عن ابيه العلامة وغيره له كتب منها شرح عد سماه ايضاح القواعد
في حل مشكلات عد وله شرح خطبة عد والفخرية في النية حاشية والكافية
في الكلام وغير ذلك لمفتي عنه الشهيد انتهى قال في كتاب مجالس المؤمنين
ما هذه ترجمته هو افضل آل المطهر وشامة البلاد الاوان وهو في
العلوم العقلية والنقلية مدقق محقق وفي علو الفهم والذكاء مدقق
لا يرى نظير نقل الحافظ من الشافعية في مدحه انه راه مع ابيه في مجلس
السلطان محمد الشهير خدابنده فوجده شابا عالما فطنا مستعدا للعلوم

الشيخ فخر الملة والاسلام والدين فخر المحققين ابن الشيخ

سلطان العلماء ومنتهى الفضلاء والنبلاء خاتم المجتهدين فخر الملة والدين ابو طالب محمد ابن الشيخ الامام ع

ذو اخلاق

ذو اخلاق مرضية تحلى في حجر تربية ابيه العلامة وفاز في السنة العاشرة من عمره الشريف
بدرجة الاجتهاد كما يشهد به كلام والده ايضا في خطبة كتاب القواعد فانه
كتب ما ملخصه اني اشتغلت عند ابي بتحصيل العلوم من المعقول
والمنقول وقرات كتبا كثيرة من كتب اصحابنا والتمست منه تصنيف
كتاب على ما ذكر وبعد ملاحظة تاريخ تولده ثم وتاريخ تصنيف كتاب يعلم
ان عمره في ذلك الوقت كان اقل من عشر سنين وتعجب الشهيد الثاني من
هذه الحكاية كما كتب في حاشية على هذا الموضع لربما التعجب من تعجبه ثم اذ هو
ذكر اسامي جميع العلماء وتقدمهم لسن العلم في اقل من هذا السن منها ما نقله
عن الشيخ الفاضل تقي الدين حسن بن داود انه ذكر ان السيد غياث الدين
طاوس كان صديقا وصاحبا له وانه اشتغل بالكتابة في اربع سنين و
استغنى عن المعلم وله اربع سنين وعن ابراهيم بن سعيد الجوهري انه
قال رايت صبيا له اربع حمل الى المامون العباسي وكان ناظرا للقرآن
وناظرا في الراي والاجتهاد ولكن يبكي كلما يجوع وتوجيه ما نقل عن
ابي علي ابن سينا على ما ذكره اهل التواريخ ويستفاد بعضه ويظهر من الوصية
التي كتبها الى ابي سعيد في آخر كتاب على ما نقل ابن اعتقاد كل الفضل في
زمانه انتهى اقول ما استند اليه فيما نقله عن ابن داود في شان غياث
الدين عبد الكريم بن طاوس ليس فيه دلالة على مدعاه فان ظاهر الكلام
ان حفظ القرآن والكتابة وتعلمهما وكملهما في اربعين يوما واستغنى
عن معلم في ذلك وهو ابن اربع سنين ولا دلالة فيه على حفظ العلم في هذا
السن بل يدل على ذلك ما ذكره ابن داود قبل هذا الكلام في المقام كما

سيأتي بتمامه في محله حيث قال حفظ القرآن في مدة يسيرة وله احدى عشر
سنة فانه اذا كان القرآن الذي هو معظم ادلة الاحكام لم يحفظه الا في
هذا السن فكيف يمكن القول بشهيد الثاني هذا البيت في محله واما
الاستناد الى تاريخ ولادته فانه ولد في ليلة الاثنين نصف الليل تقريبا
ليلة العشرين من جمادى الاولى سنة الاثنين وثمانين بعد الستمائة وتوفي
ليلة الجمعة خامس عشر جمادى الاخرى سنة احدى وسبعين فيكون عمره
على هذا نحو تسعا وثمانين سنة تقريبا واما الشيخ قطب الدين المذكور
ففضله وجلالته وعظم منزلته اشهر من ان ينكر وما ظهر من ان يعتبر
العنبر قال شيخنا الشهيد في اجازته الكبيرة والسيد الكبير العالم نجم الدين
سلطان المحققين واكمل المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي
صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما وقال في كتاب امل الآمل الشيخ
قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي فاضل جليل محقق من تلامذة
العلامة اعلى الله مقامه ويروي عنه الشهيد وهو من اولاد ابي جعفر بن
بابويه كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته وغيرها انتهى وقال في كتاب
مجالس المؤمنين مولى المحقق العلامة قطب الدين محمد بن محمد الرازي
البويهي فرق اما هذه ترجمته بعد ان اثنى عليه ثناء جليلا ونسبه على
ما ذكره عمدة المجتهدين الشيخ علي بن عبد العالي قده في اجازة كتبها للمعي
يشعر بانه ينتهي نسبه الى السلسلة الشريفة سلاطين آل بويه و
منشأه ومولده في دار المؤمنين ورامين من اعمال الري وطوى عهد
تلمذه بجميع العلماء الشرف تلمذه على علامة الزمان الشيخ جمال الدين

حسن

قطب الدين ره

حسن بن مطهر الحلي وكتب بيده على نسخته وقراءه عليه قده وعلى ظهر تلك النسخة
الموجودة الآن في بلاد الشام عند بعض الفضلاء صورة الاجازة
بخطه من تلميذه القطب رحمهما الله تعالى قرا علي اكثر هذا الكتاب الشيخ
العالم الفقيه الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب
الملة والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله ايامه قراءة بحث و
تدقيق واستبان من مشكلاته واستوضح معظم مشتبهاته فبينت له ذلك
بيانا شافيا وقد اجزت له رواية هذا الكتاب باجمعه ورواية جميع مصنفاتي
ورواياتي وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السابقين رضوان الله
عليهم اجمعين بالطرق المتصلة مني اليهم فليرو ذلك لمن شاء واحب على
الشروط المعتبرة في الاجازة فهو اهل لذلك احسن الله عاقبته كتب
العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف المطهر الحلي مصنف الكتاب في
ثالث شهر شعبان المبارك من سنة ثلث عشرة وسبعمائة بناحية ورامين
والحمد لله وحده وصلى الله على سيد النبيين وآله الطاهرين ثم ان العلامة
القطب بعد ان توفي السلطان ابو سعيد انار الله برهانه واستشهد
خواجه غياث الدين وغيره من الوزراء انتقل الى الشام على ما ذكره
صاحب طبقات النحاة تقي الدين السبكي من فقهاء الشافعية
تاذ عمر في العلوم وقابله في المعارضة بالوسوم ثم ساق الكلام فيما
وقع من النزاع والمعارضة الى ان قال وكتب الشهيد فيه بخطه على ظهر
كتاب عندنا ما معناه اني تشرفت في دمشق برؤية العلامة القطبي ووجدته
بحرا زخارا فاستجزت منه فاجازني وليس عندي شبهة في كونه من العلماء

الامامية وكفى بتلمذه وانقطاعه اليه الذي هو من فقهاء اهل البيت وخلوص
عقيدته وتشيعه شاهدا انه قتل في سنة ست وسبعمائة في دمشق و
صلي عليه في المحصن وحضره صلوة اكثر اعيان البلد ودفن في الصالحية ثم
نقل الى مكان اخر ومن مصنفاته المشهورة شرح الشمسية وشرح المطالع
صنفها باشارة خواجه غياث الدين المذكور انفا فانه كان مربي اهل
الفضل في ذلك الزمان ومنها المحاكمات بين شارحي الاشارات رسالة
في تحقيق الكليات رسالة في تحقيق التصور والتصديق حاشية على عد
الذي قراه على مصنفه قدس الله سرهما انه كتب على حاشية الكتاب في
ديوانه بعض فضلاء الامامية في الشام وسماها بحواشي القطبية انتهى
اقول ما نقلته هنا عن الشهيد وليس عندي شبهة في كونه من العلماء الامامية
الا انه مع غرابته كما لا يخفى في المحل عند دفع توهم كونه ليس كذلك باعتبار
اظهاره مذهب السنة في الشام بعيد غاية البعد فان الشام مملوة من
الفضلاء الامامية المظهرين للتقية واما السيدان عميد الدين عبد المطلب
واخوه ضياء الدين عبد الله فهما فاضلان فقيهان قد اثنى عليهما مشايخنا
في اجازاتهم وكذا والدهم السيد مجد الدين محمد بن محمد بن الاعرج المتقدم
وقال شيخنا الشهيد في اجازاته انه لا بد مخبره فاني رويتها عن عدة
من اصحابنا منهم المولى السيد الامام المرتضى علم الهدى شيخ اهل البيت
في زمانه عميد الحق والدين ابو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج الحسيني
طاب ثراه وجعل الجنة مثواه وقال في كتاب امل الامل السيد محمد مجد الدين
بن عبد المطلب كان عالما فاضلا محققا يروي عن احمد بن معية قال

عن الوسائل واخوه ضياء الدين ووالدهم مجد الدين

في ترجمة

في ترجمة اخيه السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني فاضل جليل
القدر من مشايخ الشهيد يروي عنه له كتب منهاج تهذيب العلامة و
غيره وكان مولد السيد عميد الدين عبد المطلب على ما رايته منقولا بخط
بعض المشايخ ليلة النصف من شعبان سنة الحادية والثمانين بعد الستمائة
بالحلة وتوفي ليلة الاثنين عاشر شهر رمضان سنة الاربع والخمسين بعد السبعمائة
ببغداد ونقل الى المشهد الغروي على مشرفه السلام واما السيد بن زهرة
فهو السيد الاجل الانبل علاء الملة والحق والدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن محمد
بن الحسن بن زهرة الحلي قال العلامة في اجازته لهم وبلغنا في هذه الاعصار
ورود الامر الصادر عن المولى المولى الكبير والسيد الجليل الحسيب انجب
نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المخصص بالنفس القدسية
والرياسة الانسية الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق
افضل اهل عصره على الاطلاق علاء الدين والحق والدين ابي الحسن
علي بن ابراهيم محمد بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي المواهب
علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم الحسني الموقن ابي عبد الله جعفر الصادق
ابن ابي جعفر محمد الباقر بن ابي الحسن علي زين العابدين بن ابي عبد الله
الحسين السبط عليهم الصلوة والسلام نسب فضائله المناسب
دونه فضائل كما حبر في عجم ابيه اسرته بالعنايات الالهية
وامده بالسعادات الربانية وافاض على المستفيدين من خزائن كمالاته
بلغ عليهم من فواضل فوائده تتضمن طلب الاجازة صادرة من العبد
لا قارب السادات الاماجد المؤيدين من الله تعالى في المصادر والموارد

ابن زهرة

صورة الاجازة عن العلامة لابن زهرة ولوالده واخيه ولولديه

واجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة شريفة فامتثلت امره
تعالى قدره وبادرت اطاعته وان لزم منه سوء الادب المعتبر في جنب
الاحتراز عن مخالفته والامتثال معد من الفضل والتحصيل وذلك عن محبة
ودليل وفقا لخدمت ادام الله ايام فضله الولد المعظم والسيد المكرم شرف
الملة والدين ابي عبد الله الحسين والاخ الكبير الامجد والسيد المعظم
المجد بدر الدين ابي عبد الله محمد ولد السيد الكبير ... ابي طالب
احمد شهاب الدين والد محمد علاء الدين حسن عظم الله شانهم
مولانا ان يروي عنى جميع ما صنفته في العلوم العقلية والنقلية
او انشأته او افتيت به ونقلته روايته او سمعته من اصحابنا
السابقين جميع ما اجازه لي المشايخ الذين عاصرتهم واستفدت
من انفاسهم الى اخره ثم ساق طريقه اليهم وقال في كتاب امل الامل
علي بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي فاضل فقيه جليل القدر يروي عن
الشيخ طمان بن احمد العاملي انتهى ونقل بعضهم ان هذا الشيخ كان معاصرا
العلامة الحلي قدس الله روحهما وقال في الكتاب المذكور في
ترجمة الشيخ المذكور الشيخ نجم الدين طمان بن احمد العاملي كان
فاضلا عالما محققا يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح السيد
فخار بن سعد الموسوي وغيره من مشايخه وذكر الشيخ حسن بن الشهيد
الثاني في اجازته انه عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح
اجازة الشيخ الفاضل نجم الدين طمان بن احمد العاملي ره و
ذكر فيها انه روى عن السيد فخار والشيخ نجيب الدين بن نما وعن

وجماعة

وجماعة اخرين وانه روى عن الفقيه ابن ادريس وعن غيره من مشايخه
قال وهي السنة التي توفي فيها وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ
نجيب الدين بن نما انه اجازه جميع ما نظمه ورواه واخبر به ذلك
في اجازته وتاريخ اخرها سنة السابعة والثلثين بعد الستمائة وذكر انه
قرء على السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس واجاز له سنة الرابعة
والثلثين والستمائة قال وقد ذكر الشهيد في بعض اجازاته ان والده جمال
الدين ابا الهيجاء مكي ره من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طمان
قال انه ورد ... حين سفره الحجاز الشريف وتوفي بطيبة في سنة الثامنة
والعشرين بعد الستمائة او ما قاربها انتهى وقال الشيخ حسن في حواشي
اجازته وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير موضع طمان وفي خط شمس
الدين محمد بن احمد بن صالح طمان مكي وكذا في خط جماعة من العلماء ثم
رايت على ظهر ما صورته ... بن احمد بن ابراهيم محمد بن
زهرة الحسيني اخبره ان عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام نجم
الدين طمان بن احمد العاملي رواية عامة وقراءة عليه كتاب الارشاد
قال الشيخ في كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طمان
وصورة لفظه في اجازته له هكذا قرء علي الشيخ الاجل الفاضل العالم الفقيه
المجتهد طمان بن احمد الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تاليف
شيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدل على فضله وفهمه
قال وقرأ علي بعض الكتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار وغيره
نقلا من الثالث قراءة محققة ووجدت في غير هذه الاجازة ثناء

على هذا الرجل ومدحه له انتهى وأما ابو الحسن بن احمد بن طراد فانه قد اثنى
عليه شيخنا الشهيد في اجازته فقال بعد ذكر بعض مشايخه ومنهم الشيخ الامام
العلامة المحقق والبحر المدقق زين الدين ابو الحسن علي بن طراد المطارابادي
وقال في كتاب امل الامل ابو الحسن علي بن طراد المطارابادي فقيه عالم علامة
محقق يروي الشهيد عنه عن ابيه عن ابن جارزي وهو ينسب الى جده
انتهى والذي وجدته في اكثر المواضع طراد بالدال المهملة اخيرا وفي بعض
بالزاء ولا يحضرني الان تحقيق معرفة احدى النسختين وأما الشيخ رضي
الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي
انتهى وأما الشيخ نجم الدين مهنا بن سنان المدني كان فاضلا محققا
وكان تلمذه على العلامة بالاجازة وهو صاحب الاسئلة المشهورة
الى العلامة رضوان الله عليه لم يعرف حقها من الاجوبة كما لا يخفى على من
راجع اجوبته مع دقة تلك المسائل واحتياجها الى مزيد تحقيق وبالاسناد
عن شيخنا العلامة اعلى الله مقامه يروي جميع مصنفاته ومقرواته
واجازاته ومسموعاته ومروياته وكان هذا الشيخ مولانا وحيد عصره
وفريد دهره لم يكتحل حدقة الزمان بمثله ولا نظيره كما لا يخفى
على من احاط خبرا بما بلغ اليه من عظم الشأن في هذه الطائفة ولا
ينبئك مثل خبير قال الشيخ الفاضل ابن داود بعد ذكره شيخ الطائفة
وعلامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف انتهت
رياسة الامامية اليه في المعقول والمنقول وذكره السيد المصطفى في
كتابه ونعم ما قال ويخطر ببالي ان لا اصفه اذ لا يسع كتابي هذا علومه

ومحامده

ومحامده وفضائله وتصانيفه اكثر من سبعين كتابا وقال الميرزا محمد في
كتاب الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر ابو منصور العلامة الحلي مولدا ومسكنا
محامده اكثر من ان تحصى واشهر من ان تخفى مولده تاسع عشر شهر رمضان سنة
ثمان واربعين وستمائة ليلة السبت حادي عشر المحرم سنة ست وعشرين
وسبعمائة تزوجه السر دقدس روحه انتهى اقول فيكون عمره على هذا الحساب
سبعين سنة وثلثة اشهر تقريبا قال قدس سره في كتاب الخلاصة الحسن بن
يوسف بن علي بن المطهر بالميم المضمومة والطاء غير المعجمة والهاء المشددة
والراء ابو منصور الحلي مولدا ومسكنا مصنف هذا الكتاب له كتب منها كتاب
منتهى المطلب في تحقيق المذهب لم يعمل مثله ذكرنا فيه مذاهب جميع
المسلمين في الفقه ورجحنا ما نعتقده بعد ابطال حجج من خالفنا فيه يتم
ان شاء الله عملنا منه الى هذا التاريخ وهو شهر ربيع الاخر سنة ثلث وتسعين
وستمائة سبع مجلدات وكتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام وكتاب تحرير
الاحكام الشرعية على مذهب الامامية حسن جيد استخرجنا فيه فروعا
لم نسبق اليها مع اختصاره وكتاب مختلف الشيعة في احكام الشريعة ذكرنا
فيه اختلاف علمائنا خاصة وحجة كل شخص والترجيح لما نصير اليه وكتاب
تبصرة المتعلمين في احكام الدين كتاب استقصاء الاعتبار في تحرير معاني
الاخبار ذكرنا فيه كل حديث وصل الينا وبحثنا في كل حديث على صحة
السند وابطاله وما كان متنه محكما ومتشابها وما اشتمل عليه المتن من
المباحث الاصولية والادبية وما يستنبط من المتن من الاحكام الشرعية
وغيرها وهو كتاب لم يعمل مثله كتاب الاسرار ذكرنا فيه كل احاديث علمائنا

وجعلنا كل حديث يتعلق بفن في بابه ورتبنا كل فن على ابواب ابتدانا فيه بما روى
عن النبي صلعم والرتم بعده بما روى عن علي عم وكذلك الى اخر الائمة عم كتاب
الدر والمرجان في الاحاديث الصحاح والحسان كتاب التناسب بين الاشعرية
وفرق السوفسطائية كتاب نهج الايمان في تفسير القران ذكرنا فيه ملخص
الكشاف والتبيان وغيرهما كتاب السر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز كتاب
الادعية الفاخرة المنقولة من العترة الطاهرة كتاب النكت البديعة
في تحرير الذريعة في اصول الفقه كتاب غاية الوصول وايضاح السبل في شرح
مختصر منتهى السؤل والامل في اصول الفقه كتاب مبادي الوصول الى علم
الاصول كتاب منهاج اليقين في اصول الدين كتاب منتهى الوصول الى علمي
الكلام والاصول كتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد في الكلام
كتاب نوادر الملكوت في شرح الياقوت في الكلام كتاب نظم البراهين
في اصول الدين كتاب معارج الفهم في شرح النظم كتاب الابحاث
المفيدة في تحصيل العقيدة كتاب نهاية المرام في علم الكلام كتاب كشف
الفوائد في شرح قواعد العقائد في الكلام كتاب المنهاج في مناسك الحاج
كتاب تذكرة الفقهاء كتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول كتاب القواعد
والمقاصد في المنطق والطبيعي والالهي كتاب الاسرار الخفية في العلوم
العقلية كتاب كاشف الاستار والرموز في شرح كشف الاسرار
كتاب الدر المكنون في علم القانون في المنطق والطبيعي كتاب المباحثات
السنية والمعارضات النصيرية كتاب المقاومات باحثنا فيها الحكماء السابقين
وهو يتم مع تمام عمرنا كتاب حل المشكلات في التلويحات كتاب ايضاح التلبيس

في كلام

في كلام الرئيس باحثنا فيه الشيخ ابا علي بن سينا كتاب شفع المكنون من كتاب
القانون وهو اختصار شرح الجزولية في النحو كتاب بسط الكافية وهو اختصار
شرح الكافية في النحو كتاب المقاصد الوافية بفوائد القانون والكافية جمعنا فيه
بين الجزولية والكافية مع تمثيل ما يحتاج الى المثال كتاب المطالب العلية في علم
العربية كتاب القواعد الجلية في شرح رسالة الشمسية كتاب الجوهر النضيد في شرح التجريد
في المنطق كتاب مختصر شرح نهج البلاغة كتاب ايضاح المقاصد من حكمة عين
القواعد كتاب نهج العرفان في علم الميزان كتاب ارشاد الاذهان في احكام
الايمان في الفقه حسن الترتيب كتاب تسليك الافهام في معرفة الاحكام في
الفقه كتاب نهاية الوصول الى علم الاصول كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال
والحرام كتاب كشف الخفاء من كتاب الشفاء في الحكمة كتاب مقصد الواصلين
في اصول الدين كتاب تسليك النفس الى حظيرة القدس في الكلام كتاب نهج
المسترشدين في اصول الدين كتاب مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق في المنطق
والطبيعي والالهي كتاب نهج الوضاح في الاحاديث الصحاح كتاب نهاية الاحكام
في معرفة الاحكام كتاب المحاكمات بين شراح الاشارات كتاب نهج الوصول الى علم
الاصول كتاب منهاج الهداية ومعراج الدراية في علم الكلام كتاب نهج الحق
وكشف الصدق كتاب منهاج الكرامة في الامامة كتاب استقصاء النظر في
القضاء والقدر الرسالة السعدية الرسالة واجب الاعتقاد لابانة
الحق والمبين ومنها الكتب منها كثير لم يتم والعلامة نسخ عشرين من شهر رمضان
المبارك سنة الثامنة والاربعين والستمائة نسئل الله خاتمة الخير بمنه وكرمه
انتهى كلامه قدس سره وقدس ضريحه قال في كتاب امل الامل بعد نقل ما نقلناه عنه رحمه

وله من المؤلفات على ما ذكره في خلاصة الاقوال في معرفة علم الرجال وهو الذي ذكر فيه
اسمه ومن مؤلفاته كما نقلنا عنه كتاب ايضاح الاشتباه في احوال الرواة وكتاب
الكبير في الرجال ذكره في مواضع من صه وفي اولها وآخرها ورسالة في بحث الجبر
رسالة في خلق الاعمال كتاب كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام كتاب
الكشكول فيما جرى على آل الرسول صلى الله عليه وآله ينسب اليه كتاب ايضاح مخالفة السنة لنص
الكتاب والسنة ورأينا منها نسخة قديمة في الخزانة الموقوفة الرضوية سلك فيها
مسلكا عجيبا والذي وصل الينا هو المجلد الثاني وفيه سورة آل عمران الى آخر
ذكر فيها مخالفتهم لكل آية من وجوه كثيرة بل لاكثر الكلمات اجازة طويلة مبسوطة
لابني زهرة والباب الحادي عشر في الكلام مختصر مصباح المتهجد اسمه منهاج
الصلاح في اختصار المصباح وهو عشرة ابواب والباب الحادي عشر جزء ملحق
به لانه خارج عن المصباح جوابات مهنا بن سنان وغير ذلك وكان قد الف هذا
الكتاب بعد صه انتهى اقول هذا العدد لا يجري في كتاب الرجال الكبير الذي عده
في جملة من هذه الكتب المذكورة في صه واما ما عده من كتاب الكشكول فيما جرى
على آل الرسول فهو غلط وان عده غيره ايضا في مصنفاته قدس سره وانما هو من مصنفات
افضل المتألهين حيدر بن علي العبيدي الحسيني الآملي كما ذكره في كتاب مجالس
المؤمنين حيث عد الكتاب المذكور في جملة من مصنفاته فقال كتاب الكشكول
فيما جرى على آل الرسول عليهم السلام في سياق عبارات الكتاب واسلوب كلامه مرط في انه
ليس ذلك على طريقة مشرب من اعلى الله مقامه ولا انتظم كلامه ونقل الشيخ
فخر الدين بن طريح في كتاب مجمع البحرين في مادة علم بعد ذكر العلامة عن
بعض الافاضل انه وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره

من تصانيف

من تصانيفه وقال الشيخ البهائي من جملة كتبه قدس سره كتاب شرح الاشارات ولم يذكره
في عداد الكتب المذكورة هنا يعني صه وهو موجود عندي بخطه ومدة عمره
سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر وسبعة عشر يوما توفي ليلة الحادي عشر من المحرم سنة
عشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة
انتهى كلام الشيخ فخر الدين المذكور قال في كتاب جوامع القلوب الشيخ العلامة
امير المؤمنين في العالمين جمال الملة والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي كان
طاب ثراه وجعل الجنة مثواه حامي بيضة الدين وماحي آثار المفسدين ناموس
الهداية كاسر ناقوس الغواية متمم القوانين العقلية وحاوي الفنون النقلية
مجدد مآثر الشريعة المصطفوية محدد جهات الطريقة المرتضوية تولد في التاسع
والعشرين من شهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة وقد تلمذ في علم
الكلام والفقه والاصول والعربية وسائر العلوم الشرعية عند المحقق نجم الدين
ابي القاسم وعند والده الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي وفي المطالب
العقلية والحكمية عند استاد البشر نصير الملة والدين والمحقق الطوسي وعلى علي بن الكاتب
القزويني وغيرهما من علماء الخاصة والعامة ومن الطائفة انه ناظر اهل
الخلاف في مجلس السلطان محمد خدابنده انار الله برهانه وبعد اتمام المناظرة
وبيان حقية المذهب الامامية الاثني عشرية خطب الشيخ قدس سره خطبة بليغة
مشتملة على حمد الله والصلاة على رسول الله والائمة فلما سمع ذلك السيد الموصلي
الذي هو من جملة المسكوتين بالمناظرة قال ما الدليل على جواز توجيه الصلوة
على غير الانبياء فقرأ الشيخ في جوابه بلا انقطاع الكلام الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فقال

لبعض مشايخ ره

الموصلي على طريق المكابرة ما المصيبة التي اصابت اليحيى انهم يستوجبون بها الصلوة
فقال الشيخ من اشنع المصائب واشدها ان حصل من دراهم مثلك الذي يروج
المنافقين الجهال المستوجبين اللعنة والنكال على آل رسول الملك المتعال فاستضحك
الحاضرون وتعجبوا من بداهة هدايته في العالمين وقد انشد بعض الشعراء لعلوي اذا
بالغ ما صليا . بمذهب فما هو من ابيه . وكان الكلب خيرا منه حقا . لان الكلب
طبع ابيه فيه اقول وفي هذه المسألة اليها صنف كتاب كشف الحق ونهج الصدق
وقد اشار اليه القاضي نور الله في صلات كتاب احقاق الحق الى نبذة من احوال هذه
المناظرة وما الزم من على ائمة المخالفين من الادلة الباهرة والبراهين
النيرة الزاهرة الظاهرة حتى تشيع السلطان واتباعه وخرج من تلك المذاهب
الخاسرة وانتشر حقية هذا المذهب في جميع المنابر وخطب به الخطباء في جميع مملكة
السلطان المذكور ونودي باسماء الائمة الطاهرين الاطهار بالاعلان والتصريح
وسكت ساير اسمائهم على وجه الدرهم والدينار ومحيت علماء تلك المذاهب
الاربعة بالخزي والدمار كل ذلك من آثار بركة شيخنا المشار اليه حسب الله
سحايب الرحمة والرضوان عليه اقول ولو لم يكن له قدس الله الا هذه المنقبة لفاق بها
على جميع العلماء فخرا وعلا بها ذكرا فكيف ومناقبه لا تعد ولا تحصى ومآثره
لا يأخذها الحصر والاستقصاء وبالجملة فانه بحر العلوم الذي لا يوجد له
ساحل وكعبة الفضل التي تطوى اليها المراحل حتى قيل انه وضع تصنيفه على
ايام عمره من ولادته الى موته فكان قسط كل يوم كراسا مع ما كان عليه من
الاشتغال بالافادة والاستفادة والدرس والتدريس والاسفار والحضور
عند الملوك والمباحثة مع الجمهور ونحو ذلك من الاشتغال وهذا هو العجب العجاب

الذي

الذي لا شك فيه ولا ارتياب ونقل بعض متاخري اصحابنا انه ذكر ذلك عند شيخنا
المجلسي فقال ونحن بحمد الله لو وزعنا تصنيفنا على ايامنا لكانت كذلك فقال
بعض الحاضرين ان تصانيف مولانا الآخوند مقصورة على النقل وتصانيف
العلامة مشتملة على التحقيق والبحث بالعقل فسكت ره عن ذلك حيث كان
الامر كذلك وكان قدس سره لا سيما الدروس وسعة وابوته في التاليف يرسم كل الخط
بيده الشريف والتسمم مذهب المتقدمين ولا يراجع ما يقسم له من الاقوال
والمصنفات وان خالف ما تقدم منه في تلك الاوقات ومن اجل ذلك طعن
عليه جملة من المتخلفين الذين يحسبون ان تتبع الفلاسفة في الدين جعلوا
ذلك طعنا في اصل الاجتهاد وهو خروج عن منهج الصواب والسداد فان
غلط بعض المجتهدين على تقدير تسليمه لا يستلزم بطلان اصل الاجتهاد
متى كان مبنيا على دليل الكتاب والسنة التي لا يعتريها الابعاد ومن شيخنا
المذكور في المعنى في جلالة سيده امير المؤمنين ع نقل عن الحلة بعد ان كان
فيها الى ذلك المكان وذكره جملة من الاعيان وقد تلمذ شيخنا المذكور
على جملة من الافاضل الذين لا يفاضلهم مفاضل منهم من اشهرهم ذكرا واو
اعلامهم فخرا الشيخ نجم الدين ابو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن
الحسن بن سعيد الحلي الهذلي الملقب بالمحقق كان محقق الفضلاء و
مدقق العلماء وحاله في الفضل والنبالة والعلم والفقه والجلالة والفصاحة
والشعر والادب والانشاء اشهر من ان يذكر واظهر من ان يسطر
وكان ابوه الحسن من الفضلاء المذكورين وجده يحيى من العلماء الاجلاء
المشهورين يروي عن ابيه الحسن وابن ابيه المحقق المذكور قال شيخنا الشهيد

المحقق الاول صاحب شرايع الاحكام

الثاني في اجازته نسبة الجد المحقق بالاسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مرويات
الشيخ السعيد العلامة المغفور رئيس المذهب في زمانه نجيب الدين ابي
زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد صاحب الجامع وغيره انتهى كان مولد المحقق ره
على ما ذكره بعض الاجلاء عن تلامذة شيخنا المجلسي سنة ثمان وثلثين و
ستمائة وتوفي في ليلة السبت في شهر محرم الحرام سنة ست وعشرين و
سبع مائة فعمره على هذا خمس وثمانون سنة تقريبا والظاهر انه لا يخلو من
اشكال كما يظهر لك انشاء الله قال ره في اجازته لاولاد زهرة المتقدم ذكره كان
افضل اهل عصره في الفقه وقال الشيخ حسن في اجازته مشيرا الى الاعتراض
على عمه في هذه العبارة لو ترك القيد باهل زمانه كان اصوب اذ لا ارى
في فقهائنا مثله انتهى وذكر تلميذه الشيخ حسن بن داود في كتابه بعد ان
اثنى عليه انه رباه صغيرا وكان له احسان عظيم والتفات واجازه وانه توفي في
سنة ست وسبعين وستمائة كذا نقله عنه جملة من الفضلاء منهم الشيخ
الحر في كتاب امل الامل ولا يخفى ما فيه بالنسبة الى ما قدمنا ذكره عن بعض
الاجلاء ويؤيده ما ذكره ابن داود وما ذكره في كتاب مجالس المؤمنين
ايضا قال وفاتش در سال ششصد هفتاد وشش واقع شده ترجمه
ست ماة وسبعين وست والعجب ان ذلك الفاضل بعد ذكره ما قدمنا
نقله عن ابن داود وما ذكرناه ايضا ولم يتعرض لما فيه من المنافاة لما تقدم
والاقرب هو ما ذكره ابن داود ولعل ما في النسخة التي نقلنا منها ما تقدم
عن ذلك الفاضل كان غلطا ويؤيده انه تقدم ان تاريخ موت عمه
كان سنة ست وعشرين وسبعمائة فيكون موته وموت المحقق في سنة

واحدة

واحدة ولاريب في بطلانه وعلى تقدير ضم الوفاة بما ذكره ابن داود الى تاريخ المولد
المتقدم يكون عمر المحقق ره ثمان وثلثين سنة تقريبا وقد نقل عنه واحد من
اصحابنا ان المحقق الطوسي خواجه نصير الملة والدين حضر ذات يوم حلقة
درس المحقق بالحلة حين ورود الخواجه بها فقطع المحقق الدرس تعظيما له
واجلالا لمنزلته فالتمس منه اتمام الدرس فجرى البحث في مسئلة استحباب
التياسر للعراقي فاورد المحقق الخواجه بانه لا وجه لهذا الاستحباب لان
التياسر ان كان من القبلة الى غير القبلة فهو حرام وان كان من غيرها
اليها فهو واجب فاجاب المحقق من القبلة الى القبلة فسكت المحقق الطوسي ره
ان المحقق الحلي ره الف رسالة لطيفة في المسئلة وارسلها الى المحقق الطوسي
فاستحسنها وقد اوردها الشيخ احمد بن فهد في المهذب البارع في شرح
مختصر الشرايع بتمامها ونحن ذكرنا في كتابنا الحدائق الناضرة نقلا عن
بعض مشايخنا وجها وجيها في استحباب التياسر في المسئلة المذكورة وقال ره
علي اسمه مرتبته في اجازته لاولاد زهرة وكان الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين
محمد الطوسي قدس روحه وزير هلاكو خان فانفذه الى العراق فحضر الحلة
فاجتمع عنده فقهاء الحلة فاشار الى الفقيه نجم الدين جعفر بن سعيد فقال
من اعلم هؤلاء الجماعة فقال كلهم فاضلون علماء ان كان واحد منهم
مبرزا في فن اخر فقال من اعلمهم بالاصولين فاشار الى والدي سديد الدين
يوسف بن المطهر والى الفقيه سعيد الدين محمد بن جهم فقال هذان
اعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه فتكدر الفقيه يحيى بن سعيد وكتب الى
ابن عمه يعتب عليه واورد في مكتوبه ابياتا وهي قوله لا تهنن من عظيم قدر

وان كنت مشارا اليه بالتعظيم   فاللبيب الكريم ينقص قدرا بالتعدي على
اللبيب الكريم   ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها والتحريم كيف ذكرت
ابن المطهر وابن جهم ولم تذكرني فكتب اليه لعله لو سالك الاخاجم
مسئلة في الاصولين ربما وقفت وحصل لنا الحيا انتهى وقال بعض الاجلة
الاعلام من متاخري رايت بخط بعض الافاضل ما صورته عبارته في صبح
يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاخر سنة ست وسبعين وستمائة سقط الشيخ
الفقيه ابو القاسم جعفر بن سعيد الحلي من اعلى درجة في داره فخر
ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنازته
خلق كثير وحمل الى مشهد امير المؤمنين عم وسئل عن مولده فقال
سنة اثنين وستمائة اقول وعلى ما ذكره هذا الفاضل فيكون عمر المحقق
المذكور اربعا وسبعين سنة تقريبا وكان قدس سره في غاية الجودة ومن
رقيق كتبه لابيه ليهنك اني كل يوم الى العلا اقدم رجلا ما تزل بها النعل
وغير بعيد ان تراني مقدما على الناس حتى قيل ليس له مثل تطاوعني
بكر المعاني وعونها وتنقاد لي حتى كان لها عقل ويشهد لي بالفضل
كل مبرز ولا فاضل الا ولي فوقه فضل قال فكتب ابوه فوق هذه
الابيات لئن احسنت في شعرك لقد اسات في حق نفسك اما علمت ان
الشعر صناعة من خلع العفة ولبس الحرفة والشاعر ملعون وان اصاب
ومنقوص وان اتى بالشيء العجاب كاني بك قد اوهلك الشيطان
بفضيلة الشعر فجعلت تنفق بين جماعة لا يرون لك فضلا غيره فسموك به ولقد
كان ذلك فضيحة علينا الى اخر الدهر اما تسمع ولست بقائل ارضى التقى

شعر

شعرا قال فوقف سنة عند ذلك حتى كاني لم اقرع له بابا ولم ارفع له حجابا
ومن شعره ايضا قدس سره هجرت صوغ قوافي الشعر مذ زمن هيهات يغني
وان اعضبته زمنا وجدت او فضل افكاري عقد هجعت عنقا وازعجت
ونخبت ما ساكنا ان الخواطر كالابار ان نزحت طابت وان يبق فيه
ما فيها اخبا ومن بارا قدام طلنا بادراقه ودغافلا وسهام الموت
تصيبه بم اغترار بطلك والايام مرصده والدهر قد ملأ الاسماع واعيه
اما ترى الليالي فيم دخلتها وعدها بالذي كانت تصافيه رنقا
سفك ما معرحوان لها يوما تشيب النواحي من دواهيه قال في
كتاب نظم الاقوال توفي في شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين وستمائة
روى عنه ابن اخته العلامة جمال الدين بن المطهر الحلي واخوه علي بن يوسف
بن المطهر والشيخ تقي الدين بن داود وله قدس سره من المصنفات كتاب شرايع الاسلام
في مسائل الحلال والحرام كتاب النافع مختصر الشرايع كتاب المعتبر شرح
المختصر خرج منه العبادات وبعض التجارة مجلدات الهيم رسالة التياسرية
في القبلة شرح نكت النهاية مجلد المسائل البغدادية مجلد المسلك في
اصول الدين مجلد المعارج في اصول الفقه مجلد كتاب الكهنة في المنطق
مجلد كتاب نهج الوصول الى علم الاصول غير ذلك ذكر ذلك ابن داود في
كتاب الرسالة التياسرية ومن مشايخ شيخنا العلامة المتقدم السيدان
الكبيران المعظمان الزاهدان العابدان ابو القاسم علي وجمال الدين
ابو الفضائل احمد ابنا السيد سعد الدين ابو ابراهيم موسى بن جعفر
بن محمد بن احمد بن محمد بن الطاووس رضي الدين وهما اخوان من ام واب

السيد رضي الدين وجمال الدين
بن طاوس رحمهما

واما على ما ذكره بعض علمائنا ان الشيخ سعيد وورام بن ابي فراس بن
فراس بن حمدان وام امهما بنت الشيخ الطوسي واجاز لهما ولاختهما ام الشيخ
محمد بن ادريس بجميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب اقول ويؤيده
تصريح رضي الدين رضي الله عنه عند ذكر الشيخ الطوسي ره بلفظة جدي
وكذا عند ذكر الشيخ ورام وهو اكثر كثير في كلامه كما لا يخفى على من وقف
عليه وطاوس جدهما هذا هو السيد ابو عبد الله محمد بن اسحق بن
الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن
علي بن ابي طالب ع قال في كتاب السادات وهو مختصر من كتاب عمدة
الطالب في نسب ال ابي طالب ومنهم ال طاوس وهو محمد بن اسحق المذكور
سادة نقباء معظمون منهم السيد الزاهد سعد الدين ابراهيم بن موسى
بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن طاوس كان له اربعة بنين شرف
الدين محمد وعز الدين الحسن وجمال الدين ابو الفضائل العالم
احمد الزاهد المصنف ورضي الدين ابو القاسم علي السيد الزاهد العابد
صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق فدرج شرف الدين واعقب
عز الدين مجد الدين محمد السيد الجليل خرج الى السلطان هلاكو خان
وسلم الحلة والكوفة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب
ورد اليه حكم نقابة البلاد الفراتية فمكث في ذلك قليلا ثم مات واعقب
اخا السيد قوام الدين احمد امير الحاج درج وانقرض السيد عز الدين
ولد جمال الدين السيد احمد بن موسى غياث الدين عبد الكريم السيد العالم
النسابة فولد غياث الدين رضي الدين ابا القاسم عليا درج وانقرض

السيد

السيد جلال الدين وعلى السيد الزاهد العابد رضي الدين النقيب جلال الدين
محمد يلقب بالمصطفى ورجاء النقيب رضي الدين علي ولد النقيب قوام الدين
احمد فولد النقيب قوام الدين النقيب نجم الدين ابا بكر عبد الله واخاه محمد
درج الاول وان كان الاخر اعقب والا فقد انقرض ال طاوس انتهى قال
العلامة في اجازته لاولاد زهرة المتقدم ذكرها في عد ما اخبر له رواية عن
مشايخ الدين عاصرهم ما لفظه ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران
السعيدان رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاوس الحسنيان
قدس الله روحهما ورويناه والبعض لهما رواية عنهما وهذان السيدان زاهدان
عابدان ورعان وكان رضي الدين علي صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي
والدي ره البعض الاخر انتهى واما المصنفات فلسيده رضي الدين السيد علي قدس روحه
فهي كثيرة منها كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر ثلث مجلدات كتاب فرحة
الناظر وبهجة الخاطر جمع فيه فيها رواية كتبه وقال انه يكمل باربع مجلدات
كتاب روح الاسرار وروح الاسماء الفه بالتماس محمد بن عبد الله بن علي بن
زهرة كتاب الطرايف في معرفة مذاهب الطوايف وكتاب الطرف من الانباء
والمناقب في التصريح بالوصية والخلافة لعلي بن ابي طالب ع وكتاب غياث سلطان
الورى لسكان الثرى في قضاء الصلوة عن الاموات وكتاب فتح الابواب
بين ذوي الالباب ورب الارباب في الاستخارات كتاب فتح محجوب الجواب الباهر
في شرح وجوب خلق الكافر كتاب مهمات في صلاح المتعبد وتتمات مصباح
المتهجد خرج منه مجلدات منها كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل في
عمل اليوم والليلة مجلد في ادعية الاسابيع ومجلدات في صلوات ومهمات

مصنفات رضي الدين

الاسبوع ومجلد في عمل ليلة الجمعة ويومها ومجلد في اسرار الدعوات في قضاء
حاجات وما لا يستغني عنه ربما يكمل في عشر مجلدات وكتاب مضمار
السبق في ميدان الصدق كتاب سالك المحتاج الى مناسك الحاج كتاب
ربيع الالباب خرج منه ست مجلدات كتاب التنفيس الواضح من كتاب الجليس
الصالح كتاب ما اختصره من كتاب ابي عمر الزاهد وكتاب البهجة لثمرة
المهجة في ابحاث فيها الاولاد وذكر اولادي وكتاب كشف المحجة لثمرة
المهجة وكتاب اسعاد ثمرة الفؤاد على سعادة الدنيا والمعاد وكتاب
اللهوف على قتلى الطفوف مختصرات كثيرة ما هي الان على خاطري انتهى كلامه
علت في الخلد اقدامه وذكر في كتاب الاجازات المشار اليه انه قرأ على
الشيخ محمد بن نما وذكر في كتاب كشف المحجة كثيرا من هذه الكتب وذكر غير زيادة
على ما ذكره هنا كتاب الاصطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء وكتاب التوفيق
للوفاء بعد تفريق دار الفناء وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني
في اجازته ان الشيخ محمد بن صالح ذكر في اجازته انه قرأ على السيد رضي الدين
علي بن موسى بن طاوس كتاب الاسرار في ساعات الليل والنهار وكتاب محاسبة
الملائكة الكرام اخر كل يوم من الذنوب والاثام وقال في كتاب عمل الاعمال وذكرنا ان
من ملحقاته ايضا كتاب الاقبال بصالح الاعمال كتاب جمال الاسبوع بكمال
العمل المشروع ويحتمل كونه المذكور سابقا بعنوان الصلوات ومهمات الدروع
الواقية من الاخطار فيما يعمل كل شهر على التكرار كتاب الامان من اخطار
الاسفار والازمان كتاب محاسبة النفس كتاب سعد السعود ورسالة
في الحلال والحرام من علم النجوم وكتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات

كتاب

كتاب اليقين باختصاص الحلي وعلي بن عيسى الاربلي وابن اخيه السيد عبد الكريم
وغيرهم انتهى ونقل بعض اصحابنا رضوان الله عليهم ان السيد المذكور
مع كثرة تصانيفه لم يصنف في الفقه تورعا من الفتوى وخطرها وشدة ما ورد
فيها توفي قدس سره بكرة يوم الاثنين خامس ذي القعدة من السنة الرابعة والستين في
والستمائة وكان مولده يوم الخميس منتصف شهر محرم الحرام من السنة التاسعة
والثمانين وكانت ولايته المتقاربة ثلث سنين واحد عشر شهرا وقبره قدس سره غير معروف
الان ولنا اخوه جمال الدين ابو الفضائل احمد قبره الان في الحلة مزار مشهد
قد ظهر في السنين الاخيرة برؤيا الى بعض الصالحين قال الشيخ حسن بن داود
في كتابه احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد الطاوس العلوي الحسني
سيدنا الامام الكامل المعظم فقيه اهل البيت جمال الدين ابو الفضائل مات
سنة ثلث وسبعين وستمائة مصنف كان اورع فضلاء زمانه قرأت
عليه اكثر البشرى والملاذ وغير ذلك من تصانيفه فاجازني جميع تصانيفه
ورواياته وكان شاعرا مصقعا بليغا منشئا مجيدا من تصانيفه
بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات كتاب الكر مجلدان كتاب السهم
السريع في تحليل المداينة مع القرض كتاب الفوائد العدة في اصول
الفقه كتاب الثاقب المسخر على نقض المشجر في اصول الدين كتاب الروح
نقضا على ابن ابي الحديد وكتاب شواهد القران مجلدان وكتاب بناء المقالة
العلوية في نقض الرسالة العثمانية مجلد كتاب المسائل في اصول الدين
مجلد كتاب عين العبرة في غبن العترة كتاب زهرة الرياض في المواعظ
مجلد واحد كتاب الاختيار في ادعية الليل والنهار مجلد كتاب الازهار

في شرح لا تبرمها عجلان كتاب عمل اليوم والليلة مجلد فلم عن ذلك
وتاريخ مجلدا من احسن التصانيف واتى محقق الرجال والرواية
والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه رباني وعلمني واحسن الي واكثر فوائد هذا
الكتاب ونكته في اشاراته وتحقيقه جزاه الله عني خيرا والحسنى انتهى
وذكر الشهيد في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد من جملة تصانيفه
كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال قال وهذا الكتاب عندنا موجود
بخطه المبارك انتهى اقول قال بعض الاعلام وهذا الكتاب المشتمل على مسئول
اختيار الكشي للشيخ الطوسي وقد جرده الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني
وسماه التحرير الطاوسي وكان فراغ الشهيد من الكتاب المذكور يوم الثالث
والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة اربع والسبعين وستمائة بالحلة مجاور الدار
التي كانت لجده ورام بن ابي فراس انتهى ومن مشايخ العلامة الخواجه نصير
الملة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قال العلامة في اجازته
لاولاد زهرة بعد ذكره وكان هذا الشيخ محققا مدققا عالما افضل العلماء
متبحرا افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية والرياضية
وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والشرعية على مذهب الامامية
وكان اشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله ضريحه قرأت عليه
الهيات الشفاء لابي علي بن سينا وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه
ثم ادركه المحتوم قدس سره انتهى وتوفي المحقق المشار اليه في بغداد اخر نهار
الاثنين ثامن عشر ذي الحجة وقت غروب الشمس سنة اثنتين والسبعين
بعد الستمائة ودفن في مشهد الكاظمين عليهما السلام وكانت ولادته يوم السبت حادي عشر

خواجه نصير الدين الطوسي

شهر

شهر جمادى الاولى وقت طلوع الشمس والطالع الحوت في السنة السابعة
والسبعين بعد الخمسمائة ومن غرائب الاتفاق ما نقل في كتاب مجمع
القلوب قال ومن الاتفاقات الحسنة انهم لما احتفروا الارض
المقدسة للدفن وجدوا قبرا مبنيا مصنوعا لاجل دفن الناصر ولم يتفق
الناصر بعد وفاته الدفن فيه ودفنوه في الرصافة فوجدوا تاريخ تمامه
في احد احجار القبر موافقا ليوم تولد المحقق المذكور وعلى هذا يكون
مدة عمره خمسا وسبعين سنة وسبعة اشهر وسبعة ايام وقال
ابو الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني قدس سره في رسالته المسماة بالسلافة
البهية في الترجمة الميثمية وجدت بخط بعض الافاضل المعتمدين ان الخواجه
قد تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم في الفقه والشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجه
في الحكمة انتهى وانت خبير بان وصف العلامة له كما قدمنا نقله عنه بانه افضل
اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية مما يدافع القول بتلمذه على الشيخ ميثم كما
لا يخفى ومن مشايخه ايضا الشيخ معين الدين المصري سالم بن بدران
فقد وقفت على اجازته له بما هذه صورته قرأ علي جميع الجزء الثالث من كتاب
غنية النزوع الى علم الاصول والفروع من اوله الى اخره قراءة تفهم وتبين
وتامل وبحث عن غوامضه عالم بفنون جامعه واكثر الجزء الثاني من هذا
الكتاب وهو الكلام في اصول الفقه الامام الفاضل العالم الاكمل الاورع المتقن
المحقق نصير الملة والدين وجيه الاسلام والمسلمين سيد الائمة والافاضل
مفخر العلماء والاكابر وافضل اهل خراسان محمد بن محمد بن الحسن الطوسي زاد الله
في علائه واحسن الدفاع عن حوبائه ولقيت لم قعدوا بانه على عين السيد

الاجل العالم الاوحد الطاهر الزاهد البارع عز الدين ابي المكارم حمزة بن
زهرة الحسيني قدس روحه ونور ضريحه وجميع تصانيفه وتصانيفي ومسموعاتي
وما اجازاني عن مشايخهما اذكر اسانيده وما لم اذكر اذا ثبت ذلك عنده وما
لعلي ان اصنفه وهذا خط اضعف خلق الله وافقرهم الى عفوه سالم بن بدران
المازني المصري كتبت ثامن عشر جمادى الاخرى سنة تسع عشرة وستمائة
حامدا لله ومصليا على خير خلقه محمد واله الطاهرين انتهى اقول والكتاب
المشار اليه للسيد حمزة بن زهرة المذكور وسيأتي ترجمته انتهى ومن مصنفات
المحقق المذكور كتاب تجريد الاعتقادات كتاب التذكرة في الهيئة كتاب تحرير
اقليدس تحرير المجسطي شرح الاشارات الفصول النصيرية والفرائض النصيرية
اداب المتعلمين رسالة الاسطرلاب رسالة الجواهر نقد المحصل الرسالة
المعينية بالفارسية وشرحها بالفارسية رسالة خلق الاعمال رسالة
اوصاف الاشراف قواعد العقائد غير ذلك من المصنفات لا يحضرني نسب
البر في كتاب امل الامل شرح رسالة العلم للشيخ ميثم البحراني وفيه ما سيأتي
انتهى من ان رسالة العلم انما هي للشيخ جمال الدين الشيخ علي بن سليمان البحراني
استاد الشيخ ميثم لا للشيخ ميثم وانما وصلها الى الخواجه والقوشجي شرحها ابن ل
قطب الدين محمد الاسكوري في كتاب محبوب القلوب ونحوه صاحب مجالس المؤمنين
ما ملخصه افضل المتأخرين اكمل المحققين نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن
الطوسي قدس روحه كان فاضلا محققا ذلت اليه رقاب الافاضل من المخالف
والمؤالف في خدمته ادرك مطالب المعقول والمنقول وخضع تحت جناح
الفلك له غير الاختلاف لمسائل الفروعية والاصولية وقد تلمذ في المعقول على

استاده

استاده فريد الدين المشتهر بالداماد عن السيد صدر الدين السرخسي نسبة الى بلدة
يقال لها سرخس وهو اخذ عن افضل الدين الغيلاني من اهل غيلان وهو
تلميذ ابي العباس اللوكري نسبة الى بلدة يقال لها لوكر واللوكري من تلامذة بهمنيار
من تلامذة الشيخ ابي علي الرئيس وتلمذ على الشيخ المذكور كتاب الاشارات على
استاده فريد الدين المتقدم بالسند المتصل بمصنفه المذكور وقد شرحه
المحقق بعد ذلك وكان فراغه من شرحه في اواسط شهر صفر سنة اربع وخمسين
ستمائة واما في المنقول فانه تلمذ على ابيه محمد بن الحسن وابوه تلميذ فضل الله
الراوندي وهو تلميذ السيد المرتضى والشيخ الطوسي وكان مولده بمشهد طوس
في يوم السبت حادي عشر من شهر جمادى الاولى وقت طلوع الشمس سنة سبع
وتسعين وخمسمائة ونشأ بها واشتغل بالتحصيل وقرأ على المشايخ المتقدم
ذكرهم ثم اختلج في خاطره الشريف ترويج مذهب اهل البيت الاطهار
بسبب خروج المخالفين في بلاد خراسان والعراق مع اشتهار مذهبه
وانتشار صيت فضله وكان الامر قد توارى في زاوية التقية والاختفاء في
الاطراف حتى علم باحوال الرئيس ناصر الدين محتشم حاكم قهستان من
افاضل الزمان واعاظم وزراء علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن ملك
الاسماعيلية فوجه لطائف الحيل الى المحقق المزبور ليتشرف بصحبته واستفاد
منه عدة فوائد وصنف المحقق الاخلاق الناصرية وسماه باسمه ومكث عنده
زمانا ولما كان مؤيد الدين العلقمي الذي هو من اكابر الشيعة في ذلك الزمان
وزير المعتصم الخليفة العباسي في بغداد واراد المحقق دخول بغداد ومعاشرته
بما اختلج بخاطره من ترويج المذهب الحق بمعونة الوزير المذكور وانشأ قصيدة

عربية في مدح المعتصم وكتب كتابا الى العلقمي الوزير ليعرضها على المعتصم
الخليفة ولما علم ابن العلقمي فضله ونبله ورشده خاف من قربه للخليفة ان
تسقط منزلته عند المعتصم فكتب سرا الى المحتشم ان نصير الدين الطوسي
قد ابتدء بارسال المراسلات والمكاتبات عند الخليفة وانشد قصيدة في مدحه
فارسلها حتى اعرضها عليه واراد الخروج من عندك وهذا لا يوافق الراي فلا
تغفل عن هذا فلما قرء المحتشم كتابه حبس المحقق فلما اراد الخروج الى علاء الدين
ملك الاسمعيلية بعض الموت صحبت المحقق معه محبوسا فتمكن المحقق عند الملك
وكان اكثر اهل ذلك الحصن من الملاحدة واقام الخواجه معهم مدة
وصنف هناك عدة من الكتب منها تحرير المجسطي وغيره وحل عدة من المسائل
الهندسية ثم لما قرب اقبال الشهنشاه هلاكوخان من اولاد جنكيز لقلاع
الاسمعيلية لفتح تلك البلاد خرج ولد الملك علاء الدين من القلعة
باشارة المحقق سرا واتصل بخدمة هلاكوخان فلما استشعر هلاكوخان كونه
لجاء عنده باذن المحقق ومشورته وافتتح القلعة ودخلها واكرم المحقق
غاية الاكرام والاعزاز وصحبه وارتكب الامور الكلية حسب رايه واجازته
فرغبه المحقق بتحريض لطيف بتسخير عراق العرب فتوجه هلاكوخان لفتح بغداد
وسخر البلاد والنواحي واستاصل الخليفة المعتصم العباسي ثم امر هلاكوخان
بالرصد فاختار محروسة مراغة من اعمال تبريز لبناء الرصد فرصد فيها واستنبط
عدة من الالات الرصدية وكان من معاونيه على الرصد من العلماء وتلامذته — ممن عاونه الخواجه نصير على الرصد
جماعة ارسل اليهم الملك هلاكوخان منهم العالم الاعلم العلامة قطب الدين
محمود الشيرازي صاحب شرح الاشراق والكليات وهو فاضل حسن الخلق

والسيرة

الحويمي
والسيرة مبرز في جميع انواع الحكمة محقق مدقق فضلا ومستفيدا في صحبة المحقق
مؤيد الدين العرضي الدمشقي وكان متبحرا في الهندسة والات الرصد توفي
بمراغة تجانة في سنة اربع وستمائة وفخر الدين كان طبيبا فاضلا حاذقا ونجم
الدين القزويني وكان فاضلا في الحكمة والكلام ومحيي الدين الاخلاطي وكان
فاضلا مهندسا متبحرا في العلوم الرياضية ومحيي الدين المغربي وكان مهندسا
في العلوم الرياضية واعمال الرصد ونجم الدين الكاتب البغدادي وكان فاضلا
في اجزاء الرياضي والهندسة وعلم الرصد كان مصورا وكان احسن الخلائق
خلقا وضبط حركات الكواكب ومات المحقق الخواجه وبعض النقص في كتاب
الزيج ولتقصيهم عن ذلك لم يتمموه فلذلك بقي الخلل فيه انتهى ومن مشايخ
شيخنا العلامة نجيب الدين يحيى بن الحسن ابن السعيد الهذلي وهو ابن — يحيى بن سعيد
عم المحقق نجم الدين المتقدم واشتهر نسبته الى جده فيبقى في عبارات الاصحاب
يحيى بن سعيد فقد تخفف الاسم من جده نجيب الدين يحيى بن الحسن بن
سعيد كما تقدم في ترجمة المحقق وقد ذكره العلامة في اجازته لبني زهرة
انه كان زاهدا ورعا وقال الشيخ ابن داود يحيى بن احمد بن سعيد شيخنا
الامام العلامة الورع القدوة كان جامعا لفنون العلوم الادبية و
الفقهية والاصولية كان اورع الفضلاء وازهدهم له تصانيف
جامعة للفوايد منها كتاب الجامع للشرايع في الفقه كتاب المدخل في
اصول الفقه وغير ذلك انتهى وكان موته قدس سره في ليلة عرفة في الثلث الاول
من الليل شهر ذي الحجة من السنة التاسعة والثمانين بعد الستمائة — الشيخ ميثم البحراني الملقب بالعالم الرباني
ومنهم الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني السراوي كلاهما عن

الشيخ ميثم

الشيخ المذكور عن شيخه كمال الدين المشتهر بابن سعادة البحراني الستراوي اما الشيخ ميثم
المذكور فانه العلامة الفيلسوف المشتهر قال شيخنا العلامة الشيخ سليمان
بن عبد الله البحراني عطر الله مرقده في الرسالة المسماة بالسلافة البهية
في الترجمة الميثمية هو الفيلسوف المحقق والحكيم المدقق قدوة المتكلمين
وزبدة الفقهاء والمحدثين العالم الرباني كمال الدين ميثم بن علي بن
ميثم البحراني غواص بحر [?] المعارف ومقتنص شوارد الحقائق واللطائف
ضم الى الاحاطة بالعلوم الشرعية واحراز قصب السبق في العلوم الحكمية و
الفنون العقلية ذوقا عاليا في العلوم الحقيقية والاسرار العرفانية كان
ذا كرامات باهرة ومآثر ظاهرة ويكفيك دليلا على جلالة شأنه وسطوع
برهانه اتفاق كلمة ائمة الاعصار واساطين الفضلاء في جميع الامصار
في تسميته بالعالم الرباني وشهادتهم له بانه لم يوجد مثله في تحقيق الحقائق
وتنقيح المباني والحكيم الفيلسوف سلطان المحققين واستاذ الحكماء
المتكلمين نصير الملة والدين محمد الطوسي شهد له بالتبحر في الحكمة والكلام
ونظم عقد مدايحه في ابلغ نظام واستاذ البشر والعقل الحادي عشر سيد
المحققين الشريف الجرجاني مع جلالة قدره في اوايل فن البيان من شرح
المفتاح قد نقل بعض تحقيقاته الانيقة وتدقيقاته الشريفة عنه
بعض مشايخنا انه انخرط في سلك تلامذته ومنخرطا في سلك
المستفيدين من حضرته المقتبسين من مشكوة فطرته والسيد السند الفيلسوف
الاوحد صدر الدين محمد الشيرازي اكثر النقل عنه في حاشية شرح التجريد سيما
في مباحث الجواهر والاعراض والتقط فوايد التحقيقات التي ابدعها عطر الله

مرقده

مرقده في كتاب المعراج السماوي وكم من كلماته لم تسمع بمثلها الاعصار ما دار
الفلك الدوار وفي الحقيقة من طالع حق شرح نهج البلاغة الذي صنفه
الصاحب خواجه عطاء ملك الجويني وهو عدة مجلدات شهد له بالتبحر
في جميع الفنون الاسلامية والادبية والحكمية والاسرار العرفانية ومن
ماثر طبعه اللطيف وخلقه الشريف على ما حكاه في مجالس المؤمنين
انه عطر الله مرقده في اوايل الحال كان معتكفا في زاوية العزلة والخمول
مشتغلا بتحقيق حقايق الفروع والاصول فكتب اليه فضلاء الحلة والعراق
صحيفة تحتوي على عذله وملامته على هذه الاخلاق وقالوا العجب منك
انك مع شدة مهارتك في جميع العلوم والمعارف وحذاقتك في تحقيق
الحقايق وابداع اللطايف قاطن في الاعتزال ومخيم في زاوية الخمول موجب
لخمود نار الكمال فكتب في جوابهم هذه الابيات طلبت فنون العلم ابغي
بها العلى فقصر بي عما سموت به القل تبين ان المحاسن كلها
فروع وان المال فيه هو الاصل فلما وصلت هذه الابيات اليهم كتبوا
اليه انك اخطات في ذلك خطاء ظاهرا وحكمك باصالة المال عجب
بل اقلب تصب فكتب في جوابهم هذه الابيات وهي لبعض الشعراء المتقدمين
قد قال قوم بغير علم ما المرء الا باكبريه فقلت قول امرء حكيم ما المرء
الا بدرهميه من لم يكن درهم لديه لم يلتفت عرسه اليه ثم انه عطر الله
مرقده لما علم ان مجرد المراسلات والمكاتبات لا تنفع القليل ولا تشفي
العليل توجه الى العراق لزيارة الائمة المعصومين واقامة الحجة على الطاعنين
ثم انه بعد الوصول الى تلك المشاهد العلية لبس ثيابا خشنة عتيقة

وتزيا بهيئة بالاطراح والاحتقار خليقة ودخل بعض مدارس العراق
المشحونة بالعلماء والفضلاء فسلم عليهم فرد بعضهم عليه بالاشتغال والامتناع
التام فجلس على الصمت قريبا في صف النعال ولم يلتفت اليه احد منهم ولم
يقضوا واجب حقه وفي اثناء المباحثة وقعت بينهم مسألة مشكلة دقيقة
كلت فيها افهامهم وزلت فيها اقدامهم فاجاب روح الله روحه وتابع فتوحه
بثمانية اجوبة في غاية الجودة والدقة فقال بعضهم بطريق السخرية والتهكم يا
خليلك طالب علم ثم بعد ذلك احضر الطعام فلم يؤاكلوه ثم افردوه
بشيء قليل على حدة واجتمعوا هم على المائدة فلما انقضى ذلك المجلس قام
قدس سره ثم انه عاد في اليوم الثاني وقد لبس ملابس فاخرة بهيئة الاكابر
واسعة وعمامة كبيرة وهيئة رائقة فلما قرب وسلم عليهم قاموا تعظيما
له واستقبلوه تكريما وبالغوا في ملاطفته ومطايبته واجتهدوا في
تكريمه وتوقيره واجلسوه في صدر ذلك المجلس المشحون بالافاضل المحققين
والاكابر المدققين ولما شرعوا في المباحثة والمذاكرة تكلم معهم بكلمات
عليلة لا وجه لها عقلا ولا شرعا فقابلوا كلماته العليلة بالتحسين و
التسليم والاذعان على وجه التعظيم فلما احضروا مائدة الطعام بادروا
معه بانواع الادب فالقى الشيخ قدس سره كمه في ذلك الطعام مستقبلا على
اولئك الاعلام وقال كل يا كمي فلما شاهدوا تلك الحال العجيبة اخذوا في
التعجب والاستغراب واستفسروه قدس سره عن معنى هذا الخطاب فاجاب عظ
بانكم انما اتيتم بهذه الاطعمة النفيسة لاجل اكمامي الواسعة لا للنفس
القدسية اللامعة والا فانا صاحبكم بالامس وما رايت تكريما ولا تعظيما

مع اني

الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس سره انتهت
رياسة السادات ذوي النواميس اليه وحده واما حائز قصب السبق في المعالي المنشأ
بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة ولد في شعبان سنة ثمان واربعين وستمائة وتوفي
في شوال سنة ثلث وتسعين وستمائة وكان عمره خمسا واربعين
سنة وشهرين واما ما كانت قريحته تفعله الان لو في غير ما رايت قبله
ولا بعده لخلقه وجبلة قابلته وحلمها اشترته ثانيا المذكورة وقع حافظة
جائلا ما دخل شيء ذهنه فنسيه انما حفظ القرآن مدة يسيرة وله احدى عشرة
سنة واستقل بالكتابة واستغنى عن المعلم في اربعين يوما وعمره اذ ذاك
اربع سنين ولا تحصى مناقبه وفضائله وله كتب منها كتاب يشتمل المنظوم في
مصنفي ما الاصحاب امثاله ومنها كتاب بغية الغري في فرحة الغري وغير ذلك
انتهى واما الشيخ حسن الشيخ علي بن سليمان فان العلامة ذكر في اجازته
لبني زهرة انه يروي عنه عن ابيه الشيخ علي المذكور جميع كتبه واما ابوه الشيخ
علي الملقب بكمال الدين فقد تقدم في ترجمة الشيخ ميثم ما يشير الى بعض ما
قال العلامة في الاجازة انه كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية عارفا
بقواعد الحكماء له مصنفات حسنة انتهى وقال الشيخ حسن شيخنا الشهيد
الثاني في اجازته وانا رايت من مصنفاته كتاب مفتاح الخير في شرح
ديباجة رسالة الطير للشيخ علي بن سينا شرح قصيدة ابن سينا في النفس
فيها دلالة واضحة على علمه وفضله لا نهاية انتهى اقول والرسالة المشهورة
التي شرحها المحقق الطوسي بالتماس تلميذه الشيخ ميثم البحراني كما سمعته من ذلك
قدس وقد كانت رسالة المذكورة وشرحها عندنا الا انها ذهبت فيما ذهب من كتبي

في بعض الوقايع التي جرت له وقبره الان في قرية سترة من قرى بلادنا البحرين
المحروسة نجيب بن سعادة ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن جهم الاسدي
الحلي وكان هذا الشيخ عالما فاضلا قال في كتاب امل الامل محمد بن جهم الاسدي
الحلي وكان الشيخ عالما صدوقا فقيها شاعرا اديبا يروي عن مشايخ المحقق
٤ كفخار بن معد الموسوي قال العلامة في الاجازة المتقدم ذكرها مرارا كان
هذا الشيخ فقيها عارفا بالاصولين ونقل الحكاية التي قدمناها في ترجمة
المحقق من سؤال الخواجه نصير الدين المحقق نجم الدين عن افضل اولئك
الحاضرين في الاصوليين حسبما قدمنا نقله عنه وبالاسانيد الى العلامة
تروى جميع مصنفات مشايخه المذكورين ومؤلفاتهم ورواياتهم ومسموعاتهم
ح وبالاسناد عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة عن عمه الشيخ رضي الدين
علي بن يوسف ابن المطهر عن المحقق نجم الدين وكان الشيخ رضي الدين علي المذكور
وهو اخو العلامة روى عنه ابن اخيه وابنا اخته السيد عميد الدين عبد المطلب
وهو يروي عن ابيه وعن المحقق نجم الدين ايضا ح وبالاسناد عن الشهيد
عن الشيخ جمال الدين احمد بن محمد الكوفي عن المحقق نجم الدين جميع مصنفاته
وكان الشيخ جمال الدين احمد بن محمد المذكور فاضلا قال الشهيد في اجازته
لان عنده في بغداد طريقا الى المحقق نجم الدين كتبه وانا ديها عاليا عن
الشيخ الامام الخطيب المصقع البليغ جمال الدين احمد الشيخ سعيد ملك
الادباء والشعراء والخطباء شمس الدين محمد الكوفي الهاشمي الحارثي انتهى
ح وعن الشيخين الجليلين الشيخ رضي الدين علي بن احمد المعروف بالمزيدي
الشيخ رضي الدين علي بن طراد المطارآبادي المتقدمين عن الشيخ

تقي الدين

اخوانه السيد احمد وعلاء
اعني العلامة

مع اني جئتكم بالامس بصورة الفقراء وهيئة الضعفاء واليوم جئتكم بلباس الجبارين
وتكلمت بكلام الجاهلين فقدمتم الجهالة على العلم والغنى على الفقر وانا
صاحب الابيات التي في اصالة المال وفرعية الكمال التي ارسلتها اليكم و
عرضتها عليكم وقابلتموها بالتخطئة وزعمتم انعكاس القضية فاعترفوا جميعا
بالخطأ في تخطئتهم واعتذروا بما صدر منهم من التقصير في شأنه قدس سره ان من
المصنفات البديعة والرسائل الجليلة ما لم يسمع مثلها الزمان ولم يظفر بمثلها
احد من الاعيان منها كتاب نهج البلاغة وهو حقيق بان يكتب بالنور على
الاحداق لا بالحبر على الاوراق وهو عدة مجلدات منها شرح الصغير على نهج
البلاغة جيد مفيد جدا رأيته في حدود السنة الحادية والثمانين بعد الالف كتاب
الاستغاثة في بدع الثلاثة لم يعمل مثله كتاب شرح الاشارات اشارات استاذه
العالم رب الحكماء ولسان الفضلاء الشيخ السعيد الشيخ علي بن سليمان البحراني
وهو في غاية المتانة والدقة على قواعد الحكماء المشائين كتاب القواعد في علم
الكلام كتاب المعراج السماوي كتاب البحر الخضم رسالة في الوحي والالهام
وسمعت من بعض الثقات انه شرح ثانيا على كتاب نهج البلاغة مات عطر
الله مرقده سنة تسع وسبعين وستمائة ذكر ذلك الشيخ البهائي في المجلد
الثالث من الكشكول انتهى ملخصا من نقل كلام الشيخ المتقدم ذكره اقول
ومن مصنفاته قدس سره كتاب شرح المائة كلمة كما علمته مما ذهب مني في بعض الوقايع
التي وقعت لي وكرايم كما ذكره الشيخ علي بن محمد بن حسن بن الشهيد الثاني قال
في كتاب الدر المنثور كتاب النجاة في القيامة في تحقيق امر الامامة
ثم وقفت للشيخ ميثم البحراني في كتاب النجاة في القيامة في تحقيق الامامة ان اهل

اللفظة لا يطلق لفظ الا على الائمة من يملك تدبير الامر ولهم ايضا كما ذكره بعض
مشايخنا المحققين من متأخري المتأخرين كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني
عشر وان ما ذكره شيخنا المذكور من نسبة كتاب الاستغاثة في بدع الثلثة
للشيخ قد تبع فيه بعض من تقدمه ولكن رجع فيما وقفت عليه من كلام ومن ذلك
صرح تلميذه العالم الشيخ عبد الله بن صالح البحراني ره وان الكتاب المذكور كما
صرح به بعض قدماء الشيعة من اهل الكوفة وهو علي بن احمد ابو القاسم الكوفي
والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثة ذكره النجاشي في كتبه ولكن اشتهر في السنة
الناس تسميته بالاسم الاول ونسبته للشيخ ميثم ومن عرف سليقة الشيخ ميثم
في التصنيف ولهجته واسلوبه في التاليف لا يخفى عليه ان الكتاب المذكور
ليس جاريا على تلك اللهجة واما ما ذكره من شرح الصغير فانه قد كان عندي
فذهب فيما وقع علينا كتبي في بعض الوقايع وبقي عندي الشرح الكبير وذكر بعض
العلماء في حاشيته على الصحاح ان ميثم حيثما وجد فهو بكسر الميم الا ميثم البحراني فانه
بفتح الميم وقبر الشيخ المذكور الان في بلادنا البحرين في قرية هلتا من احدى قرى
الثلثة من الاخور المتقدم ذكره وقبر جده ميثم في قرية الدونج وقد نبه
شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني صاحب الرسالة المذكورة في قرية الماحوز
من قرى الدونج كما تقدم ذكر ذلك في صدر الاجازة عند ذكر ترجمته ونقل
بعض ان قبره في نواحي العراق والله العالم ويروي عن جملة من الاصحاب
منهم السيد الاجل السيد عبد الكريم بن السيد احمد بن طاوس وكان هذا السيد
جليلا وبه صرح الشيخ حسن بن داود في رجاله عبد الكريم بن احمد بن موسى بن
جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الطاوس الحسني سيدنا الامام المعظم غياث

السيد عبد الكريم بن طاوس

الدين

تقي الدين بن حسن بن علي بن داود الحلي عن عدة من مشايخه منهم المحقق والسيد
ابو الفضائل احمد بن طاوس اما الشيخان الاولان فقد تقدم الكلام
فيهما واما الشيخ تقي الدين بن داود الحلي فقد اثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني
في اجازته الكبيرة فقال تقي الدين الحسن بن علي بن داود صاحب
التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال
سلك فيه مسلكا لم يسبقه اليه احد من الاصحاب ومن وقف عليه علم
جلية الحال فيما اشرنا اليه وله من التصانيف في الفقه نظما ونثرا مختصرا
ومطولا وفي المنطق والعربية والعروض واصول الفقه نحو من ثلثين مصنفا
كلها في غاية الجودة بالطريقة التي لم الى علماء السابقين وقد ذكر بعضها
في كتاب الرجال انتهى وقال شيخنا الشهيد في اجازته ويرويها الامام الاعظم
رضي الدين ونجم الدين عن الشيخ الامام الى ان قال ويرويها الامام الاوحد
نجم الدين عن الشيخ الامام سلطان الادباء ملك النظم والنثر المبرز
في النحو والعروض تقي الدين ابي محمد الحسن بن داود وعن الامام نجم الدين
ايضا وقال في كتاب امل الامل وذكر نفسه في كتابه فقال الحسن بن علي
بن داود مصنف هذا الكتاب مولده خامس جمادى الاخرة سنة سبع
اربعين وستمائة وله كتب منها في الفقه كتاب تحصيل المنافع كتاب
التحفة السعدية وكتاب المقتصر من المختصر وكتاب الكافي وكتاب
النكت كتاب الرايع وكتاب خلاف المذاهب الخمسة وكتاب تكملة المعتبر
لم يتم وكتاب الجوهرة نظما ونثرا وكتاب اللمعة في فقه الصلوة نظما و
كتاب عقد الجواهر في الاشباه والنظاير نظما وكتاب اللؤلؤة في خلاف

ابن داود

اصحابنا لم يتم نظما وكتاب الرائضة في الفرائض نظما كتاب هدى الناسك في
قضاء المناسك نظما وكتاب الرجال وهو هذا الكتاب وله في الفقه
ذلك ومنها في اصول الدين نظما وكتاب الجوهرة العندا وفي العقيدة القرا
نظما وكتاب اللدج وكتاب احكام القضية في المنطق وكتاب حل الاشكال
في المنطق وكتاب المقتبس في القضايا وكتاب الاكليل التاجي في العروض
وكتاب قرة عين الخليل في شرح النظم الجليل لابن الحاجب في العروض
ايضا كتاب شرح قصيدة صدر الدين الساوي في العروض كتاب مختصر
الايضاح في النحو وكتاب حروف المعجم في النحو وكتاب مختصر اسرار العربية في
النحو انتهى وذكره السيد مصطفى التفريشي في كتاب الرجال وقال انه
من اصحابنا المجتهدين شيخ جليل من تلامذة المحقق نجم الدين الحلي والسيد
جمال الدين بن طاوس وله ازيد من ثلثين كتابا نظما ونثرا وله في علم
الرجال كتاب جليل حسن الترتيب الا ان فيه اغلاطا كثيرة انتهى وقال في
كتاب امل الامل بعد نقل ذلك عنه وكانه اشار الى اعتراض عليه و
تعريضا به او نحو ذلك ما ذكره ميرزا محمد في كتاب الرجال ما لفظه الا انه
لا يخلو من غلط ونقص حاطب بعض الرجال مما في الخلاصة من عدم الضبط وكثرة
الخبط نعم انه اول من سلك في علم الرجال الترتيب على حروف الهجاء انتهى
اقول فيما نقله به في كتاب امل الامل في كلام السيد مصطفى في نقد الكتاب
ابن داود بعيد فالطعن عليه انما هو بالنسبة الى الرجال المذكورين في
كتابه من عدم موافقته ما في كتابه لما هم عليه لا من حيث غلطها تر على
ح عن المحقق نجم الدين المتقدم عن الشيخ الفاضل المحقق نجيب الدين بن نما

وكان

كان هذا الشيخ في زمانه محققا مدققا قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته المتقدم
ذكرها انه يروي عن الجماعة كلهم رضوان الله عليهم جميع مصنفات و
روايات الشيخ العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن جعفر
بن ابي البقاء هبة الله بن نما الحلي وقال في كتاب امل الامل نجيب الدين ابو
ابراهيم محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلي عالم فقيه جليل من مشايخ المحقق
له كتب انتهى قال الشهيد الاول في اجازته ومن مرويات الشيخ الامام العلامة
قدوة المذهب نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن نما الحلي الربعي انتهى وتوفي
ره بعد رجوعه من زيارة الغدير في ذي الحجة سنة الخامسة والاربعين بعد
الستمائة وكان لهذا الشيخ ولد فاضل يسمى الشيخ جعفر له كتاب قتل
الحسين جيد الوضع ذكره صاحب امل الامل فقال جعفر بن محمد بن جعفر ابن
بن نما الحلي عالم جليل يروي عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد وغيره
من الفضلاء انتهى وله ايضا ولد فاضل يسمى احمد ذكره في كتاب امل
الامل فقال احمد بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي كان فاضلا صالحا
يروي عن ابيه عن جده ولهذا الابن ايضا ولد فاضل ذكره في الكتاب
المذكور فقال الشيخ جلال الدين ابو محمد الحسن بن نظام الدين احمد بن
نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي كان فاضلا عالما
يروي الشهيد عنه عن يحيى بن سعيد وهو يروي عن ابائه الاربعة بالترتيب
اب عن اب انتهى ولهذا الشيخ اعني الشيخ محمد بن نما وعن الشيخ محمد بن
ادريس الحلي وكان هذا الشيخ فقيها اصوليا بحتا ومجتهدا صرفا وهو اول
من فتح باب الطعن على الشيخ والا فكل من كان في نفس الشيخ عند حذوه

نيب
ابن ادريس

غالبا الى ان انتهت النوبة الى الميرزا ان المحقق والعلامة بعدها اكثرا من
الرد عليه والطعن فيه وقد اكثر الرد والتشنيع عليه غاية التشنيع وقد طعن
فيه ايضا الشيخ الكامل الفاضل العلامة الشيخ محمود الحمصي وقال انه مخلط
قال في كتاب امل الآمل الشيخ محمد بن ادريس العجلي له تصانيف منها كتاب
السرائر قال شيخنا سديد الدين الحمصي هو مخلط لا يعتمد على تصنيفه
قال منتجب الدين وقد اثنى عليه علماؤنا المتأخرون واعتمدوا على كتابه وعلى ما رواه
في آخره من كتب المتقدمين واصولهم يروي عن خاله ابي علي الطوسي بواسطة
او غير واسطة عن جده لامه ابي جعفر الطوسي وام امه بنت مسعود ورام
كانت فاضلة صالحة ونقل السيد مصطفى عن ابن داود في كتابه انه كان
شيخ الفقهاء بالحلة متقنا للعلوم كثير التصانيف لكنه اعرض عن اخبار
اهل البيت بالكلية وانه ذكره في قسم الضعفاء ثم قال السيد ولعله ذكره
في باب الموثقين اولى لان المشهور انه لم يعمل بخبر الواحد وهذا لا يستلزم
الاعراض بالكلية والا لانتقض بغيره مثل السيد المرتضى وغيره ولم اجده
في كتاب ابن داود في الممدوحين ولا في المذمومين في النسخة التي عندي
ومن مؤلفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي وهو الذي تقدم
ذكره وقد ذكر اقوالا له وغيره من علمائنا في كتاب الاستدلال وقد نقلوا
اكثرها الى هنا في كتاب امل الامل انتهى كلام المحقق في فضل الرجل
المذكور وعلو منزلته في هذه الطائفة مما لا ينكر وغلطه في مسألة من
مسائل الفن لا يستلزم الطعن عليه في ذكره المحقق المتقدم ذكره وكم
لشيخ من الاغلاط الواضحة ولا سيما في هذه المسألة وهي مسألة العمل بخبر

الواحد

الواحد وجملة من تأخر عنه من الفضلاء حتى مثل المحقق والعلامة الذين هما افضل
الطعن عليه قد اختاروا العمل بخبر الواحد بكثير من اقوالهم وقد ذكره شيخنا
الشهيد الثاني في اجازته فقال ومرويات الشيخ العلامة فخر الدين ابي عبد الله
محمد بن ادريس العجلي بحق الشهيد الاول في اجازته عن ابن نما والسيد فخار
مصنفات الامام العلامة شيخ العلماء ورئيس المذهب فخر الدين ابو عبد الله
محمد بن ادريس رضي الله عنه انتهى وله كتاب يشتمل على جملة من اجوبة مسائل قد
سئل عنها وهو عندنا عارية من بعض الاخوان وكذلك كتاب ابن ابي ... مرضي
الجملة فضل الرجل المذكور ومنزلته في هذه الطائفة اظهر من ان ينكر وان تفرد ببعض
الاقوال الظاهرة البطلان لذوي الافهام والاذهان ومثله في ذلك غير عزيز
كما لا يخفى على الناظر المنصف ثم انما نقله في كتاب امل الامل عن السيد مصطفى
من انه ذكره ابن داود في قسم الضعفاء مع نقله اولا انه قال في كتابه كان شيخ
الطائفة في الحلة متقنا للعلوم كثير التصانيف لا يخفى من تدافع فان ذكره بما
ذكر يوجب دخوله في قسم الممدوحين لا الضعفاء واغرب من ذلك قوله بعد
ولم اجده في كتاب ابن داود لا في الممدوحين ولا في المذمومين مع ان الميرزا محمد
صاحب الرجال قد نقل عن ابن داود عبارته المدح المذكور وهي قوله شيخ الطائفة
الى اخرها فليتأمل وعن المحقق نجم الدين عن السيد شمس الدين فخار بن
معد بن فخار الموسوي الحائري قال في كتاب امل الامل كان عالما فاضلا اديبا
محدثا له كتب منها كتاب الرد على المذاهب على تكفير ابي طالب عليه السلام كان عندي وقد
نقلت في كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد حيث انه ذكر في شرح نهج
البلاغة توقفه باسلام ابي طالب عليه السلام وقد نقل ابن ابي الحديد في الكتاب المذكور

ان السيد فخار بن معد ارسل اليه الكتاب المذكور بعد تصنيفه فكتب على ظهره
يؤذن بمدح ابي طالب من غير ان يصرح باسلامه وقد اشبعنا معه الكلام
في الكتاب المذكور فبيناها في كلامه من الفضول وقال شيخنا الشهيد الثاني
في اجازته ومصنفات ومرويات السيد السعيد العلامة المرتضى امام الادباء
والنساب والفقهاء شمس الدين ابا علي فخار بن معد الموسوي عن ابن ادريس
وقد تقدم الكلام فيه عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي فاضل جليل فقيه
عالم يروي عن تلامذة الشيخ ابي علي الطبرسي كالفقيه بن هشام الحائري
وغيره يروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف باسنادها المذكور فاولها
وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه صالح انتهى وعن الشيخ فخار بن معد المذكور
جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا يحيى بن البطريق الحلي الاسدي قال في كتاب
امل الامل الشيخ ابو الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلي كان عالما فاضلا
محدثا ثقة صدوقا له كتاب العمدة والمناقب وكتاب اتفاق صحاح العامة في
امامة الائمة الاثني عشر وكتاب الرد على اهل النظر في تصفح ادلة القضاء
والقدر كتاب نهج العلوم الى نفي المعدوم المعروف بسؤال اهل حلب كتاب
تصفح الصحيحين في تحليل المتعتين كتاب الخصايص وغيره يروي عنه السيد
فخار بن معد ويروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه وذكر ان محمد بن جعفر
قرا هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه انتهى ح وبالاسناد المتقدم
عن الشيخ رضي الدين ابي الحسن علي عن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي
المتقدم جميع ما رواه عن مشايخه منهم ابن الله العلامة المتقدم منهم الصالح
العالم كما اثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني في اجازة الشيخ شمس الدين بن احمد بن

عربي بن مسافر

صالح البني

صالح البني وقال في كتاب امل الامل الشيخ شمس الدين محمد بن صالح الحسيني
تلميذ فخار بن معد فاضل جليل يروي عن ابيه وعن فخار وغيرهما منهم
السيد صفي الدين بن معد الحسني منهم السيد الامام العلامة كما وصفها
في الاجازة المتقدم ذكرها فخر الدين ابو الحسن علي بن يوسف البرقي العلوي
والشيخ العالم صفي الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ تقي الدين
الحسن بن داود والشيخ الامام شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلي المعروف
بالاربلي منهم ايضا والده جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي وغيرهم عن مشايخهم
من مصنفاتهم ومقرواتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم ح وبالاسناد عن السيد
عميد الدين عبد المطلب المتقدم جميع ما يرويه عن والده مجد الدين ابو
الفوارس محمد بن علي بن محمد الاعرج الحسيني تلميذه يحيى بن سعيد صاحب
الجامع وقد تقدم الشيخ مفيد الدين بن الجهم وقد تقدم وكذا ما رواه
عن جده فخر الدين علي والسيد فخر الدين يروي عن السيد جلال الدين عبد
الحميد بن السيد فخار عن والده السيد فخار بن معد وجميع ما رواه عن
الشيخ رضي الدين علي ابن الشيخ سديد الدين يوسف ابن المطهر اخي العلامة
وقد تقدم من كتبهم ومقرواتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم واما مصنفات
ومرويات ومجازات ومسموعات شيخنا العلامة اجل الله اكرامه فانا نرويها
بطريق اخر مضافا الى ما تقدم عن شيخنا الشهيد الثاني عن استاده الشيخ
علي بن عبد العالي الميسي وقد تقدم عن الشيخ صالح شمس الدين محمد بن
احمد بن محمد الصهيوني قال في كتاب امل الامل الشيخ محمد بن احمد الصهيوني
العاملي كان فاضلا عالما ورعا محققا له اجازة منه للشيخ علي بن عبد العالي

الميسي سنة التاسعة والسبعين بعد الثمانمائة عن الشيخ المحقق جمال الدين احمد
المعروف بابن الحاجي على في كتاب امل الآمل الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج
علي العاملي العيناثي من المشايخ الاجلاء وكان صالحا عابدا فاضلا محدثا
يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي ويروي هو عن الشيخ زين
الدين جعفر بن حسام الدين العاملي انتهى عن الشيخ زين الدين جعفر بن
حسام العاملي العيناثي قال في كتاب امل الآمل الشيخ زين الدين جعفر بن
الحسام العيناثي فاضل زاهد عابد من المشايخ الاجلاء يروي عن السيد حسن
بن ايوب نجم الدين الحسيني عن الشهيد انتهى عن السيد الجليل حسن بن
ايوب الشهير بابن نجم الدين الاعرج الحسيني قال في كتاب امل الآمل المتقدم
ذكره مكررا السيد حسن بن ايوب نجم الدين الاعرج الحسيني عالم فاضل صالح
يروي عن شيخنا الشهيد عن السيدين الجليلين الفقيهين ضياء الدين
ابي طالب وقد تقدم بيانه عن الامام العلامة جمال الملة والدين ح وعن
الشيخ علي بن عبد العالي الميسي المتقدم عن الشيخ شمس الدين بن داود
وهو محمد بن محمد بن داود العاملي الجزيني ابن عم الشهيد وقد تقدم عن
الشيخ الفاضل علي بن طي قال في كتاب امل الآمل الشيخ ابو القاسم علي بن
طي كان فاضلا يروي عن محمد بن محمد بن داود العاملي انتهى عن الشيخ
بن شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله العريضي عن السيد بدر
الدين حسن بن نجم الدين عن المشايخ الثلاثة ضياء الدين وعميد الدين
وفخر الدين جميعا عن مع انتهى اقول قال في كتاب امل الآمل الشيخ شمس الدين
محمد بن محمد بن عبد الله العريضي كان من العلماء الصلحاء يروي عن السيد

حسن بن

السيد حسن بن نجم الدين عن ابن معية انتهى والحسن بن نجم الدين المذكور هو
الحسن بن ايوب قال في كتاب امل الآمل السيد حسن بن ايوب نجم الدين
الاعرج الحسيني عالم فاضل صالح يروي عن شيخنا الشهيد انتهى اقول لا
منافاة بين روايته عن الشهيد وبين روايته عن المشايخ المذكورين في
السند ح وعن المشايخ الثلاثة رواية مصنفاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم
ح وعن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ
جمال الدين احمد بن فهد الحلي عن الشيخ علي بن عبد الحميد النيلي عن المشايخ الثلاثة
المشار اليهم آنفا عن مع ح وعن الشيخ شمس الدين الصهيوني المتقدم عن
الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد
النيلي عن الشيخ ابي طالب فخر الدين عن والده مرح وعن مع عن عدة من
مشايخه الذين منهم والده سديد الدين يوسف بن المطهر ونجم الدين جعفر
بن حسن بن يحيى الحسن بن سعيد وابن عمه نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن
الحسن بن السعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهم والسيدين الزاهدين
العابدين النقيبين رضي الدين ابي القاسم علي وجمال الدين ابي الفضائل
احمد بن موسى ابن جعفر بن محمد بن الطاوس والخواجه المعظم المبجل نصير
الملة والدين والعلامة الفيلسوف ميثم بن علي بن ميثم البحراني وغيرهم من
مشايخه من الخاصة والعامة جميع مصنفاتهم ومقرواتهم ومسموعاتهم
ومجازاتهم ومروياتهم بغير واسطة ح وعن السيد محمد بن مسافر العبادي
عن شيخه الياس بن هشام الحائري عن شيخه ابي علي الحسن عن والده شيخ
الطائفة المحقة ورئيس الملة الحقة قوله الياس بن هشام فانه كان فاضلا

ابن هشام

محدثا كما ذكره بعض مشايخنا المحدثين واما الشيخ ابو علي الحسن المذكور
ففضله وعلو منزلته في كتب الاصحاب واضح الظهور قال في كتاب امل
الامل الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي كان عالما فاضلا
فقيها محدثا جليلا ثقة له كتب منها كتاب الامالي شرح النهاية وغير ذلك
وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه ثقة قرا على والده جميع تصانيفه اخبرنا
الوالد عنه وذكره ابن شهراشوب وقال المحدث الجليل السيد المتعبد واما
الشيخ الطوسي فهو كما ذكرنا وزيادة واليه انتهت رياسة المذهب في وقته
واذعن له الخاص والعام والمخالف والمؤالف قال ره في ترجمة محمد بن الحسن بن
علي الطوسي ابو جعفر قدس سره شيخ الامامية ورئيس الطائفة جليل القدر
عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالاخبار والرجال والفقه والاصول
والكلام والادب جميع الفضائل ينسب اليه صنف في كل فنون
الاسلام وهو المهذب للعقائد في الاصول والفروع الجامع لكمالات
النفس في العلم والعمل وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
ولد قدس سره في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقدم العراق
في شهور سنة ثمان واربعمائة وتوفي رضي الله عنه ليلة الاثنين الثاني والعشرين
من المحرم سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه
السلام ودفن بداره قال الحسن بن مهدي السليقي توليت انا والشيخ
ابو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زربي والشيخ ابو الحسن اللؤلؤي غسله
في تلك الليلة ودفنه وكان يقول اولا بالوعيد ثم رجع وهاجر الى مشهد
امير المؤمنين عليه السلام خوفا من الفتن التي تجددت ببغداد واحرقت كتبه وكرسي

شيخ الطائفة

كان

صورته
كان يجلس عليه للكلام انتهى هكذا نقله الميرزا محمد في كتاب الرجال الكبير ثم قال وما
وعن الشهيد الثاني ره بخط شيخنا الشهيد قدس سره السليقي وقال رايت هذا المحكي
عن السليقي بخطه ره ومن مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست كتاب شرح
الشرح في الاصول كتاب مبسوط املاه علينا منه شيئا صالحا ومات ولم يتمه ولم يصنف
مثله انتهى ونقل في كتاب حبيب القلوب ونحوه ايضا في كتاب مجالس المؤمنين
ان بعض المعاندين من المخالفين عرضوا على الخليفة العباسي ان الشيخ سب
الصحابة في كتابه الموسوم بالمصباح في دعاء يوم عاشورا فامر الخليفة
باحضاره مع الكتاب المذكور ولما حضر استفسر عن الامر فانكر الشيخ ففتح
بعض كتاب الخليفة الكتاب واراه عبارة اللهم خص انت اول ظالم باللعن
مني وابدا به اولا ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع اللهم العن يزيد خامسا فقال
الشيخ بديهة يا امير المؤمنين ليس المراد ما عرض به المعاندون بل المراد
باول ظالم قابيل قاتل هابيل وهو الذي سن القتل في بني ادم وسن والمراد
بالثاني عاقر ناقة صالح النبي واسمه قيدار بن سالف وبالثالث قاتل يحيى بن
زكريا ع والرابع عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي بن ابي طالب ع فلما سمع الخليفة
بيانه رفع شانه واكرمه وزاد في مجالس المؤمنين انتقم ممن سعى به اقول
وجدت بخط من يعتمد عليه آخر كتاب نسخة للشيخ رضي الله عنه ما صورته ولد
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي مصنف هذا الكتاب قدس سره سنة خمس وثمانين
وثلثمائة وقدم العراق سنة ثمان واربعمائة وتوفي بالمشهد الغروي ره ليلة الاثنين
سنة ستين واربعمائة فعلى هذا يكون عمره خمسا وسبعين سنة ولما قدم الشيخ
العراق كان الشيخ ابن ثلث وعشرين سنة وسن سيدنا المرتضى يومئذ ثلث وخمسين

سنة فكانا متعاصرين في العراق مدة ثمان وعشرين سنة وبقي الشيخ بعد السيد المرتضى
اربعا وعشرين سنة انتهى والشيخ لما قدم العراق تلمذ على الشيخ المفيد مدة
هو ثم تلمذ بعد موته على السيد المرتضى وكان السيد يجري عليه في كل شهر اثنا عشر
دينارا كما يجري على سائر تلامذته كل بنسبته وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة قاضي ابن
عنه وارضاه وله مشايخ اخر كابن الغضائري وغيره من المذكورين في
كتب الاخبار الفهرست وله كتب عديدة ذكرها في الفهرست قال فيه محمد بن
الحسن بن علي الطوسي مصنف هذا الفهرست له مصنفات منها كتاب تهذيب
الاحكام وهو يشتمل على عدة كتب الفقه اولها الطهارة ثم ساق الكلام في
تعدادها الى كتاب الديات ثم قال وكتاب الاستبصار فيما اختلف فيه من
الاخبار وهو يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام غير ان هذا الكتاب
مقصور على ما اختلف من الاخبار والاول يجمع الخلاف والوفاق وله كتاب
النهاية في مجرد الفقه والفتاوى يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام وله
المفصح في الامامة وله مختصر ما لا يسع المكلف الاخلال به وله كتاب العدة
في اصول الفقه وله كتاب الرجال من روى عن النبي ص وعن الائمة الاثني
عشر ومن تأخر عنهم وله هذا الكتاب وهو فهرست كتب الشيعة واصولهم
واسماء المصنفين منهم واصحاب الاصول والكتب واسماء من صنف لهم
وليس هو منهم وله مسائل الخلاف مع الكل في الفقه وله كتاب المبسوط
في الفقه يشتمل على ثمانين كتابا له فروع الفقه كلها لم يصنف ثم عدها
وقال الجميع واحد وثمانون كتابا وله كتاب ما يعلل وما لا يعلل وله
مقدمة في المدخل الى علم الكلام ولم يعمل مثلها وله كتاب الجمل في الاصول

في العبادات

في العبادات مختصر وله مسألة في الاحوال سليمة وله كتاب الايجاز في الفرائض
مختصر وله مسألة في العمل بخبر الواحد وله كتاب شرح جمل العلم والعمل ما
يتعلق بالاصول وله مسألة في تحريم الفقاع وله المسائل الحلبية اربع وعشرون
مسألة وله المسائل الرجبية في آي القرآن وله المسائل الدمشقية اثنتا عشر
مسألة وله كتاب التبيان في تفسير القرآن لم يعمل مثله وله المسائل الرازية
في الوعيد وله مسائل في الفرق بين النبي والامام وله المسائل الجيلية وله
النقض على ابن شاذان في مسألة الغار وله مختصر في عمل يوم وليلة وله
مناسك الحج في مجرد العمل والادعية وله مسائل ابن البراج وكتاب مصباح
المتهجد في عمل السنة وله كتاب انس الوحيد مجموع وكتاب الاقتصاد فيما
يجب على العباد وكتاب مختصر المصباح في عمل السنة وله كتاب انس الوحيد
مجموع وكتاب الاقتصاد فيما يجب على العباد وكتاب مختصر المصباح في عمل
السنة والمسائل الالياسية مائة مسألة في فنون مختلفة ومختصر اخبار
المختار بن ابي عبيدة الثقفي المسائل الحائرية نحو من ثلاثمائة مسألة وله
هداية المسترشد وبصيرة المتعبد وله كتاب اختيار الرجال وكتاب
المجالس في الاخبار وله كتاب مقتل الحسين ع وله كتاب في الاصول كبير
خرج الكلام في التوحيد وبعض الكلام في العدل انتهى قال بعض مشايخنا
المعاصرين في بعض اجازاته اما الشيخ الطوسي فهو شيخ الطائفة ورئيس المذهب
وامام في الفقه والحديث الا انه كثير الاختلاف في الاقوال وقد وقع له خبط
عظيم في كتابي الاخبار في حمل الاختلافات البعيدة والتوجيهات الغير السديدة
وكانت له حالات مختلفة في الاصول فقط وقع عجيبه متصرف واصح حجث

بل ربما يسلك مسلك اهل العمل بالقياس والاستحسان في كثير من مسائلها كما لا يخفى
على من ارخى عنان النظر في مجالها وفي كتاب النهاية سلك مسلك الاخبار
الصرف بحيث انه لم يتجاوز فيها مضامين الاخبار بل يتعبد بالفاظ الاخبار
وهذه هي الطريقة المحموده والغاية المقصوده وقد اعتذر بعض علمائنا
بانه انما سلك في الكتابين المذكورين مسلك العامة تقية ومصلحة
ومماشاة لهم حيث شنعوا على فضلاء الشيعة بانهم ليسوا من اهل الاجتهاد
والاستنباط وليس لهم قدرة على التفريع والاستدلال واين هذا الاعتذار
من اعتذار الفاضل محمد بن ادريس الحلي بان الشيخ في النهاية لم يسلك مسلك
الفتوى وانما سلك مسلك الرواية وكتابه كتاب رواية لا كتاب فتوى و
دراية ولعمري انه ما اصاب وما عرف حقيقة الجواب ان كان ما ذكره ذلك
البعض غير مسلم ولا يخفى ان الشيخ صارت له خيالات متناقضة وامور متعاكسة
لانه كان حديد الذهن شديد الفهم حريصا على كثرة التصانيف وجمع التواليف
انتهى المقصود من نقل كلامه زيد في اكرامه وقد غفل قدس سره عن شيء آخر هو اشد
مما ذكره لمن تأمل بحقيقة النظر وهو ما وقع للشيخ المذكور سيما في التهذيب من
السهو والغفلة والتحريف والنقصان في متون الاخبار واسانيدها وقلما
يخلو خبر من علة في ذلك كما لا يخفى على من نظر في كتاب التنبيهات الذي صنفه السيد
العلامة السيد هاشم في رجال التهذيب وقد نبهنا في كتاب الحدائق
الناضرة على ما وقع له من النقصان في متون الاخبار حتى ان كثيرا ممن
يعتمد في المراجعة عليه ولا يراجع غيره من كتب الاخبار وقعوا في الغلط و
ارتكبوا في التفصي كما وقع لصاحب المدارك في مواضع من ذلك وبالجملة

فان

فان الشيخ المذكور وان كان فضله اعظم من ان تحويه السطور الا انه لمزيد الاستعجال
في التصنيف والحرص على كثرة التاليف وسعة الدائرة والاشتغال بالتدريس
والفتوى والعلم ونحو ذلك فيقع في هذه الاحوال الظاهرة لكل من اعطى
النظر حقه في هذا المجال جزاه الله عنا وعن الاسلام افضل الجزاء وحشره بنبيه
والطاهرين صلوات الله عليهم في الدرجة العليا والمرتبة القصوى ح وعن عمه عن السيدين
الجليلين رضي الدين وجمال الدين ابني طاوس المتقدمين عن الشيخ نجيب الدين
السوراوي نسبة الى سورا مقصورا بلدة في العراق قد اهملته لانه كان فاضلا جليلا
نبيلا عن الشيخ حسين بن هبة الله رطبة السوراوي كان عالما فاضلا
فقيها عدلا ثقة صدوقا عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة ح وعن عمه عن الشيخ
كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني عن شيخه زين الملة والدين الشيخ علي بن
سليمان الستراوي البحراني عن شيخه كمال الدين بن سعادة الستراوي البحراني عن
الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي المتقدم الى اخر ما تقدم ح وعن العلامة
عن المحقق الخواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده
محمد بن الحسن المذكور عن السيد الجليل النبيل فضل الله الراوندي عن الشيخ ابي
علي والسيد المجتبى بن الداعي الحسني عن الشيخ الطوسي اقول قد تقدم الكلام
في بعض رجال هذا السند وبعض لم يتقدم له ذكر ومنهم السيد فضل الله وهو
ابن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي الكاشاني قال في كتاب امل الآمل كان علامة
زمانه جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب وكان استاذ ائمة عصره وله التصانيف
منها ضوء الشهاب في شرح الشهاب ومقاربة الطيبة الى مقارنة النية الاربعين
في الاحاديث نظم العروض للقلب المروض الحماسة ديوان شعره الكافي في

في علم العروض والقوافي توجد العلوي المطلب المرتضى النقيب شاهدته
وقرأت بعضها عليه قال منتجب الدين ومن مؤلفاته الكافي في التفسير
ذكره مع في اجازته لبني زهرة وعيننا اعتماده باذكرنا كتاب المزاد
كتاب دعية السر عندنا لها نسخة وغير ذلك يروي عن الشيخ ابي علي
الطوسي انتهى فذكره في امل الامل واما السيد مجتبى بن الداعي واخوه
ابو تراب المرتضى فكانا عالمين صالحين محدثين يرويان عن الشيخ الطوسي
والمرتضى ثقة عنهم جميعا ويروي عنهما الشيخ منتجب الدين ح وعن شيخنا
الشهيد عن شيخه جلال الدين بالحسن منهما عن احمد بن الشيخ نجيب الدين
محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما وقد تقدم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن
ابيه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن احمد بن كال المقدادي عن الشيخ
ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة وكان الشيخ ابي عبد الله الحسين بن احمد
كال عاملا فاضلا جليلا روى عنه محمد بن علي بن شهراشوب وقال الشيخ
منتجب الدين بن بابويه عند ذكره فقيه صالح قرأ على الشيخ ابي جعفر الطوسي
ح وعن شيخنا الشهيد عن شيخه جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ
نجيب الدين محمد بن حسن بن هبة الله بن نما وقد تقدم عن السيد رضي
الدين المزيدي وقد تقدم عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن احمد بن
صالح السيبي كان هذا الشيخ كما قال في كتاب امل الامل فاضلا صالحا
جليلا يروي عن ابيه وعن السيد فخار انتهى عن السيد فخار وقد تقدم
قال شيخنا الشهيد في الاجازة المتقدم ذكرها ما صورته قال الشيخ
محمد بن صالح يروي عن السيد فخار في السنة التي توفي فيها وهي سنة
ثلاثين وستمائة وسبب ذلك انه جاء الى بلادنا وخدمته وكنت انا صبيا

اتولى خدمته فاجازني وقال ستذكر اذا بعد علائق ما خصصتك به عن الشيخ ابي
الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي وكان عالما فاضلا فقيها ثقة عظيم
الشأن جليل القدر له كتب منها كتاب ازاحة العلة عن معرفة القبلة ذكره
الشهيد في ذكرى وكتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة المؤلف القاصر وقد ذكره
الشيخ حسن في اجازته وقال شيخنا الثاني في اجازته ومرويات الامام العالم
ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار
هجرة رسول الله عن العماد محمد بن ابي القاسم الطبري وهو الشيخ الامام عماد
الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم بن محمد بن علي الطبري الآملي فقيه ثقة
قرأ على الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي وله تصانيف كتاب الفرج في الاوقات
والمخرج بالبينات وشرح مسائل الذريعة وقرأ عليه الشيخ الامام قطب الدين
ابو الحسين الراوندي ويروي لنا عنه كذا قاله منتجب الدين قال في كتاب امل الامل
وله البشارات وله ايضا كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى سبعة عشر جزءا
انتهى عن الشيخ علي عن ابيه الشيخ الطائفة اقول واما الشيخ قطب الدين الراوندي
فقيه عين ثقة له تصانيف رأيته منها شرح نهاية الشيخ الطوسي عشر مجلدات
سماه المغني خلاصة التفاسير عشر مجلدات وكتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة
مجلدين وكثيرا ما ينقل عنه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وكتاب تفسير القرآن
مجلدين الرائع في الشرائع مجلدين والمستقصى في شرح الذريعة ثلث مجلدات
وضياء الشهاب في شرح الشهاب وحل المعقود في الجمل والعقود وبيان الانفرادات
شرح ما يجوز وما لا يجوز من النهاية والتقريب في التعريب وكتاب الاعراب
في الاعراب وكتاب نهر المباحثة وتهافت المنافقين وكتاب نهاية الفلاسفة وكتاب

جواهر الكلام في شرح مقدمة الكلام و كتاب المنيات في جميع العبادات نفثة المصدور
وهي منظومة الخرائج والجرائح في المعجزات و شرح الأبيات المشكلة في التنبيه و
شرح الكلمات المائة لأمير المؤمنين ع و كتاب شرح العوامل و شهاب الوصايا في
غسل الجنابة و رسالة الترشح المذهبة و المسألة الكافية في العتق الثامنة و مسألة
في العقيقة و مسألة في صلوة الآيات و رسالة في مسألة من حضره الأداء وعليه القضاء
كذا ذكره منتجب الدين في كتابه أن النسخة المنقول منها لا تخلو عن غلط وقال ابن
شهرآشوب في معالم العلماء شيخي أبو الحسين بن هبة الله الراوندي له كتب منها ضياء
الشهاب و مشكلات النهاية وحجج الحسين في عطل العسكريين انتهى أقول ومن
كتبه كتاب قصص الأنبياء و كتاب يسمى البحر ذكر ذلك في كتاب أمل الآمل ثم قال
وذكر السيد رضي الدين بن طاوس في كتاب المحجة سعيد بن هبة الله الراوندي وأثنى
عليه وذكر أنه ألف كتابا في الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد والسيد المرتضى في
الكلام فذكر فيه خمسا وتسعين مسألة ثم قال ولقد استوفيت الكل لما اختلفا فيه
لطال الكتاب ذكر ذلك في بحث ذم علم الكلام انتهى ح و عن الشيخ محمد بن صالح
المتقدم عن والده أحمد عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني كذا وصفه
شيخنا الشهيد الثاني في إجازته وقال في كتاب أمل الآمل الشيخ الفقيه قوام
الدين محمد بن محمد البحراني كان فاضلا أديبا صالحا يروي عن السيد فضل الله
الرازي انتهى عن السيد فضل الله الراوندي وقد تقدم عن السيد المجتبى بن
الداعي وقد تقدم أيضا عن الشيخ أبي علي ابن شيخ الطائفة ح و عن الشيخ أحمد والد
الشيخ محمد بن أحمد بن صالح المتقدم عن الشيخ الفقيه الأديب المتكلم اللغوي
الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحق البحراني كذا وصفه أيضا شيخنا
المذكور في الإجازة المشار إليها القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار عن والده

الطوسي

الطوسي أقول هذا الشيخ الذي أثنى عليه شيخنا المذكور في الإجازة قبره الآن معروف
في القرية المعروفة بجزيرة النبي صالح في الأرض الجنوبية المقابلة للشمال من حضرة
النبي صالح وقال في كتاب أمل الآمل الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحق
البحراني الفقيه عالم فاضل متكلم أديب شاعر يروي عن السيد فضل الله بن علي
بن الراوندي وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه دين قرأ على مشايخ العراق
وأقام مدة انتهى وكان القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار المذكور فقيها
صالحا وكان أبوه بن علي الراوندي فقيه الأصحاب بالري قرأ
على الشيخين سلار وابن البراج كذا ذكره الشيخ منتجب الدين له تصانيف بالعربية
والفارسية في الفقه يروي الشيخ منتجب الدين عنه بواسطة الإمام جمال الدين
أبو الفتوح الخزاعي ح و عن الشيخ جمال الدين علي المذكور جميع مصنفات
قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ومصنفات السيد فضل الله المتقدمين
ح و عن الشيخ الصالح المتقدم عن الشيخ محمد بن أبي البركات الصنعاني عن عربي
ابن مسافر عن حسين بن رطبة المتقدم عن أبي علي عن والده ح و عن الشيخ
محمد بن صالح السيد رضي الدين بن طاوس والمحقق نجم الدين بن سعيد بسندهما
المتقدم إلى الشيخ أبي جعفر ح و عن الشيخ محمد بن صالح عن الشيخ شمس الدين
علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي قال في كتاب أمل الآمل الشيخ شمس الدين
علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي فاضل جليل فقيه يروي عن ابنه عمر
انتهى عن عربي بن مسافر عن الحسين بن رطبة إلى آخر ما تقدم ح و عن ابن
صالح عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن زيد الداعي
الحسني عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن السيد المرتضى علم الهدى عن الشيخ سلار

والقاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الصلاح تقي بن نجم الحلبي جميع ما
صنفوه ورووه واجاز لهم روايته وسمعوه قال في كتاب امل الامل السيد شرف
الدين محمد بن محمد بن زين الدين الداعي الحسني كان فاضلا جليلا يروي عن
ابائه الى اثني عشر بالترتيب ابا عن اب عن الشيخ الطوسي والسيد المرتضى وسلار
وابن البراج وابي الصلاح انتهى وبالاسناد عن ابيه عن المرتضى وكان
كما ذكره في كتاب امل الامل فاضلا فقيها صالحا عابدا روى عنه والده انتهى
بن محمد بن علي الهمداني القزويني قال في كتاب امل الامل
الشيخ برهان الدين محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل السراي فاضل ثقة عن
الشيخ منتجب الدين يروي عنه المحقق الطوسي انتهى عن السيد فضل الله بن علي
الراوندي وقد تقدم ذي الفقار بن محمد بن سعيد الحسني
المروزي عن السيد المرتضى والشيخ الطوسي وقد صادفته وهو ابن مائة و
خمس عشرة سنة انتهى والاسناد عن شيخنا الشهيد عن الجليل الفقيه
الصالح كذا وصفه شيخنا المتقدم في اجازته المذكورة ذكرها جلال الدين الحسن
بن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما عن ابيه عن ابيه
وقد تقدم ذكر الجميع عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن محمد بن علي الا المقدادي
وقد تقدم عن الشيخ ابي علي حسن عن ابيه شيخ الطائفة عنه الطرق نروي
جميع مصنفات من تقدم على الشيخ الطوسي من المشايخ وغيرهم وجميع ما
اشتمل عليه فهارست اصحابنا المصنفين بطريق كل لاحق الى سابقه وانما
اكثرنا من ذكر الطرق الى شيخنا ابي جعفر الطوسي لانه اصل المذهب كلها
نوع الكتب ورواياته وقد تقدم في سند رواية الداعي روايته عن الشيخ
الطوسي

السيد المرتضى ره

الطوسي وجملة من المشايخ معه واحوال الطوسي قد نبهنا عليه دون غيره من المشايخ
المذكورين وكذلك احوال الخواجه السيد المرتضى رضي الله عنهما فانا نروي كتبه ايضا
بالطرق المتقدمة ولابد من ذكر جملة من احوالهم ونشر طرف من شرائف
اقوالهم واعمالهم فنقول اما السيد المرتضى ره فقد فضله وبيان مكارمه
اعظم من ان يستقصى قال السيد الاجل الاعلى السيد علي صدر الدين الشيرازي
في كتاب الدرجات الرفيعة في طبقات الامامية من الشيعة السيد المرتضى
ابو القاسم علي بن ابي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الملقب ذي المجدين
علم الهدى كان ابوه النقيب ابو احمد جليل القدر عظيم المنزلة في دولة بني
عباس ودولة بني بويه اما والدته الشريفة فهي فاطمة بنت الحسين بن احمد بن الحسن
الحسن بن الناصر الاصم وهو ابو محمد الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن
بن علي بن ابي طالب وهي ام اخيه ابي الحسن الرضي ره وكان الشريف المرتضى ره
اوحد اهل زمانه فضلا وعلما وكلاما وحديثا وشعرا وخطابة وجاها وكرما
الى غير ذلك ولد رحمه الله في رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة وقرا هو
واخوه الرضي على ابن نباتة صاحب الخطب الاتي ذكره وهما طفلان ثم قرءا كلاهما
على الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قده وكان المفيد قد راى في
منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ص دخلت اليه وهو في مسجده في
الكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين عليهم السلام صغيرين فسلمتهما
اليه وقالت علمهما الفقه فانتبه وتعجب من ذلك فلما تعالى النهار في صبيحة تلك
الليلة التي راى فيها الرؤيا دخلت فيها المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها

وبين يديه ابناها علي المرتضى ومحمد الرضي صغيرين فقام وسلم عليها فقالت
ايها الشيخ هذان ولداي قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه فبكى الشيخ وقص
عليها المنام وتولى تعليمهما ما انعم الله عليهما وفتح لهما من ابواب العلم
والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهو باق ما بقي الدهر وذكر الشيخ
الشهيد في اربعينه قال نقلت من خط السيد العالم صفي الدين بن محمد بن محمد
الموسوي بالمشهد المقدس الكاظمي في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى
انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد في سنة عشرين واربعمائة
فرأى في منامه امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول له قل لعلم الهدى يقرأ عليك
حتى تبرأ فقال يا امير المؤمنين ومن علم الهدى فقال علي بن الحسين الموسوي فكتب اليه الوزير
بذلك فقال المرتضى رضي الله عنه الله الله في امري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي فقال
الوزير ما كتبت اليك الا بما لقبك به جدك امير المؤمنين علي فعلم القادر
الخليفة بذلك فكتب الى المرتضى تقبل يا علي بن الحسين ما لقبك به جدك
فقبل وسمع الناس وكان رحمه الله نحيف الجسم حسن الصورة وكان يدرس في علوم
كثيرة ويجري على تلامذته رزقا وكان للشيخ الطوسي ايام قراءته عليه كل شهر
اثنى عشر دينارا وللقاضي ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير واصاب الناس في بعض
السنين قحط شديد فاحتال رجل يهودي على تحصيل قوت يحفظ نفسه فحضر يوما
مجلس المرتضى واستأذنه ان يقرأ عليه شيئا من علم النجوم فاذن له وامر له بجائزة
تجري عليه كل يوم فقرأ عليه برهة ثم اسلم على يده وكان متعففا متحرزا على كاغذ
الفقهاء وكان يلقب بالثمانيني لانه حاز من كل شيء ثمانين حتى انه كان عمره
ثمانين سنة وثمانية اشهر وتولى نقابة النقباء وامارة الحاج والمظالم

بعد

بعد اخيه الرضي بثلاث سنين وهو منصب والده وذكر ابو القاسم الهاشمي
في تاريخه انه ناظر الوزير ... ام القرى في حوادث سنة تسع وثمانين وثلث
مائة قال ابتاع الشريفان المرتضى والرضي ما اعتقلها في انشائها الطريق ابن
البراج الطائي فاعطياه تسعة آلاف دينار من اموالهما وللشريف المرتضى
مصنفات كثيرة وديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت ذكر ابو القاسم التنوخي
صاحب الشريف قال حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته
ومحفوظاته ومقروءاته وقال الثعالبي في كتاب التتمة انها قومت بثلثين الف
دينار بعد ان اهدى الى الرؤساء والوزراء منها شطرا عظيما وكانت وفاته
لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وصلى
عليه ابنه ابو جعفر محمد وتولى غسله ابو الحسين احمد بن حسين النجاشي مع
الشريف ابو يعلى محمد بن حمزة الجعفري وسلار بن عبد العزيز الديلمي ودفن
ما تلاه في داره ثم نقل الى جوار جده الحسين ع ودفن في مشهده المقدس
مع ابيه واخيه انتهى ما ذكره في كتاب الدرجات المتقدم وذكره من تاريخ الحد
والوفاة ذكره مرة في نصه وذكره في نصه انه دفن في داره وكتب عليه الشهيد الثاني
ثم نقل الى جوار جده الحسين ذكر صاحب تنبيه ذوي العقول في انساب آل
الرسول وما نقله هنا عن ابي القاسم التنوخي ثم نقله عن ابنه شيخنا الشهيد
الثاني في حواشي وكذا ما نقله الثعالبي ونقل في كتاب مجالس المؤمنين عن بعض
الاعلام في ترجمة السيد المرتضى بعد ان اثنى عليه انه خلف بعد وفاته ثمانين الف
مجلد من مقروءاته ومحفوظاته ومن الاموال والاملاك ما يتجاوز عن الوصف
وصنف كتابا يقال له الثمانين وخلف من كل شيء ثمانين وعمر ثمانين سنة وثمانية

اشتهر فهو اجل ذلك سمي الثمانين انتهى اقول فالعجب كما ذكره وفوق ما ذكره من الفضل
وعلو الشان وجلالة المنزلة دنيا ودينا ورفعة المكان الا انه قدس سره
كان مجتهدا صرفا واصوليا بحتا قليل التعلق في الاستدلال بالاخبار وانما
يتعلق بالادلة العقلية كما لا يخفى على من راجع كتبه الفقهية والظاهر ان ذلك
بناء على ما اشتهر نقله عنه من حكمه بان هذه الاخبار اخبار احاد لا توجب علما
ولا عملا بما هو طريقة ابن ادريس وهو كتبه على اسم مرتبة على ما ذكره
الشيخ في الفهرست قال بعد ان ذكر تصانيفه ومسائل شتى يعز ان اذكر اعيان
كتبه وكبارها قال منها كتاب الشافي في الامامة اقول وهو كان نقضا في
وقد تعرض فيه للرد على القاضي عبد الجبار شيخ المعتزلة في كتاب المغني و
وكتاب الملخص في الاصول لم يتمه وكتاب الذخيرة في الاصول تام وكتاب جمل العلم والعمل
تام وكتاب الغرر والدرر وكتاب التنزيه في عصمة الانبياء والمسائل الموصلية
الاولى وله مسائل اهل الموصل الثانية وله مسائلهم الثالثة وكتاب المقنع
في الغيبة ومسائل الخلاف في الفقه ولم يتمه ومسائل الانفرادات في الفقه
ومسائل الخلاف في اصول الفقه ولم يتمها ومسائل مفردات في اصول الفقه
وكتاب الصرفة في اعجاز القرآن كتاب المصباح في الفقه ايضا وله المسائل الطرابلسية
الاولى والمسائل الطرابلسية الاخيرة والمسائل الحلبية الاولى ومسائلهم
الاخيرة ومسائل اهل مصر قديما ومسائلهم اخيرة والمسائل الديلمية وله
المسائل الناصرية في الفقه وله المسائل الجرجانية وله المسائل الطوسية لم
يتمها وله ديوان الشعر وله كتاب البرق وكتاب طيف الخيال وكتاب الشيب
والشباب وكتاب تتبع الابيات التي تكلم ابن جني في ابيات المتنبي وله كتاب النقض

على ابن

على ابن جني في الحكاية والمحكي وله تفسير قصيدة الحميري وله مسائل مفردات نحو
من مائة مسألة في فنون شتى وله مسائل كثيرة في اخبار الرؤية وابطال القول
بالعدد وكتاب الصرفة وكتاب الذريعة في اصول الفقه قال الشيخ قرات اكثر
هذه عليه وسمعت سائرها يقرا عليه دفعات كثيرة انتهى اقول ذكر هذه
الكتب ايضا ابن شهرآشوب وزاد وكتاب ما انفردت به الامامية من المسائل
السلارية والمسائل الميافارقيات وهي خمس وستون مسألة ومسائل الرازية
اربع عشرة مسألة والمنع من تفضيل الملائكة على الانبياء ومقالة في [illegible] بن
عدي الانصاري في المنطق فيما لا يتناهى وجواب الملاحدة في قدم العالم
في افعال المنجمين وانكاح امير المؤمنين ابنته من عمر انواع الاعراض عن
جميع ابي رشيد النيشابوري الخطبة المعتمة المحدود الحقائق انقاذ البشر
في القضاء والقدر هذا ما ذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء ومن
مؤلفاته ايضا رسالة المحكم والمتشابه وكلها منقولة عن تفسير النعماني
واما السيد رضي الدين اخو السيد المرتضى فهو كما ذكره في كتاب الدرجات
الرفيعة المتقدم ذكره ايضا قال ابو الحسن محمد بن ابي احمد الحسين بن موسى
عن الشريف المرتضى كان الملقب بالرضي ذي الحسبين لقبه بذلك بهاء
الدولة وكان يخاطبه بالشريف الاجل مولده سنة تسع وخمسين وثلثمائة
ببغداد وكان فاضلا عالما شاعرا مبرزا ذكره الثعالبي في اليتيمة فقال
ابتداء يقول بعد ان تجاوز العشر سنين وهو اليوم ابدع ابناء الزمان
وانجب سادات العراق يتحلى مع محتده الشريف ومفخره المنيف بادب ظاهر
وفضل باهر وحظ من جميع المحاسن وافر فهو اشعر الطالبيين من

مضى منهم ومن عبر على كثرة شعرائهم المفلقين ولو قلت انه اشعر قريش لم ابعد عن
الصدق وكان ابوه يتولى امر نقابة الطالبيين والحكم فيهم اجمعين والنظر في
المظالم والحج بالناس ثم ردت هذه الاعمال كلها اليه في سنة ثمانين وثلثمائة
وابوه حي وله من التصانيف كتاب المتشابه في القرآن وكتاب حقائق
التنزيل وكتاب تفسير القرآن وكتاب مجازات الآثار النبوية وكتاب تعليق
خلاف الفقهاء وكتاب تعليقة الايضاح لابي علي وكتاب خصائص
الائمة وكتاب نهج البلاغة وكتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن
وكتاب الزيادات في شعر ابي تمام وكتاب سيرة والده الطاهر وكتاب
انتخاب شعر ابن الحجاج وكتاب مختار شعر ابي اسحق الصابي وكتاب ما دار بينه
وبين ابي اسحق من الرسائل ثلث مجلدات وكتاب ديوان شعره يدخل في اربع
مجلدات وقال ابو الحسن العمري رايت تفسيره للقرآن فرايته احسن التفاسير
يكون في كبر تفسير ابي جعفر الطوسي او اكبر وكانت له هيبة وجلالة و
ورع وعفة وتقشف ومراعاة للاهل والعشيرة وهو اول طالبي
جعل عليه السواد وكان عالي الهمة شريف النفس لم يقبل من احد صلة ولا
جائزة حتى انه رد صلات ابيه وناهيك بذلك شرف نفس وشدة ظلف
وان الملوك من بني بويه فانهم اجتهدوا في قبول صلاتهم فلم يقبل وكان
رعاية الكرام وصيانة الجانب واعزاز الاتباع والاصحاب وذكر ابو الفتح بن جني
في مجاميعه قال احضر الرضي الى ابن السيرافي النحوي وهو طفل جدا لم يبلغ عمره
عشر سنين فلقنه النحو وقعد معه يوما في الحلقة فذاكره بشيء من الاعراب
على عادة التعليم فقال اذا قلنا رايت عمر فما علامة نصب عمر فقال بغض علي

فتعجب

تعجب السيرافي والحاضرون من حدة خاطره وحكى ابو الحسن العمري قال دخلت
على الشريف المرتضى فاراني بيتين قد عملهما وهما قوله • سرى طيف سعدى
طارقا فاستفزني • سحيرا وصحبي بالفلاة رقود • وقلت لعيني عاودي
النوم واهجعي • لعل خيالا طارقا سيعود • ثم خرجت من عنده ودخلت
على اخيه الرضي فعرضت عليه البيتين فقال بديهتها فرددت جوابا والدموع
بوادر • وقد آن للشمل المشتت ورود • فهيهات عن لقيا حبيب تعرضت
لنا دون لقياه مهامه بيد • فعدت الى المرتضى بالخبر فقال يعز علي اخي
قتله الذكاء فما كان الا اسبوع مضى الرضي بسبيله الى الله وكانت وفاة
الرضي ببغداد يوم الاحد ست خلون من المحرم سنة ست واربعمائة وحضر
الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلاة
عليه ودفن في داره بمسجد الانباريين في الكرخ ومضى اخوه المرتضى من
جزعه عليه الى مشهد مولانا الكاظم ع لانه لم يستطع ان ينظر الى تابوته
ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب ومضى بنفسه آخر النهار الى اخيه
المرتضى الى المشهد الشريف الكاظمين فالزمه بالعود الى داره ثم نقل الرضي
الى مشهد الحسين ع بكربلا ودفن عند ابيه ورثاه المرتضى بقصيدة
منها يا للرجال لفجعة جذمت يدي • ووددت لو ذهبت علي براسي • ما زلت
احذر وردها حتى اتت • فحسوتها في بعض ما انا حاسي • ومطلتها زمنا
فلما صممت • لم يثنها مطلي وطول مكاسي • لله عمرك من قصير طاهر
ولرب عمر طال بالادناس • ورثاه ايضا تلميذه مهيار بن مرزويه الكاتب
بقصيدة طويلة يسمع نادب المراثي ابلغ منها اولها من جب غارب هاشم

وبناتها وسرى سويا فاستقل بمقامها وعرى قريبا بالبطاح بقيها
عجلا وقوض عيرها وخيامها وأباح في مضر بكلك خضر بلاقع خلفت
لربابنائها فرحتي مكة فاستحل حريمها والبيت تشهد استحل حرامها
ومضى بيثرب فرعها سنا اسامن تلك القبور الطاهرات عظامها
يبكي النبي يترح بفاطم بالطف في ابنائها ايامها الدين ممنوع الحمى من
حامه والدار عارية البنا من اهلها وتناكرت ايدي الرجال سيوفها
فاستسلمت او انكرت اسلامها ام عالذي الحسين حامي نحرها
قد طال ذاح على العقد سهامها ومنها تلكوا النعي من الوصا بالك عليابها
مستعود قتلاها كلح الصباح بموته عن ليله فنقضت على وجه الصباح
ظلامها صدع الحمام صفاء المجد صدع الوداية وحل نظامها
بالفارس العلوي شق غبارها والناطق العربي شق كلامها سلب
العشيرة يومه مصباحها مصلاحها عالمها علامها بدرها نجمها
التي بهتت به اعلاها وتقدمت اعاقها النخوة وكنت
دلالة مشهودة لما مضت ايامها ومنها ابكيك للذين التي طلقتها
وقد اصطنعتك شابها وعزاها غاربها بفضله جلها نهار وقد
اليك زمامها وهذا السيد المذكور ابن ذكره في مجالس المؤمنين
واثنى عليه وهو الشريف المرتضى بن الشريف الرضي
وذكر انه لما مات عمه المرتضى عرضت اليه نقابة العلويين وكان عظيم
الشأن معظما عند ملوك آل بويه ومدحه شعراء عصره كابن الحجاج
عنه وقال في كتاب امل الآمل كان فاضلا جليلا كريما ثم نقل ما ذكره

القاضي

القاضي نور الله في كتاب مجالس المؤمنين واما سلار ابو يعلى الديلمي فهو ثقة — سلار
جليل القدر عظيم الشأن ويقال سالار كما ذكره منتجب الدين حيث قال
الشيخ ابو يعلى سالار بن عبد العزيز الديلمي فقيه ثقة عين له كتاب المراسم العلوية في
والاحكام النبوية اخبرنا الوالد عن ابيه عنه والاول هو الاشهر في كلام الاصحاب
قال العلامة في الخلاصة سلار بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى مقدس في عصره شيخنا
المتقدم في الفقه والادب وغيرهما ثقة وجه له المقنع في المذهب والتقريب
في اصول الفقه والمراسم في الفقه والرد على ابي الحسن البصري في نقض الشافي
والتذكرة في حقيقة الجوهر قرأ على المفيد وعلى السيد المرتضى انتهى ونحن
نروي كتب هذا الشيخ زايدا على الطريقة المتقدمة بطريقنا الى الشيخ
منتجب الدين عن ابيه عن ابيه عنه وطريقنا الى الشيخ منتجب الدين المذكور
ما تقدم بالاسناد المذكور عن ابيه عن السيد احمد بن السيد شرف الدين المرتضى
عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين وهذا الشيخ
يروي جميع كتب الشيخ منتجب الدين المذكور ومنها كتاب الفهرست الذي جمع فيه العلماء
المعاصرين للشيخ الطوسي وعن تأخر عنه الى زمانه وكتاب الاربعين عن الاربعين
في فضايل امير المؤمنين وكذا جميع مسموعاته ومقرواته ومجازاته وسيأتي ذكره
ان شاء الله تعالى واما القاضي ابن البراج فهو كما قال الشيخ منتجب الدين القاضي — القاضي ابن البراج
سعد الدين عز المؤمنين ابو القاسم عبد العزيز بن البراج وجه الاصحاب
وفقيههم وكان قاضيا بطرابلس وله مصنفات منها المهذب والمعتمد والروضة
والمقرب وعماد المحتاج في مناسك الحاج اخبرنا الوالد عن والده عنه
وقد ذكره ابن شهرآشوب ايضا وقال له كتب في الاصول والفروع فمن الفروع

الجواهر والعالم والكامل وروضة النفس المقرب المهذب حسن التعريف شرح
جمل العلم والعمل للمرتضى ره انتهى وذكر شيخنا الشهيد في اجازته لابن نجدة
ان ابن البراج هذا كان خليفة الشيخ ابي جعفر الطوسي ره في البلاد الشامية
واما الحلبي فهو تقي الدين بن نجم الحلبي كان معاصر الشيخ ره ذكره في
فهرسته فقال تقي الدين بن نجم ابو الفضل ح ثقة عين له تصانيف حسنة ذكرناها
في كتابنا الكبير قرا على الشيخ الطوسي وعلى المرتضى قدس سرهما انتهى و
قال الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو تقي الدين بن نجم الدين الحلبي
ثقة عين فقيه قرا على الاجل المرتضى علم الهدى وعلى الشيخ ابي جعفر وله تصانيف
منها الكافي اخبرنا به غير واحد من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن
احمد النيشابوري عنه انتهى اقول هذا الكتاب كان عندي فذهب في
بعض الوقايع التي ذهبت جملة من كتبي ونحن نرويه بالطريق المتقدم
بطريق الى الشيخ ابن خليفة السيد منتجب الدين المذكور وطرقه المذكورة
اليه وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان هذا الشيخ كان خليفة السيد
المرتضى في البلاد الحلبية كما ذكر ذلك شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة
المتقدم ذكرها ولدا واما الفكا كثيرا النقل في
هذا الكتاب فلم يتقدم له ذكر فيما سبق فهو الشيخ علي بن عبد الله بن الحسن
بن الحسين علي بن بابويه القمي والشيخ ابو جعفر الصدوق عم جده الحسن
المذكور حيث ان الصدوق واخاه الحسن ابنا علي بن الحسين بن بابويه
وربما عبر الاصحاب ابن الصدوق ثم الشيخ منتجب الدين توسعا ونحوها
منها ثم الاعلى قال في كتاب امل الامل كان فاضلا عالما فقيها صدوقا

محدثا

محدثا حافظا راوية علامة له كتاب الفهرست ذكر فيه كل المشايخ المعاصرين
للشيخ الطوسي والمتاخرين الى زمانه يروي عن محمد بن علي الهمداني
القزويني وقال في ترجمة جده ما صورته الشيخ الامام شمس الاسلام
القمي نزيل الري المدعو بحسكا ثقة وجه قرا على شيخنا
الموفق ابي جعفر قدس روحه جميع تصانيفه بالغري على ساكنه السلام و
قرا على الشيخين سلار بن عبد العزيز وابن البراج جميع تصانيفهما وله
تصانيف في الفقه منها كتاب العبادات وكتاب الاعمال الصالحات
وكتاب سيرة الانبياء والائمة اخبرنا به الوالد عنه قال منتجب الدين علي بن
عبيد الله بن الحسن المذكور انتهى وبالاسناد عن الشيخ شاذان بن جبرئيل
القمي الشيخ الفقيه عبد الله عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن
ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي نزيل الرملة جميع مصنفاته
ومروياته ومسموعاته ومقروءاته ومجازاته وعن عبد العزيز بن ابي
كامل عن عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الفتح الكراجكي جميع كتبهما ومسموعاتهما
ومقروءاتهما اقول اما الشيخ شاذان فقد تقدم ترجمته
فهو فقيه فاضل قال في كتاب امل الامل الشيخ عبد العزيز بن عمر المقري الطرابلسي
فاضل جليل القدر يروي عن شاذان بن جبرئيل ويروي هو عن عبد العزيز بن
ابي كامل الطرابلسي واما الطرابلسي فهو قاضي طرابلس ايضا
فهو كما عرفت عن القاضي عبد العزيز بن البراج فيكون القاضي بعد القاضي
ابن البراج قال في كتاب امل الامل الشيخ عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي
كان فاضلا عالما محققا فقيها عابدا له كتب منها المهذب والاشراف والكامل

والموجز والجواهر يروي عن ابي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ والمرتضى رحمهم الله
انتهى واما الشيخ فهو معاصر للسيد المرتضى وشيخ يروي عنهما بل الشيخ المفيد
ايضا في كتاب امل الامل الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي عالم
فاضل متكلم فقيه محدث جليل القدر له كتب منها كنز الفوائد و كتاب معدن
الجواهر ورياضة الخاطر والاستنصار في النص على الائمة الاطهار و رسالة
في تفضيل امير المؤمنين و الكر والفر في الامامة و الابانة عن المماثلة
في الاستدلال بين طريقة النبوة والامامة و رسالة في حق الوالدين و معونة
الفارض في استخراج سهام الفرائض وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه
الاصحاب قرأ على السيد المرتضى والشيخ ابي جعفر ره له تصانيف منها كتاب
التعجب و كتاب النوادر اخبرنا بهما الوالد عن والده انتهى وقال ابن شهر
اشوب عند ذكره له اخبار الآحاد التعجب المسألة و مسألة في المسح و
مسألة في كتاب النبي و المعراج في معرفة مناسك الحاج و المزار مختصر
زيارة ابراهيم الخليل و شرح جمل العلم للمرتضى و الاستنصار في النص على
الائمة الاطهار و المنبر ومعارضة الاضداد باتفاق الاعداد و
الاستطراف في ذكر ما ورد في الغيبة في الانصاف و كتاب المنقلين
لاولاد المؤمنين و جواب رسالة الاخوين اقول والكتاب المنقول منه لا يخلو عن
غلط فسال التوفيق لحصول نسخة يصحح منها هذه المواضع والتمس من الاخوان
المؤمنين من وقع بيده هذا الكتاب باصلاح ما امكنه من الغلط في هذه
المنقولات حيث اني في موضع لا توجد فيه الكتب المحتاج و بالاسناد
عن الشيخ الشهيد عن الشيخ جلال الدين ابي محمد الحسن بن نما المتقدم

عن الشيخ

عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد المتقدم عن السيد الاجل المرتضى السعيد العلامة
محيي الدين ابي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي طاب ثراه عن
الشيخ الامام السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني
صاحب كتاب المناقب عن ابي الفضل الداعي والسيد الامام ضياء
الدين ابي الرضا فضل الله بن علي بن الحسين والشيخ ابو الفتوح احمد بن
الرازي والشيخ الامام ابن عبد الله محمد واخيه ابي الحسن علي بن عبد
الصمد النيسابوري وابي علي محمد بن الفضل الطبرسي جميعا عن الشيخ ابي
علي الحسن وابي الوفا عبد الجبار المقري كلاهما عن الشيخ ابي جعفر الطوسي
اقول قال في كتاب امل الامل السيد محيي الدين
ابو حامد الحلبي الاسحاقي فاضل فقيه يروي عنه الشهيد عن الحسن بن نما عنه قال
في الكتاب المذكور الرازي كان فاضلا فقيها يروي عنه ابن شهراشوب
زين الدين المازندراني السروي كان فاضلا فقيها
محدثا محققا متكلما عارفا بالرجال والاخبار اديبا شاعرا جامعا للمحاسن
له كتب منها كتاب مناقب آل ابي طالب و كتاب مثالب النواصب و
كتاب المخزون المكنون في عيون الفنون و كتاب اعلام الطرائق في الحدود
والحقائق و كتاب مائدة الفائدة و كتاب المثال في الامثال كتاب
الاسباب والنزول على مذهب آل الرسول و كتاب الحاوي و كتاب الاوصاف
و كتاب المنهاج وغير ذلك وقد ذكر مؤلفاته وصنفه في معالم العلماء ومنها ايضا
كتاب متشابه القرآن انتهى ومن مشايخ ابن شهراشوب زيادة
على هؤلاء المذكورين الشيخ ابو منصور الطبرسي وقد ذكره في كتابه

معالم العلماء فقال شيخي الدين ابو طالب الطبرسي له الكافي في الفقه حسن الاحتجاج
ومفاخر الطالبية وتاريخ الائمة وفضائل الزهراء ع انتهى والظاهر انه من اجداده
وقال في كتاب امل الامل الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي عالم
فاضل محدث ثقة له كتاب الاحتجاج على اهل اللجاج حسن كثير الفوائد يروي
عن السيد العالم العابد ابي جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي عن الشيخ
الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي انتهى اقول وقد غلط جملة من مشايخ
اصحابنا رضوان الله عليهم في نسبة كتاب الاحتجاج المذكور الى ابي علي الطبرسي
صاحب التفسير منهم المحدث الامين الاسترابادي وقبله صاحب رسالة مشايخ
الشيعة وقبله الفاضل المتقدم محمد بن ابي جمهور الاحسائي في كتاب عوالي
اللئالي وبالاسناد عن ابن شهرآشوب نروي جميع مصنفاته ومصنفات
مشايخه المذكورين ومقرواتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم واما
المذكور فهو الشيخ عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي
قال في كتاب امل الامل ثقة عين عظيم الشأن معاصر للشيخ الطوسي وقد ذكره
في علم الرجال ثقة له كتب منها كتاب الكفاية في العبادات كتاب يوم وليلة
كتاب الاعتقادات كتاب الرد على الزيدية وغير ذلك يروي عن الشيخ المفيد
وذكره منتجب الدين فقال ثقة عين قرأ على شيخنا المفيد والمرتضى ثم
ذكر كتبه السابقة الاخيرة ثم قال اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو
الفتوح الحسين بن علي الخزاعي عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرئ عنه انتهى
فهو منسوب الى بلدة دوريست ذكرها في كتاب معجم البلدان ولهذا الشيخ

اولاد

اولاد واولاد اولاد ومنهم الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد بن الدوريستي
وكان عالما فاضلا صدوقا جليل القدر يروي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى
بن جعفر عن جده عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد المتقدم عن المفيد ومنهم
الحسن بن جعفر الدوريستي وهو فاضل جليل ذكره القاضي نور الله التستري
في كتاب مجالس المؤمنين واثنى عليه وذكر انه عالم شاعر ونقل من شعره
شعر بغض الوصي علامة معروفة ٭ كتبت على جبهات اولاد الزنا ٭ من لم يوال
من الانام وليه ٭ سيان عند الله صلى ام زنى ومنهم ابو جعفر محمد بن موسى
بن جعفر الدوريستي وهو فاضل فقيه جليل يروي عن جده ابي عبد الله
جعفر بن المتقدم عن المفيد وبالاسناد عن برهان الدين محمد بن
محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري وقد تقدم والشيخ منتجب الدين وابن
شهرآشوب نروي جميع مصنفات الشيخ امين الدين ابي علي
بن الفضل الطبرسي وكان هذا الشيخ عالما فاضلا ثقة جليل القدر
في اصحابنا رضوان الله عليهم له كتب منها وهو اشهرها كتاب تفسير القرآن
المسمى كتاب مجمع البيان عشر مجلدات وهو تفسير حسن جامع لجميع الفنون
من اللغة والنحو والتصريف والمعنى والنحو الا ان اكثر النقل فيه عن
مفسري العامة ولم ينقل من تفسير اهل البيت الا القليل من تفسير العياشي
وعلي بن ابراهيم القمي وله كتاب الوسيط المسمى بجوامع الجامع اربع مجلدات
الوجيز مجلد وكتاب اعلام الورى باعلام الهدى مجلدان وكتاب الاداب
الدينية للخزانة المعينية وكتاب تاج المواليد وغنية العابد ومنية الزاهد
قال منتجب الدين شاهدته وقرأت بعضها عليه ومن مؤلفاته صحيفة الرضا

صاحب مجمع البيان

قال ابن شهرآشوب في كتاب معالم العلماء شيخي ابو علي الطبرسي له مجمع البيان
في تفسير القرآن حسن وكتاب الكاف الشاف من كتاب الكشاف النور المبين
الفائق حسن واعلام الورى باعلام الهدى والآداب الدينية للخزانة المعينية
انتهى وقال السيد مصطفى عند ذكره ثقة عين دين فاضل من اجلاء هذه
الطائفة له تصانيف حسنة وعد مجمع البيان والوسيط والوجيز عملان
ثم قال انتقل من المشهد الرضوي الى سبزوار سنة ثلث وثلثين وخمسمائة
وانتقل بها الى دار الخلود سنة ثمان واربعين وخمسمائة انتهى ونقل الى المشهد
الرضوي كما وجدته بخط من يعتمد عليه وبالاسناد الى الشيخين الاولين من
الثلثة المتقدمين عن جميع مصنفات الشيخ بن علي بن الحسين
الحمصي الزنولي وكان هذا الشيخ علامة في زمانه في الاصوليين ورعا ثقة له
تصانيف منها التعليق الكبير والتعليق الصغير وكتاب المنقذ من التقليد
والمرشد الى التوحيد المسمى بالتعليق العراقي وكتاب المصادر في الاصول
وكتاب التبيين والتنقيح في التحسين والتقبيح وكتاب بداية الهداية كتاب
نقض الموجز للنجيب ابي المكارم كذا قال منتجب الدين ثم قال حضرت مجلس درسه
سنين وسمعت اكثر هذه الكتب بقراءة عليه وقد روى عن الشهيد تلامذته
عنه ومن شعره ما وجد بخط الشهيد للشيخ سديد الدين محمود بن علي الحمصي
قدس روحه تذكرت ابكي عهد ارض منازلنا فحق لك ما وشط بك الدار
ابكي كذكرك سلمى ثم اعلنه على بكاء ان اعلان واسرار وبالاسناد الى الشيخين
المتقدمين عن جميع مصنفات الامير الزاهد
بن ابي الفراس المالكي الاشتري من اولاد مالك بن حرث الاشتر النخعي صاحب امير المؤمنين ع

كان

كان عالما فقيها صالحا قال منتجب الدين بعد وصفه بذلك مشاهدته بالحلة واخبرني
الخبر الحبر قرأ على شيخنا الامام سديد الدين محمود الحمصي بالحلة ووادعاه انتهى
وقال في امل الآمل وهذا الشيخ فاضل جليل القدر جد السيد رضي الدين علي بن
طاوس لامه له كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر الا انه فيه الغث والسمين
ويروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عن المرتضى الرازي وقد تقدم وهو
اخو المجتبى ابنا الداعي عن جعفر بن عبد الله الحسيني وقد تقدم عن السيد الرضي
صاحب كتاب نهج البلاغة وقد تقدم ح وبالاسناد عن ابن معية عن الشيخ ودرايتهم
بن شاذان بن جبرئيل وقد تقدما عن السيد عز الدين ابي المكارم
الحسيني الحلبي قال في كتاب امل الآمل وكان فاضلا ثقة جليلا له كتب
كثيرة منها كتاب غنية النزوع الى علمي الاصول والفروع وكتاب قبس الانوار
في نصرة العترة الاخيار ومسألة في الرد على المنجم ومسألة في ان النظر الكامل
على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية ومسألة في نفي الرؤية واعتقاد
الامامية ومخالفيهم ممن ينسب الى السنة والجماعة ومسألة في كونه تعالى حيا
والمسألة الشافية في الرد على من زعم ان النظر على انفراده غير كاف في
تحصيل المعرفة به تعالى والجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل ومسألة
في ان النية في الوضوء عند المضمضة والاستنشاق ونقض شبه الفلاسفة و
مسألة في الرد على من زعم ان الوجوب والقبح لا يعلمان الا سمعا ومسألة في الرد
على من تأخر في الدين بالقياس وجواب المسائل الواردة من بغداد ومسألة
في اباحة نكاح المتعة وجواب الكتاب الوارد من حمص رواها عنه ابن خير
الشيخ محيي الدين محمد وغيره ويروي عن ابيه شاذان بن جبرئيل ومحمد بن ادريس

كتاب المسكت في الرد على ... الاعتراض على الكلام الوارد من حمص
مسألة في تحريم الفقاع

وغيرهما انتهى اقول وقد تقدم ذكره انه صاحب كتاب مجالس المؤمنين وذكر انه عليه وقد
تقدم ذكر الشيخ محيي الدين المذكور ح وبالاسناد عن المحقق نجم الدين المتقدم
نروي جميع مرويات ومصنفات سيد محيي الدين ابي حامد محمد بن محمد بن
ابي القاسم عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين الصادق الحلبي وكان هذا
السيد علامة فقيها يروي هو عن ابيه وعن ابن شهرآشوب وقد تقدم ذكره
ايضا ولم اقف على ذكر شيء من مصنفاته ح وبالاسناد عن السيد محيي الدين
المذكور نروي جميع مصنفات ابيه جمال الدين ابي القاسم عبد الله المذكور
وعمه السيد الامام ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة صاحب الغنية وقد
تقدم قريبا ح وبالاسناد عن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي عن السيد تاج
الدين بن معية الحسني عن السيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبد
الكريم بن طاوس عن الوزير السعيد الخواجه نصير الملة والدين عن برهان
الدين الحمداني عن الشيخ منتجب الدين عن المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحسني
عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد الحسيني النيسابوري جميع مصنفات
ومصنفات السيدين السندين المرتضى والرضي والشيخ ابي جعفر الطوسي
وسلار وابن البراج والكراجكي عنهم بغير واسطة ح وبالاسناد عن
السيدين الاعظمين رضي الدين وجمال الدين ابني طاوس وسديد الدين المطهر
جميعا عن السيد الصفي ابي جعفر وهو محمد بن محمد بن علي بن
رافع بن ابي الفاضل محمد بن علي بن حمزة بن علي بن احمد بن موسى بن
ابراهيم بن الكاظم عالم فاضل خير محدث يروي عن محمد بن محمد بن علي
الحمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين ويروي عنه عن ابيه عن فخار

كتاب

في كتاب امل الآمل عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني وقد تقدم
عن الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن جده الاعلى وهو العم الادنى بعده
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ح وبالاسناد عن الشيخ شاذان
عن الشيخ الفقيه عن عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن
ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح الكراجكي انتهى ويروي الشيخ ريحان المذكور
ايضا عن ابي الفتح الكراجكي بغير واسطة وعن ابي الصلاح كما ذكره في كتاب
امل الآمل ح وعن الشيخ ابي جعفر الطوسي مصنفات ومرويات المرتضى
علم الهدى ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل ابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز
الكشي بواسطة الشيخ الجليل هرون بن موسى التلعكبري وجميع مصنفات
ومرويات الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمهم الله جميعا ح
وعن الصدوق ابي جعفر جميع مصنفات والده علي بن الحسين ح وعن
ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات الامام شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن يعقوب
الكليني قدس الله ارواحهم ح وعن السيد فخار بن معد عن شاذان بن
جبرئيل عن جعفر الدوريستي وقد تقدم الجميع عن الشيخ المفيد هذا الحق
اعلى طرق الى الشيخ المذكور فاحفظها ح وعن الدوريستي عن ابيه محمد عن الصدوق
بن بابويه ح وعن الشيخ شاذان عن الشيخ احمد بن محمد الموصلي عن ابي قدامة عن
الشريف المرتضى واخيه السيد الرضي ح وعن الشيخ جعفر الدوريستي عن المرتضى
والرضي ايضا اقول وقد تقدم في اكثر رجال هذه الاسانيد وبقي منهم جلة من
اجلاء اساطين الشريعة الحقة وعماد الطائفة المحقة
الشيخ المفيد قال شيخنا امره فضة محمد بن محمد بن النعمان يكنى ابا عبد الله ويلقب

الشيخ المفيد

بالمفيد ذكرناها في كتابنا الكبير ويعرف بابن المعلم من اجل مشايخ الشيعة و
رئيسهم واستادهم وكل من تاخر عنه استفاد منه وفضله اشهر من ان يوصف
في الفقه والكلام والرواية اوثق اهل زمانه واعلمهم انتهت رياسة الامامية
في وقته اليه وكان حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب له قريب من مائتي
مصنف كبار وصغار مات قدس سره ليلة الجمعة لثلث خلون من شهر رمضان
سنة ثلث عشرة واربعمائة وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة
ثلث وثلثين وثلثمائة وقيل ثمان وثلثين وصلى عليه الشريف المرتضى ابو القاسم
علي بن الحسين بميدان الاشنان وضاق على الناس مع كبره ودفن في داره سنين
ونقل الى مقابر قريش بالقرب من الامام السيد ابي جعفر الجواد عليه السلام عند الرجلين
في جانب قبر شيخه الصدوق ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه انتهى قال
النجاشي في كتابه محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن سعيد بن جبير بن
وهيب بن هلال بن اوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن ريان بن قطر بن
زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن علة بن جلد بن مالك
بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن
يعرب بن قحطان شيخنا واستاذنا فضله اظهر من ان يوصف في الفقه و
الكلام والرواية والثقة والعلم له كتب ثم ساق كتبه وسنذكرها انشاء الله
الى ان قال مات ليلة الجمعة الى اخر ما تقدم ذكره عن مه وذكره الشيخ في ست
وقال بعد الثناء عليه ولد سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وتوفي لليلتين خلتا
من شهر رمضان سنة ثلث عشرة واربعمائة وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم
منه من الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء من المخالف والموالف انتهى وذكر

الشيخ ورام بن ابي فراس المتقدم في كتابه ان الشيخ المفيد كان من اهل عكبرا ثم انحدر
وهو صبي مع ابيه الى بغداد واشتغل بالقراءة على الشيخ ابي عبد الله المعروف بجعل
وكان منزله في درب رياح من بغداد وبعد ذلك اشتغل بالدرس عند ابي ياسر في
باب خراسان من البلد المذكور ولما كان ابو ياسر المذكور ربما عجز عن البحث معه والخروج
عن عهدته اشار اليه بالمضي الى علي بن عيسى الرماني الذي هو من اعاظم علماء الكلام
فقال الشيخ اني لا اعرفه ولا اجد احدا يدلني عليه فارسل ابو ياسر معه بعض تلامذته
واصحابه فلما مضى وكان مجلس الرماني مشحونا من الفضلاء جلس الشيخ في صف النعال
وبقي يتدرج للقرب كلما خلا المجلس شيئا فشيئا لاستفادة بعض المسائل من صاحب
المجلس فاتفق ان رجلا من اهل البصرة ورد وسال الرماني فقال له ما تقول في حديث
الغدير وقصة الغار فقال الرماني خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية
لا تعارض الدراية ولما كان ذلك قال له الشيخ عندي سؤال فقال له ما تقول
فيمن خرج على الامام العادل وحاربه فقال كان كافرا ثم استدرك فقال فاسق فقلت
ما تقول في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال امام فقلت ما تقول في حرب
طلحة والزبير له في حرب الجمل فقال انهم تابوا فقلت خبر الحرب دراية والتوبة رواية
فقال اوكنت حاضرا عند سؤال الرجل البصري فقلت نعم فقال رواية برواية
وسؤالك متجه وارد ثم انه سأله من انت وعند من تقرء من علماء هذه البلاد
فقلت عند الشيخ ابي عبد الله جعل ثم قال مكانك ودخل منزله وبعد لحظة
خرج وبيده رقعة ممهورة فدفعها الي وقال ادفعها الى شيخك ابي عبد الله فاخذت
الرقعة من يده ومضيت الى مجلس الشيخ المذكور فدفعت له الرقعة ففتحها وبقي
مشغولا بقرائتها وهو يضحك فلما فرغ من قرائتها قال ان جميع ما جرى بينك وبينه

فذكرت اليه واوضح لك ولقبك بالمفيد ونقل في كتاب مجالس المؤمنين عن صاحب
كتاب مصابيح القلوب انه نقل هذه الحكاية بوجه آخر مع القاضي عبد الجبار
المعتزلي شيخ المعتزلة قال بينما القاضي عبد الجبار ذات يوم في مجلسه في
بغداد ومجلسه مملو من علماء الفريقين اذ حضر الشيخ المفيد وكان في اوائل اشتهاره
والقاضي قد سمع بشهرته ولم يره فحضر وجلس بصف النعال وبعد ساعة قال
القاضي ان لي مسئلة ان اذنت بحضور هؤلاء الائمة فقال له القاضي سل
فقال ما تقول في هذا الخبر ترويه طائفة من الشيعة من كنت مولاه فعلي مولاه
اهو مسلم صحيح يوم الغدير فقال نعم خبر صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظة المولى
قال بمعنى الاولى فقال الشيخ ما هذا الخلاف والخصومة بين الشيعة والسنة فقال
القاضي ايها الاخ هذا الخبر رواية وخلافة ابي بكر دراية والعاقل لا يعادل
الرواية بالدراية فعدل الشيخ الى مسئلة اخرى واعرض عن النزاع [illegible]
فقال ما تقول في قول النبي ص حربك حربي وسلمك سلمي فقال القاضي
الحديث صحيح فقال الشيخ ما تقول في اصحاب الجمل فانهم حاربوا عليا ع ما تقول كفار
فقال القاضي ايها الاخ انهم تابوا فقال له الشيخ ايها القاضي الحرب دراية والتوبة
رواية وانت قد قررت في حديث الغدير ان الرواية لا تعارض الدراية فصار
القاضي متحيرا مبهوتا ووضع راسه ساعة وبعد ذلك رفع راسه وقال من انت
فقال له الشيخ خادمك محمد بن محمد بن النعمان الحارثي فقام القاضي من مكانه
واخذ بيد الشيخ واجلسه على مسنده وقال له انت المفيد حقا فتغيرت وجوه علماء المجلس
مما فعله القاضي بالشيخ المفيد فلما ابصر القاضي ذلك منهم قال ايها الفضلاء
والعلماء ان هذا الرجل الزمني واني عجزت عن جوابه وان كان احد منكم جواب

عما ذكره

عما ذكره فليذكره ليقوم الرجل ويرجع الى مكانه الا وقد علموا انه افضل المجلس
شاعت هذه الحكاية واتصلت بعضد الدولة فارسل الى الشيخ وسأله
فحكى له الشيخ الحكاية فخلع عليه خلعة سنية وامر له بفرس محلى بالزينة
وامر له بوظيفة تجرى عليه انتهى اقول ويناسب هذا المقام بحث شريف في كتاب
سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد حيث ان بعض النواصب طعن انه
وجلة في القراب فتصدى لا يجيب عنه اشياخ المتقدمين بطعن انه نقض
عن الزام شيخنا المذكور والجواب وبينا ما في جوابه من الخروج عن نهج
الحق والصواب ومن احب الوقوف على مباحثات شيخنا المذكور مع
مشايخ المعتزلة والزامه اياهم فليرجع الى كتاب المجالس الذي جمعه سيدنا
المرتضى من كلام شيخنا المذكور قدس سرهما وفي تاريخ ابن كثير الشامي
توفي سنة ثلث عشرة واربعمائة عالم الشيعة وامام الرافضة صاحب التصانيف
الكثيرة المعروف بالمفيد وابن المعلم البارع في الكلام والجدل والفقه
وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة والعظمة في الدولة البويهية كان كثير الصدقات
عظيم الخشوع كثير الصلوة والصيام حسن اللباس وكان عضد الدولة
ربما زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعة نحيفا عاش ستا وسبعين سنة
وله اكثر من مائتي مصنف وكان يوم وفاته مشهودا وشيعه ثمانون
الفا من الرافضة والشيعة انتهى ولله در من قال ومناقب شهد العدو
بفضلها والفضل ما شهدت به الاعداء وقال في كتاب مجالس المؤمنين
وهذه الابيات منسوبة بحضرة صاحب الامر وجدت مكتوبة على قبره
لا صوت الناعي بفقدك انه يوم على آل الرسول عظيم ان كنت قد غيبت

في حديث النبي فالعهد النجيب عليك مقيم والقائم المهدي يفرج كلما
تليت عليك من الدروس علوم اقول وكتب هذا بعيد بعد خروج
ما خرج عنه من التوقيعات الشيخ المذكور المشتملة على مزيد التعظيم والاجلال
ولنذكرها بتمامها لما فيها من مزيد الفوايد نقلها الشيخ ابي منصور
احمد بن ابي طالب الطوسي في كتاب الاحتجاج قال نسخة كتاب ورد من
ناحية المقدسة حرسها الله ورعاها في ايام بقيت من صفر سنة عشر واربعمائة
على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قدس سره ذكر موصله انه
يحمله من ناحية متصلة بالحجاز نسخته ما يوجب من باب العنوان للشيخ السديد
والمولى الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي
ادام الله اعزازه من مستودع العهد الماخوذ على العباد ما في الكتاب بسم الله
الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها المولى المخلص في الدين المخصوص
فينا باليقين فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونسأله الصلوة على
سيدنا ومولانا ونبينا محمد وآله الطاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك
لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في
تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا اعزهم الله
بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته فقف ايدك الله تعالى
بعونه على اعدائه المارقين عن دينه على ما نذكره واعمل في تاديته الى
من تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله ونحن وان كنا ثاوين بمكاننا
النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي اراناه الله من الصلاح لنا و
لشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فانا

نحيط

نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالاذلال الذي اصابكم
مذ جنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا ونبذوا العهد
الماخوذ منهم وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون انا غير مهملين لمراعاتكم ولا
ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم البلاء واصطلمكم الاعداء فاتقوا الله
جل جلاله وظاهرونا على انتياشكم من فتنة قد انافت عليكم يهلك فيها
من حم اجله ويحمى عنها من ادرك امله وهي امارة لازوف حركتنا ومباثتكم
بامرنا ونهينا والله متم نوره ولو كره المشركون اعتصموا بالتقية من شب
نار الجاهلية يحششها عصبة اموية يهول بها فرقة مهدية انا زعيم بنجاة
من لم يرم منكم فيها المواطن والحفظ وسلك في الطعن منها السبل
المرضية اذا حل جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه و
استيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه ستظهر لكم في السماء اية
جلية وفي الارض مثلها بالسوية ويحدث في ارض المشرق ما يحزن و يقلق
ويغلب من بعد على ارض العراق طوائف من الاسلام مراق تضيق
بسوء فعالهم على اهله الارزاق ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت
من الاشرار ثم يسر بهلاكه المتقون والاخيار ويتفق لمريدي الحج من الافاق
ما يأملونه منه على توفير منهم واتفاق ولنا في تيسير حجهم على الاختيار والوفاق
شان يظهر على نظام واتساق فليعمل كل امرء منكم ما يقربه من محبتنا ويتجنب
ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بغتة فجاة حين لا تنفعه توبة
ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم في التوفيق
برحمته ونسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها الصلوة والسلام هذا

كتابنا اليك ايها الاخ الولي المخلص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي
حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحتفظ به ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه
بما ضمناه احدا وادّ ما فيه الى من يسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه
ان شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وذكر الطبرسي انه ورد عليه
كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي
الحجة سنة اثنتي عشرة واربعمائة نسخته من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم
الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها الناصر للحق الداعي اليه
بكلمة الصدق فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو والهنا واله آبائنا الاولين ونسأله
الصلوة على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين
وبعد فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك
من اوليائه وحرسك به من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الآن من مستقر لنا
ينصب في شمراخ من بهماء صرنا اليه آنفا من غماليل الجأنا
اليه السباريت من الايمان ويوشك ان يكون هبوطنا منه الى صحصح من غير
بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان ويأتيك نبأ منا بما يتجدد لنا من
حال فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلفة الينا بالاعمال والله موفقك
برحمته فلتكن حرسك الله بعينه التي لا تنام ان تقابل بذلك ففتنة
تبسل نفوس قوم حرثت باطلا لاسترهاب المبطلين يبتهج لدمارها المؤمنون
ويحزن لذلك المجرمون وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم
من رجس منافق مذمم مستحل للدم المحرم يعمد بكيده اهل الايمان
ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان لاننا من وراء حفظهم

بالدعاء

بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء فلتطمئن بذلك من اوليائنا
القلوب وليثقوا بالكفاية منه وان راعتهم بهم الخطوب والعاقبة بجميل صنع الله
تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها
الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين ايدك الله بنصره الذي ايد به السلف
من اوليائنا الصالحين انه من اتقى ربه من اخوانك في الدين واخرج ما عليه
الى مستحقه كان آمنا من الفتنة المظلة ومحنها المظلمة المضلة ومن بخل
اعاره الله من نعمة على من امره بصلته فانه يكون خاسرا بذلك لاولاه وآخرته
ولو ان اشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء
بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بما
هدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسنا عنهم الا ما يتصل بنا
مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل
وصلواته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم وكتب
في غرة شوال في سنة اثنتي عشرة واربعمائة ونسخة التوقيع باليد
العليا صلوات الله على صاحبها هذا كتابنا اليك ايها الولي الملهم للحق
العلي باملائنا وخط ثقتنا فاخفه على كل احد واطوه واجعل له
نسخة تطلع عليها من تسكن الى امانته من اوليائنا شملهم الله ببركتنا
ان شاء الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين
هذا وذكر الشيخ يحيى بن البطريق الحلي وقد تقدم في رسالة نهج العلوم
الى نفي المعدوم طريقين في تزكية الشيخ المفيد احدهما صحة نقله عن الائمة
الطاهرين بما هو مذكور في تصانيفه من المقنعة وغيرها من النقل واما الطريق

الثاني في تذكرة ما نرويه كافة الشيعة وتتلقاه بالقبول عن صاحب الامر
صلوات الله عليه بانه كتب اليه ثلث كتب في كل سنة كتابا وكان نسخة
عنوان الكتاب للاخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه ثم ذكر بعض ما اشتملت عليه الكتب
المتقدمة ثم قال ههنا او في مدح وتزكية وانكه ثناء ونظاير لقول
امام الامر وخلف الائمة انتهى واما تفصيل كتب الشيخ المفيد على ما
ذكره النجاشي فهي كتاب المقنعة الاركان في دعائم الدين كتاب الايضاح في
الامامة كتاب الافصاح في الامامة كتاب الارشاد كتاب العيون
والمحاسن كتاب الفصول من العيون والمحاسن كتاب الرد على الجاحظ والعثمانية
كتاب نقض المروانية كتاب نقض فضيلة المعتزلة كتاب مسائل النظم كتاب المسئلة
الكافية في ابطال توبة الخاطئة كتاب النقض على ابن عباد في الامامة كتاب
النقض على علي بن عيسى الرماني كتاب النقض على ابي عبد الله البصري كتاب
في المتعة كتاب مختصر المتعة كتاب مناسك الحج كتاب مناسك الحج المختصر كتاب
المسائل العشرة في الغيبة مسئلة الشيخ على الحلبيين كتاب مختصر في الغيبة
كتاب مسئلة في نكاح الكتابيات كتاب جمل الفرائض كتاب مسئلة في
العدد كتاب مسئلة في الاصلح كتاب محل الفقه كتاب الموضح في الوعيد كتاب
كشف الالتباس كتاب كشف السرائر كتاب الجمل كتاب لمح البرهان كتاب
مصابيح النور كتاب الاشراف كتاب الفرائض الشرعية كتاب النكت في
مقدمات الاصول كتاب ايمان ابي طالب كتاب مسائل اهل الخلاف
كتاب احكام النساء كتاب عدد الصوم والصلوة كتاب الرسالة الى اهل التقليد

كتاب

تفصيل كتب الشيخ المفيد

كتاب التمهيد كتاب الانتصار كتاب الكلام في الانسان كتاب الكلام في وجوه
اعجاز القران كتاب الكلام في المعدوم كتاب الرسالة العلوية كتاب
اوائل المقالات كتاب بيان وجوه الاحكام كتاب الزاد الصغير كتاب الاعلام
كتاب جوابات اهل الدينور كتاب جوابات ابي جعفر القمي كتاب جوابات علي بن
نصر العبدجاني كتاب جوابات الامير عبد الله كتاب جوابات الماهانيين في
الغيبة كتاب نقض الخمس عشرة مسئلة على البلخي كتاب نقض الامامة على جعفر بن
حرب كتاب جوابات ابن نباتة كتاب جوابات الفيلسوف في الاتحاد كتاب
جوابات ابي الحسن سبط المعافى بن زكريا في اعجاز القران كتاب جوابات
ابي الليث الاواني في الكلام على الجبائي في المعدوم كتاب نصر بن بشر في
الصيام كتاب النقض على الواسطي كتاب الاقناع في وجوب الدعوة كتاب
المرزبن عن معاني الاخبار كتاب جوابات ابي الحسن النيشابوري كتاب البيان
في تاليف القران كتاب جوابات الرقي في فروع الفقه بن كلاب في
الصفات كتاب النقض على الطاعني في القبلة كتاب في امامة امير المؤمنين ع
من القران كتاب بيان تاويل قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر المسئلة الموضحة
عن اسباب نكاح امير المؤمنين الرسالة المقنعة في وفاق البغداديين
عن المعتزلة لما روي عن الائمة ع كتاب جوابات مقاتل بن عبد الرحمن
مما استخرجه من كتاب الجاحظ كتاب جوابات ابن عرقل المسئلة على
الزيدية المجالس المحفوظة في فنون الكلام كتاب الامالي المتفرقات
كتاب نقض كتاب الاصم في الامامة كتاب الاستيفاء فيما عمله الشافعي
كتاب الكلام في فنون الحجة المختلف لغرائب كتاب الرد على القبيح في النحو

كتاب المولد فى الثانى كتاب جوابات ابى الحسن الحصنى مسائل الزيدية كتاب
المسئلة فى فضل الصحابة مسئلة فى تحريم ذبايح اهل الكتاب كتاب مسئلة
فى البلوغ كتاب مسئلة فى المتعة كتاب لذا اهدات فى المعجزات كتاب جوابات
ابى جعفر محمد بن الحسين الليثى النقض على علامة العجان فى الامامة كتاب النقض
فى التصريح فى الامامة كتاب مسئلة فى النص الجلى كتاب الكلام فى حروف القرآن
كتاب جوابات الشرقيين فى فروع الدين كتاب مقابس الانوار فى الرد على اهل
الاخبار الرد على الكواسى فى الامامة كتاب الكافى فى الدين كتاب الافتخار فى الرد
على النبى فى الحكاية والمحكى كتاب الرد على الجبائى فى التفسير كتاب الجوابات
فى خروج المهدى ع كتاب الرد على اصحاب الحلاج كتاب التاريخ الشرعية كتاب تفضيل
الائمة على الملائكة كتاب المسئلة الحنبلية كتاب قضية العقل على الافعال
مسئلة محمد بن الخضر الفارسى كتاب جوابات اهل طبرستان كتاب الرد على
الشعبى كتاب جوابات اهل الموصل فى العدد والرؤية كتاب مسئلة فى تحقيق
تخصيص الامام مسئلة فى معنى قول النبى ص اصحابى كالنجوم كتاب مسئلة فيما رواه
العامة كتاب مسئلة فى القياس مختصر كتاب المسئلة الموضحة فى تزويج عثمان
كتاب الرد على ابن عون فى المخلوق كتاب مسئلة فى معنى قوله ص انى مخلف
حكم الثقلين كتاب مسئلة فى خبر مارية كتاب فى قوله ص انت منى بمنزلة
هرون من موسى كتاب جوابات ابن الحمامى كتاب فى الغيبة كتاب فى تفضيل
امير المؤمنين على ساير الصحابة كتاب مسئلة فى فعله تها المطلقات كتاب
جوابات الحاضرة وهى فى المسائل كتاب جوابات ابن واقد السنى كتاب الرد
على ابن الرشيد فى الامامة كتاب على بن خشيش فى الامامة كتاب مسئلة الاجماع

كتاب فى ميراث

كتاب فى ميراث النبى ص الاجوبة عن المسائل الخوارزمية كتاب الرسالة الى الامير
ابى عبد الله وابى طاهر بن ناصر الدولة فى مجلس جرى فى الامامة كتاب فى مولد
النبى ص كتاب مسئلة فى معرفة النبى ص بالكتابة مسئلة فى وجوب الجنة لمن
انتسب فى ولادته الى النبى ص كتاب الكلام فى دلائل القرآن جواب الكرمانى فى فضل
النبى على ساير الانبياء كتاب العمدة فى الامامة مسئلة فى انشقاق القمر وتكليم الذراع
كتاب مسئلة فى المعراج مسئلة فى رجوع الشمس المسئلة المقنعة فى امامة امير
المؤمنين ع كتاب الرسالة الكافية فى الفقه المسائل الجرجانية المسائل الغريبة
كتاب النصرة لسيد العترة مسئلة فى المواريث كتاب البيان عن غلط قطرب فى
القرآن مسئلة فى الوكالة كتاب فى الصلاة شرح كتاب الاعلام النقض على ابن
الجنيد فى اجتهاد الرأى كتاب جواب ابى الحسن الفرج بن اسحق عما يفسد الصلاة
كتاب نهج البيان على سبيل الايمان كتاب الجوابات عن المسائل الواردة عن ابى عبد الله
محمد بن عبد الرحمن الفارسى المقيم بالمشهد بالنوبندجان كتاب مناسك
الحج عدة مختصرة على المعتزلة فى الوعيد كتاب جواب اهل جرجان فى تحريم
الفقاع الرد عن ابى عبد الله البصرى فى تفضيل الملائكة كتاب الكلام فى ان المكان
لا يخلو من متمكن كتاب اهل الرقة فى الاهلة والعدد كتاب جواب ابى محمد الحسن
بن الحسين النوبندجانى المقيم بمشهد عثمن كتاب جواب ابى الفتح محمد بن على
بن عثمن النقض على الجاحظ فى فضيلة المعتزلة انتهى اقول نحن نروى
جميع مصنفات هذا الشيخ ومقرواته ومسموعاته بالطرق المتقدمة عن الشيخ
والمرتضى وغيرهما رضى الله عنهم وعنا
الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن على بن بابويه نزيل الرى شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة

الشيخ الصدوق

بخراسان وورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة
وهو حدث السن وكان جليلا حافظا للاحاديث بصيرا بالرجال ناقدا
للاخبار لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلثمائة
انتهى وقد تقدم هو واخوه بدعوة صاحب الامر صلوات الله عليه على يد الشيخ
الحسين بن روح فانه كان الواسطة بينه وبين علي بن الحسين بن بابويه و
سيأتي ذكر ذلك في ترجمة والده علي بن الحسين وقبره الآن بالري موجود
عليه قبة والعجب من بعض القاصرين انه كان يتوقف في توثيق الشيخ الصدوق
ويقول انه غير ثقة لانه لم يصرح بتوثيقه احد من علماء الرجال وهو من
اظهر الاغلاط الفاسدة واشنع المقالات الكاسدة وافضح الخرافات البادية
فانه اجل من ان يحتاج الى التوثيق كما لا يخفى على ذوي التحقيق والتدقيق وليت شعري
من صرح بتوثيق هؤلاء الموثقين الذين اعتمدوا توثيقهم لغيرهم حجة في الدين
ولنختم المقام بحكاية لطيفة وجدت بخط شيخنا الشهيد ابي الحسن الشيخ سليمان حكاية لطيفة
بن البحراني المتقدم في صدر هذه الاجازة قال اخبرني جماعة من اصحابنا
قالوا اخبرنا الشيخ الفقيه المحدث الشيخ سليمان بن صالح البحراني قال اخبرني
العالم الرباني الشيخ علي بن سليمان البحراني قدس روحه قال اخبرني الشيخ
البهائي قدس سره وقد كان يسأل عن ابن بابويه فعدله ووثقه واثنى عليه وقال
سئلت قديما عن زكريا بن ادم والصدوق محمد بن علي بن بابويه ايهما افضل
واجل مرتبة فقال زكريا بن ادم لتواتر الاخبار بمدحه فرأيت شيخنا الصدوق
عاتبا علي حتى قال من اين ظهر لك فضل زكريا بن ادم علي انتهى اقول
الشيخ في الفهرست بعد وصفه والثناء عليه بنحو ما ذكره له نحو من ثلثمائة

مصنف

مصنف وفهرست كتبه معروف وانا اذكر ما حضرني في الوقت من اسماء كتبه منها
كتاب دعائم الاسلام كتاب المقنع كتاب المرشد كتاب الفضائل كتاب
المواعظ والحكم كتاب السلطان كتاب فضل العلوية كتاب المصادقة كتاب
الخواتيم كتاب المواريث كتاب القضايا (الوصايا) كتاب غريب حديث النبي ص والائمة ع
كتاب الحذاء والخف كتاب حذو النعل بالنعل كتاب مقتل الحسين بن علي بن
ابي طالب ع رسالة في اركان الاسلام الى اهل المعرفة والدين كتاب المعاني
كتاب الوضوء كتاب علل الحج كتاب علل الشريعة كتاب المطرف (?) كتاب نوادر
النوادر كتاب ابي طالب وعبد المطلب وعبد الله وامنة بنت وهب كتاب
الملاهي كتاب العلل غير مبوب رسالة في الغيبة الى اهل الري والمقيمين بها وغيرهم
كتاب ماشية العلم (?) كتاب من لا يحضره الفقيه كتاب التوحيد كتاب التفسير لم
يتم كتاب المصابيح لكل طرق عن الائمة وكتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال
كتاب معاني الاخبار كتاب الغيبة الكبير كتاب دين الامامية كتاب المصباح كتاب
المعراج وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم يحضرني اسماؤها اخبرني
بجميع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا منهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي
وابو زكريا محمد بن سليمان الحمراني كلهم عنه انتهى اقول ومن كتبه المشهورة الآن
الموجودة المتداولة في هذه الازمان كتاب عيون اخبار الرضا كتاب الخصال
كتاب الامالي ويسمى المجالس اقول ونحن نروي هذه الكتب وكذا جميع مصنفاته
ومقروآته ومسموعاته ومجازاته باسانيدنا المتقدمة عن الشيخ الطوسي عطر
وغيره ممن تقدم باسانيدهم اليه قدس روحه قال في كتاب النجاشي له كتب كثيرة

منها كتاب التوحيد كتاب النبوة كتاب اثبات الوصية لعلي كتاب اثبات خلافته
كتاب اثبات النص على الائمة كتاب المعرفة في فضل النبي وامير المؤمنين و
الحسن والحسين ع كتاب مدينة العلم كتاب المقنع في الفقه كتاب العرض على
المجالس كتاب الشرايع كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب الاوايل
كتاب الاواخر كتاب المناهي كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب الرسالة الاولى
في الغيبة كتاب الرسالة الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب فضايل الصلوة
كتاب فرايض الصلوة كتاب فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب فقه
الصلوة كتاب الجمعة والجماعة كتاب السهو كتاب الصلوة سوى الخمس كتاب نوادر
الصلوة كتاب الزكوة كتاب الخمس كتاب حق الجيران كتاب الجزية كتاب فضل
المعروف كتاب فضل الصدقة كتاب فضل الصوم كتاب الفطرة كتاب الاعتكاف
كتاب جامع الحج علل كتاب جامع علل تفسير المنزل في الحج كتاب جامع حج الانبياء
كتاب حج الائمة صلوات الله وسلامه عليهم كتاب فضل الكعبة والحرم كتاب
جامع حج آداب المسافر للحج كتاب جامع فرض الحج والعمرة كتاب جامع فقه الحج
كتاب ادعية الموقف كتاب القربان كتاب المدينة وزيارة قبر النبي والائمة ع
كتاب جامع نوادر الحج كتاب زيارات قبور الائمة كتاب النكاح كتاب الوصايا
كتاب الوقف كتاب الصدقة والنحل والهبة كتاب السكنى والعمرى كتاب
الحدود كتاب الديات كتاب المعايش والمكاسب كتاب التجارات كتاب
العتق والتدبير والمكاتب كتاب القضا والاحكام كتاب المعاد السلام
كتاب صفات الشيعة كتاب اللعان كتاب الاستسقاء كتاب في زيارات عليهم
موسى ع جامع في زيارات الرضا كتاب في تحريم الفقاع كتاب المتعة كتاب الرجعة

كتاب الشعر

كتاب الشعر كتاب معاني الاخبار كتاب السلطان كتاب مصادقة الاخوان كتاب
فضايل العلوية كتاب الملاهي كتاب الجنة في عبد المطلب وعبد الله وابي طالب
كتاب في بني علي ع كتاب الفوايد كتاب الهداية كتاب المصابيح كتاب التاريخ
كتاب علامات آخر الزمان كتاب فضل الحسن والحسين كتاب رسالة في
شهر رمضان كتاب المصابيح المصباح الاول ذكر من روى عن النبي ص من
الرجال المصباح الثاني ذكر من روى عن النبي ص من النساء المصباح الثالث
ذكر من روى عن امير المؤمنين ع المصباح الرابع ذكر من روى عن فاطمة ع
المصباح الخامس ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي المصباح السادس ذكر
من روى عن ابي عبد الله الحسين بن علي المصباح السابع ذكر من روى عن
علي بن الحسين ع المصباح الثامن ذكر من روى عن ابي جعفر محمد بن علي المصباح
التاسع ذكر من روى عن ابي عبد الله جعفر الصادق المصباح العاشر ذكر من
روى عن موسى بن جعفر ع المصباح الحادي عشر ذكر من روى عن ابي الحسن
الرضا المصباح الثاني عشر ذكر من روى عن ابي الحسن علي بن محمد المصباح
الرابع عشر ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي المصباح الخامس عشر ذكر الرجال
الذين خرجت اليهم التوقيعات كتاب المواعظ كتاب الرجال المختارين من اصحاب
النبي ص كتاب الزهد كتاب زهد النبي ص كتاب زهد الحسين كتاب زهد
علي بن الحسين كتاب زهد ابي جعفر كتاب زهد الصادق كتاب زهد الحسين
كتاب زهد علي بن الحسين كتاب زهد ابي جعفر ابي ابراهيم كتاب زهد الرضا
كتاب زهد ابي جعفر الثاني كتاب زهد ابي الحسن علي بن محمد كتاب زهد ابي
محمد الحسن بن علي كتاب اوصاف النبي ص كتاب ولاية الائمة ومعجزاتهم كتاب الروضة

كتاب نوادر الفضائل كتاب الحمائل كتاب سمات المجالس كتاب غريب حديث
النبي ص وامير المؤمنين كتاب الفضائل كتاب مختصر تفسير القرآن كتاب نوادر
الطب كتاب جوابات المسائل الواردة من اهل واسط كتاب الطرائف كتاب
جوابات المسائل الواردة عليه من قزوين كتاب جوابات مسائل وردت من
البصرة كتاب مسائل وردت من الكوفة جوابات مسائل من المدائن في
الطلاق كتاب العلل غير مبوب كتاب فيه ذكر من لقيه من اصحاب الحديث وعن
كل واحد منهم حديث حديث ذكر المجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة
ذكر مجلس آخر ذكر مجلس الثالث وذكر مجلس الرابع وذكر مجلس الخامس كتاب
الحذاء والخف كتاب الخواتيم كتاب علل الوضوء كتاب الحشوية كتاب اللباس كتاب
المسائل كتاب الخطاب كتاب فضل العلم كتاب الموالات كتاب مسائل الوضوء
كتاب مسائل الصلوة كتاب مسائل الزكوة كتاب مسائل الخمس كتاب مسائل
الوصايا كتاب مسائل المواريث كتاب مسائل الوقف كتاب مسائل النكاح
ثلث عشر كتابا كتاب مسائل الحج كتاب مسائل العقيقة كتاب مسائل الرضاع
كتاب مسائل الطلاق كتاب مسائل الديات كتاب الحدود كتاب ابطال الغلو
والتقصير كتاب سر المكتوب الى الوقت المعلوم كتاب المختار بن ابي عبيد
كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب نيشابور كتاب رسالة الى ابي محمد الفارسي
في شهر رمضان كتاب الرسالة الثانية الى اهل بغداد في معنى شهر رمضان كتاب
الاخبار واثبات النص كتاب المعرفة برجال البرقي كتاب مولد امير المؤمنين ع
كتاب مصباح المصلي كتاب مولد فاطمة كتاب الجمل كتاب تفسير القرآن جامع كبير
عبد العظيم بن عبد الله الحسني كتاب تفسير قصيدة في اهل البيت ع اخبرني بجميع

كتبه

كتبه لما سمعناها منه ببغداد وتارة بالري سنة احدى وثلثين وثلثمائة
التعجب كل العجب من عدم ذكره من جملة ما نقلنا ذكره من الكتب
سيما من لا يحضره الفقيه وكيف شذت عن نظره وبالطريق المتقدم
الى شيخنا الصدوق نروي جميع هذه الكتب

والد الصدوق

الشيخ علي بن الحسين بن بابويه والد شيخنا قال في صه علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في عصره وفقيههم وثقتهم كان
قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم حسين بن روح ره وسأله مسائل ثم كاتبه
بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود يسأله ان يوصل له رقعة الى الصاحب ع
يسأله فيها الولد فكتب قد دعونا الله لك بذلك وكان ابو عبد الله الحسين
يقول سمعت ابا جعفر يقول انا ولدت بدعوة صاحب الامر ويفتخر بذلك
له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير ومات علي قدس سره سنة تسع وعشرين و
ثلثمائة وهي السنة التي تناثرت فيها النجوم وقال جماعة من اصحابنا سمعت
جماعة من اصحابنا يقولون كنا عند ابي الحسن علي بن محمد السمري ره فقال
رحم الله علي الحسين بن بابويه فقيل له هو حي فقال انه مات في يومنا
هذا فكتب اليوم فجاء الخبر انه مات فيه وقبره في مقبرة قم موجود عليه صندوق
وقبة وقد تشرفت بزيارته في السنة الاولى وتشرفت فيها بزيارة الامام الرضا ع
اقول قال الصدوق في كمال الدين وهو كتاب الغيبة حدثنا ابو جعفر محمد بن
علي الاسود ره قال سألني علي بن الحسين بن بابويه ره بعد موت محمد بن عثمان
العمري ان اسأل ابا القاسم الروحي ان يسأل مولانا صاحب الزمان ع ان
يدعو الله ان يرزقه ولدا ذكرا قال فسألته فانهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك

وسترزق
ولدين ذكرين
خيرين فولد له ابو
جعفر وابو عبد الله من
ام م

ثلثة ايام امره عليه السلام لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد
قال ابو جعفر محمد بن الاسود وسألته في امر نفسي ان يدعو لي ان ارزق ولدا
فلم يجبني اليه فقال ليس الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين في تلك السنة
ابنه محمد بن علي وبعده اولاد ولم يولد لي قال مصنف هذا الكتاب كان ابو جعفر
محمد بن الاسود كثيرا ما يقول اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
وارغب في كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت
ولدت بدعوة الامام انتهى اقول وكلام الصدوق هذا يدل على ان الرجل الذي
كان واسطة بين علي بن الحسين وبين الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح انما هو محمد بن الاسود
والذي تقدم من نقل صه علي بن جعفر الاسود فينبغي التأمل في ذلك وذكر
بعض اصحابنا في علة تسمية تلك السنة بسنة تناثر النجوم هو انه رأى
الناس فيها تساقط شهب كثيرة من السماء فسر ذلك بموت العلماء ووقع
ذلك فانه مات في تلك السنة جماعة منهم الشيخ المذكور ومنهم الكليني كما سيأتي
انشاء الله وعلي بن محمد السمري آخر السفراء وغيرهم ونقل الشيخ ابو منصور احمد بن
ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج وغيره ما خرج من الامام العسكري عليه السلام الى
الشيخ علي بن الحسين بن موسى من التوقيع الدال على عظم قدره عنده
وجلالة شأنه وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
والجنة للموحدين والنار للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا
الله احسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين اما
بعد اوصيك يا شيخي ومعتمدي يا ابا الحسن علي بن حسين القمي وفقك الله
لمرضاته وجعل من صلبك اولادا صالحين برحمته بتقوى الله واقام الصلوة

وايتاء

وايتاء الزكوة فانه لا تقبل الصلوة من مانع الزكوة واوصيك بمغفرة الذنب
وكظم الغيظ وصلة الرحم ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم في
العسر واليسر والحلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور
والتعاهد للقرآن وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله
عز وجل لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس واجتناب الفواحش كلها وعليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى
عليا فقال يا علي عليك بصلوة الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس
منا فاعمل بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه وعليك بالصبر و
انتظار الفرج ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر النبي صلى الله عليه وآله
انه يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي وامر جميع شيعتي
بالصبر وان الارض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين السلام عليك
وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى
ونعم النصير له كتب منها كتاب التوحيد كتاب الوضوء كتاب الصلوة كتاب
الجنائز كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة كتاب الاملاء نوادر كتاب المنطق
كتاب الاخوان كتاب النساء والولدان كتاب الشرائع وهي الرسالة الى
ابنه كتاب التفسير كتاب النكاح كتاب مناسك الحج كتاب قرب الاسناد
كتاب التسليم كتاب الطب كتاب المواريث كتاب المعراج ذكر هذه الكتب النجاشي
في كتابه وفي ست بعد كتاب التبصرة من الحيرة قال كتاب الاملاء ولم يقل نوادر
ثم قال كتاب الشرائع كتاب الرسالة الى ابنه محمد بن علي روى عنه التلعكبري قال
سمعت منه في السنة التي تهافتت فيها الكواكب دخل بغداد فيها وذكر انه له اجازة

بجميع ما يرويه اقول ونحن نروي كتب هذا الشيخ بالاسانيد المتقدمة الى
ابن جعفر عنه بجميع كتبه ومقروّاته ومسموعاته ومجازاته
ثقة الاسلام وعلم الاعلام محمد بن يعقوب الكليني وكليني كامين قال في الكليني
القاموس كليني كامين قرية بالري منها محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء
الشيعة انتهى الا ان الشيخ والعلامة في ترجمة احمد بن ابراهيم المعروف بعلان
الكليني قال الكليني مضموم الكاف مخفف اللام قرية من الري وهذا هو المشهور
على الالسنة الطلبة ايضا من ضم الكاف وفتح اللام قال في صه محمد بن يعقوب
بن اسحق بن جعفر الكليني بالنون بعد الياء وكان خاله علان الكليني الرازي
وهو شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم وكان اوثق الناس في الحديث
واثبتهم صنف كتاب الكافي في عشرين سنة ومات ببغداد في سنة ثمان و
عشرين وثلثمائة قاله الشيخ الطوسي وقال النجاشي في سنة تسع وعشرين و
ثلثمائة سنة تناثر النجوم وصلى عليه محمد بن جعفر الحسني ابو قيراط ودفن بباب
الكوفة في مقبرتها قال ابن عبدون ورأيت قبره في صراط الطاق وعليه
لوح مكتوب عليه اسمه واسم ابيه انتهى اقول قد وقع الاختلاف في علان
المذكور في عبارة صه انه خال محمد بن يعقوب فقال الشهيد الثاني ره في حاشية
صه فقدم احمد بن ابراهيم بن علان الكليني مخفف اللام العنان وسيأتي
محمد بن ابراهيم علان الكليني ايضا فيحتمل كون علان كلاهما وكونه اباهما
ابراهيم المذكور لا ابيه او عمه كما يفهم من كلام شيخنا الشهيد الثاني ره
او ابيهما الا ان المذكور في ترجمة احمد عند المتقدمين ابن ابراهيم بعلان
المعروف بعلان ويمكن ان يكون علان اسم الجد ويسمى به بعضهم وان حصل

التحريف

التحريف في بعض الحواشي او في هذا الشيخ الآن بل قبل هذا الزمان في بغداد مزار مشهور
وعليه قبة عالية وقد نقل العلامة السيد هاشم البحراني وقد تقدم ذكره في
هذه الاجازة في كتاب روضة العارفين بعد ذكر ترجمة الشيخ المذكور انه قال
وحكى بعض الثقات من علمائنا المعاصرين ان بعض حكام بغداد رأى
بناء قبر محمد بن يعقوب فسأل عن البناء فقيل قبر بعض الشيعة فامر بحفر
القبر فرآه بكفنه لم يتغير ومدفون معه آخر صغير بكفنه لم يتغير ومدفون
معه آخر بكفنه ايضا فامر بحفره وبنا عليه قبة فهو الى الآن قبره معروف مزار
ومشهد انتهى والذي وجدته بخط بعض مشايخنا والظاهر انه المحدث السيد نعمة الله
الجزايري هو ان السبب في ذلك ان بعض الحكام في بغداد لما رأى افتتان
الناس بزيارة الائمة حمله النصب على حفر قبر الامام موسى الكاظم وقال ان كان
بزعمهم من فضله فهو موجود في قبره والا منع الناس من زيارة قبورهم
فقيل له ان هنا رجلا من علماء المشهورين واسمه محمد بن يعقوب الكليني
وهو اعور وهو من اقطاب علمائهم فيكفيك الاعتبار بحفر قبره فوجدوه
بهيئته كانه قد دفن في تلك الساعة فامر ببناء قبة عظيمة عليه وتعظيمه وصار
مزارا مشهورا وذكر الشيخ البهائي في مقدمة دراية الحديث وغيره في غيرها عن ابن
الاثير في جامع الاصول انه من خواص الشيعة ان لهم على راس كل مائة سنة من
يجدد مذاهبهم وكان مجدده على راس المائتين علي بن موسى الرضا ع وعلى راس
المائة الثالثة محمد بن يعقوب وعلى راس المائة الرابعة علي بن الحسين المرتضى
وفي كتاب حيوة القلوب انه توفي سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين و
ثلثمائة وفي هذه السنة توفي ابو الحسن علي بن محمد آخر السفراء وانقطعت السفارة

اشهر اقول وفيه تقدم ان العقل يكون سنة الوفاة ثمان وعشرين فيكون هو الارجح
وقد تقدم ان موت علي بن الحسين في هذه السنة له كتاب الكافي المتقدم
ذكره كتاب الرسائل رسائل الائمة كتاب الرد على القرامطة كتاب تعبير الرؤيا
كتاب الرجال كتاب ما قيل في الائمة من الشعر قال الشيخ اخبرنا بجميع رواياته
الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
عن محمد بن يعقوب بجميع كتبه واخبرنا الحسين بن عبيد الله قراءة عليه اكثر
كتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الزراري وابو القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه وابو عبد الله احمد بن ابراهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع
وابو محمد هارون بن موسى التلعكبري وابو الفضل محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب واخبرنا الاجل المرتضى
عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب واخبرنا
ابو عبد الله احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري وابي الحسين عبد الكريم
بن عبد الله بن نصر البزاز بتنيس وبغداد عن ابي جعفر محمد بن يعقوب بجميع
كتبه ورواياته اقول ونحن نروي بطرقنا الى الشيخ المذكور **فائدة** قال
بعض مشايخنا المعاصرين اما الكافي فجميع احاديثه في ستة عشر الف حديث
ومائة وتسعة وتسعين حديثا الصحيح منها باصطلاح من تاخر خمسة آلاف
واثنان وسبعون حديثا والقوي منها اثنان وثلثمائة والضعيف منها
اربعمائة وتسعة آلاف وخمسمائة وثمانون حديثا واما الفقيه فيشتمل
مجموعه على اربعة مجلدات يشتمل على ستمائة وستين بابا الاول منها
يشتمل على سبعة وثمانين بابا والثاني على مائتين وثمانية وعشرين بابا

والثالث

والثالث على ثمانية وسبعين بابا والرابع على مائة وثلثة وسبعين بابا
فجميع ما في المجلد الاول حصر بالف وستمائة وثمانية عشر حديثا وجميع
ما في الثاني حصر بالف وستمائة وسبعين وثلثين حديثا وجميع ما في
الثالث حصر بالف وثلثمائة وخمسة احاديث وجميع ما في الرابع حصر
بتسعمائة وثلثة احاديث وجميع مسانيد الاول سبعمائة وسبعة وسبعين
حديثا ومراسيله احد وعشرون وثمانمائة حديث ومسانيد الثاني الف
واربعة وستون حديثا ومراسيله ثلث وسبعين وخمسمائة حديثا ومسانيد
الثالث الف ومائتان وخمسة وستون حديثا ومراسيله خمسمائة وعشرون
احاديث ومسانيد الرابع خمسة وسبعين وسبعمائة حديث ومراسيله مائة
وستة وعشرون حديثا واما الاستبصار فهو في ثلثة اجزاء الجزء الاول
والثاني يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والثالث متعلق بالمعاملات
وغيرها من ابواب الفقه والاول يشتمل على ثلثمائة باب متضمن جميعها
الفا وثمانمائة وتسعة وتسعين حديثا والثاني يشتمل على مائتين
وسبعة عشر بابا يتضمن الفا ومائة وسبعين حديثا والثالث يشتمل
على ثلثمائة وثمانية وتسعين بابا يشتمل جميعها الفين واربعمائة
وخمسة وخمسين حديثا فابواب الكتاب تسعمائة وخمسة وعشرون
بابا يشتمل على خمسة آلاف وخمسمائة واحد عشر حديثا كذا احصاها الشيخ
في آخر كتاب الاستبصار واما التهذيب فلم يحضرني عدد ما اشتمل عليه من
الاحاديث وانا لم اقف على احاديث الكافي فلم احصها والاشتغال بعدها
ليس من المهمات والسلام

جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه

ابن قولويه (ره)

يكنى ابا القاسم وكان ابوه يلقب مسلمة من خيار اصحاب سعد وكان ابو القاسم
من ثقات اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه روى عن ابيه وعن اخيه
عن سعد قال ما سمعت عن سعد الا اربعة احاديث وهو استاد
شيخنا المفيد ره ومنه حمل وكل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه
فهو فوقه توفي ره في سنة تسع وستين وثلثمائة كذا ذكره العلامة في الخلاصة
ونحوه كتاب النجاشي الى ان قال الا اربعة احاديث وعليه قرأ
شيخنا ابو عبد الله الفقه ومنه حمل الى ان قال له كتب حسان كتاب مداواة
الجسد كتاب الصلوة كتاب الجمعة والجماعة كتاب قيام الليل كتاب الصداق
كتاب الاضاحي كتاب الصرف كتاب الوطي بملك اليمين كتاب بيان
حل الحيوان من محرمه كتاب قسمة الزكوة كتاب العدد في شهر رمضان
كتاب الزيارات كتاب الحج كتاب يوم وليلة كتاب القضاء واداب
الاحكام كتاب الشهادات كتاب العقيقة كتاب تاريخ الشهور والحوادث
كتاب النوادر كتاب الطب، ولم يتمه قرأت اكثر هذه الكتب على شيخنا
ابي عبد الله والحسين بن عبيد الله انتهى وذكر جعفر بن محمد بن قولويه
يكنى ابا القاسم القمي صاحب مصنفات قد ذكرنا بعض كتبه في ست
روى عنه التلعكبري واخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله
واحمد بن عبدون مات سنة ثمان وستين وثلثمائة انتهى بين
التاريخين سنة واحدة وهما من سهو القلم
هرون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعيد التلعكبري يكنى ابا محمد جليل التلعكبري
القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة وجه اصحابنا معتمد
عليه

عليه لا يطعن عليه في شيء ومات سنة خمس وثمانين وثلثمائة كذا في الخلاصة وفي
كتاب النجاشي هرون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعيد ابو محمد
التلعكبري من بني شيبان كان وجها في اصحابنا ثقة معتمدا لا يطعن عليه كتب
منها كتاب الجوامع في علوم الدين كنت احضر في داره مع ابنه ابي جعفر
والناس يقرؤن عليه وفي ست نحو ذلك وقال مات سنة خمس وثمانين و
ثلثمائة اقول في كتاب الايضاح ان موسى بن احمد بن سعيد بن بابنا
سعيد بابنا ايضا ابو محمد التلعكبري بالتاء المنقطة فوقها نقطتين
واللام المشددة والعين المهملة والكاف الساكنة والباء المنقطة تحتها
نقطة المضمومة والراء نسبة الى تل عكبر قيل بضم العين وقيل بفتح العين
محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي يكنى ابا عمرو بفتح العين الكشي
بصير بالاخبار والرجال حسن الاعتقاد كان ثقة عينا روى عن
الضعفاء وصحب العياشي واخذ عنه وتخرج عليه له كتاب الرجال
كثير العلم الا ان فيه اغلاطا كثيرة كذا في الخلاصة وفي كتاب النجاشي نحو ما في الخلاصة
اما ياخذ عنه غالبا وزاد فيه وتخرج عليه في داره التي كانت مرتعا
للشيعة واهل العلم الى ان قال له كتاب الرجال اخبرنا به جماعة عن ابي
محمد هرون بن موسى عن محمد بن عمر بن عبد العزيز ابي عمرو الكشي
اقول فكتاب الكشي لم يصل الينا وانما الموجود المتداول كتاب اختيار
الكشي للشيخ ابي جعفر الطوسي ره وقد رتبه على حروف المعجم الشيخ داود
بن حسن الجزايري البحراني قال شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن
صالح البحراني بعد ذكر الشيخ داود المذكور وكان هذا الشيخ صالحا اديبا

صحيح الاعتقاد مخلصا في محبة اهل البيت ع وقد رتب كتاب اختيار الكشي
وكتاب النجاشي على حروف المعجم وكتاب معاني الاخبار وله رسالة
في مسائل الدين ورسالة في تحريم الانتفاع بغير محكمة الادلة الى ان قال
وبالجملة فالرجل خير صالح الا انه لم يبلغ نوع الاستكمال لحال التصرف في
ترجيح الاقوال وقد كتب كتبا كثيرة بيده المباركة ووقفها مع كتب كثيرة
بخطه وخط غيره يقرب من اربعمائة كتاب في المدرسة التي بناها في
الجبور وله ثلث اولاد اخيار فضلاء الشيخ عبد الله وهو اكبرهم والشيخ
حسن والشيخ صالح وللشيخ علي ولد افضل من ابيه وعمه خصوصا في العربية
وهو الشيخ داود ثقة معاصر ثقة علي صالح وقبر الشيخ داود الذي ذكره الشيخ
المذكور معاصر له كان معاصرا له وكان كلا وصغر من الثقة في العدالة
وحسن النفس والاخلاق وبالاسناد المتقدم عن السيد ابي
الصمصام ذي الفقار بن سعيد الحسيني المروزي وقد تقدم ذكره
عن الشيخ بن احمد بن العباس النجاشي جميع
مصنفات هذا الشيخ ومجازاته كما تقدم وهو ينتسب الى النجاشي
الاهوازي صاحب الرسالة عن الصادق ع كما ذكره في ترجمته فقال احمد بن
العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي
الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي عبد الله ع يسئله وكتب رسالة عبد الله
النجاشي المعروفة ثم قال وكان احمد بن علي يكنى بابي العباس رحمه الله معتمد عليه عنه وله
كتاب الرجال نقلنا عنه في كتابنا هذا وفي غيره اشياء كثيرة لم
كتب اخر ذكرناها في كتابنا الكبير توفي ابو العباس احمد بمطيرآباد
في جمادى الاولى سنة خمسين واربعمائة وكان مولده في صفر سنة اثنتين

وسبعين

النجاشي

وسبعين وثلثمائة انتهى ويظهر على هذا انه يقرب من ثمان وسبعين سنة اعلم
ان في كتاب النجاشي هنا بالنسبة الى نسبه نوع اختلاف واضطراب حيث
انه ذكر في كتابه ترجمتين فقال في موضع منه كما قدمنا نقله عنه
الى قوله المعروف ثم قال وله بني لابي عبد الله مصنف غيره ثم قال
بعد ذكر اسم اخر احمد بن العباس النجاشي الاسدي مصنف هذا الكتاب
اطال الله بقاءه وادام علوه ونعماءه له كتاب الجمعة وما ورد فيها
من الاعمال وكتاب الكوفة وما ورد فيها من الاثار والفضائل وكتاب
انساب نصر بن قعين وايامهم واشعارهم وكتاب مختصر الانوار وكتاب
النجوم التي سمتها العرب وظاهر صاحب كتاب امل الامل الاعتماد على هذه
الترجمة الثانية حيث نقل عنه ونسبه الاول اليه مع ان الميرزا محمد في
كتاب الرجال نقلها من كتاب النجاشي ايضا كذلك قوله النجاشي في الترجمة المشتملة
على النسبة الى العباس مصنف هذا الكتاب وعلم ذكر ذلك في الترجمة الاخرى
ليست له وانما هي لشخص اخر وهو غلط محض فانه قدمنا عنه في ترجمة
الصدوق التصريح باسم ابيه وجده كما اشتمل عليه الترجمة الاولى المذكورة
وهو الذي اختاره الميرزا محمد في كتاب الرجال حيث نسب الترجمة المشتملة
على نسبه الى العباس على ما هو دينه قال في كتابه الكبير بعد الاشارة
الى الترجمتين ما صورته ويحتمل ان يكون ما ذكرناه ثانيا في حق الجد قاصدا
الثلاثة زعما منهم عدم دخل المصنف فيما سبق لاشتهاره باحمد بن العباس
دون ابن علي بن احمد بن العباس ويكون تكرارا منه واعادة لذكر
الكتب ثانيا وقد ينسب الى الجد الاعلى اختصارا او يكون المراد بابن العباس

جده والحق الكتب كونه من الكتاب وهما فانه لا ريب في كونه احمد بن علي بن
العباس كما صرح به في ترجمة ابي جعفر بن بابويه المتقدم وعن النجاشي
المذكور جميع مصنفات الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري
قال ره في حقه يكنى ابا عبد الله كثير السماع عارف بالرجال
وله تصانيف ذكرناها في كتابنا الكبير شيخ الطائفة سمع الشيخ الطوسي منه
واجاز له جميع رواياته مات ره في نصف صفر سنة احدى عشر واربعمائة
وكذا اجاز النجاشي انتهى وفي كتاب النجاشي ابن عبد الله الغضائري ابو
عبد الله شيخنا ره له كتب منها كتاب السموية والعمر كتاب التسليم على
امير المؤمنين امير المؤمنين كتاب تذكير العاقل وتنبيه الغافل
في فضل العلم كتاب في فضل بغداد كتاب في قول امير المؤمنين ع الا
اخبركم بهذه الاسماء اجازنا بجميع رواياته عن شيوخه ومات ره في
نصف صفر سنة احدى عشر اربعمائة وقال الشيخ في ... بعد صفر ... الالطاف
عليه سمعنا منه واجاز لنا بجميع رواياته ثم ذكر تاريخ موته كما تقدم اقول
الظ من كلام النجاشي هنا في عدة كتب الحسين المذكور ان كتاب الرجال ليس له
وظ شيخنا الشهيد الثاني ره في اجازته كما تقدم ذكرها ان الكتاب
له حيث قال وعن النجاشي مصنفات الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبد الله
الغضائري صاحب كتاب الرجال وغيره انتهى والظ انه المشهور في كلام
المتاخرين والذي ذكره جماعة من الاصحاب ان الكتاب لابنه احمد بن
الحسين كما ذكره في ترجمة اسماعيل بن مهران حيث قال قال الشيخ ابو
الحسن احمد بن الحسين بن عبد الله الغضائري يكنى ابا محمد وليس حديثه

ابن الغضائري

بالنقي

بالنقي يضطرب تارة ويصلح اخرى ويروي عن الضعفاء كثيرا ويجوز ان
يخرج شاهدا والاقوى عندنا الاعتماد على روايته بشهادة الشيخ ابي جعفر النجاشي
له بالثقة الى اخر كلامه قال في كتاب نقد الرجال اعلم ان الغضائري المذكور
في حق غير الذي ذكرنا هو احمد بن الحسين بن عبد الله بن ابراهيم الغضائري
كما يظهر من كلام ابن طاوس في كتاب الرجال عند نقله عن ابن الغضائري
حيث قال ومن كتاب ابي الحسن احمد بن الحسين بن عبد الله الغضائري
المقصور على الضعفاء الى اخر كلامه اقول لا حاجة هنا لم يذكره الميرزا محمد صاحب
كتاب الرجال الترجمة والمنقول عن حقه وانه ... وقال الذهبي ان ابن سوره
في كتاب ميزان الاعتدال وهو من انصب الغضائري ابن الحسين بن عبد الله
الغضائري شيخ الرافضة اقول وقد تقدم في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني
ذكر جماعة من روى عنه بلا واسطة لم يتعرض الكلام في بيان احوالهم
ابو غالب الزراري وهو احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن
الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن بالسين المهملة المضمومة قبل النون
الساكنة وبعدها السين والنون الاخرى ابو غالب الكوفي وبذلك
كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابي محمد فيه ذكر ابي طاهر الزراري فاما
الزراري فذكروا انفسهم انهم بذلك كان شيخ اصحابنا في عصره واستاذهم
وفقيههم مات ره سنة ثمان وستين وثلثمائة كذا في حقه وفي كتاب النجاشي
ابو غالب الزراري وقد جمع اخبار بني سنسن وكان ابو غالب شيخ العصابة
في زمنه ووجههم له كتب منها كتاب التاريخ ولم يتمه كتاب دعاء السفر
كتاب الافضال كتاب مناسك الحج الكبير كتاب مناسك الحج الصغير

ابو غالب الزراري

كتاب الرسالة الى ابن ابنه ابي طاهر في ذكر آل اعين حدثنا شيخنا ابو عبد الله عنه
بكير ومات ابو غالب في سنة ثمان وستين وثلثمائة القرشي ولده الامين
ابنه ابنه وكان مولده سنة خمس وثمانين ومائتين انتهى وفي فهرست الشيخ
ابو غالب الزراري وهم البكيريون وبذلك كان يعرفنا الى ان خرج توقيع من
ابي محمد عليه السلام فيه ذكر ابي طاهر الزراري فاما الزراري رعاه الله فذكروا انهم
بذلك وكان شيخ اصحابنا في عصره واستادهم وفقيههم الى ان قال اخبرني
بكتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وابو عبد الله الحسين
بن عبيد الله واحمد بن عبدون وغيرهم قال الحسين قرأت سائرها
عليه عدة دفعات انتهى اقول والرسالة التي كتبها الى ابن ابنه عندي *
وفيها ما صورته وكان ام الحسن بن جهم ابنة عبيد بن زرارة ومن هذه
الجهة نسب الى زرارة ونحن من ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم
الى ان قال واول من نسب منها الى زرارة جدنا سليمان ونسبه اليه ابو الحسين
علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام وكان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره قال الزراري
تورية عنه وسترا له ثم اتسع ذلك وسمينا به وكان عليه السلام يكاتبه في امور له
بالكوفة وبغداد الى آخره اقول وهنا كما ترى نظر وخلاف ما ذكره هو وقبله
الشيخ الطوسي في فهرسته من سبب التسمية بالزراري من ابي محمد لابي طاهر عليه السلام
وهو والد الجد المذكور فان الذي في الرسالة ان ذلك انما هو من الهادي عليه السلام
لجده سليمن كما عرفت والظاهر انهم لم يقفوا على الرسالة المذكورة واما
والد الجد فهو كما ذكره في كتاب النجاشي قال محمد بن سليمان بن الحسين بن الجهم
بن بكير بن اعين ابو طاهر الزراري حسن الطريقة ثقة عين له الى مولانا

ابي محمد

ابي محمد مسائل وجوابات وله كتب منها كتاب الآداب والمواعظ كتاب الدعاء
اخبرنا محمد بن محمد وغيره قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان قال
اخبرني ابو غالب بها ومات محمد بن سليمان في سنة احدى وثلثمائة ثم انه ما ذكره
في الرسالة المتقدم ذكرها صورته ورزقت اباك يا بني سنة ثمان وعشرين
سنة وفي سنة ولادته امتحنت محنة اخرجت اكثر ملكي من يدي وحوجتني
الى السفر والاغتراب شغلتني عن حفظ ما كنت جمعت قبل ذلك ولما صلح
ابوك لسماع الحديث وسلوك طريقة اجداده جذبته الى ذلك فلم ينجذب و
شغله طلب المعاش والتعبد عن مشاهدة العلماء وعن العلم وعلت سني
فآيست من الولد وبلغ ابوك سبعا وثلثين سنة ولم يرزق ولدا ورزقني
الله عز وجل الحج ومجاورة الحرمين سنة فجعلت كدي واكثر دعائي في المواضع التي
ترجى فيها قبول الدعاء ان يرزق الله اباك ولدا ذكرا يجعله خلفا لآل اعين ثم
قدمت العراق فوجدت اباك من امك فتفضل الله عز وجل ان رزقناك
في اسرع وقت ومن بان جعلك سوي الخلقة مقبل الصورة صحيح العقل
الى ان كتبت اليك الكتاب وكان مولدك في قصري ببغداد يوم الاحد
لثلث خلون من شوال سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وقد خفت ان يسبق
اجلي ادراكك وتمكنك من سماع الحديث فيمكنني من تحديثك ما سمعته
من الحديث ولئن افرط في ذلك كما فرط في ذلك جدك وابوك اللذين يرحمهما الله تعالى
اذ لم يرغبا في السماع جميع حياتهما مع ما شاهداه من رغبتي في ذلك ولم
يبق في وقتي من آل اعين احد يروي الحديث ولا يطلب علما وسمعت على اهل
هذا البيت الذي لم يخل من محدث ان يضمحل ذكرهم ويدرس رسمهم ويبطل

حديثهم من ولادهم وقد بينت لك آخر كتابي هذا أسماء الكتب التي بقيت عندي
من كتبي ومما حفظت إسناده وتيقنت روايته وإن كان قد غاب عني
وشرحت لك ممن سمعت ذلك كما أخبرت لك من عندي الكتب القديم
وذكرت لك منها بخط جدك محمد بن سليمان رحمه الله وما منها بخط من عرفت خطه وما
وجدت لك من الكتب التي أصلته وجعلت لك عنوانها التي تنسخ بعضها
لك ووصيتها أن تسلمها إليك إذا بلغت وتحفظها إليك إلى حين يمكنك
عملها وموضعها إن نحتاج إلى حادث الموت قبل بلوغك هذه الحالة وإن
حدث بها حادث قبل ذلك أن توصي بها من تثق بمثله إلى أهل قال وكتبت
هذه الرسالة في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة ووجدت هذه
النسخة في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ثم ذكر جملة من كتب الأصول
وطريقه إلى كل منها أقول ولده المذكور الذي صنف لأجله هذه الرسالة
استجاب لجده دعائه رحمه الله وبلغه ما كان يؤمله فيه ويرجوه أبو طاهر
محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان قال في كتاب النجاشي محمد بن
عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين أبو طاهر
الزراري وكان أديبا سمع وهو ابن غالب شيخنا كتاب فضل الكوفة
على البصرة كتاب الموشح كتاب جمل البلاغة وغيره في صغر من عمره ذكر الكتب
أقول وبالطريق إلى الشيخ الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري جميع مصنفات
ابن غالب المذكور سيما الرسالة المذكورة وما اشتملت عليه من رواية
الأصول المذكورة فيها وطرقه إليها   أحمد بن إبراهيم بن
أبي رافع وهو ابن عبيد بن عازب أخي البراء بن عازب الأنصاري أصله

سوى

سوى في سكن بغداد ثقة في الحديث صحيح الاعتقاد له كتب منها كتاب
الكشف فيما يتعلق بالسقيفة كتاب الأشربة ما حل منها وما حرم كتاب الفضائل
كتاب نصفا في تاريخ الأئمة كتاب لبس ... كتاب ... وهو كتاب
حسن أخبرنا عنه بكتبه الحسين بن عبيد الله كذا في النجاشي وفي الفهرست نحو ذلك
إلا أنه زاد فيه الصيمري يكنى أبا عبد الله أخبرنا بكتبه ورواياته الشيخ أبو عبد الله
والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون وغيرهم وفي ضبط الصيمري بفتح الصاد
غير المعجمة وإسكان الياء المنقوطة تحتها نقطتين بعدها وبضم الميم وبعدها
راء أقول الظاهر أنها نسبة إلى الصيمر محلة من محال مدينة
أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني قال في الخلاصة محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب الشيباني يكنى أبا المفضل كثير الرواية حسن الحفظ ضعفه جماعة
من أصحابنا وقال ابن الغضائري إنه وضاع كثير المناكير رأيت كتبه وفيها الأسانيد
من دون المتون والمتون من دون الأسانيد وأرى ترك ما ينفرد به انتهى
ونحوه في الفهرست من الذم والتضعيف وفي كتاب النجاشي محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله
بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن مطر بن مرة الصغرى بن همام بن مرة
بن ذهل بن شيبان أبو المفضل ... قال ورأيت جل أصحابنا يغمزونه و
يضعفونه له كتب كثيرة منها كتاب شرف التربة كتاب مزار أمير المؤمنين ع
كتاب مزار الحسين ع كتاب فضائل العباس بن عبد المطلب كتاب من
روى حديث غدير خم كتاب رسالة في التقية والإذاعة كتاب من روى
عن زيد بن علي بن الحسين ع كتاب فضائل زيد كتاب الشافي في علوم الزيدية
كتاب أخبار أبي حنيفة كتاب ... رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم

توقفت من الرواية عنه الا بواسطة بيني وبينه انتهى ابو الحسين احمد بن علي بن سعيد
الكوفي كذا في ست وفي المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد عن
محمد بن يعقوب وفي صه ابن داود وفي جخ احمد بن محمد بن علي الكوفي وفي قد روى
عن الكليني اخبرنا عنه علي بن الحسين المرتضى

احمد بن عبدون

وهو احد مشايخ الشيخ الطوسي وكثيرا ما يروي عنه في كتاب الاخبار وهو
كما في النجاشي احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز ابو عبد الله شيخنا
المعروف بابن عبدون له كتب منها اخبار السيد بن محمد كتاب تاريخ كتاب
تفسير خطبة فاطمة معربة كتاب عمل الجمعة كتاب الحديثين المختلفين اخبرنا
بسائرها وكان قويا في الادب قد قرا كتب الادب على شيوخ اهل الادب وكان
قد لقي ابا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير وكان علوا في الوقت
انتهى قال بعض الفضلاء ويظهر من الشيخ عبد النبي الجزائري غلوا بالغين
المعجمة لانه نقلها في كل موضع ذكرها ثم قال اقول قول النجاشي وكان علوا
في الوقت لا نعرف معناه مع احتمال رجوع الضمير الى القرشي انتهى وقال
الشيخ فلم ابن عبدون المعروف بابن الحاشر يكنى ابا عبد الله كثير السماع والرواية
سمعنا منه واجاز لنا رواياته مات سنة ثلث وعشرين واربعمائة اقول وهذا
الشيخ مما لم يذكره احد من علماء الرجال بالتوثيق الا انه لما كان من مشايخ الاجازة
فالظاهر لا توقف في حديثه في الصحيح بناء على الاصطلاح العبر الصحيح قال الميرزا محمد
ويستفاد من مه في بيان طرق الشيخ في كتاب توثيقه في مواضع وبالطريق
الى هؤلاء المذكورين جميع مصنفاتهم ومروياتهم ومسموعاتهم و
اجازاتهم اقول هذا ما تيسر الان من ذكر المشايخ والطرق المتصلة بالحديث

الثلثة

الثلثة الذين هم اصحاب الاصول المعتمدة التي عليها المدار في جميع الاقطار والادوار ومن
تلك الاصول تعم طرقهم بالاسانيد المتصلة الى الائمة الاطهار صلوات الله وسلامه
عليهم ما دار الفلك الدوار وتعاقب الليل والنهار وبالطريق كل منها الى
متقدم روى كتب ذلك المتقدم ومصنفاته ومقرواته ومسموعاته ومجازاته
وقد اجزت لكما ايها الولدان الاعزان حرسكما الله بحجبه كما كتب عليكما وضعكما
رواية جميع ذلك عني وها انا اذكر لكما الطرق الى جملة من الكتب التي تقدم
لها ذكر من كتب الخاصة والعامة

الى الصحيفة

الكاملة لسيدنا ومولانا زين العابدين وسيد الساجدين عليه وعلى ابائه
وابنائه التاج الذين بن معصر اشرف صلوات رب العالمين ومنها بالاسناد
المتقدم الى شيخنا الشهيد عن السيد النسابة تاج الدين بن معية عن والده ابي
جعفر القاسم عن خاله تاج الدين ابي عبد الله جعفر بن محمد بن معية عن ابي جعفر
والده السيد محمد بن الحسن معية عن الشيخ ابي جعفر الطوسي بسنده المذكور في
اولها وعن السيد تاج الدين معية عن السيد كمال الدين المرتضى محمد بن محمد بن
السيد رضي الدين الاوي عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن
والده عن السيد ابي الرضا فضل الله الحسني عن السيد ابي الصمصام عن
ابي جعفر الطوسي اقول وقد تقدم الكلام في رجال هذين السندين الا جعفر
بن محمد بن معية قال في كتاب امل الامل السيد تاج الدين ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
معية الحسني عالم جليل يروي عن ابن اخته القاسم بن معية انتهى وقال فيه ايضا
السيد رضي الدين محمد الاوي العلوي الحسني فاضل جليل فقيه يروي عن ابيه محمد
عن جده عن جده زيد عن جده وابيه الفقيه الداعي عن ابي الصلاح وابن البراج

وسلار وشيخ الطوسي كلهم ويروى عن ابن طاوس انتهى الشيخية في رواية الصحيفة

طريقان ذكرهما في ست احدهما جاعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن

المعروف بابن اخي طاهر وهو ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الحسن بن جعفر بن عبد الله بن

الحسين بن علي بن ابي طالب عن محمد بن مطهر عن ابيه عن محمد بن المتوكل عن ابيه

عن يحيى بن زيد وثانيهما ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد البزاز المعروف بابن

عبدون عن ابي بكر الدوري عن ابن اخي طاهر عن محمد بن مطهر عن ابيه عن عمير بن

المتوكل عن يحيى بن زيد عن ابيه زيد بن علي بن احمد بن علي بن الحسين اقول والسند

المتداول الآن في اول الصحيفة انما هو بهذه الصورة حدثنا السيد نجم الدين بهاء

الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي آه وهو

غير سند الشيخ المتقدم ذكره والاظهر ان القائل في اول هذا السند هو عميد الرؤساء

هبة الله بن حامد بن احمد لما نقل عن بعض الاصحاب من ان ابن السكون وربما احدهما

طريق ثالث وهو الذي في نسخة ابن ادريس التي بخطه حدثنا الشيخ الاجل السيد الامام السعيد

ابو علي الحسن بن عبد الله القصابي قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن

المطلب الشيباني في شهور سنة خمس وثمانين وثلثمائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الى آخرها في السند المشهور الآن وينقل عن بعض

مشايخنا ان القائل في نسخة ابن ادريس حدثنا هو ابن ادريس ويشكل بان

بن ادريس انما يروى عن الشيخ ابي علي بواسطتين ومنها انه لا ادرى بن معد مع الياس بن

هشام الحائري كما تقدم الا ان يراد بالنظر الى كونه الحسن بن الشيخ فالا بن ادريس كما تقدم

لا يبعد ذلك فليتم ~~~ الصادق الى النجاشي فانا

نرويها بالاسناد الى الشيخ عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن سعد بن

عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى الاشعري عن عبد الله

بن سليمان النوفلي وهي مذكورة في كتاب كشف الريبة عن احكام الغيبة للشهيد

الشهيد الثاني عطر الله مرقده وفي الوسائل نقلا عن الكتاب المذكور

فانا نروى ~~~ الشيخ ابي عمرو الداني بالاسناد

المتقدم الى السيد تاج الدين بن معية عن جمال الدين يوسف بن حماد عن

السيد رضي الدين بن قتادة عن الشيخ ابي جعفر محمد بن معد الزبيري المصري

امام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشيخ ابي عبد الله بن سهل عن الشيخ ابي

عمرو الداني المصحح وعن الشيخ المفيد عن الشيخ عز الدين ابي البركات

جليل بن يوسف الانصاري عن عبد الله بن سليمان الانصاري الشاطبي

عن احمد بن علي الطباخ الرعيني عن عبد الله بن مجاهد العبدي عن ابي خالد

يزيد بن رفاعة اللخمي عن علي بن احمد بن خلف الانصاري علي بن عبد الحسين

المزيني عن الشيخ ابي عمرو الداني ~~~ المعروفة بالشاطبية فانا

نرويها بهذا الطريق عن الشيخ الجليل الانصاري عن الجعفري بسنده عن

مصنفها ابي القاسم فيره الرعيني الشاطبي ناظم قصيدة الموسومة بحرز

الاماني ح وبالاسناد عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ جمال الدين

احمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد

الغزالي المصري عن الشيخ زين الدين علي بن محيي الربعي عن السيد عز الدين

حسين بن قتادة المكي عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق عن

الناظم المتقدم ح عن الشهيد عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي

عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجزايري حسن ولد المص عن والده الناظم

في القراءة والرعاية للتجويد وباقي كتب مكي بن ابي طالب

المقري الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن

بشار الانباري وباقي كتبه فانا اروبها بالاسناد المتقدم الى السيد رضي

الدين بن قتادة عن ابي قتاده عن جعفر الحريري عن القاضي بهاء

الدين رافع بن تميم عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي عن الشيخ

ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن الامام ابي محمد مكي بن ابي طالب

المقري وبالاسناد عن ابن رافع عن ضياء الدين عن عبد الله الحسين

بن عبد الوهاب عن جعفر بن محمد بن احمد بن مسلم عن ابي القاسم اسمعيل بن

سعيد عن محمد بن القاسم بن بشار الانباري

احمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع فانا اروي بالاسناد

الى شيخنا العلامة الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي عن والده سديد الدين

عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي عن نصير الدين راشد بن

ابراهيم البحراني عن السيد فضل الله الحسيني عن ابي الفتح بن الفضل

الاخشيدي عن ابي الحسن علي بن القاسم بن ابراهيم الخياط عن جعفر بن علي بن

ابراهيم الكلكي عن مصنفه احمد بن مجاهد

بن حماد الجوهري فانا اروبه بالاسناد الى الشيخ سديد الدين يوسف بن

المطهر الحلي عن مهذب الدين الحسين بن رده عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد

بن علي بن الصهبا القيمي عن جد ابيه عن الاديب ابي منصور بن القاسم

النشكي عن الجوهري المصنف وكان وفاته سنة الثالثة والثلثين بعد الثلثمائة

لابن السكيت بالاسناد امامه عن والده عن السيد

فخار

فخار بن معد الموسوي وقد تقدم عن الشيخ ابي الفتح محمد بن الميداني الواسطي

عن ابي الرئيس حسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبايع عن محمد

بن احمد بن مسلم المعلى ابي القاسم اسمعيل بن سويد عن ابي بكر عن محمد بن

القاسم بن بشار الانباري عن ابيه القاسم عن عبد الله بن محمد التميمي عن

ابي يوسف يعقوب بن اسحق ابن السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وبهذا

الطريق نروي جميع كتبه ورواياته وكان هذا الشيخ من اجلاء الشيعة و

اصحاب الائمة قال في صه وكتاب النجاشي يعقوب بن اسحق بن السكيت

بالسين المهملة والكاف والياء المنقطة تحتها نقطتين والتاء المنقطة

فوقها نقطتين ابو يوسف كان مقدما عند ابي جعفر الثاني وابي الحسن ع

يختصان به قلر عن ابي جعفر ع رواية ومسائل قتله المتوكل لاجل التشيع و

امره مشهور وكان عالما بالعربية واللغة ثقة مصدق لا يطعن عليه بشيء

وقال في حش وكان وجها في علم اللغة والعربية ثقة مصدقا لا يطعن

وله كتب منها كتاب اصلاح المنطق كتاب الالفاظ كتاب ما اتفق لفظه

واختلف معناه كتاب الاضداد كتاب المؤنث والمذكر كتاب المقصور

والممدود كتاب الطير كتاب النبات كتاب الوحش كتاب الارضين و

الجبال والاودية كتاب الاصوات كتاب ما صنعه في شعر الشعراء اخبرنا

ابو احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا

ابو القاسم عمر بن محمد الخلال قال حدثنا ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة

قال حدثنا ثعلب عن يعقوب انتهى اقول وبهذين الاسنادين نروي

جميع مصنفات هذا الشيخ

وباقي مصنفات ابن دريد

وروایاته فاني ارويها بالاسانيد المتقدمة الى المحقق نجم الدين جعفر بن
سعيد الحلي عن النسابة فخار بن معد عن ابي الفتح محمد بن الميداني
عن ابن الجواليقي عن الخطيب ابي زكريا التبريزي عن ابا محمد الحسن بن علي
الجوهري عن ابي بكر الجراح عن محمد بن يزيد المبرد
الاسناد عن فخار بن معد عن ابي الفرج بن الجوزي عن ابن الجواليقي
عن ابن زكريا الخطيب التبريزي عن الوزير ابي القاسم المغربي الهروي ومن
هنا يعلم الطريق الى ابن الجوزي البصري الواسطي
فبالاسناد عن الخطيب التبريزي عن الوزير ابي الفتح احمد بن فارس صاحب
كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته   فبالاسناد عن
ابن الجواليقي عن ابي الصغير الواسطي عن الحبشي عن السمي عن الابكاء
عن ابي تمام حبيب بن اوس الطائي صاحب الحماسة وجميع رواياته
ومصنفاته ومروياته   فبالاسناد عن السيد فخار
عن عبد الرؤساء عبد الله بن ايوب عن ابن الغضائري عن ابي
الحسن سعد الخير محمد الاندلسي عن ابي سعيد محمد بن محمد المظفري
احمد بن عبد الله الاصفهاني عن ابي الحسن محمد بن احمد بن كيسان النحوي
عن ابي العباس احمد بن يحيى المشتهر بثعلب صاحب الفصيح وجميع مصنفاته
فاما نرويه بالاسناد الى شيخنا البهائي عن محمد بن
ابي اللطيف عن ابيه عن محمد بن ابي الخير المكي عن الحافظ ابي الفضل
محمد بن محمد الهاشمي المكي عن العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز
ابادي وهو صاحب القاموس بجميع كتبه القاموس وغيره من مصنفاته

وكان

وكان مولده في شهر ربيع سنة التاسع والعشرين بعد السبعمائة ومات بزبيد
ليلة العشرين من شهر شوال سنة السابعة عشرة بعد الثمانمائة وعمره
على هذا ثمان وثمانون سنة تقريبا   مالك فاني ارويها
بالطريق عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي طيب الله مرقده الشيخ شهاب الدين صاحب القاموس
ابي العباس احمد بن الحسن احمد النحوي فقيه الصخرة ببيت المقدس الشيخ
برهان عن عمر الجعبري عن الشيخ شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقي
عن محمد بن عبد الله بن مالك ناظم الالفية   ناظم الالفية
وجميع مصنفاته ولغة ارويها بالاسانيد المتقدمة الى الشيخ العلامة
الحلي عن الشيخ جمال الدين الحسين بن ابان النحوي قال عنه وكان هذا الشيخ
اعلم زمانه بالنحو والتصريف وله تصانيف حسنة في الادب عن شيخه
سعد الدين احمد بن محمد المقري البنا عن ابن الحاجب
فبالاسناد المتقدم الى الشيخ رضي الدين المرتضى عن والده
احمد الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن الشيخ الاديب مهذب الدين
كرم النحوي عن الشيخ نجيب الدين ابي البقاء العكبري عن الشيخ علي بن
فرج السوراوي كلاهما عن الشيخ عبد الله بن احمد بن الخطاب النحوي
عن السيد النقيب هبة الله ابن الشجري عن ابي المعمر يحيى بن هبة الله
بن طباطبا الحسني عن القاضي ابي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي
ابن جني كتاب اللمع وغيره من مصنفاته وبالاسناد عن فخار بن معد عن
ابي الفتح الميداني عن ابن الجواليقي عن ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب
التبريزي عن الثمانيني جميع كتب ابن جني

فبالاسناد عن فخار بن معد عن ابي الفتح المبدأ عن ابن الجواليقي جميع كتبه
وعن ابن الجواليقي عن ابي زكريا يحيى بن
الخطيب التبريزي جميع كتبه وعن التبريزي عن ابي العلاء المعري والثمانيني
وابي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم عن ابن جني عن ابي علي الفارسي
عن ابن السراج جميع كتبهم عن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبه عن
ابي العباس المبرد جميع كتبه وعن الجرمي عن ابي الحسن الاخفش عن
سيبويه جميع كتبه وتوفي سيبويه سنة الرابعة والتسعين بعد المائة وعمره
اثنان وثلثون سنة وقبره في شيراز معروف وعن سيبويه عن الخليل بن
احمد النحوي الصاحب العروض جميع كتبه وكان هذا الرجل من اصحابنا الامامية
ذكره منه في القسم الاول من خلاصته وقال انه افضل الناس في الادب وقوله
حجة فيه واخترع علم العروض وفضله اشهر من يذكر وكان امامي المذهب
انتهى وكان مولده سنة المائة ووفاته سنة الحادية والسبعين وقيل
الخامسة والسبعين بعد المائة قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته
بعد ذكر هذه الطرق فهؤلاء ائمة اللغة والادب ومن تأخر عنهم انما
اقتفى آثارهم ونسج على منوالهم فلاجرم اقتصرنا على ذكر الطريق في
ايثار الاختصار ولو حاولنا ذكر كل طريق لكل من بلغنا من المصنفين
والمؤلفين لطال الخطب والله ولي التوفيق وينبغي ذكر ما وقفنا
عليه من الطرق الى كتب اخبار العامة وتفاسيرهم لمسيس الحاجة الى الاخذ
منها لاجل الرد عليهم تأليف ابي العباس احمد بن محمد بن
سعيد المعروف بابن عقدة فللاسناد الى شيخنا العلامة الحسن بن يوسف بن

المطهر

المطهر عطر عن السيد رضي الدين بن طاوس نور الله مرقده عن الشيخ
السعيد تاج الدين الحسين بن دربي عن الموفق ابي عبد الله احمد بن شهريار
الخازن عن عمه حمزة بن محمد عن خاله ابي علي بن محمد بن الحسن عن ابيه محمد بن الحسن
عن ابي الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت الاهوازي عن ابي العباس احمد بن
عقدة وفي اول الكتاب قال احمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا ابراهيم
بن الوليد بن حماد قال اخبرنا ابو الفضل يحيى بن يعلى عن حرب بن صبيح عن ابي
رجب حميد بن الطويل عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن
ابي وقاص اني اسئلك عن شيء واني اتقيك فقال سل عما بدالك فانما انا
عمك قال قلت رسول الله فيكم يوم غدير خم نعم قام فينا بالظهيرة فاخذ بيد علي بن
ابي طالب فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
فقال ابو بكر وعمر امسيت يا بن ابي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة
كان ابن عقدة المذكور زيديا جاروديا الا انه كان غاية في جلالة القدر وقال في الخلاصة
بعد ذكره يكنى ابا العباس جليل القدر عظيم المنزلة وتضعيفه لهم روى جميع كتب
اصحابنا وصنف لهم وذكر اصولهم وكان حفظة قال الشيخ الطوسي ره سمعت
جماعة يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين الف حديث باسانيدها واذاكر
بثلثمائة الف حديث له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير كتاب اسماء الرجال الذين رووا
عن الصادق ع اربعة الاف رجل خرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه مات بالكوفة
سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وفي كتاب الرجال للشيخ مولده سنة تسع واربعين و
مائتين ومات سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة وفيه اخبرنا بنسبه احمد بن عبدون عن
محمد بن عبيد عن محمد بن احمد بن ابي الخليفة ثم قال له كتب كثيرة منها كتاب التاريخ

من ذكر من روى عن الناس كلهم العامة والشيعة اخبارهم خرج منه شيء وانا رويته
كتاب الحسين وهو عظيم قيل انه حمل جبهة لم يجتمع لاحد وقد جمعه هو كتاب
من روى عن امير المؤمنين ع ومسنده كتاب من روى عن الحسن والحسين
كتاب من روى عن علي بن الحسين كتاب من روى عن جعفر بن محمد واخباره
كتاب من روى عن زيد بن علي ومسنده كتاب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
كتاب خبر ابي حنيفة ومسنده كتاب الولاية ومن روى غدير خم كتاب
فضل الكوفة كتاب من روى عن علي انه قسيم الجنة والنار كتاب الطابو
عبد الله بن بكير باعين كتاب الراية كتاب الشورى
كتاب النبي والعترة والراهب وطرق ذلك كتاب الاداب وهو كتاب كبير يشتمل
على كتب كثيرة مثل المحاسن كتاب تفسير قول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد
وكتاب حديث النبي انت مني بمنزلة هرون من موسى كتاب تسمية من شهد مع
امير المؤمنين حروبه من الصحابة والتابعين كتاب الشيعة من اصحاب الحديث
ولد كتاب من روى عن فاطمة ع من اولادها ولد كتاب يحيى بن الحسين
بن زيد واخباره اخبرنا بجميع رواياته وكتبه ابو الحسين احمد بن موسى الاهوازي
وكان معه خط ابي باجازته وشرح رواية كتبه
فبالاسناد عن شيخنا البهائي قدس روحه عن محمد بن محمد بن ابي اللطيف المقدسي
عن ابيه محمد بن محمد عن شيخه كمال الدين محمد بن ابي شريف المقدسي عن ابي الفتح
محمد بن ابي بكر عن ابي الحسن محمد بن المراشي عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
القرشي عن السيد ابي عبد الله محمد بن سيف الدين قليج بن
العلائي عن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن مسلم بن محمد بن

ملك الحسيني عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي عن ابي طاهر
محمد بن عبد الواحد البزاز عن محمد بن احمد بن حمدان عن محمد بن التميمي عن محمد بن
يوسف الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري بكتابه المذكور وجميع مصنفاته وكان
مولد البخاري في شوال السنة الرابعة والتسعين والمائة ووفاته ليلة عيد الفطر
سنة السادسة والخمسين والمائتين وهذا السند عزيز بين
الاسانيد باتفاق كون رجاله كلهم من المحدثين ويمكن تتميم من لم يطرقنا
الى الشيخ محمد بن يوسف بن كنبار البحراني ره عن الشيخ محمد بن ماجد البحراني طاب
ثراه الآخذ للمولى محمد باقر المجلسي عطر عن والده المولى محمد تقي عن شيخنا محمد بن الحسين
البهائي زاده الله تعالى مع هؤلاء المذكورين بل جملة علمائنا الصالحين بهاء وشرفا
وعن السيد محمد بن علي بن حيدر المكي قدس المتقدم عن
الفاضل محمد شفيع بن محمد علي الاسترابادي عن والده المحقق المذكور عن المولى محمد
تقي المجلسي الى آخر ما تقدم بالاسناد الى شيخنا البهائي
عطر عن محمد بن محمد بن ابي اللطيف الشافعي عن ابيه عن جده لامه تقي الدين القرشي
عن خال والده العلامة السيد شهاب الدين احمد بن الحافظ الشهير بابن
سعيد القلانسي عن الخطيب ابي اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن الشافعي عن
ابي العباس بن احمد بن عبد الواحد الواثق بن نصر المقدسي عن محمد بن علي بن صدقة
الحراني عن ابي عبد الله محمد بن الفضل عن احمد الصاعدي الفراوي عن ابي الحسين
عبد الغافر بن محمد الفارسي عن ابي احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي عن ابي اسحق
ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم بن الحجاج وبالاسناد العلامة
الحلي عطر عن السيد رضي الدين بن طاوس طاب ثراه بالاسناد المتقدم الى الشيخ

محمد بن علي بن شهرآشوب عن ابي عبد الله محمد الفراوي عن ابي الحسين عبد الغافر
الفارسي النيسابوري عن محمد الجلودي عن ابي اسحق محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم
بصحيحه وجميع كتبه   نقل المحدث السيد نعمة الله الجزائري ره
في كتابه الانوار النعمانية قال يعجبني نقل مباحثة جرت بين شيخنا البهائي قدس سره وبين عالم
من علماء مصر وهو اعلمهم وافضلهم وقد كان شيخنا طاب ثراه يظهر لذلك العالم
انه على دينه فقال ما تقول الرافضة الذين قبلكم في الشيخين فقال شيخنا البهائي
قد ذكروا لي حديثين فعجزت عن جوابهم فقال ما يقولون فقلت يقولون ان
مسلما روى في صحيحه ان النبي صلعم قال من آذى فاطمة فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله ومن آذى الله فقد كفر وروى ايضا مسلم بعد هذا الحديث بخمسة اوراق
ان فاطمة عم خرجت من الدنيا وهي ساخطة غاضبة على ابي بكر وعمر فما ادري ما
التوفيق بين الحديثين فقال له العالم دعني الليلة انظر فلما صار الصبح جاء
ذلك العالم فقال للشيخ البهائي قدس سره الم اقل لك ان الرافضة تكذب في نقل الاحاديث
البارحة طالعت الكتاب فوجدت بين الحديثين اكثر من خمسة اوراق وهذا
غاية اعتذاره   معارضة الحديثين انتهى كلامه زيد مقامه توفي مسلم بن الحجاج
المذكور بنيشابور في شهر رجب سنة الحادية والستين بعد المائتين وعمره خمس
خمسون سنة   القاضي البيضاوي ناصر الدين عبد الله بن عمر
بن محمد بن علي وجميع كتبه ومصنفاته بالاسناد عن شيخنا البهائي زاده الله شرفا
وبهاء محمد بن محمد بن محمد بن ابي اللطف بن علي بن منصور بن زين القرشي
الشافعي الاشعري عن جماعة من مشايخه منهم والده المذكور شيخهم زكريا بن
محمد الانصاري المقري عن محمد بن ابي شريف المقدسي قال اخبرني حافظ العصر ابو الفضل

بن حجر

بن حجر العسقلاني المصري   عن عمر بن الياس المراغي عن
القاضي ناصر الدين عبد الله بن محمد البيضاوي اقول مات البيضاوي المذكور
سنة الثامنة والتسعين بعد الستمائة ومنها
بالسند المتقدم الى ابن حجر عن ابراهيم بن احمد التنوخي عن ابي حيان محمد بن يوسف
الجياني عن ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن   عن ابي الخطاب
محمد بن احمد الكوفي عن ابي البركات   عن ابي القاسم محمود بن
عمر جار الله الزمخشري بجميع مصنفاته   وبالاسناد عن
العلامة في اجازته لاولاد زهرة عن الشيخ عبد الله بن جعفر بن الصباح
الكوفي عن نور الله محمد بن محمود بن محمد عن علاء الدين ابي الفضل محمد بن
محمود الزنجاني عن ابي محمد حسين بن سعيد بن البارع عن برهان الدين
ابي المكارم المطرزي عن ابي المؤيد موفق بن احمد المكي عن ابي القاسم محمود
بن عمر الزمخشري بجميع كتبه ومصنفاته وكان مولد الزمخشري يوم الاربعاء
السابع والعشرين من رجب سنة التاسعة والستين بعد الاربعمائة ومات
ليلة عرفة سنة الثامنة والثلثين والخمسمائة بجرجانية خوارزم
محمد بن سليمان بن الاشعث السجستاني بالاسناد عن ابي جعفر محمد بن
علي بن شهرآشوب عن ابي الحسن الاموي عن ابي العباس التستري عن ابي الهاشم
اللؤلؤي عن ابي داود   لابي نعيم الحافظ بالاسناد
عن محمد بن شهرآشوب عن ابي سعيد عبد اللطيف الاصفهاني عن ابي علي الحداد
عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني المصنف
الموصلي بالاسناد عن ابن شهرآشوب عن ابي القاسم الشحام عن ابي سعيد

عن ابي يعلى احمد بن المثنى الموصلي ومنها

تاريخ الخطيب عن ابن شهرآشوب عن عبد الرحمن بن رزين الرازي عن بكر بن

ثابت الخطيب — للقاضي عبيد الدين زكريا بن محمود القزويني

في الاسناد عن السيد غياث الدين عبد الكريم احمد بن طاوس ره عن المصـ

الشيخ جمال الدين الحريني — اما انا المحرر

وجميع ما رواه وقراه واخبر به رواية بالاسناد المصر عنه قال مر في اجازته

لاولاد زهره وهذا الشيخ كان اعلم زمانه في النحو والتصريف له تصانيف حسنة

في الادب — الشيخ المعظم شمس الدين محمد بن احمد الكشي في

العلوم العقلية والنقلية وما قراه ورواه واخبر به رواية بالاخبار عن مصر

عنه قال مه في الاجازة المذكورة وهذا الشيخ كان افضل علماء الشافعية د من

انصف الناس كنت اقرء واورد عليه اعتراضات في بعض الاوقات فيفكر ثم

يجيب تارة وتارة اخرى يقول حتى نفكر في هذا عاودني بعد السؤال فاعاوده

يوما ويومين وثلثة فتارة يجيب وتارة يقول عجزت عن جوابه

الشيخ نجم الدين علي بن عمر الكاتبي القزويني ويعرف بدبيران

وما قراه وما رواه واخبر به رواية بالاسناد عن مه عنه قال وكان من فضلاء

العصر واعلمهم بالمنطق وله تصانيف كثيرة قرات عليه شرح الكشف الا ما شذ

وكان له حسن خلق ومناظرات جيدة وكان من فضلاء علماء الشيعة عارفا انتهى

الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازي بالاسناد عن مه

عن نجم الدين دبيران المتقدم عن اثير الدين وافضل الدين كلاهما عنه

اثير الدين المفضل بن عمر الابهري جميع مصنفات افضل الدين

عن مه

عن مه عن نجم دبيران عنهما ابي محمد القاسم بن علي الحريري البصري صاحب

المقامات بالاسناد عن مه عن والده عن السيد فخار بن معد الموسوي عن

الشيخ ابي الفتح محمد بن احمد القاضي الميداني عن ابيه عن الحريري وكان مولده

سنة السادسة والاربعين والاربعمائة ووفاته سنة السادسة عشر وقيل

الخامسة عشر بعد الخمسمائة — حسام الدولة ابن المقلد

بن رافع بالاسناد عن مه في اجازته لاولاد زهرة عن السيد رضي الدين بن

طاوس الحسيني عن الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي ره عن ابي الفتوح ساالحرر

معاد موته في سنة احدى وتسعين وخمسمائة عن ابي البقاء هبة الله بن

ناصر عن نصر عن ابيه عن الاسعد عن الرئيس ابي الغنائم احمد بن علي المروع

عمن حدثه عن بعض اهل الموصل قال عزمت على الحج الامير حسام الدولة ا

المقلد بن رافع وهو امير يومئذ فودعته وعرضت الحاجة عليه فاعلاني و

احضر مصحفا فحلف به لا تعلن رسالته وحلفا به لان ظهر هذا الحديث لا قتلنك

ثم اذنه قال اذا اتيت المدينة تقف عند قبر محمد قل يا محمد فعلت وصنعت

وموهت على الناس في حيوتك ثم امرتهم في زيارتك بعد مماتك وكلام نحو

هذا فسقط في يدي لما اتيته ولم اعلم انه يرى راي الكفار فوصلت فحججت وعدت

حتى اتينا الى المدينة وزرت رسول الله صلعم وهبت ان اقول ما قال لي و

بقيت ايما حتى اذا كان ليلة سرنا فذكرت يميني بالمصحف فوقفنا امام

القبر وقلت يا رسول الله صلعم حاكي الكفر ليس بكافر فالمقلد بن الحبيب

كذا وكذا ثم استعظمت ذلك فوقفت منه فاتيت رحلي ورفاقتي وحديث

نفسي عند ثبت وصرت كالمجنون فلما جن الليل بت فرايت في منامي رسول الله صلعم

وعليا وبيده على سيف وبينهما رجل نائم وعليه ازار وثوب ابيض بحرانا احمد فقال لي
رسول الله يا فلان اكشف عن وجهه فكشفته قال تعرفه قلت نعم من هو قلت
المقتول ابن المسيب قال يا علي انحره فقام السيد على عزمه فذبحه ودفعه بالازار
على صدره مستحيين غفر الله فيه خطيئتين ثم انتهت مرعوبا ولم اكن احدث احدا
مما خلينا من عظيم فاخبرت صاحبي وكتبت شرح المنام وتاريخ الليلة ولم
نعلم ثالثنا وسرنا حتى اتيت الكوفة وعنا الى شفاثا ودخلنا للانبار فوجدنا
الامير مذبوحا على فراشه فلما وصلنا الموصل سالنا عن الخبر فلم يلبث الا انه
اصبح مذبوحا فسالنا انا علمنا انه خاصية فاخبرونا بما اخبره الناس فسالنا
عن الليلة التي رضاها بالمدينة تعني صاحبي وعمرتم فقلنا قد ذبح
واحد الازار والدم الذي عليه عن غسله فارشدونا فسالناه فاخرج
ما احرزه من ثيابه ومن جملته الازار الابيض الملطخ باحمر وفيه الخطان بالدم
قال ابو البقاء بن ناصر ورايت انا بعد سنين لهذا الحديث ان ذلك كان
في سنة تسعين وثلثمائة   لمولانا علي بن الحسين زين
العابدين صلوات الله عليه وعلى ابائه وابنائه الطاهرين بالاسناد عن قيس
بسنده المتقدم الى الحسن بن الدربي عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدوريستي
عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسني بقاشان عن ابي جعفر
محمد بن علي الحسيني المقري النيشابوري عن الحاكم ابي القاسم عبد الله بن
عبد الله الحسكاني عن ابي القاسم علي بن محمد المقري عن ابي جعفر محمد بن
علي بن بابويه عن ابي محمد القاسم بن محمد الاسترابادي عن عبد الملك بن
ابراهيم وعلي بن محمد بن سابور عن ابي يحيى عبد الله بن زيد المقري عن سفيان بن

بن عيينة

بن عيينة عن الزهري قال سمعت مولانا علي بن الحسين زين العابدين ع
يحاسب نفسه ويناجي ربه يا نفس حتام الى الدنيا ركونك **اقول** هذا
ما سنح على الخاطر واتى بالبال الفاتر من ذكر المشايخ والمصنفات ومن اراد
الاحاطة بما زاد على ذلك فليرجع الى فهارست اصحابنا ومطولات اجازاتهم
لا سيما كتاب الاجازات للسيد رضي الدين بن طاوس وكتاب الاجازات
لشيخنا صاحب كتاب بحار الانوار وفهرست الشيخ وكتاب ابن شهراشوب وفي
كتاب منتجب الدين ورسالة غاب عنها   بما حررناه سابقا
عن ذكر احوال الفقير كثير الجرم والتقصير صاحب الاجازة **فاقول** ان مولدي
كان في السنة الثانية عشر بعد المائة والالف في قرية ماخوز حيث ان الوالد
كان ساكنا هناك لملازمة الدرس عند شيخه الشيخ سليمان المتقدم ذكره وانا
يومئذ ابن خمس سنين تقريبا وفي هذه السنة صارت الواقعة بين الهولة
والعتوب على شط في البحرين بالقتال وبين الحاكم فاجلوه عنهم وكتب شيخنا الامام
الشيخ محمد بن عبد الله بن ماجد البلادي بابيات على العتوب والهولة ابيات
في ذكر هذه الواقعة وتاريخها لم يحضرني منها الا البيت الاخير المشتمل على
التاريخ وهو قوله   قضية القبلة المعظم بيه   وعام تلك شتوها واجبه
وبقيت في حجر جدي المرحوم الشيخ قدس وكان مشتغلا بامر الغوص والتجارة ثم
في اللؤلؤ وكان كريما وشيخا خيرا رحيما ينفق جميع ما يجيء في يده على الاضياف و
الارحام ومن يقصد من الارحام فلا يبقي شيئا ولا يحرص على شيء وانما لي و
ربائي حيث انه لم يكن له ولد ولهقتلي وجعلني معلما في البيت للقران و
علمني الكتابة وكان خطه وخطوط الذي في غاية الجودة والحسن ثم بعد ذلك

لازمت الدرس عند الوالد قدس الا انه لم يكن لي يومئذ عثرة تامة لغلبة حب اللعب
الصبا به وقرأت على الوالد كتاب قطر الندا واكثر ابن الناظم في التصريف
واول القطبي الى ان اتفق مجيء الخوارج لاخذ بلاد البحرين فحصل العطال
والزلزال بالناس بحيث ارتحل الا القليل وفي اول سنة وردوا لاخذها
رجعوا بالخيبة ولم يتمكنوا منها وكذلك في المرة الثانية بعد سنة مع معاضدة
جميع الاعراب والخطاب لهم وفي الثالثة حصروا البلاد لتسلطهم على البحر
حيث انها جزيرة حتى اضعفوا اهلها وافتتحوها قهرا وكانت واقعة عظمى
وداهية دهما لما وقع من عظم القتل والسلب والنهب وسفك الدماء
فلما ان اخذوها وامنوا اهلها هربت الناس سيما الاكابر البلاد منها الى
القطيف والى غيرها من الاقطار وخرج بنا الوالد مع جملة العيال
والاولاد فلما سافرنا الى القطيف وتركنا في البحرين في البيت الذي لنا في
قرية الشاخورة حيث ان في البيت بعض الخزائن المربوط بابها على بعض الاسباب
من كتب وصفر وثياب ونحو ذلك فانتقل بعد رحلة الى القلعة التي تحصن واليها
فيها وابقى بعضا في البيت مربوطا عليه فلما كان حقيبنا ما انتقل الى القلعة فانه
ذهب بعد اخذهم القلعة وخرجنا جميعا بمجرد الثياب التي علينا فلما سافرني
الى القطيف بقيت انا في البيت وقمت بالتقاط ما وجد من الكتب
التي انتهبت في القلعة والتقطت منها ايدي العساكر فاستنقذت جملة ما
وجدته وارسلته اليه مع جملة ما في البيت شيئا فشيئا وجرت هذه
كلها بالعطال حتى اني سافرت الى القطيف لزيارة الوالد وست شهور من
اوقتت فضاق بالوالد الجلوس بالقطيف كثرة العيال وضعف الحال

وقلة

وقلة ما في اليد فعزم على الرجوع الى البحرين وانا كانت الى ايدي الخوارج
الا ان القضاء والقدر حال بينه وبين ما جرى في باله وخطر فاتفق
ان عسكر العجم مع جملة من الاعراب جاؤا لاستخلاص البحرين من ايدي الخوارج في
ضمن تلك الايام فصار في نزعة ما يصير منا من ذلك وما ينتهي الحال من هذه
المهالك حتى صارت الدائرة على العجم فقتلوا جميعا واحرقت البلاد وكان من
جملة ما احرق بالنار بيتنا في القرية المتقدمة فانزاد الوالد غصة لذلك
حيث انه خرج على سابقه مبلغا خطيرا وصار هذا سبب موته فمرض وطال
المرض شهرين حتى توفي بالتاريخ المتقدم ذكره ولما حضره الموت لزمني وقال
لا ابن لك فما اذا ان جلست على صفرة ليس اخوتك حولك ومعك لان اخوتي
كانوا من امهات اخر وكلهم قد توفيت امهم ولم يكن لهم رحم فلا علاج الى
ابتليت بالعيال والحمل لثقل هؤلاء الاخوان من كبار واطفال وبقيت في
القطيف بعد موت الوالد قدس ما يقرب من سنتين قرأت بها الشيخ حسين
الاخدعي المتقدم ذكره فقرأت عليه جملة من القطبي وجملة وافرة من اول
كتاب شرح القطبي للتحجيد وانا فيما بين ذلك اترجد الى البحرين لاجل ما لنا
فيها من النخيل لاصلاحها وجمع حاصلها وارجع الى القطيف واشتغل بالدرس
الى ان اخذت البحرين من ايدي الخوارج صلحا بعد دفع مبلغ خطير لامام الخوارج
لعجز ملك العجم وضعفه وادبار دولته بسوء تدبيره فرجعنا الى البحرين و
بقيت فيها مدة خمس او ست سنين وانا مشتغل بالتحصيل درسا ومطالعة
عند شيخنا الاوحد الشيخ احمد بن عبد الله البلادي المتقدم ذكره ثم بعده
عند الشيخ عبد الله بن علي وسافرت في ضمن تلك المدة الى حج بيت الله الحرام

وتشرفت بزيارة سيد الانام وابنائه الكرام عليهم صلوات الله الملك العلام
وسافرت الى القطيف لاجل توقيف الحديث على شيخنا الحسين المتقدم
ذكره حيث انه بقى في القطيف ولم يأت البحرين في جملة من اتى فاشتغلت
عليه بقراءة جملة من التهذيب مع المقابلة لغيري ممن يقرء عليه ثم رجعت
الى البحرين وضاق لي الحال لما ركبني من الديون التى وجبت على
بسبب كثرة العيال وقلة ذات اليد واتفق خراب البلاد باستيلاء الاعراب
من الهولة عليها حيث صار حاكمها لا يستطيع نشرها بعد استيلاء
الافاغنة على الملك شاه سلطان حسين وقتله فهربت الى دولة
العجم وبقيت مدة في كرمان ثم رجعت الى شيراز فوفق الله سبحانه بالاكرام
والاعزاز وعطف الله سبحانه على قلب سلطانها وحاكمها وهو ميرزا محمد
تقى الذى ترفع الى ان صار تقى خان فاكرم وانعم جزاه الله تعم بالاحسان
وبقيت مدة في ظل دولته مشغولا بالتدريس في مدرسته واقامة الجمعة
والجماعة في تلك البلاد وصنفت في تلك المدة جملة من الرسائل وشطرا
من اجوبة المسائل وتفرغت للمطالعة حتى عصفت في تلك البلاد
عواصف الايام التى لا تنيم ولا تنام فتفرقت شملها وتبددت اهلها
وانتهبت موالها وهتكت اشرافها ولعب الزمان باحوالها فخرجت منها
الى بعض القرى واستوطنت قصبة فسا بعد ان ارسلت العيال الى البحرين
وجعلت وعيالا من تلك البلاد فبقيت فيها مشتغلا بالمطالعة وصنفت
هناك كتاب الحدائق الناضرة الى باب الاغسال وانا مع ذلك مشتغل بالزراعة
لاجل المعاش والكف عن الحاجة الى الناس وكان متوليها الميرزا محمد على

في غاية

في غاية المحبة لى والاعانة والاحسان معى ولم يزل باقيا على ذلك في تلك المدة حتى
نزل بتلك البلاد من حوادث الاقدار ما اوجب تفرق اهلها الى الاقطار
وقتل المتولى بها وهو الميرزا محمد على المذكور وبقى الكتاب المذكور وقد
نهبت عليه عساكر الشيطان ووقع فيها من البلاء بسبب ذلك الخراب
ما اوجب ذهاب اكثر كتبى وجملة اموالى فهربت منها الى الاصطهبانات
وبقيت مدة اعالج مرارات الاوقات وانا في ذلك احاول الفرصة
بالتشرف بالعتبات العاليات والمجاورة في جوار الائمة السادات حتى
من الله سبحانه بالتوفيق الى التشرف بتلك الاعتاب الشريفة والعتبات العرفية
وحللت في كربلاء المعلى على مشرفها وابنائه صلوات الله ذى العلا
عازما على الجلوس بها الى الممات غير نادم يوم اتشرف بها على ما ذهب منى وفات
صابرا على ما عرض لي الا ورد من غيار واعتاب حيث قيل تقربكم مع قلة
المال الى غنى وبعدكم مع كثرة المال الى فقر ووفق الله عز شانه بكرمه وفضله
العميم وحسن عوائده القديمة على عبده الخاطي الاثيم بانفتاح ابواب الرزق
من جميع الافاق وصرت بحمد الله فارغ البال مرفه الحال فاشتغلت بالمطالعة
والتدريس والتصنيف وشرعت في اتمام كتاب الحدائق المتقدم ذكره
فخرج منه من المجلدات كتاب الطهارة يشتمل على مجلدين كتاب الصلوة
يشتمل على مجلدين كتاب الزكوة وكتاب الصوم في مجلد وكتاب الحج
في مجلد وكتابنا هذا بحمد الله سبحانه لم يعمل مثله في كتب الاصحاب ولم يسبق
اليه سابق في هذا الباب لاشتماله على جميع النصوص المتعلقة بكل مسئلة
وجميع الاقوال وجملة الفروع التى ترتبط بكل مسئلة الا ما زاغ عنه البصر

وسد عنه النظر وهذا الالتئام انما حصل فيما صنفته في هذا المكان
والآن الاول صنف في العجم وان كان مستوفيا للتحقيق المسائل و
ربطها بالدلائل الا انه لم يستوعب جملة الاخبار تفصيلا وان اشار اليها
اجمالا وكان الاقوى العمل بالجملة فان قصدنا فيه الان انما هو عدم الاحتياج
الى مراجعة غيره من الاخبار ولا كتب الاستدلال ولهذا صار كبيرا
واسعا كالبحر الزاخر باللئالي الفاخرة وفي اثناء كتابته صنفنا فيه جملة
من الرسائل في اجوبة المسائل التي اذكرها وكتاب سلاسل الحديد في
تقييد ابن ابي الحديد وها انا اذكر ما خرج من المصنفات اولا واخرا
فمنها كتاب الحدائق المذكور الى كتاب الحج وانا الان في الاشتغال بكتاب
المتاجر وعرضت عن ذكر كتاب الجهاد وما   لقلة النفع المتعلق
به الان بتعطيل بعض علمائنا الاعلام وايضا لصرف الوقت فيما هو احوج
واحرى لابناء الزمان كتاب سلاسل الحديد لتقييد ابن ابي الحديد
والرد عليه في شرحه لكتاب نهج البلاغة الذي زعم فيه انه شرحه
على راي المعتزلة واصولهم ومذاهبهم وقواعدهم وذكرت في اوله
مقدمة شافية في الامامة تصلح ان تكون كتابا مستقلا ثم نقلت من
كلامه في الشرح المذكور ما يتعلق بالامامة واحوال الخلفاء وبينا
ذلك وبدخل عنه وبينت ما فيه من الخلل والمفاسد الظاهرة لكل
طالب وقد خرج مجلد ومن المجلد الثاني ما يقرب من ثلثه وعاق
الاشتغال بكتاب الحدائق عن اتمامه ومنها   الشهاب الثاقب في
بيان معنى الناصب وما يترتب عليه من المطالب ومنها الدرر النجفية من

الملتقطات

الملتقطات اليوسفية وهو كتاب لم يعمل مثله في فنه يشتمل على تحقيقات وانظار
وابحاث رائقة   عقد الجواهر النورانية في اجوبة المسائل البحرانية
متنا وشرحها   في الصلاة اخرى مختصرة بعبارات واضحة
لسائر الناس   المحمدية في احكام الميراث الابدية
جليس الحاضر وانيس المسافر تجري مجرى الكشكول   ميزان الترجيح
في افضلية القول فيما عدا الاوليين بالتسبيح   مناسك الحج
في تحقيق معنى الاسلام والايمان وان الايمان عبارة عن الاقرار
باللسان والاعتقاد بالجنان والعمل بالاركان   اللئالي الزواهر في
نقد عقد الجواهر يشتمل على اجوبة مسائل لبعض السائل
النفحات الملكوتية في الرد على الصوفية   تدارك المدارك يشتمل
على البحث معه في تلك المواضع وامثالها من كتب العبادات
المسائل الشيرازية   اعلام القاصدين الى مناهج اصول الدين خرج
منه الباب الاول في التوحيد الا انه والذي قبله ذهبا فيما وقع على
كتبي من حوادث الزمان في قصبة فسا كما تقدمت اليه الاشارة
قاطعة القال والقيل في نجاسة الماء القليل تعرضنا فيه للرد على
المحدث الكاشاني حيث انه اختار القول بالطهارة وتبجح عليه وتبعه عليه
جميع من تاخر عنه ومال اليه   كشف القناع عن صريح الدليل
في الرد على من قال في الرضاع بالتنزيل وقد نقضنا بها ما اشاد فيه مع
المولى العماد مير محمد باقر الداماد حيث انه ممن اختار القول بالتنزيل
وكتب فيه رسالة نقلنا جملة من كلامه وبينا ما فيه مما يكشف عن ضعفه

باطنه وغامضه   الكنوز المودعة في اتمام الصلوة في الحرم الاربعة
صوارم القاصمة لجماعة بخبط الفاطمة مشتملة على تحقيق تحريم الجمع بين
الفاطميين   معراج النبيه في شرح من لا يحضره الفقيه قد خرج
منه قليل في اوله ولم يتم   المسائل البهبهانية الواردة من
المرحوم المقدس السيد عبد الله بن السيد علوي البحراني القاطن ببهبهان
حيا وميتا   المسائل الكازرونية الواردة من الشيخ ابراهيم بن
الشيخ عبد النبي البحراني   المسائل الخشتية الواردة من الشيخ ابراهيم الخشتي
مسائل الشيخ احمد بن يوسف بن علي مظفر السيوري البحراني
مسائل الشيخ الاعجل الشيخ احمد بن المقدس الشيخ حسن الدمستاني
البحراني   مسائل السيد عبد الله بن السيد حسين الشاخوري
بين دفعات عديدة   الخطب قد اشتمل على خطب الجمعة من اول السنة
الى اخرها وخطب العيدين   الانوار الحيرية والاقمار البدرية في
اجوبة المسائل الاحمدية قد سمي بذلك لوقوع الاجوبة في جوار سيد الشهدا
وامام السعدا فنسبت الى الحاير الشريف المسمى في الاخبار بالحاير ايضا وهي
تبلغ قريبا من مائة مسئلة قد خرج الان منها ويقرب من خمس وخمسين
مسئلة وفق الله سبحانه لاتمامها والفوز بسعادة ختامها
مسائل الشيخ محمد بن الشيخ علي بن حميد النعيمي وغير ذلك مما جرى به
قلمي من حواشي واجوبة مسائل فانها عديدة ولكن هذا الذي جرى
بالبال الان وقد اجزت لكما رواية ذلك مضافا الى ما قدمنا من اجازة
رواية كتب مشايخنا والاعلام مشترطا عليكما دامت النعم الالهية لديكما

ما اشترط

ما اشترط على من سلوك سبيل الاحتياط والعلم والعمل لما منها بذلك
من الوقوع في مهاوي الخلل والزلل وان لا تنساني من الدعا في الحيوة و
بعد الممات سيما في مظان الاجابات واعقاب الصلوة وان يحققاني بعد
الممات باهداء بعض القربات والطاعات كما كنتما في حال الحيوة عدا اني
بالصلوة والعطيات وقد اوصيت لكما بجميع مصنفاتي المكتوبة بيدي
وغيرها ورسائل واجوبة مسائل فاحتفظا بها واكثرا من نسخها محافظة
على بقائها والانتفاع بها لمن ياتي بعدكم انتهى مدكما الله تعالى بالعمر السعيد
ومتعكما بالعيش الرغيد حيث انه لم يكن لي ولا لابائكما خلف سواكما
ادام الله تعالى علاكما ووقاكما من كل محذور واعلا وامت ايامكما وضوعف
اعلامكما ان الكتب المنقولة منها في الاجازة غير خالية من الغلط كما
ينبغي عند البياض في جملة من المواضع فيها واحتمال السقط فاجتهدا
في تصحيح ذلك حسب الامكان وتحصيل النسخة المحتاج اليها في ذلك من
كل مكان فانكما ماذونان في ذلك ليتم الانتفاع بالطالبين وتعظيم الوقع
لها في صدور الواعين وكتب المفتقر الى عفو ربه الكريم يوسف بن احمد
الدرازي البحراني بتاريخ اليوم الحادي عشر من شهر ربيع المولود
من السنة الثانية والثمانين بعد المائة والالف من الهجرة النبوية على
مهاجرها وآله افضل الصلوة والسلام والتحية عابدا مصليا مسلما
مستغفرا وكان ذلك في كربلاء المعلى في جوار سيد الشهدا وامام السعدا
عليه وعلى ابائه وابنائه افضل صلوات ذي العلا والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبي بعده وآله الميامين ورحمة الله وبركاته

هذا تاريخ وفات المصنف على ما نظمه السيد السند السيد محمد المنتمي الى السيد رضى

يا قبر يوسف كيف اعتب العلى • وكنت فى جنبيك لا يكتف •
قامت عليك نوائح من كتبه • تتلو الظليم بعده وتاسف •
كما نقا والعلم التى من زهرها • وكانت انامل ذى البصائر تعطف •
وعلا العلى لصوى بما قد اصلت • قصفا بريدنا الاعادى تقصف •
وتقصمت حلو السلاسل بعدما • فى فيدها كان المعاند يوسف •
والحل عندك الى الدد التى • كانت بها عنق الافاضل تتحف •
فسقى تربك بعد صوت دموعنا • من صيّب الغفران سحب وكف •
وجزيت يوسف من طريقة احمد • اجر الى الجنات منه تزلف •
وحللت من فردوسها بمقامه • يزهى عليها العبقرى ورفرف •
مذ غبت من حين الانام فكلنا • يعقوب حزن غاب عنه يوسف •
فغضبت واحد وان تمنا فارخوا • قرحت قلب الدين بعدك يوسف •

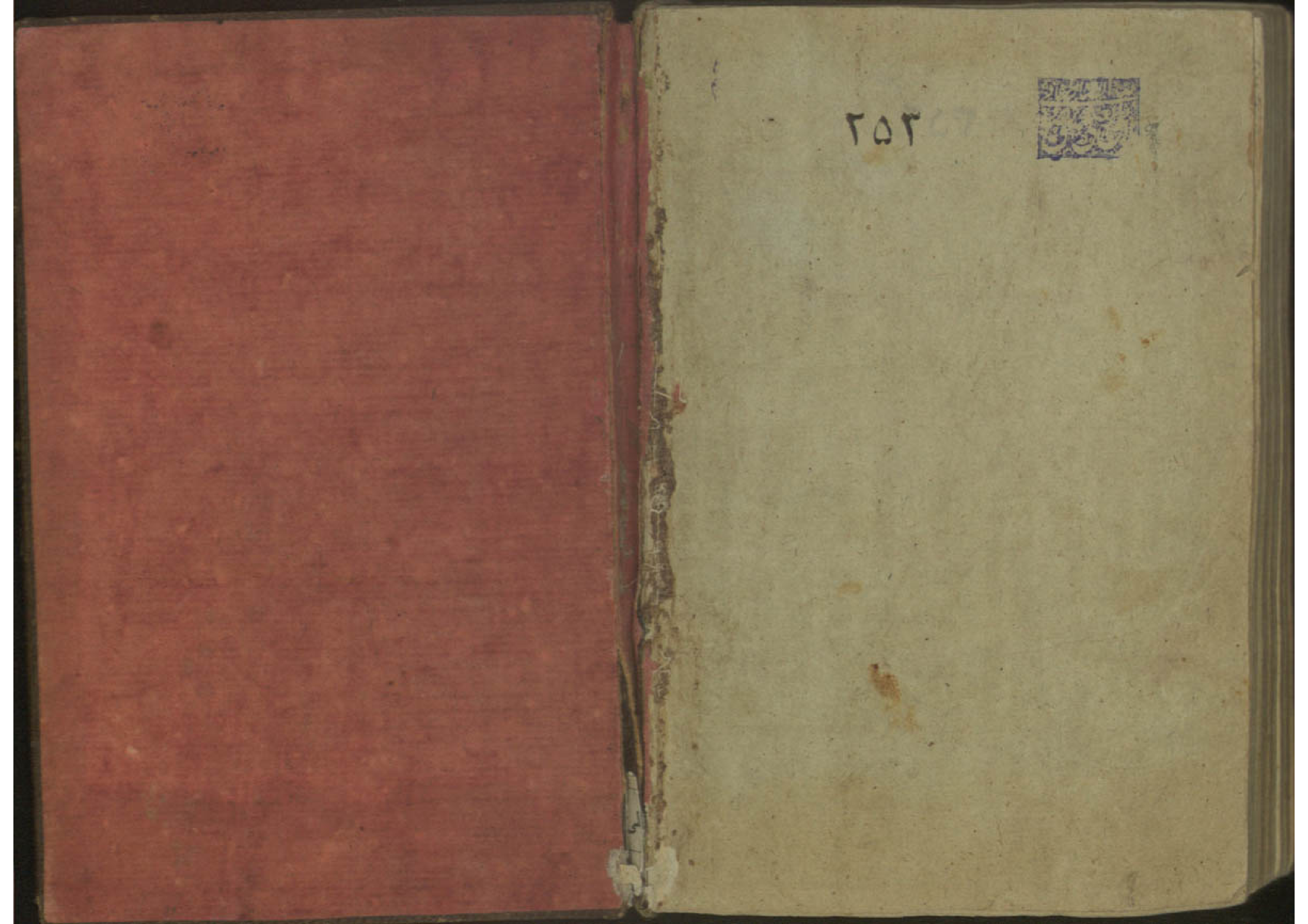
ودفن ره فى مشهد كربلا عند رجل الشهداء السعداء تم الكتاب بعون الملك الوهاب بتاريخ يوم جمعه هشتم شهر ربيع الثانى على يد العبد الذليل العليل الحقير الفقير ابن على اكبر ميرزا احمد ساكن دستجرده من محال

كتاز اللهم اغفر لنا ولوالدينا
بحق محمد وآله صلى الله عليه وآله
وسلم تسليما كثيرا
كثيرا

الشيخ الاجل نصر الله حسين بن مصلح العمری قدس ره تصانيف بسيار و تحقيقات و تدقيقات دارد و مناسكى كه جميع قدماست هم علما قبول دارند و صاحب جد و جهد بوده است در تحصيل ثواب نماز نوافل بسيار بجاى آورده است و اكثر ايام صائم بوده و محب فقرا و مساكين بوده فوت شده در دره هى كه اسم آن ده سلطان بوده است و در آن ده مدفون است ره

الشيخ الاجل مفلح بن حسن بصرى است و شيخ مذكور مصنفات دارد حج و شرح موجز و كتاب التنبيه و غرايب من لا يحضره الفقيه و تلخيص الخلاف و غير تصانيف معتبر دارد و فوت شد در بلادى موزود و آنجا دفن شده سالم فى

احوال بعض العلما



٢٥٣